

الإمام

بمعرفة الفتاوى والأحكام

جمعها العبد الفقير إلى رحمة الملك الديان سالم بن أحمد بن الحسين
ابن صالح بن عبد الله بن جندان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله
ابن شيخان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي
الهاشمي الأشعري الشافعي
عفا الله تعالى عنه

تعقيب ومراجعة
ابن هريص القامولاني



الإمام

بمعرفة الفتاوى والأحكام

جمعها العبد الفقير إلى رحمة الملك الديان سالم بن أحمد بن الحسين
ابن صالح بن عبد الله بن جندان بن عبد الله بن عمر بن عبد الله
ابن شيخان ابن الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي
الهاشمي الأشعري الشافعي
عفا الله تعالى عنه

التحقيق والمراجعة
ابن هريص الفامولاني



الإمام

بمعرفة الفتاوى والأحكام

تأليف:

العبد الفقير إلى رحمة الملك الديان
سالم بن أحمد بن الحسين بن صالح
بن عبد الله بن جندان

التحقيق والمراجعة:

ابن حريص الفامولاني

تصميم:

أولي النهى

الناشر:

التعاون بين مؤسسة البخاري
ودار الفخرية لخدمة تراث العلامة الحبيب
سالم بن أحمد بن جندان
٢٠٢٠م / ١٤٤١هـ

الطبعة الأولى:

رجب ١٤٤١هـ / مارس ٢٠٢٠م

Judul Buku:

Al-Ilmâm bi Ma'rifah al-Fatâwâ wa al-Ahkâm

Penulis:

Habib Salim bin Jindan

Tahqiq:

Ibnu Kharish

Proofreading:

Izzah Farhatin Ilmi

Layout dan Cover:

Ulin Nuha

Diterbitkan dan Didistribusikan oleh:

Yayasan Pengkajian Hadits el-Bukhori

Jl. Cempaka No. 52B Cirendeu, Ciputat, Tangerang Selatan, 15441

Telp. (021) 29047912, Email : ebi.publishing@gmail.com

Bekerjasama dengan:

Dar al-Fachriyah li Khidmati Turats

al-'Allamah al-Habib Salim ibn Ahmad ibn Jindan

Cetakan Pertama, Maret 2020

190 halaman; 15,5 x 23 cm

ISBN 978-623-92466-7-9

Copyright © Yayasan Pengkajian Hadits el-Bukhori

All rights reserved

فهرس الكتاب

- مقدمة المؤلف ١١
١. حُكْمُ إِرْسَالِ الْأَوْلَادِ إِلَى الْمَدَارِسِ الْأَجْنَبِيَّةِ بِأُورُوبَا ١٩
٢. دُخُولُ الْكِنَائِسِ لِحَاجَةٍ ٢٠
٣. شُرْبُ الدُّخَانِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ ٢٢
٤. تَطْعِيمُ الْجُدْرِ يُفْطِرُ الصَّائِمَ أَمْ لَا ٢٢
٥. اتِّخَاذُ السِّنِّ مِنْ ذَهَبٍ ٢٤
٦. أَكْلُ اللَّحُومِ الْمَحْفُوظَةِ بِالْعَلَبِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْبِلَادِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ ٢٤
٧. الْفَرْقُ بَيْنَ كَرَاهَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّحْرِيمِ ٢٦
٨. دَفْعُ زَكَاةِ الْمَالِ أَوْ زَكَاةِ الْفِطْرِ لَجَمْعِيَّةٍ إِسْلَامِيَّةٍ ٢٧
٩. رُكُوبُ الدَّرَاجَةِ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ ٢٨
١٠. تَعَاطَى الْخَمْرِ بِكَمِّيَّةٍ بَسِيطَةٍ لِعِلَاجٍ وَقْتِيٍّ ٢٨
١١. حَلْقُ اللَّحْيَةِ ٢٩
١٢. تَقْصِيرُ اللَّحْيَةِ وَالْأَخْذُ مِنْهَا ٣٠
١٣. حَلْقُ الشَّارِبِ مُطْلَقًا ٣١
١٤. تَطْوِيلُ الشَّارِبِ ٣١
١٥. أَخْذُ الشَّارِبِ إِلَى حَدِّ الْمِنْخَرَيْنِ ٣٢
١٦. اسْتِعْمَالُ الْمِيكَرُونِ لِإِبْلَاحِ صَوْتِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٣
١٧. مُدَاوَمَةُ السَّوَادِ فِي اللَّبَاسِ ٣٤
١٨. التَّرْقِيَةُ بَيْنَ يَدَيِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٣٦

١٩. رَجُلٌ يَقُولُ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ مَمْلَكَتِهِ..... ٣٨
٢٠. كَغَبُ الْأَخْبَارِ شَخْصٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ وَهْمِيٌّ..... ٣٩
٢١. هَلْ رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ شَيْئًا مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ..... ٤٠
٢٢. اقْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِهِ..... ٤٠
٢٣. الْإِسْتِمْتَاعُ بِمَجْلُودِ الثُّمُورِ وَالتَّمْسَاجِ وَالتَّعَابِينِ..... ٤٣
٢٤. هَلْ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُظْهِرَ صَوْتَهَا وَوَجْهَهَا وَيَدَيْهَا وَغَيْرَهَا
أَمَامَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَالْأَطِبَّاءِ..... ٤٤
٢٥. هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَمِيعِ بَدَنِ مُحَارِمِهِ مِنَ النِّسَاءِ..... ٤٥
٢٦. حُكْمُ شُرْبِ الدُّخَانِ فِي الْمَسَاجِدِ..... ٤٧
٢٧. الْبُرْنِيطَةُ فَهَلْ لَهَا أَصْلٌ مِنْ لِبَاسِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ..... ٤٨
٢٨. يَرْمُونَ عَلَى الْعَرُوسِ شَيْئًا مِنَ الْأُرْزِ الْمُرْعَفِ فَمَا أَصْلُ هَذِهِ الْعَادَةِ..... ٥٠
٢٩. اسْتِعْمَالُ حَجَرِ الشَّبِّ بَعْدَ الْحِلَاقَةِ..... ٥١
٣٠. هَلْ لِاسْتِعْمَالِ الْيَدِ الْيُسْرَى عِلَاقَتُهَا بِالْذِّمَاجِ..... ٥١
٣١. الْقِيَامُ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ..... ٥٢
٣٢. الْوَفْرَةُ لِلْجَمَالِ وَالتَّحْسِينِ لِلْمَرْأَةِ..... ٥٦
٣٣. الْمِعْرَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّوْحِ وَالْجَسَدِ أَوْ بِالرُّوْحِ فَقَطْ..... ٥٨
٣٤. هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْكَرَ حَدِيثًا صَحِيحًا أَوْ مُتَوَاتِرًا..... ٦٠
٣٥. التَّبْلِغُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ..... ٦١
٣٦. هَلْ يَجُوزُ حَمْلُ الْمَيِّتِ فِي السَّيَّارَةِ..... ٦١
٣٧. هَلْ يَجُوزُ إِخْرَاقُ جُثَّةِ الْمَيِّتِ بَدَلًا عَنْ دَفْنِهِ..... ٦٢
٣٨. هَلْ يَجُوزُ تَشْيِيعُ الْجَنَازَةِ بِالْآلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ عَلَى النَّظَامِ الْجُنْدِيِّ..... ٦٣

٣٩. لَا يَنْقُى النَّبِيُّ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِلْقِيَامَةِ أَلْفَ سَنَةٍ هَلْ هُوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا ٦٦
٤٠. رَجُلٌ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ وَلَكِنْ لَا أَدْرِي هِيَ هَذِهِ الَّتِي بِمَكَّةَ أَمْ لَا ٦٦
٤١. هَلْ فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ شَيْءٌ مُتَوَاتِرٌ أَمْ كُلُّهَا آحَادٌ ٦٧
٤٢. صِحَّةُ الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا ٦٧
٤٣. حُكْمُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ٦٨
٤٤. مُؤَلَّفُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ كَانَ رَافِضِيًّا ٧١
٤٥. هَلْ مَاتَ أَبُو طَالِبٍ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُسْلِمًا ٧٢
٤٦. نَقْلُ رُقَاتِ الْأَمْوَاتِ مِنْ مَقْبَرَةٍ يُتَبَرَّكُ بِهَا لِدْفَنِ غَيْرِهِمْ فِيهَا ٧٣
٤٧. مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فِي لَمَسِ النِّسَاءِ ٧٤
٤٨. حُكْمُ رُؤْيَةِ صُورَةِ النِّسَاءِ فِي الْمَجَلَّاتِ ٧٤
٤٩. مُرِيدٌ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخُهُ فَقَامَ الْمُرِيدُ لِتَعْظِيمِهِ وَتَكْرِيمِهِ وَتَرَكَ قِرَاءَتَهُ ٧٥
٥٠. شُرْبُ الدُّخَانِ فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ ٧٥
٥١. عَادَةُ أَهْلِ جَاوَهٍ مِنْ ضَرْبِ الطَّبْلِ طُولُهُ خَمْسَةٌ عَشَرَ ذِرَاعًا فَأَكْثَرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ٧٦
٥٢. تَقْلِيدُ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ غَيْرِهِ فِي مَسْئَلَةٍ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ شُرُوطَهَا وَأَرْكَانَهَا ٧٦
٥٣. مَا قَوْلُكُمْ فِي أَمَةٍ جُهَلِ سَيِّدُهَا هَلْ يَجُوزُ تَزْوِيجُهَا أَمْ لَا ٧٧
٥٤. الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالصَّوْمَعَةِ وَالرَّبَاطِ وَالْبُقْعَةِ ٧٧
٥٥. أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ هَلْ لَهُ عَقَبٌ ٧٨

٥٦. بَيِّتُ الْمَشَائِخِ آلُ سُمَيْرِ عُبُوطَةَ أَحْمَدَ بْنِ الْحُبَشِيِّ فَهَلْ لَهُمْ
أَضْلُ مِنَ النَّسَبِ الصَّحِيحِ ٧٩
٥٧. مَا مُومٌ شَافِعِي تَرَكَ إِمَامَهُ الْحَنَفِي الْقُنُوتَ وَفَعَلَهُ هَلْ يَسْجُدُ
لِلسَّهْوِ لِتَرَكَ إِمَامِهِ الْقُنُوتَ أَمْ لَا ٨٤
٥٨. صِحَّةُ الْحَدِيثِ تَسْرُولُوا وَائْتَزِرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ ٨٥
٥٩. فِي حَضَرَمَوْتَ أَنْاسًا فِي الْبَادِيَةِ يَأْكُلُونَ الطَّيْنَ وَيَقُولُ إِنَّ التُّرَابَ
غَيْرُ ضَارٍّ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ ٨٦
٦٠. رَجُلٌ مُتَعَوِّدٌ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْقُرْآنِ، هَلِ
الْوُضُوءُ ضَرُورِيٌّ وَقْتَ الْقِرَاءَةِ ٨٧
٦١. لَحْنٌ وَقْتَ الْقِرَاءَةِ أَوْ فِي أَثْنَاءِ الْوُعْظِ وَالتَّذْكِيرِ هَلْ يُعَاقَبُ
الْقَارِئُ عَلَيْهِ ٨٧
٦٢. حُكْمُ الشَّرْعِ فَيَمْنُ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لَيْلًا ٨٨
٦٣. رَجُلٌ شَافِعِي الْمَذْهَبِ يُصَلِّي مَكْشُوفَ الرَّأْسِ مَعَ وُجُودِ عِمَامَةٍ
وَطَرَبُوشٍ عِنْدَهُ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ ٨٩
٦٤. مُسْلِمٌ يَمْشِي دَائِمًا فِي زِيِّ الْبَنْطُلُونِ وَهُوَ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ
كَالْإِفْرَنْجِ تَبَعًا لِعَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ ٩١
٦٥. التَّدَاوِي بِشَيْءٍ مَمْرُوجٍ بِبَعْضِ الْمُسْكِرَاتِ ٩٣
٦٦. هَلْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ عَيْنَانًا ٩٣
٦٧. الْعُدُولُ عَنْ تِلَاوَةِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِلَى لِسَانِ الْبَلَدِ
الَّتِي تُقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ ٩٧
٦٨. هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ الْمُتَشَبِّهُ بِالْكَافِرِ فِي زِيَّهِ الْخَاصِّ كَالزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ ١٠٥
٦٩. هَلْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِقُدُوةِ الْفَاسِقِ صَحِيحَةٌ ١١٣

٧٠. هَلْ وَرَدَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَقَلِّ قَوْلٌ
أَوْ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ عَنِ الصَّحَابَةِ..... ١١٥
٧١. هَلِ الْمُرُورُ مِنْ أَمَامِ الْمُصَلِّي يُبْطِلُ صَلَاتَهُ..... ١١٦
٧٢. الْعِيدُ إِذَا وَافَقَ الْجُمُعَةَ فَهَلْ يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ الْعِيدَ وَلَا يُصَلِّيَ
الْجُمُعَةَ أَوْ يُصَلِّيَهُمَا..... ١١٧
٧٣. وَقَعَ عَلَى ثِيَابِهِ مَاءٌ مِنْ طَاقَةٍ أَوْ غُرْفَةٍ، مَا يَدْرِي مَا هُوَ،
فَهَلْ يَجِبُ غَسْلُهُ أَمْ لَا..... ١٢٠
٧٤. كَلَبَ ظَلَعَ مِنْ مَاءٍ فَانْتَفَضَ عَلَى شَيْءٍ فَهَلْ يَجِبُ تَسْبِيغُهُ..... ١٢١
٧٥. تَسْرِيحُ اللَّحْيَةِ أَوْ شَعْرِ الرَّأْسِ فِي الْمَسْجِدِ هَلْ هُوَ جَائِزٌ..... ١٢١
٧٦. التَّسْبِيحُ فِي الصَّلَاةِ فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ..... ١٢٣
٧٧. صِحَّةُ الْحَدِيثِ لَا تُسَيِّدُونِي فِي الصَّلَاةِ..... ١٢٩
٧٨. أَصْلُ كَلِمَةِ السَّيِّدِ وَاسْتِعْمَالُ هَذَا اللَّقَبِ لِغَيْرِ الْعِتْرَةِ الظَّاهِرَةِ..... ١٣١
٧٩. هَلْ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْأَقْلَفِ..... ١٤٢
٨٠. هَلْ لَبَسَ النَّبِيُّ ﷺ سَرَائِلَ..... ١٤٤
٨١. لُبَسُ اللَّبَاسِ الْمُسَمَّى بِالْبَنْطُلُونِ فِي زِيِّ الْإِفْرَنْجِ وَهَيْئَاتِهِمْ..... ١٨٦
٨٢. الْعَجَائِزُ اللَّاتِي يُكَبِّسْنَ الرِّجَالَ..... ١٨٧
٨٣. إِغْلَاقُ الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِحِفْظِ مِنَ السَّرِقَةِ..... ١٨٧
٨٤. حُكْمُ جُلُوسِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَرَاسِيِّ فِي الْمَدَارِسِ الْعَصْرِيَّةِ
وَأَمَامَهُمُ الْمَوَائِدُ لِلتَّعْلِيمِ وَغَيْرِهِ..... ١٨٨
٨٥. امْرَأَةٌ تُؤْفَى وَالدَّهَاءُ وَلَهَا أَخٌ مِنَ الْأَبِ غَائِبٌ مِنَ الْبَلَدِ
فَوْقَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَهُوَ تَحْتَ الْبُلُوغِ وَلَهَا عَمٌّ حَاضِرٌ فَهَلْ يُزَوِّجُهَا
الْعَمُّ أَوْ الْقَاضِي..... ١٨٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة المؤلف

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً للمُهْتَدِينَ وَضِيَاءً لِلْمُتَنَوِّرِينَ
وَسِرَاجاً لِلْمُسْلِمِينَ وَحُجَّةً عَلَى الْجَاهِلِينَ وَالْمُبْطِلِينَ. وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَعَلَى آلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَقُولُ الرَّاجِي مِنْ مَوْلَاهُ الْغُفْرَانِ سَالِمُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ جَنْدَانَ لَمَّا كَانَتْ الْفَتَاوَى هِيَ حَاصِلَةُ الْمَسَائِلِ كُلِّهَا وَخُلَاصَةُ
الْأَجَوِبَاتِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ عَنْ سَائِلِهَا يَحْتَاجُ أَهْلُ عَصْرِي
إِلَى مَا يُنَاسِبُ حَاجَاتِهِمْ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمُهِّمَاتِ وَخُلَاصَةِ الْعُلُومِ
الْمَطْلُوبَاتِ تَفَرَّقَتْ أَجْوِبَةُ عُلَمَاءِ عَصْرِنَا الْآنَ فِي الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلَّاتِ
السَّيَّارَةِ الْيَوْمِيَّةِ يَعْسُرُ طَلِبُهَا عَلَى كُلِّ طَالِبٍ لِلْعِلْمِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَجْمَعَ
مَا ظَفَرْتُ مِنْهَا مِنَ الْفَتَاوَى الصَّادِرَةِ مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ خُصُوصاً
مَّا أَفْتَاهُ الْأَزْهَرِيُّونَ فِي نُورِ الْإِسْلَامِ وَفِي الْأَهْرَامِ وَالْبَلَاغِ وَالْجَامِعَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَبِ وَالْفَتْحِ وَالسِّيَاسِيَّةِ وَالرَّابِطَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَصَوْتِ الْحِجَازِ
وَأُمِّ الْقُرَى وَغَيْرِهَا مِنَ الْجَرَائِدِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْأَقْطَارِ الْإِسْلَامِيَّةِ
وَالْأَقَالِيمِ الْعَرَبِيَّةِ الَّتِي وَصَلْتُ إِلَيْهَا.

وَضَمَمْتُ الزِّيَادَةَ فِيهَا وَالتَّلْخِصَ وَبَعْضُهَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِخْتِصَارِ
فَاخْتَصَرْتُ وَمَا يَحْتَاجُ إِلَى الْإِنْتِخَابِ فَاخْتَبْتُ مِنْهَا ثُمَّ ضَمَمْتُ
أَيْضًا مَعَ الْفَتَاوَى الْقَدِيمَةَ وَالْحَدِيثَ لِلْفُقَهَاءِ وَالْعُلَمَاءِ مِنْ أَهْلِ
الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرِهِمْ مَا يُوَافِقُ بِمَذَاهِبِ الْأُئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ وَأَهْلِ
الْحَدِيثِ وَنَقَلْتُ أَيْضًا بَعْضَ الْمَسَائِلِ الْعِلْمِيَّةِ وَالْأَدَبِيَّةِ مِنَ الْكُتُبِ
الْمُعْتَبَرَةِ وَالرَّسَائِلِ الْمُتَعَدِّدَةِ مَا قَدْ حَرَّرَهَا عُلَمَاءُنَا وَفُقَهَاءُنَا {2}

وَأَمَّا كُتُبُ الْأُئِمَّةِ وَالْعُلَمَاءِ فَكَثِيرَةٌ فَإِنِّي أَرَوَيْهَا أَكْثَرَهَا بِالْإِسْنَادِ
عَنْ شُيُوخِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ إِمَّا رَوَايَةً أَوْ دِرَايَةً مِنْهَا (١) مُصَنَّفَاتُ
إِمَامِنَا مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ فَإِنِّي تَفَقَّهْتُ عَلَى يَدِ سَيِّدِنَا
وَبَرَكَتِنَا الْجَدِّ عَلِيِّ بْنِ مُصْطَفَى، وَهُوَ عَنْ الْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّاسِ بِحَضْرَمَوْتٍ، وَهُوَ عَنْ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِ
دَحْلَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الدَّمِيَّاطِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ حِجَارِي الشَّرْقَاوِيِّ، عَنْ الْأُسْتَاذِ مُحَمَّدِ ابْنِ سَالِمِ الْحَفْنِيِّ، عَنْ
الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْخَلِيفِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَشْبِيشِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ
عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى الْخَلَبِيِّ وَالشَّيْخِ سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ الْمَزَاحِي، عَنْ
الشَّيْخِ نُورِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى الزِّيَادِيِّ وَالشَّيْخِ مُحَمَّدَ الْقَصْرِيِّ،
عَنِ الْمُحَقِّقِ أَحْمَدَ بْنِ حَجَرِ الْهَيْتَمِيِّ الْمَكِّي وَالْجَمَالَ الرَّمْلِيِّ وَابْنِهِ
الشَّهَابِ الرَّمْلِيِّ وَالْخَطِيبِ الشَّرِيفِيِّ،

كُلُّهُمْ عَنْ شَيْخِ الْإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ الْجَلالِ الْمَحَلِيِّ
وَالْحَافِظِ أَحْمَدَ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرِ الْعَسْقَلَانِيِّ وَالشَّمْسِ الْقَايَانِيِّ

1. Dalam sanad milik Syekh Mahfuz al-Tirmasi, nama 'Isa terganti dengan Ibrahim. Lihat. Mahfuz al-Tirmasi, *Kifayah al-Mustafid limâ 'alâ min al-Asânid*. (Beirut: Dâr al-Bashâ'ir al-Islâmiyyah, t.th), hlm 21.

والجلال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ الْبُلْقِينِي، عَنْ الْوَلِيِّ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ الْعِرَاقِي، عَنْ وَالِدِهِ الرَّزِينِ الْعِرَاقِي، عَنْ السَّرَّاجِ الْبُلْقِينِي، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ الْعَطَّارِ عَنِ الْإِمَامِ يَحْيَى النُّووي مُحَرَّرِ الْمَذْهَبِ، عَنْ أَبِي
حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَسْعَدَ الرَّبِيعِي، عَنْ أَبِي عَمْرِو عَثْمَانَ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الشَّهِيرِ بَابِنِ الصَّلَاحِ الشَّهْرَزُورِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ عَنْ أَبِي سَعْدِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَصْرُونَ، عَنْ عَلِيِّ الْفَارَقِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ
الشَّيْرَازِيِّ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي الطَّيِّبِ طَاهِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الظَّهْرِيِّ، عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ الْمَاسِرْجِسِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَحْمَدَ الْمَرْوَزِيِّ (ح) وَأَخَذَ وَالِدُ ابْنِ الصَّلَاحِ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ
بْنِ الْبَرْزِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِيَا الْهَرَّاسِيِّ، عَنْ
الْإِمَامِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْجَوْنِيِّ (ح) وَأَخَذَ الْإِمَامُ {3} الشَّوْرِي أَيْضًا
عَنِ الْكَمَالِ سَلَارِ الْإِرْبِيلِيِّ، عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدٍ صَاحِبِ الشَّامِلِ
الصَّغِيرِ، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْقُرْزَوِيِّ صَاحِبِ
الْحَاوِي الصَّغِيرِ، عَنِ الْإِمَامِ الرَّافِعِيِّ، عَنْ ابْنِ الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنِ
يَحْيَى، عَنْ حُجَّةِ الْإِسْلَامِ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَّالِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي الْمَعَالِي
الْجَوْنِيِّ

(ح) وَأَخَذَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ أَيْضًا عَنْ سِرَّاجِ الدِّينِ عُمَرَ بْنِ
الْمُلَقَّنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ الْجَمَالِ عَبْدِ الرَّحِيمِ ابْنِ الْحَسَنِ الْإِسْنَوِيِّ،
عَنِ الثَّقِيِّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَافِي السُّبْكِيِّ، عَنِ النَّجْمِ الْفَقِيهِ أَحْمَدَ بْنِ

2. Naskah: الماسرجي

3. Naskah: محمد

4. Naskah: القاسم

5. Naskah: الارديلي

6. Naskah: عبد الرحمن

مُحَمَّدُ بْنُ الرَّفْعَةِ الْمِصْرِيِّ، عَنِ الثَّقِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ دَقِيقِ الْعَيْنِ الْقَوُصِيِّ، عَنِ الْعِزِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ السَّلْمِيِّ سُلْطَانِ الْعُلَمَاءِ، عَنِ الْفَخْرِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَسَاكِر، عَنْ أَبِي الْمَعَالِي مَسْعُودِ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّيْسَابُورِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الدَّامِغَانِيِّ، عَنِ الْإِمَامِ الْغَزَالِيِّ،^٧

عَنْ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبِي الْمَعَالِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوِينِيِّ عَنْ وَالِدِهِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ الْجَوِينِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْقَقَالِ الصَّغِيرِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي زَيْدِ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ سُرَيْجِ الْبَغْدَادِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشَّارِ الْأَنْمَاطِيِّ،^٨ عَنِ الْإِمَامِ إِسْمَاعِيلَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَدْرِيسَ الشَّافِعِيِّ صَاحِبِ الْمَذْهَبِ وَهُوَ عَنْ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(٢) وَأَمَّا مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ فَإِنِّي أُرْوِيهِ عَنِ الشَّيْخِ الْعَلَامَةِ الْأُسْتَاذِ عَلِيِّ بْنِ طَاهِرٍ فَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِيِّ الْمِهْنَوِيِّ الْحِجَازِيِّ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ ١٣٤٩ هِجْرِيَّةً بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ فِي مَنْزِلِهِ الْمَعْمُورِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الْعَرَبِيِّ الْأَطْرَشِ {4} ابْنِ مُحَمَّدٍ السَّنُوسِيِّ الْجَعْفُوبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ الْأُسْتَاذِ أَبِي حَفْصٍ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَبْدِ الرَّسُولِ الْعَطَّارِ

7 . Naskah: الغزالي

8 . Naskah: محمد

9 . Naskah: عثمان بن بشار الأنماطي

10. Naskah: بن

المكي، عن الشيخ محمد طاهر سُنْبُل، عن الشيخ محمد عارف
 الفتني، عن أبي البقاء العجيني، عن الشَّهاب أحمد بن محمود
 الحفاجي، عن سَعْدِ الدِّين بن الحَوْجَةِ، عن أبي السَّعُود العُمَادِي،
 عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن عَلِيٍّ مُؤَيَّد زَادَهُ، عن سَعْدِ اللَّهِ بن يَحْيَى بن
 أمير خان، عن محمد بن حَسَن ابن عَبْدِ الصَّمَد السَّامِسُونِي،
 عن أبيه، عن إِيَّاس بن يحيى بن حمزة، عن محمد بن محمد
 بن محمود الحافظي خَوَاجَة بَارِسَا، عن محمد بن محمد بن الحَسَن
 الظَّاهِرِي، عن صَدْرِ الشَّرِيعَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بن مَسْعُود، عن جَدِّهِ
 تَاجِ الشَّرِيعَةِ محمود، عن أبيه صَدْرِ الشَّرِيعَةِ الْأَكْبَرِ أَحْمَد، عن
 أبيه جَمَالِ الدِّين عُبَيْدِ اللَّهِ الْمُخْبُوبِي،

عن عِمَادِ الدِّين عُمَرُ الزَّرَنْجَرِي، عن أبيه شَمْسِ الْأُئِمَّةِ
 بَكْرِ بن محمد، عن عبد العزيز الحُلَوَائِي، عن القاضي أبي علي
 الحَسَنِ بن الحَضِر "النَّسَفِي"، عن محمد بن الفضل، عن عَبْدِ اللَّهِ
 السَّبْذُمُونِي، عن أبي حفص الصَّغِير عَبْدَ اللَّهِ، عن أبي حفص الكَبِيرِ
 أحمد، عن الإمام محمد بن الحَسَن، عن الإمام الأعظم أبي حَنِيفَةَ
 الثُّعْمَانِ بن ثَابِتِ الْفَارِسِيِّ صَاحِبِ الْمَذْهَبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 الْأَنْصَارِيِّ عن رسول الله ﷺ.

وَقَدْ أَدْرَكَ أَبُو حَنِيفَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُرَيْجٍ الزَّيْدِيُّ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى
 بِالْكُوفَةِ وَسَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ بِالْمَدِينَةِ وَأَبُو الطَّفِيلِ عَامِرُ بْنُ

11. Naskah: خضر. Lihat: al-Dhahabī, *Tārīkh al-Islām*, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2003), juz 10, hlm 71; al-Dhahabī, *Siyar A'lam al-Nubalā'*, (Beirut: Mu'assasah al-Risalah, 1985) juz 18, hlm 177.

وَإِلَهُ بِمَكَّةَ. وَتَفَقَّهَ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى يَدِ حَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ خَلِّكَانٍ فِي تَارِيخِهِ وَالْحَطِيبُ وَابْنُ التَّجَّارِ وَغَيْرُهُمْ. وَأَخَذَ عَنْهُ الْفَقْهَ أَصْحَابُهُ الْقَاضِي أَبُو يُونُسَ وَالْإِمَامُ مُحَمَّدٌ وَالْإِمَامُ زُفَرُ بْنُ [الْهَذِيلِ بْنِ قَيْسٍ] وَالهَيَّاجُ "بْنُ بِسْطَامٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ {5}

(٣) وَأَمَّا مَذْهَبُ الْإِمَامِ مَالِكٍ فَأَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا الشَّرِيفِ الْهَمَّامِ الْمُحَدِّثِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَبِيرِ الْكُتَّابِيِّ الْإِذْرِيْسِيِّ الْمَالِكِيِّ إِجَارَةً كُتِبَ بِهَا إِلَيْنَا سَنَةَ ١٣٥١ هِجْرِيَّةً، عَنِ السَّيِّدِ أَحْمَدَ بْنِ جَعْفَرِ الْبَرْزَنْجِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ، عَنِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ عَابِدِ السَّنْدِيِّ الْمَالِكِيِّ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ نُوحٍ الْعُمَرِيِّ الْفُلَانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ سَنَةَ الْعُمَرِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرَشِيِّ الْوُلَّاتِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَزَائِرِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ سَعِيدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرِّيِّ التَّلِمْسَانِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْجَلِيلِ التَّنَسِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ وَالِدِهِ، عَنِ الْإِمَامِ الْحَفِيدِ ابْنِ مَرْزُوقٍ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ جَابِرِ الْوَادِيَّائِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّائِيِّ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ الْقَاضِي أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَزِيدٍ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَقِّ الْحَزْرَجِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ فَرَجِ مَوْلَى ابْنِ الطَّلَاعِ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ الْقَاضِي يُونُسَ بْنِ مُغِيثٍ الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِي عَيْسَى يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْقُرْطُبِيِّ الْمَالِكِيِّ، عَنْ أَبِي مَرْوَانَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ يَحْيَى الْمَالِكِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

يَحْيَى الْمَالِكِي، عَنِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ إِمَامِ دَارِ الْهِجْرَةِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(٤) وَأَمَّا مَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَأَرْوِيهِ عَنْ شَيْخِنَا الْمُعَمَّرِ الْكَبِيرِ الْهَمَّامِ الْأُسْتَاذِ بَهَاءِ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَفْغَانِيِّ الْقَنْدَهَارِيِّ شَفَاهَا بِمَكَّةَ الْمُكْرَّمَةِ سَنَةَ ١٣٤٩ هِجْرِيَّةً فِي خُلُوتِهِ بِبَابِ إِبْرَاهِيمَ بِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ شَيْخِهِ الْمُعَمَّرِ مُحَمَّدٍ فَيْضِ الرَّحْمَنِ الْبَكْرِيِّ الصَّدِّيقِيِّ بِمَدِينَةِ كَابُلَ بِأَفْغَانِسْتَانَ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ شَاهٍ وَلِيِّ اللَّهِ الدَّهْلَوِيِّ، عَنِ الْمَلَّا إِلْيَاسِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ الْكُرْدِيِّ الْكُورَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ {6} الْفَقِيهِ الْمُحَدَّثِ الشَّيْخِ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الْمُقَرَّرِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنِ الشَّيْخِ مَنْصُورِ الْبَهُوتِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْبَهُوتِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ التَّنُوجِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْقَاضِي شَهَابِ الدِّينِ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ النَّجَّارِ الْفُتُووحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْقَاهِرِيِّ الْمِيدَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنِ الْقَاضِي أَحْمَدَ بْنِ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمَ ابْنِ الْقَاضِي نَصْرِ اللَّهِ الْكِنَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنِ الْجَمَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْكِنَانِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرَضِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ فَخْرِ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ الدَّمَشَقِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ حَنْبَلِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُكَبَّرِ الرَّصَافِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ هَبَةُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ الْحَصَنِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَسَنِ الْحَنْبَلِيِّ، عَنِ الْمَذْهَبِ الْوَاعِظِ التَّيْمِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْقُطَيْبِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ

بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ صَاحِبِ الْمَذْهَبِ.

وَهَذَا مَا صَحَّحْتُ عَنِّي فِي أَسَانِيدِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ. وَبِهَا أَرَوِي
جَمِيعَ مُؤَلَّفَاتِ عُلَمَاءِ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ وَالْحَنَابِلَةِ. وَلَنَا
إِسْنَادٌ آخَرٌ إِلَى كُتُبِ الْفَتَاوَى وَالْأَخْبَارِ مَا يَتَّصِلُ بِنِي إِلَى الثَّوْرِيِّ
وَالرَّافِعِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ وَالرَّمْلِيِّ وَغَيْرِهِمْ مِمَّا وَقَفْتُ عَلَيْهَا. وَأَنْقُلُ
بَعْضَهَا هُنَا مِنَ الْفَتَاوَى وَالْأَحْكَامِ وَخُصُوصًا كِتَابَ الْحَاوِي فِي
الْفَتَاوَى لِلْجَلَالِ السُّيُوطِيِّ فِي مُجَلَّدَيْنِ وَفَتَاوَى الْإِمَامِ الْحَافِظِ ابْنِ
حَجَرٍ فِي جُزْءٍ لَطِيفٍ وَفَتَاوَى الْإِمَامِ الثَّوْرِيِّ الَّتِي جَمَعَهَا تَلْمِيزُهُ
الشَّيْخُ الْأُسْتَاذُ عَلَاءُ الدِّينِ بَنِي الْعَطَّارِ الدَّمَشْقِيِّ وَفَتَاوَى ابْنِ
الصَّلَاحِ الْمُقَدِّسِيِّ الصَّالِحِيِّ وَفَتَاوَى الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْحَلِيلِيِّ وَفَتَاوَى
الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ خَيْرِ الدِّينِ الرَّمْلِيِّ الدَّمَشْقِيِّ الْحَنَفِيِّ وَفَتَاوَى الشَّمْسِ
الرَّمْلِيِّ الشَّافِعِيِّ. أَكْثَرَ مَا أَنْقُلُ فِي كِتَابِي هَذَا {7} مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ
وَلَا اغْتِبَارٍ بَلْ أَنْقُلُ عَنْ عِبَارَةِ الْجَمِيعِ بِرُمَّتِهَا وَرُبَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى
بَيَانٍ أَوْ تَوْضِيحٍ فَأَزِيدُ مِنْ كَلَامِي مَا يُفِيدُ بِهِ السَّائِلَ وَكَثِيرٌ أَيْضًا
مِنْ كَلَامِي وَعِبَارَاتِي الَّتِي جَعَلْتُهَا أَجُوبَةً لِأَسْئَلَةِ النَّاسِ. وَمِنْهَا
مَا أَنْقُلُ مِنْ كَلَامِ عُلَمَاءِ عَصْرِي الَّذِي نَشَرَهُ فِي الْجَرَائِدِ الْيَوْمِيَّةِ
السَّيَّارَةِ أَوْ فِي الْمَجَلَّاتِ الشَّهْرِيَّةِ أَضْمَمْتُهَا الْجَمِيعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ.
وَكَذَلِكَ أَنْقُلُ مَا وَجَدْتُ صَالِحًا لِلْجَوَابِ مِنْ كُتُبِ الْفُرُوعِ وَالْأَدَبِ
مَا يُنَاسِبُ لْجَوَابِ سُؤَالِ كُلِّ سَائِلٍ عَلَى سَبِيلِ التَّلْخِصِ وَالِاخْتِصَارِ
فِي بَيَانِ إِسْنَادِنَا الْمُتَّصِلِ بِالْفُقَهَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ وَالْمُتَأَخِّرِينَ فِي كُتُبِ
الْفُرُوعِ وَالْأَحْكَامِ الَّتِي أَخَذْتُهَا بِقِرَاءَتِي عَلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمَشَائِخِ أَوْ
أَجَازَ لِي فِيهَا بَعْضُهُمْ،

مِنْهَا تَصَانِيفُ السَّيِّدِ الْهَمَامِ الْعَالِمِ الْعَلَّامَةِ الْخَيْرِ التَّخَرِيرِ
 الْمُجْتَهِدِ الْبَحْرِ الْكَبِيرِ أَحْمَدَ بْنَ زَيْنِي دَخْلَانَ الْمُتَوَقِّ بِمَكَّةَ
 الْمُعَظَّمَةِ سَنَةِ [١٣٠٤] هِجْرِيَّةً فَأَرْوِيهَا عَنْ سَيِّدِي الْوَالِدِ، عَنْ
 شَيْخِهِ الْحَبِيبِ أَحْمَدَ بْنَ الْحَسَنِ مَوْلَى خَيْلَةِ سُرَبَايَةِ وَالْحَبِيبِ عَلِيِّ
 ابْنِ حُسَيْنٍ بَافَقِيهِ الْمَعْرُوفِ بِشَهِيدِ الصَّاعِقَةِ، وَهُمَا يَرْوِيَانِ فِيهَا،
 عَنِ الْمُؤَلَّفِ. فَأَرْوِيهَا أَيْضًا عَلِيًّا بِدَرَجَةٍ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ تَلَامِذَةِ
 سَيِّدِي دَخْلَانَ

مِنْهُمْ ابْنُ أَخِيهِ الْعَلَّامَةِ السَّيِّدِ حَسَنُ بْنُ صَدَقَةَ دَخْلَانَ
 إِجَازَةً وَكِيَاةً أَحْمَدَ بْنَ حَامِدَ بْنَ حَسَنَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّوَاهَانِي
 وَالشَّيْخَ مُحَمَّدَ عَارِفَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيِّ
 الْحِجَازِيِّ وَالشَّيْخَ عُمَرَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بَاجِنِيدَ وَالشَّيْخَ
 سَعِيدَ بْنَ مُحَمَّدَ الْيَمَانِي الْأَخْلُودِيَّ وَالْحَبِيبَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 طَالِبِ الْعَطَّاسِ إِجَازَةً وَكِيَاةً مُحَمَّدَ أَجِيدَ الْجَاوِيَّ وَالسَّيِّدَ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدَ صَالِحَ الزَّوَاوِيِّ وَغَيْرَ وَاحِدٍ عَنِ الْمُؤَلَّفِ... وَمِنْهَا
 تَصَانِيفُ {8}

١ حُكْمُ إِزْسَالِ الْأَوْلَادِ إِلَى الْمَدَارِسِ الْأَجْنَبِيَّةِ بِأُورُوبَا

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ لِلْمُسْلِمِينَ أَنْ يُرْسِلُوا أَوْلَادَهُمْ إِلَى الْمَدَارِسِ
 الْأَجْنَبِيَّةِ بِأُورُوبَا مَعَ وُجُودِ مَدَارِسِ إِسْلَامِيَّةٍ نِظَامِيَّةٍ مُسْتَعِدَّةٍ
 لِتَعْلِيمِ أُنْبَاءِ الْأُمَّةِ حَسَبَ مَبَادِيئِ الدِّينِ الْإِسْلَامِيِّ الْحَنِينِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) لَا يَجُوزُ إِلَّا لِطَالِبٍ رَاشِدٍ مُتَمَكِّنٍ مِنْ عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ وَهِدَايَتِهِ بِحَيْثُ أَنَّهُ لَمْ يَتَزَلَّزَلْ إِنْ رَأَى مَا يُخَالِفُهُ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تُشَبِّهُ الْكُفْرَ أَوْ نَحْوَهُ، لِأَنَّ هَذِهِ الْمَدَارِسَ الْأَجْنِبِيَّةَ تُفَسِّرُ عَقَائِدَ الْأَحْدَاثِ وَالْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى الْمَدَارِسَ الْإِفْرَنْجِيَّةِ الَّتِي أَسَّسَتْهَا الْحُكُومَةُ الْمُسْتَعْمِرَةُ فِي بِلَادِ الْإِسْلَامِ^{١٣} انتهى.

دُخُولُ الْكَنَائِسِ لِحَاجَةٍ



(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ دُخُولُ الْكَنَائِسِ لِحَاجَةٍ كَالْعِلْمِ بِأَحْوَالِ النَّصَارَى؟

(فَأَجَابَ) دُخُولُ الْكَنَائِسِ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّصَارَى أَوِ الْيَهُودِ مَعَهُمْ مِنَ الْمُكَفَّرَاتِ ذَكَرَ الْفُقَهَاءُ فِي كُتُبِ الْفُرُوعِ، لَكِنْ قَيَّدُوا فِيهِ بِالتَّلَبُّسِ بِلِبَاسِهِمْ الْخَاصِّ أَوِ الْهَيْئَةِ الَّتِي يَخْتَصُّونَ بِهَا عِنْدَ الدُّخُولِ فِي كَنَائِسِهِمْ، لَكِنْ إِنْ دَخَلَ فِيهَا بِغَيْرِ رِيئِهِمْ، وَلَا يَتَلَبَّسُ الدَّاخِلُ الْمُسْلِمُ بِهَيْئَتِهِمْ، لَا لِأَجْلِ الصَّلَاةِ، إِنَّمَا يَقْصُدُ بِهِ أَمْرٌ آخَرُ فَجَائِزٌ^{١٤} مَعَ الْكَرَاهَةِ، لَكِنْ إِنْ دَخَلَ فِيهَا لِأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ كَالْمُخَابَرَةِ مَعَ أَكْبَارِ الْبَطَارِيقَةِ فِي صُلْحِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ فِي حَاجَتِهِمْ وَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ فَقَدْ أَمَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالدُّخُولِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى كَنَائِسِ النَّصَارَى بِالشَّامِ لِأَمْرِ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ

13. Habib Salim tidak mengutip kitab atau tokoh apapun dalam fatwa ini. Namun demikian, penulis menemukan fatwa serupa terdapat dalam *Majallah al-Manār*. Pertanyaan ini diajukan oleh Syekh Muhammad 'Alī al-Yamānī, ulama Beirut, pada Syekh Muhammad Rashīd Riḍā. Lihat: Rashīd Riḍā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1929), jilid 30, hlm 185.

14. Naskah: جائز

النَّصَارَى، فَصَالَحَ عُمَرُ بِوَاسِطَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي كَنَائِسِهِمْ. وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ أَنَّ عُمَرَ بَنَفْسِهِ دَخَلَ الْكَنِيسَةَ فِي الْقُدْسِ يُخَاطِبُ الْبِطْرِيْقَ، فَلَمَّا جَاءَ وَقْتُ الصَّلَاةِ اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بِالْخُرُوجِ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: لأُصَلِّيَ، فَقَالَ لَهُ الْبِطْرِيْقُ: "صَلِّ هَهُنَا، فَإِنَّ نَبِيَّكُمْ لَا يَنْهَاكُمْ عَنِ الصَّلَاةِ فِي الْكَنَائِسِ، فَقَالَ عُمَرُ: بَلَى وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَى مَنْ يَأْتِي" بَعْدِي، فَيَقُولُونَ نُصَلِّي فِي الْكَنَائِسِ فَإِنَّ عُمَرَ قَدْ صَلَّى فِيهَا. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ الدُّخُولِ فِي الْكَنَائِسِ لِأَمْرِ الدُّنْيَا. وَأَمَّا الْإِشْتِرَاكُ مَعَهُمْ⁽¹⁾ بِالْحُضُورِ فِيهَا مَعَهُمْ لِلصَّلَاةِ فَهَذَا حَرَامٌ وَكَفَرٌ، وَلَوْ حَضَرَ فِيهَا الْمُسْلِمُ، وَلَا يُصَلِّي، إِنَّمَا حَضَرَ لِأَخْذِ الْقُلُوبِ، فَهَذَا لَا يَسْمَحُ لَهُ الْإِسْلَامُ سَدًّا لِلذَّرِيعَةِ خَوْفًا مِنْ أَنْ يَفْتَتِنَ⁽²⁾ الْمُسْلِمَ إِيْمَانُهُ بِحُضُورِهِ مَعَهُمْ. وَيُحْرَمُ ذَلِكَ أَشَدَّ التَّحْرِيمِ عَلَى الصَّعْقَةِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ (لَا تَدْخُلُوا كَنَائِسَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْخُلُوا فِي مِهْرَجَانِهِمْ⁽³⁾ وَتَبَرُّوزِهِمْ فَإِنَّ السُّخْطَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ فِيهَا).⁽⁴⁾ وَرَوَى فِيهِ الْمَنْعُ مِنْ دُخُولِ الْكَنَائِسِ مُطْلَقًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ وَنَافِعٍ وَهُوَ قَوْلُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ وَالشَّافِعِيِّ وَإِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ وَابْنِ سِيرِينَ وَغَيْرِهِمْ.

15. Naskah: البطريك

16. Naskah: يات

17. Naskah: من يفتن

18. Naskah: مهرانهم

19. Al-Bayhaqī, *al-Sunan al-Kubrā*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003), 9, hlm 392.

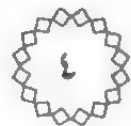
شُرِبَ الدُّخَانُ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ



(سُئِلَ) مَا حُكْمُ شُرْبِ الدُّخَانِ فِي نَهَارِ رَمَضَانَ هَلْ هُوَ مِنْ مُفْطِرَاتِ الصَّائِمِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ: مَا عَلِمْتُ أَنَّ أَحَدًا مِنْ فُقَهَاءِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ: إِنَّ شُرْبَ هَذَا الدُّخَانِ غَيْرُ مُفْطِرٍ لِلصَّائِمِ، وَلِذَلِكَ اسْتَفْرَبْتُ هَذَا السُّوَالَ. وَلَا شَكَّ أَنَّ مَادَّةَ هَذَا الدُّخَانِ تَدْخُلُ فِي الْجَوْفِ، وَإِنَّهَا تُؤَثِّرُ فِي شَارِبِهِ تَأْثِيرًا تُنَافِي الصِّيَامَ وَحُكْمَتَهُ. وَلِذَلِكَ اتَّفَقَ جَمِيعُ النَّاسِ عَلَى تَسْمِيَةِ "التَّدْخِينِ شُرْبًا فَشُرْبُ الدُّخَانِ مُبْطِلٌ لِلصِّيَامِ قَطْعًا أَنْتَهَى.

تَطْعِيمُ الْجُدْرِ يُفْطِرُ الصَّائِمَ أَمْ لَا



(سُئِلَ) هَلْ تَطْعِيمُ الْجُدْرِ يُفْطِرُ الصَّائِمَ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ: بِأَنَّ الدَّخَلَ فِي الْجِسْمِ إِذَا لَمْ يَصِلْ إِلَى الْجَوْفِ أَوْ الدَّمَاعِ أَوْ وَصَلَ إِلَى أَحَدِهِمَا مِنْ طَرِيقِ الْمَسَامِ لَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ

20. Habib Salim mengutip perkataan tokoh dalam fatwa ini. Namun demikian, ia tidak menyebutkan dengan jelas fatwa tokoh yang dikutipnya. Berdasarkan penelusuran, penulis menemukan fatwa serupa yang terdapat dalam *Majallah al-Manār*. Pertanyaan ini diajukan oleh 'Abd Allāh ibn 'Abd Allāh ibn Nabhān, orang Jawa asal Bangil, pada Syekh Muḥammad Rashid Riḍā. Lihat: : Rashid Riḍā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1930). jilid 31, hlm 189.

21. Naskah: تسميته

22. Fatwa yang ditulis Habib Salim ini merujuk pada pendapat *Dār al-Iftā al-Misriyyah* yang pemberian fatwa tersebut dipimpin oleh Syekh 'Abd al-Majid Sulaym pada Juli tahun 1945 atau Syakban tahun 1364. Keterangan ini dikutip dari <https://www.ahlalhddeeth.com/vb/showthread.php?t=38865> pada 12 Mei 2018 pukul 21.16. Lihat juga: Rābiḥ Muḥammad al-'Aubī, *Falsafah al-Ṣiyām*, (Yordania: Dār al-Kuttab al-Thaqāfi, 2008) hlm 301.

كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ فَقَهَاءُ الْحَنْفِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ. فَقَدْ جَاءَ فِي (فَتْحِ الْقَدِيرِ) مَا نَصَّه: وَلَوْ اكْتَحَلَ لَمْ يُفْطِرْ، سَوَاءٌ وَبِهِ طَعْمُهُ فِي حَلْقِهِ أَمْ لَا، لِأَنَّ الْمَوْجُودَ فِي حَلْقِهِ أَثَرُهُ دَاخِلًا مِنَ الْمَسَامِ^{٢٣}. وَالْمُفْطِرُ الدَّاخِلُ مِنَ الْمَنَافِذِ لَا مِنَ الْمَسَامِ. وَفِي (شَرْحِ مَنْظُومَةِ الْكَوَاكِبِ) مَا نَصَّه: وَكَذَا إِنْ وَصَلَ إِلَى جَوْفِهِ أَوْ دِمَاعِهِ دَوَاءً مِنْ غَيْرِ الْمَسَامِ، [أَمَّا إِذَا وَصَلَ مِنَ الْمَسَامِ] فَإِنَّهُ لَا يَقْضِي بَعْثِي لَا يُفْطِرُ فَلَا قَضَاءَ عَلَيْهِ، كَمَا لَوْ أَدْهَنَ فَوَجَدَ أَثَرَ الدُّهْنِ فِي بَوْلِهِ أَوْ اكْتَحَلَ {2} فَوَجَدَ طَعْمَ الْكُحْلِ فِي حَلْقِهِ أَوْ لَوْنَهُ فِي بُرَاقِهِ^{٢٤}.

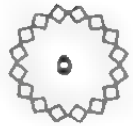
وَجَاءَ فِي (شَرْحِ الْمُهَذَّبِ) لِلْإِمَامِ النَّوَوِيِّ الْجُزْءُ السَّادِسُ صَحِيفَةُ ٣٠٣ مَا نَصَّه: وَضَبَطَ الْأَصْحَابُ الدَّاخِلُ الْمُفْطِرُ بِالْعَيْنِ الْوَاصِلَةِ مِنَ الظَّاهِرِ إِلَى الْبَاطِنِ فِي مَنْفَذٍ مَفْتُوحٍ عِنْدَ قَصْدٍ مَعَ ذِكْرِ الصَّوْمِ، ثُمَّ بَيَّنَّ الْبَاطِنَ بِأَنَّهُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَوْفِ أَوْ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْجَوْفِ بِمَا لَهُ قُوَّةٌ تُحِيلُ الْوَاصِلَ إِلَيْهِ مِنْ دَوَاءٍ أَوْ غَذَاءٍ عَلَى اخْتِلَافِ الْقَوْلَيْنِ عِنْدَهُمْ هَذَا.

وَقَدْ نَقَلَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي صَحِيفَةِ ٣٢٠ مِنْ (شَرْحِ الْمُهَذَّبِ) عَنِ الْإِمَامِ مَالِكٍ أَنَّهُ لَوْ دَاوَى جُرُوحَهُ، وَوَصَلَ الدَّوَاءُ إِلَى جَوْفِهِ، لَا يُفْطِرُ مُطْلَقًا سَوَاءٌ كَانَ الدَّوَاءُ رَطْبًا أَمْ يَابِسًا. وَمِنْ هَذَا يُعْلَمُ الْجَوَابُ إِنَّ التَّطْعِيمَ بِالطَّعْمِ الْمَذْكُورِ بِالسُّؤَالِ لَا يُفْطِرُ الصَّائِمَ لِأَنَّهُ لَا يَصِلُ إِلَى الْجَوْفِ مِنْهُ شَيْءٌ مِنْ طَرِيقٍ <غَيْرِ> الْمَسَامِ كَمَا عَلِمْنَا ذَلِكَ مِنَ الْأَطِبَّاءِ هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

23. Ibn al-Humām, *Fath al-Qadir*, (Beirut: Dar al-Fikr, t.th), juz 2, hlm 330.

24. Muhammad al-Kawākibī, *al-Fawā'id al-Sammiyyah fī Sharh al-Nazm al-Musammā bi al-Farā'id al-Sammiyyah fī Furū' al-Fiqh 'ala Madhhab al-Imām Abi Ḥanīfah*, (Mesir: al-Matba'ah al-Kubrā al-Āmiriyyah, 1322 H), juz 1, hlm 182.

اتِّخَاذُ السَّنِّ مِنْ ذَهَبٍ



(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ اتِّخَاذُ السَّنِّ مِنْ ذَهَبٍ؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ اتِّخَاذُ السَّنِّ مِنَ الذَّهَبِ جَائِزٌ عِنْدَ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ مِنَ الْحَنْفِيَّةِ،²⁵ وَعَلَى رَأْيِهِ الْفَقْهِيُّ. وَرَوَى الْمُحِبُّ الطَّيْرِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَقَّانَ كَانَ يَشُدُّ أَسْنَانَهُ بِالذَّهَبِ. فَأَجَارَهُ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو حَنِيفَةَ وَمَالِكٌ وَإِحْدَى الرَّوَايَتَيْنِ فِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ صَحَّ عَنْهُ الْجَوَازُ. وَأَمَّا اتِّخَاذُ الْأَنْفِ مِنَ الذَّهَبِ فَجَائِزٌ عِنْدَ الْكُلِّ.

وَمِنْ هَذَا يَتَبَيَّنُ أَنَّ حَشْوَ السَّنِّ بِالذَّهَبِ أَوْ الْفِضَّةِ لِلْإِثْقَاعِ جَائِزٌ شَرْعًا، كَمَا أَنَّ عِلَاجَ الْقَمِّ أَوْ الْأَنْفِ أَوْ الْأُذُنِ لَا يُغَيِّرُ أَصْلَهُ جَائِزٌ. وَالْحَاصِلُ أَنَّ اتِّخَاذَ السَّنِّ بِالذَّهَبِ أَوْ شِدَّهُ بِهِ، وَلَوْ لَغَيْرِ عُذْرٍ إِنَّمَا يَفْعَلُ بِهِ لِلتَّرْتِينِ، جَائِزٌ. وَلَمْ أَقِفْ عَلَى نُصُوصِ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ فِي الْمَنْعِ مِنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

أَكْلُ اللَّحُومِ الْمَحْفُوظَةِ بِالْعَلَبِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْبِلَادِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ



(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ أَكْلُ اللَّحُومِ الْمَحْفُوظَةِ بِالْعَلَبِ الْوَارِدَةِ مِنَ الْبِلَادِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ؟

(فَأَجَابَ) (٣) اللَّحُومُ الْمَحْفُوظَةُ هِيَ مِنْ قَبِيلِ الْقَدِيدِ مِنَ

25. Naskah: الحنفية. عند الإمام محمد بن الحنفية. Terkait pendapat Muhammad ibn al-Hasan, lihat: Ibn 'Abidin, *Radd al-Muhtâr*, (Belrut: Dâr al-Fikr, 1992), juz 6, hlm 362.

اللَّحْمِ وَهَذَا مَعْرُوفٌ. وَكَانَ^{٢٦} الصَّحَابَةُ يَأْكُلُونَهُ^{٢٧}. فَمَتَى كَانَ اللَّحْمُ الْمَحْفُوظُ فِي الْعَلَبِ لَمْ يَنْتِنَ وَلَمْ يَفْسُدْ جَازَ أَكْلُهُ. وَحِجْيَتُهُ مِنْ أَوْرُبَا أَوْ أَمْرِيكَانَ أَوْ أُسْتَرَالِيَا لَا يَجْعَلُ أَكْلُهُ غَيْرَ مُبَاحٍ قَالَ اللَّهُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ^{٢٨}. وَهَذَا يُعْتَبَرُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ إِنْ كَانَتْ النَّصَارَى عَلَى شَرِيعَةِ الْمَسِيحِ عِيسَى بْنِ مَرْيَمَ، وَإِنْ كَانَتْ الْيَهُودُ عَلَى شَرِيعَةِ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، وَهُمْ الَّذِينَ لَا يَأْكُلُونَ الْخِنْزِيرَ وَلَا يَتَلَطَّخُونَ بِالنَّجَاسَةِ كَالْخَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَكَانُوا يَذْكُرُونَ ذَبَائِحَهُمْ، بِخِلَافِ النَّصَارَى الْآنَ فِي بِلَادِ أَوْرُوبَا^{٢٩}، وَأَكُلَ طَعَامِهِمْ فِيهِ نَظَرٌ فِي جَوَازِهِ.

أَجَازَ السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ الرَّزَّازِيُّ، مُفْتِي الشَّافِعِيَّةِ، فِي جَوَازِ أَكْلِ اللَّحْمِ الْمَغْلُوبِ. وَقَدْ أَفْتَاهُ بِهِ لِعَیْرِهِ، ذَكَرَ ذَلِكَ فِي رِسَالَتِهِ الَّتِي كَتَبَهَا تَلْمِيزُهُ الشَّيْخَ مُحَمَّدَ مُحْتَارَ بْنَ عَطَّارِ الدِّبَاوِيِّ، نَزِيلُ مَكَّةَ، لَكِنْ رَدَّ عَلَيْهِ غَيْرُهُ مِنْ عُلَمَاءِ الْحَرَمَيْنِ وَجَاوَهُ.

فَأَكَلَ اللَّحْمَ الْمَسْئُولَ عَنْهُ فِيهِ نَظَرٌ، فَالْأَوَّلَى تَرْكُهُ تَوَرُّعًا بِهِ لِمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَعْ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ)^{٣٠}.

26. Naskah: كانت

27. Naskah: يأكله

28. Q.S. al-Māidah (5): 5.

29. Naskah: الأوربا

30. Al-Tirmidhī, Sunan al-Tirmidhī, (Mesir: Matba'ah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1975), juz 4, hlm 668. Lihat juga: al-Nasā'ī, Sunan al-Nasā'ī, (Halab: Maktab al-Matbū'āt al-Islāmiyyah, 1986), juz 8, hlm 327; al-Bukhārī, Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, (Beirut: Dār Ṭauq al-Najāh, 1422 H), juz 3, hlm 53.

فَلَا عِزَّةَ بِقَوْلِ مَنْ أَجَازَهُ كَالرَّشِيدِ وَشَيْخِهِ مُحَمَّدَ عَبْدَهُ
وَالْأَفْغَانِي، وَإِنْ أَكْثَرُوا فِي الْمَسْأَلَةِ، وَابْتَحَثُوا فِيهَا وَرَاءَ ذَلِكَ لَمْ
يَطْلُبِ الْيَتَا شَرْعًا، غَيْرَ أَنَّ مَنْ حَكَّمَ أَنَّ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ غَيْرُ
مُذَكِّي التَّذْكِيَةِ الشَّرْعِيَّةِ فَلَا يَحِلُّ لَهُ أَكْلُهُ. انتهى والله أعلم.

الْفَرْقُ بَيْنَ كَرَاهَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّحْرِيمِ



(سُئِلَ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ كَرَاهَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّحْرِيمِ؟ فَمَا حُكْمُ
الْعَمَلِ بِهِمَا هَلْ يَجُوزُ الْعَمَلُ بِالْكَرَاهَةِ مُطْلَقًا أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) الْفَرْقُ بَيْنَ كَرَاهَةِ التَّنْزِيهِ وَالتَّحْرِيمِ أَنَّ كَرَاهَةَ التَّنْزِيهِ
كَانَتْ مَا يُنْهَى غَيْرَ جَازِمٍ، وَكَرَاهَةُ التَّحْرِيمِ مَا كَانَتْ يَنْهَى جَازِمٍ،
وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَرَامِ وَكَرَاهَةِ التَّحْرِيمِ أَنَّ الْحَرَامَ {4} دَلِيلُهُ لَا يَحْتَمِلُ
التَّأْوِيلَ وَكَرَاهَةُ التَّحْرِيمِ دَلِيلُهُ يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ، فَالْعَمَلُ بِالْحَرَامِ إِنْ
ارْتَكَبَ بِهِ الْمُسْلِمُ فَهُوَ آثِمٌ مُعَذَّبٌ، وَإِنْ اعْتَقَدَ فِيهِ التَّحْلِيلَ
يَكْفُرُ لِحَدِيثِ (مَنْ حَلَلَ حَرَامًا وَحَرَّمَ حَلَالًا فَقَدْ كَفَرَ).

وَأَمَّا الْعَمَلُ بِكَرَاهَةِ التَّحْرِيمِ يُعَاقَبُ وَلَا يُعَذَّبُ عَلَى الْأَصَحِّ
كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ ابْنُ رُسْلَانَ فِي (الرُّبَدِ) مَا نَصَّهُ: وَقَاعِلُ الْمَكْرُوهِ
لَمْ يُعَذَّبْ إِلَى آخِرِهِ³¹.

وَرَجَّحَهُ الْجَمَالُ الرَّمْلِيُّ فِي (غَايَةِ الْبَيَانِ)³² وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ
وَغَيْرِهِمْ مِنْ فُقَهَاءِ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ. وَأَمَّا كَرَاهَةُ التَّنْزِيهِ فَالْعَمَلُ

31. Ibn Ruslān, *al-Zubad*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, t.th), hlm 24.

32. Al-Ramlī, *Ghāyah al-Bayān 'ala Sharh al-Zubad*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, t.th), hlm 24.

بها جائز، لأنه في حكم المباح عند الأصوليين كما في (جمع الجوامع). انتهى والله أعلم.

٨ دفع زكاة المال أو زكاة الفطر لجمعية إسلامية

(سئل) هل يجوز دفع زكاة المال أو زكاة الفطر لجمعية إسلامية تنفق ذلك على بناء المستشفيات وعمارة المساجد وفتح المدارس وشراء أطعمة وألبسة وكُتُب وغيرها لأولاد فقراء المسلمين أم لا؟ (فأجاب) إذا علم المرزقي أن الجمعية الإسلامية التي^{٣٣} يُعطونها زكاته تُنفقها في مصارفها الشرعية على علم، كأن أعطاه إياها، فجائز^{٣٤} مع إعلامها بأنها زكاة وتوكيل مديرها مثلاً يصرفها في مصرفها الشرعي، وربما كان خيراً له من تكليف توزيعها على المستحقين بنفسه لصعوبة تمييزه للمستحق من غيره، إلا أن يكون في ذوي القربى له من يستحقها، وهو ممن لا تجب عليه نفقتهم، فتقدمهم على غيرهم أفضل.

وينبغي أن يعلم أنه زكاة الفطر قد شرعت لإغناء الفقراء عند السؤال في يوم العيد، وهو يوم ضيافة الله للمؤمنين، فلا يجوز تأخيرها عن يوم العيد لإنفاقها على تلاميذ مدارسهم الفقراء بعده.

33. Naskah: الذي

34. Naskah: جائزاً

فَإِنْ كَانَ الْمُزَكِّي يَعْلَمُ أَنَّ لِلْجَمْعِيَّةِ نِظَامًا مَّا لَا يَصَالِ زَكَاةُ الْفِطْرِ إِلَى فَقَرَاءِ الْبَلَدِ لِيُنْفِقُوهَا فِي يَوْمِ الْعِيدِ فَذَلِكَ، وَإِلَّا فَلْيُوزَّعْهَا بِنَفْسِهِ أَوْ مَنْ يَنْوِبُ عَنْهُ مِمَّنْ يَثِقُ بِهِمْ {5} مِنَ الْخَدَمِ وَغَيْرِهِمْ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٩ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ

(سُئِلَ) عَنْ رُكُوبِ الدَّرَاجَةِ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ هَلْ يَجُوزُ لَهَا أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) الدَّرَاجَةُ مِنْ مَرَائِبِ الرِّجَالِ لَا يَجُوزُ الرُّكُوبُ عَلَيْهَا لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِسْقَاطِ الْمُرُوءَةِ وَلَكِنَّهَا لَيْسَ بِحَرَامٍ.

١٠ تَعَاطَى الْخُمْرِ بِكَمِّيَّةٍ بَسِيطَةٍ لِعِلَاجٍ وَقْتِيٍّ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ شَرْعًا تَعَاطَى الْخُمْرِ بِكَمِّيَّةٍ³⁵ بَسِيطَةٍ كَفِنْجَانٍ قَهْوَةٍ مَثَلًا كَعِلَاجٍ وَقْتِيٍّ سَرِيعٍ فِي حَالَاتِ الْإِغْمَاءِ وَالْإِصَابَاتِ الشَّدِيدَةِ لِمَا لَهَا مِنَ السَّرْعَةِ فِي إِسْعَافِ الْمَرِيضِ وَحُسْنِ الْأَثَرِ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ كُنَّ الطَّبِيبُ مِنَ الْقِيَامِ بِالإِسْعَافَاتِ الْآخَرَى الْوَاجِبَةِ الَّتِي هِيَ فِي طَبِيعَتِهَا أَبْطَأُ فِي الْفَائِدَةِ مِنَ الْخُمْرِ لِدَرَجَةٍ قَدْ تَوَثَّرُ³⁶ عَلَى حَالَةٍ بَعْضِ الْمَرْضَى تَأْثِيرًا قَدْ يُسَيِّئُ إِلَيْهِمْ؟

(فَأَجَابَ) إِذَا قَرَّرَ الطَّبِيبُ الْحَاضِقُ الْمُسْلِمُ الثَّقَّةُ أَنَّ الْخُمْرَ

35. Naskah: بكمية

36. Naskah: قد يؤثر

تَعَيَّنَتْ طَرِيقُهَا لِإِنْفَازِ الْمَرِيضِ فِي حَالَاتِ الْإِغْمَاءِ وَالْإِصَابَاتِ
الشَّدِيدَةِ بِحَيْثُ لَا يَقُومُ غَيْرُهَا مَقَامَهَا فِي هَذَا جَارٍ إِعْطَاؤُهُ مِقْدَارَ
مَا يَدْفَعُ الْخَطَرَ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١١ حَلْقُ اللَّحْيَةِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ حَلْقُ اللَّحْيَةِ أَوْ يَحْرُمُ؟

(فَأَجَابَ) حَلْقُ اللَّحْيَةِ حَرَامٌ، لِمَا وَرَدَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّهُ
ﷺ قَالَ: (قَصُّوا الشَّوَارِبَ وَأَعْفُوا اللَّحْيَ).^{٣٧} وَالْأَمْرُ يُجْمَلُ عَلَى
الْوُجُوبِ مَا لَمْ يُصَرِّفْهُ صَارِفٌ عَنْ ذَلِكَ، وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَحْمَدَ
وِإِبْرَاهِيمَ وَالشَّافِعِيَّ فِي الْقَدِيمِ وَإِحْدَى الرَّائِيَّتَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ، فَلَا صَحَّحَ عَنْهُ حَرَامٌ وَكَرِهَ أَبُو حَنِيفَةَ حَلْقَهَا مِنْ غَيْرِ عُدْرٍ
وَالشَّيْعَةَ وَالظَّاهِرِيَّةَ فِي اللَّحْيَةِ حَرَامٌ حَلْقَهَا.

وَالسَّبَبُ فِي اخْتِلَافِهِمْ فِي اللَّحْيَةِ مَا وَرَدَ عَنْهُ مِنَ الْأَمْرِ الْوَارِدِ
فِي الْحَدِيثِ قَوْمٌ يَرَوْنَ التَّدْبَ وَكُلُّ مَا صَدَرَ عَنْهُ ﷺ مِنَ الْأَمْرِ كَانَ
ذَلِكَ مَذْهُبًا إِلَّا إِذَا أَيْدَهُ بِنَصٍّ مِنَ الْقُرْآنِ أَوْ تَضَرُّعٍ فِيهِ
عَلَى وَجُوبِهِ أَوْ لَمْ يَكُنْ مَنْ يُخَالِفُ فِيهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.

وَمِنْ أَرْبَابِ الْمَذَاهِبِ مَنْ يَقُولُ بِالْكَرَاهَةِ فَقَطْ أَيْ فِي حَلْقِهَا
وَهُوَ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ حَكَاهُ {6} الْإِمَامُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيُّ عَنْهُ فِي
(شَرْحِ التِّرْمِذِيِّ).^{٣٨} فَعَلَى مَنْ ابْتَلَى بِذَلِكَ وَكَانَ يَشُقُّ عَلَيْهِ الْخُلُوصُ

37. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Ṭauq al-Najāh, 1422 H), juz 7, hlm 160. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Iḥyā al-Turāth, t.th), juz 1, hlm 222.

38. Ibn al-ʿArabī, *ʿAridah al-Aḥwadhī*, (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyah, t.th), juz 10, hlm 217.

مِنْهُ، الْعَسْكَرُ مَثَلًا وَغَيْرُهُ، أَنْ يُقْلَدَ الْمَشْهُورَ مِنْ مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ.
وَمِنْ الشَّافِعِيَّةِ مَنْ أَجَارَ حَلْقَهَا لِمَنْ جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ بَلَدِهِ،
وَإِعْفَاءُهَا عَارٌ يَكُونُ مُضْغَةً فِي النَّاسِ، فَإِنَّ حِفْظَ الْعَرِضِ مُقَدَّمٌ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَبَرٍ الْمَكِّيُّ فِي (الثُّخْفَةِ) عَلَى أَنَّ
حَلْقَهَا مَكْرُوهٌ.^{٣٩} لَكِنْ قَالَ السَّيِّدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَصْرِيُّ
فِي (حَاشِيَتِهِ عَلَى الثُّخْفَةِ) وَقَوْلُهُ: مَكْرُوهٌ أَيُّ تَنْزِيْهَا.^{٤٠} وَكَرَاهَةُ التَّنْزِيْهِ
عِنْدَ أَهْلِ الْأُصُولِ مَقَامُ الْمُبَاحِ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ النَّاجِ ابْنُ
السُّبْكِيِّ فِي (جَمْعِ الْجَوَامِيعِ).^{٤١}

وَالَّذِي تَقَرَّرَ عِنْدَ مُتَأَخِّرِي الشَّافِعِيَّةِ خِلَافًا لِلصُّوفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ
أَنَّ حَلْقَ اللَّحْيَةِ مَكْرُوهٌ تَنْزِيْهَا فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ عُلَمَاءِ حَضْرَمَوْتَ
بِأَنَّ حَلْقَهَا حَرَامٌ تَسْقُطُ مِنْهُ الْمُرُوءَةُ وَالْعَدَالَةُ وَهَذَا بِإِعْتِبَارِ عَادَةِ
أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ كَانَ أَشْرَافُ الرِّجَالِ يَلْحَاهُمْ. وَأَمَّا عَادَةُ أَهْلِ بَلَدِنَا فِي
الشَّرْقِ كَانَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَحْلِقُونَ لِحَاهُمْ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

١٢ تَقْصِيرُ اللَّحْيَةِ وَالْأَخْذُ مِنْهَا

(سُئِلَ) هَلْ يُسَنُّ تَقْصِيرُ اللَّحْيَةِ وَالْأَخْذُ مِنْهَا إِذَا طَالَتْ؟

39. Ibn Hajar, *Tuhfah al-Muhtāj fī Sharḥ al-Minhāj*, (Mesir, al-Maktabah al-Tijāriyyah al-Kubrā, 1983), juz 9, hlm 376.

40. Penyunting melakukan penelusuran kitab ini di Google dan menemukannya di situs dengan alamat pada tautan berikut: <https://www.al-mostafa.com/>, namun sayang penyunting hanya mendapatkan juz ke-3 dan ke-4. Penulis menduga keterangan ini terdapat pada juz 1 atau 2.

41. Penyunting tidak berhasil menemukan pernyataan yang berkaitan dengan penjelasan Habib Salim di atas.

(فَأَجَابَ) نَعَمْ إِذَا طَالَتْ كَثِيرًا يُسْتَحَبُّ تَقْصِيرُهَا لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَأْخُذُ مِنْ عَرَضٍ لِحَيْتِهِ وَطَوِيلِهَا. "وَهُوَ الْمَطْلُوبُ التَّقْصِيرُ بِقَدْرِ مَا تَحْسُنُ بِهِ الْهَيْئَةُ أَوْ تَقْصِيرُ مَا زَادَ عَلَى الْقَبْضَةِ. وَكُلُّ ذَلِكَ مَنْصُوصٌ عَلَيْهِ فِي (الْفَتْحِ) ذَكَرَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَغَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ.^{٤٣}

١٣ حَلْقُ الشَّارِبِ مُطْلَقًا

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ حَلْقُ الشَّارِبِ مُطْلَقًا فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ؟

(فَأَجَابَ) قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي (الْعَارِضَةِ) مَا نَصُّهُ حَلْقُ الشَّارِبِ جَائِزٌ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَقَدْ قَالَ الشَّافِعِيُّ أَنَّهُ يَحْلِقُ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِهِ ﷺ: (احْفُوا الشَّوَارِبَ إِلَى آخِرِهِ) وَيُفْهَمُ مِنْ لَفْظِ الْإِحْفَاءِ أَيُّ احْلِقُوا. وَنَصَّ الشَّافِعِيُّهٖ أَيْضًا {7} عَلَى جَوَازِ حَلْقِ الشَّوَارِبِ بِإِكْرَاهَةٍ فِيهِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ.^{٤٤} وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

١٤ تَطْوِيلُ الشَّارِبِ

(سُئِلَ) هَلْ تَطْوِيلُ الشَّارِبِ فِيهِ الرُّخْصَةُ؟

(فَأَجَابَ) الْأَصَحُّ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ كَرَاهَةُ تَطْوِيلِ الشَّارِبِ، لَكِنْ

42. Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Mesir: Maṭba'ah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1975), juz 5, hlm 94.

43. Ibn Ḥajar, *Fath al-Bārī*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1379 H), juz 10, hlm 350-351.

44. Ibn al-'Arabī, *Ārīḍah al-Aḥwadhī*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, t.th) juz 10, hlm 217.

وَرَدَ فِيهِ الْجَوَازُ مَعَ الْكَرَاهَةِ.

وَاسْتَدَلَّ فِيهِ بِمَا رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ) عَنْ حَسَّانَ أَنَّ أَبَا هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ كَانَ لَهُ شَارِبٌ يَعْقِدُهُ خَلْفَ قَفَاءٍ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا بَالُ شَارِبِكَ، وَقَدْ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي اخْتِذِ الشَّارِبِ مَا قَدْ جَاءَ؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أَخَذْتُ شَارِبِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَتَى أَخَذْتَ شَارِبَكَ؟ قُلْتُ: السَّاعَةَ، قَالَ: فَلَا تَأْخُذْهُ حَتَّى تَلْقَانِي.⁴⁵ لَكِنْ فِي سَنَدِهِ ضَعِيفٌ، فِيهِ الْوَلِيدُ بْنُ سَلَمَةَ الْأَرْدُبِيُّ. قَالَ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ): وَهُوَ كَذَّابٌ.⁴⁶ فَإِنْ صَحَّ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْخُصُوصِيَّةِ لِأَبْنِ هَاشِمٍ انْتَهَى

١٥ أَخْذُ الشَّارِبِ إِلَى حَدِّ الْمُنْخَرَيْنِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ الْأَخْذُ مِنَ الشَّارِبِ إِلَى حَدِّ الْمُنْخَرَيْنِ فَقَطْ كَالْهَيْئَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّبَابُ النَّاهِضُونَ⁴⁷ فِي هَذَا الزَّمَانِ؟

(فَأَجَابَ) يَجُوزُ أَخْذُ الشَّارِبِ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ إِلَى حَدِّ الْمُنْخَرَيْنِ أَوْ دُونَهُ، لِمَا وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَأْخُذْ مِنْ شَارِبِهِ) رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.⁴⁸ وَلَمْ

45. Al-Ṭabrānī, *al-Mu'jam al-Kabīr*, (Cairo: Maktabah Ibn Taimīyah, 1994), juz 7, hlm 303. Dalam cetakan lain terdapat tambahan keterangan berikut: Abū Hāshim lanjut bercerita, "Akhirnya Rasulullah Saw. pun wafat sebelum aku sempat menemuinya. Aku pun berjanji tidak akan pernah mencukurnya sampai nanti aku bertemu Rasulullah Saw."

46. Nur al-Dīn al-Haithamī, *Majma' al-Zawā'id wa Manba' al-Fawā'id*, (Cairo: Maktabah al-Qudsī, 1994), juz 5, hlm 166.

47. Naskah: الناهض

48. Al-Bayhaqī, *al-Ādāb*, (Beirut: Dār al-Kutub al-Thaqāfiyyah, 1988), juz 1, hlm 227. Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998), juz 4, hlm 390.

يُحَدِّدُ فِيهِ، فَالْمَقْصُودُ بِأَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ شَارِبَهُ مَا يَحْسُنُ بِهِ الْهَيْئَةُ وَمَا كَانَتْ عَلَيْهَا الشُّبَّانُ الْآنَ مُبَاحٌ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

١٦ استِعمالُ المِكرُوفونِ لإِبلَاغِ صَوْتِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(سُئِلَ) عَنِ اسْتِعمالِ الآلَةِ الَّتِي يُسَمِّيَهَا الْإِفْرَنْجُ بِالْمِكرُوفُونِ لإِبلَاغِ صَوْتِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِرَاءَةِ الْإِمَامِ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ بَعْضُ النَّاسِ فَقَالُوا إِنَّهَا بِدْعَةٌ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) لَا شَكَّ فِي جَوَازِ اسْتِعمالِ المِكرُوفُونِ الْمُبَلِّغِ لإِبلَاغِ صَوْتِ الْخُطِيبِ، فَإِنَّ التَّائِظَ فِي سِرِّيَّتِهِ ﷺ وَسِرِّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِهِ يَرَى أَنَّهُمْ كَانُوا يَسْتَعْمِلُونَ مَا يُبَلِّغُ بِهِ الصَّوْتُ فِي الْأَذَانِ وَالْخُطْبَةِ مِنَ الْوَسَائِلِ {8} الْمَيْسَرَةِ^{٤٩} فِي زَمَانِهِمْ. فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقَامَ عَلَيَّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُبَلِّغًا حِينَما^{٥٠} خُطِبَ فِي بَعْضِ خُطْبِهِ أَيَّامَ الْحُجَّ كَمَا جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ.

وَأَمَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ حِينَ رَأَى^{٥١} فِي الْمَنَامِ الْأَذَانَ أَنْ يُلْقِيَهُ عَلَى بِلَالٍ وَقَالَ: (إِنَّهُ أُنْذِيَ صَوْتًا مِنْكَ) أَيْ أَبْلَغُ صَوْتًا كَمَا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَ[مُصَنَّفِ] ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ^{٥٢}. وَمَضَى الْعَمَلُ عَلَى أَنَّ الْمُؤَذِّنَ يَغْلُو عَلَى مُرْتَفِعٍ كَسُطْحِ الْمَسْجِدِ أَوْ الْمَنَارَةِ لِيَكُونَ وَسِيلَةً لإِبلَاغِ الصَّوْتِ.

49. Naskah: المشيرة

50. Naskah: حين ما

51. Naskah: ارى

52. Abū Dāwud, *Sunan Abi Daud*, (Dar al-Risalah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 1, hlm 372. Ibn 'Abi Shaybah, *Muṣannaf Ibn 'Abi Shaybah*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1409), juz 1, hlm 185. Dalam naskah tanpa kata مُصَنَّفٍ

وَاسْتَحَبُّوا إِقَامَةَ مُبَلِّغٍ فِي الصَّلَاةِ إِذَا كَثُرَ الْجَمْعُ لِيَعْلَمَ الْمَأْمُومُونَ
انْتِقَالَاتِ الْإِمَامِ، وَزَادَ عُثْمَانُ أَذَانًا ثَالِثًا حِينَ كَثُرَ النَّاسُ، وَكَانَ
الصَّحَابَةُ مُتَوَافِرُونَ، فَمَا أَنْكَرَ ذَلِكَ أَحَدٌ وَذَلِكَ لِلْحَاجَةِ لِلْبَلَاغِ
الْأَذَانِ.

وَفِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ فِي الْأَمِّ فِي قِصَّةِ صَنْعَةِ الْمُنْبِرِ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ لَكَ أَنْ تَجْعَلَ
لَكَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجَمْعِ فَسَمِعَ النَّاسُ خُطْبَتَكَ؟ قَالَ:
نَعَمْ.⁵³ فَذَلَّ ذَلِكَ [عَلَى] أَنَّ مِنْ مَقَاصِدِ صُنْعِ الْمُنْبِرِ أَنَّهُ وَسِيلَةٌ
لِلْإِسْمَاعِ. وَنَصَّ الشَّافِعِيُّ عَلَى جَوَازِ تَكْثِيرِ عَدَدِ الْمُؤَذِّنِينَ فِي وَقْتِ
وَاحِدٍ لِلْحَاجَةِ لِلْإِسْمَاعِ وَالْبَلَاغِ.⁵⁴

وَمِنْ هُنَا يُعْلَمُ الْجَوَابُ أَنَّ كُلَّ مَا يَتَيَسَّرُ بِهِ الْإِبْلَاغُ مِنَ
الْوَسَائِلِ لِلْإِسْمَاعِ، سِوَاءٍ مِنَ الْأَلَاتِ أَوْ مِنْ غَيْرِهَا، هُوَ جَائِزٌ وَلَيْسَ
بِحَرَامٍ وَلَا مَكْرُوهٍ. وَقَدْ قُصِرَ نَظَرُ الْقَائِلِينَ بِمَنْعِ الْمِيكْرُوفُونَ، وَلَيْسَ
بِبِدْعَةٍ مُحَرَّمَةٍ، وَلَا مَكْرُوهَةٍ، بَلْ هُوَ أَمْرٌ جَائِزٌ. وَإِذَا تَوَقَّفَ الْإِسْمَاعُ
عَلَيْهِ فَلَا شَكَّ فِي اسْتِحْبَابِهِ أَنْتَهَى.

مُدَاوَمَةُ السَّوَادِ فِي اللَّبَاسِ



(سُئِلَ) عَمَّا أَفْتَى بَعْضُ عُلَمَاءِ الْجَاوِي بِهِ أَنَّ مُدَاوَمَةَ السَّوَادِ
فِي اللَّبَاسِ وَالْكُوفَةِ مَكْرُوهَةٌ، وَادَّعَى الْإِجْمَاعُ فِي كَرَاهَةِ لُبْسِ الْكُوفِيَّةِ

53. Al-Shāfi'i, *al-Umm*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1990), juz 1, hlm 228-229.

54. Al-Shāfi'i, *al-Umm*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1990), juz 1, hlm 103.

55. Naskah: يتسر

السَّوْدَاءُ الَّتِي يَلْبَسُهَا أَهْلُ جَاوَهَ وَبِلَادِ مَلَايُو. {٩} فَهَلْ هَذَا كُلُّهُ صَحِيحٌ يُعْتَمَدُ؟

(فَأَجَابَ) فَدَعَا إِلَى الْإِجْمَاعِ فِيهِ كَذِبٌ وَزُورٌ، لَا يَصِحُّ فِيهِ الْقَوْلُ بِالْإِجْمَاعِ عَلَى كَرَاهَةِ لِبَاسِ السَّوَادِ وَمُدَاوَمَتِهِ، وَمَا يَمْنَعُ مِنْ لُبْسِ كُوفِي السَّوَادِ مِنَ التَّعَصُّبِ الْجَاهِلِيِّ؛ لَيْسَ فِي اللَّبَاسِ وَالْهَيْئَاتِ أَمْرٌ يَتَعَرَّضُ عَلَيْهَا الشَّرْعُ، فَإِنَّ الشَّرِيعَةَ الْغَرَاءَ تَرَكَتِ النَّاسَ عَلَى عَادَاتِهِمْ وَثِيَابِهِمْ فَتَرَى الْمُسْلِمِينَ فِي كُلِّ قَطْرِ يَخْتَلِفُونَ فِي الْعَادَاتِ وَاللَّبَاسِ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ يَلْبَسُ عِمَامَةً سَوْدَاءَ وَجُبَّةً سَوْدَاءَ زِيَّ الْيَهُودِ.^{٥٦} <وفي البخاري>^{٥٧} وَفِي ابْنِ مَاجَهٍ وَالنَّسَائِيِّ وَالتِّرْمِذِيِّ عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى الْمَنْبَرِ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ.^{٥٨}

وَفِي رِوَايَةِ الْخَطِيبِ أَنَّ جَبْرِيلَ أَخْبَرَ بِأَنَّ شِعَارَ بَنِي الْعَبَّاسِ بَنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لُبْسُ السَّوَادِ. وَذَكَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ أَنَّ بَنِي الْعَبَّاسِ يَلْبَسُونَ السَّوَادَ شِعَارًا لَهُمْ، وَكَانُوا يَأْمُرُونَ الْقُضَاةَ وَالْعُلَمَاءَ وَالْحُكَّامَ يَلْبَسِ السَّوَادَ رَسْمِيًّا فِي الدَّوْلَةِ، وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَلْبَسُونَ

56. Dalam beberapa riwayat disebutkan bahwa Rasulullah Saw. menggunakan beberapa macam jubah. Di antara jubah tersebut jubah *ṭayālisah*, *rūmiyyah*, *shāmiyyah*, dan jubah merah. Jubah *ṭayālisah* merupakan pakaian Yahudi Khaibar yang identik dengan warna hitam. Lihat: Ibn 'Abī Shaybah, *Muṣannaf Ibn 'Abī Shaybah*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1409), juz 5, hlm 155.

57. Naskah: terdapat *وفي البخاري*. Berdasarkan hasil penelusuran, penyunting tidak menemukan riwayat dari Jabir dalam *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī* mengenai Nabi Saw. menggunakan serban hitam saat peristiwa pembebasan Makkah.

58. Ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 4, hlm 9; Al-Nasāī, *Sunan al-Nasāī*, (Aleppo: Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1986), juz 8, hlm 211; Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Mesir: Maṭba'ah al-Bābī al-Halabī, 1975), juz 4, hlm 225.

السَّوَادَ أَيْضًا وَإِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَدُومُ فِيهِ. وَلَا يُنْتَعُ مِنَ الْأَلْوَانِ غَيْرُ
الْمُعْصَرِ ذُو اللَّوْنِ الْأَصْفَرِ لِمَا فِيهِ مِنْ شِدَّةِ التَّبَهُّرِ فَقَطْ.

فَالْقَائِلُ إِنَّ السَّوَادَ شِعَارُ الْمُشْرِكِينَ فَهَذَا بَاطِلٌ وَكَذِبٌ، فَإِنَّ
الصَّحَابَةَ يَلْبَسُونَ الْأَلْوَانَ وَالْأَشْكَالَ وَلَا يُنْكِرُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مِنْهُمْ. وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ فِي الْحِلْيَةِ عَنْ [بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُرِّي] قَالَ: إِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ لَا يَطْعَنُونَ عَلَى الَّذِينَ
لَا يَلْبَسُونَ، وَالَّذِينَ لَا يَلْبَسُونَ لَا يَطْعَنُونَ عَلَى الَّذِينَ يَلْبَسُونَ.⁵⁹ وَهَذَا
يَدُلُّ عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى عَادَتِهِ وَحَرَّتِهِ فِي الْمَلَابِيسِ وَالْأَلْوَانِ. {10}

وَقَدْ أَظَنَّا الْجَلَالَ السُّيُوطِي فِي لُبْسِ السَّوَادِ مُطْلَقًا وَأَشْبَعَ فِيهِ
الْكَلَامَ فِي جَوَازِهِ وَإِخْرَاجِ أَحَادِيثِهِ فِي الْبَابِ جَمْعَهَا فِي رِسَالَةٍ سَمَّاها
(تَلَجُّ الْفُؤَادِ فِي أَحَادِيثِ لُبْسِ السَّوَادِ).⁶⁰ فَرَأَجِعْ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٨ التَّرْقِيَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

(سُئِلَ) مَا حُكْمُ التَّرْقِيَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْخُطِيبِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؟

(فَأَجَابَ) حُكْمُ التَّرْقِيَةِ كَمَا قَالَ الْإِمَامُ الشَّهَابُ بْنُ حَجَرٍ
الْمَكِّيُّ الْهَيْتَمِيُّ فِي (شَرْحِ الْمُنْهَاجِ): وَعِبَارَةُ كَلَامِهِمْ صَرِيحٌ فِي أَنَّ
اتِّخَاذَ مُرَقٍّ لِلْخُطِيبِ يَقْرَأُ الْآيَةَ وَالْخَبَرَ بِدَعَاةٍ. وَهُوَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ
حَدِيثٌ بَعْدَ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ، قِيلَ لَكِنَّهَا حَسَنَةٌ، لِحُثِّ الْآيَةِ عَلَى مَا
يُنْدَبُ لِكُلِّ أَحَدٍ مِنْ إِكْثَارِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَا سِيَّمَا

59. Abū Nu'aim, *Hilyah al-Awliyā' wa Ṭabaqāt al-Aṣfiyā'*, (Mesir: al-Sa'adah, 1974), juz 2, hlm 227.

60. Risalah ini masuk dalam salah satu bab pada kitab *al-Hawī li al-Fatāwā* karya al-Jalāl al-Suyūṭī

فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَلِحِثِّ الْحَبَرِ عَلَى تَأْكِدِ الْإِنْصَاتِ الْمُفَوِّتِ تَرْكُهُ لِفَضْلِ الْجُمُعَةِ، بَلْ تَرْكُهُ مُوقِعٌ فِي الْإِثْمِ عِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْأُئِمَّةِ.⁶¹

وَيَسْتَدِلُّ لِذَلِكَ أَيْضًا مَا رَوَى الْحَافِظُ أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ مَنْ يَسْتَنْصِتُ لَهُ النَّاسَ عِنْدَ إِرَادَتِهِ خُطْبَةَ مِئَى فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: "فَقِيَاسُهُ أَنْ يُنْدَبَ لِلْخُطْبِ أَمْرٌ غَيْرُهُ بِأَنْ يَسْتَنْصِتَ لَهُ النَّاسُ، وَهُوَ شَأْنُ الْمُرْقِيِّ، فَخَرَجَ عَنْ حَيْزِ الْبِدْعَةِ وَدَخَلَ فِي السُّنَّةِ. فَإِنْ قُلْتَ لِمَ أَمَرَ بِهِ بِمِئَى دُونَ الْمَدِينَةِ، قُلْتُ لِلْحَاجَةِ إِلَيْهِ بِمِئَى لِاجْتِمَاعِ أَخْلَاطِ النَّاسِ وَجُفَاتِهِمْ بِهَا دُونَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ الْحَدِيثَ عَلَى الْمِنْبَرِ بِالْمَدِينَةِ."⁶²

وَتَمَّ عَلَى أَنَّ ذِكْرَ الْحَدِيثِ سُنَّةٌ لَا بِدْعَةٌ. دَلِيلُ سُنِّيَّتِهِ مَا وَقَعَ فِي مِئَى، وَقِرَاءَتُهُ الْحَدِيثَ بِالْمَدِينَةِ، وَتَمَّ أَيْضًا عَلَى أَنَّ ذِكْرَ الْآيَةِ بِدْعَةٌ حَسَنَةٌ لَا مَذْمُومَةٌ، وَجَعَلَ بِدْعِيَّةَ ذِكْرِ الْآيَةِ مَا لَمْ يَتَوَقَّفَ عَلَيْهِ الْمَطْلُوبُ، فَإِنْ تَوَقَّفَ عَلَيْهِ كَانَ سُنَّةً كَتَنَبِيهِ الْخُطْبِ الْبَعِيدِ عَنِ النَّاسِ الَّذِي لَا عِلْمَ {11} لَهُ بِفِرَاقِ الْحَاضِرِينَ مِنْ رَاتِبَةِ الْجُمُعَةِ لِكَوْنِهِ فِي خَلْوَةٍ مَرْدُودٍ بِأَبْهَاءِ، فَذِكْرُ الْآيَةِ حِينَئِذٍ مُنَبِّهٌ لِلْخُطْبِ بِصُعُودِ الْمِنْبَرِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ تَرْقِيَةً فَيَكُونُ ذِكْرُهَا سُنَّةً لَا بِدْعَةً. وَأَمَّا حُكْمُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَاقِعَتَيْنِ مِنَ الْمُرْقِيِّ

61. Ibn Hajar, *Tuhfah al-Muhtāj*, (Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī, 1983), juz 2, him 461.

62. Penyebutan riwayat Abū al-Walīd al-Ṭayālīsī dan Yunus ibn Bukayr dilakukan oleh Habib Salim, dan tidak disebutkan dalam *Tuhfah al-Muhtāj*.

63. Ibn Hajar, *Tuhfah al-Muhtāj*, (Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī, 1983), juz 2, him 461

بَعْدَ سَمَاعِ الْآيَةِ، وَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بَعْدَ
دَرَجِ الْمُنْبَرِ حِينَ يُرْقَى الْخُطْبُ الدَّرَجَ، فَالْتَذُبُ كُلُّ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
عِنْدَ سَمَاعِ ذِكْرِهِ.

وَأَمَّا تَأْمِينُ الْحَاضِرِينَ عِنْدَ صُعُودِ الْخُطْبِ الدَّرَجَ فَقَدْ رَوَى
الْبُخَارِيُّ فِي (الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ) أَنَّ جَبْرِئَلَ كَانَ أَمَّنَ لِدُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ
حِينَ صَعِدَ الْمُنْبَرَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَوْ أَكْثَرَ. "وَمِنْ هُنَا يُعْلَمُ الْجَوَابُ
إِنَّ هَذِهِ الْمَسَائِلَ كُلَّهَا فِي حُكْمِ الْجَوَازِ وَالْإِسْتِحْبَابِ. فَلَا يَنْبَغِي
لِلْعَاقِلِ أَنْ يُنْكِرَ ذَلِكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

١٩ رَجُلٌ يَقُولُ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُخْرِجَنِي مِنْ مَمْلَكَتِهِ

(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ سَيِّدِي فِي رَجُلٍ يَقُولُ لَا يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ
يُخْرِجَنِي مِنْ مَمْلَكَتِهِ هَلْ يَكْفُرُ بِقَوْلِهِ هَذَا أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) بِأَنَّهُ لَا يَكْفُرُ لِأَنَّ خُرُوجَهُ مِنْ مَمْلَكَتِهِ تَعَالَى
مُسْتَحِيلٌ، لِعَدَمِ إِمْكَانِ وُجُودِ مَمْلَكَةٍ لِغَيْرِهِ يُخْرِجُهُ إِلَيْهَا. وَالْقُدْرَةُ
لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلِ فَلَا ضَيْرَ فِي ذَلِكَ كَمَا لَا ضَيْرَ فِي أَنْ يُقَالَ لَا
يَقْدِرُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

٢٠ كُفِبَ الْأَخْبَارُ شَخْصٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ وَهْمِيٌّ

(سُئِلَ) عَنْ كُفِبِ الْأَخْبَارِ الرَّوَايَةُ الَّتِي ٦٥ نَسَمِعُ بِأَحَادِيثِهِ الْكَثِيرَةِ وَكَانَ عَالِمًا عِنْدَ الْيَهُودِ ثُمَّ أَسْلَمَ، وَعَاشَ إِلَى زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَمَاتَ وَعُمُرُهُ مِائَتًا ٦٦ سَنَةً، هَلْ هُوَ شَخْصٌ حَقِيقِيٌّ أَوْ وَهْمِيٌّ؟ وَمَتَى أَسْلَمَ هُوَ؟

(فَأَجَابَ) كُفِبَ الْأَخْبَارُ شَخْصٌ حَقِيقِيٌّ مَعْرُوفٌ فِي الْحَدِيثِ وَتَوَارِيخِهِ ٦٧ وَقَدْ اخْتَلَفُوا فِي تَارِيخِ إِسْلَامِهِ. قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الإِصَابَةِ) وَالرَّاجِحُ أَنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ. وَرَوَى عَنْهُ أَنَّ سَبَبَ تَأْخِيرِ إِسْلَامِهِ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا مِنَ التَّوْرَةِ {12} وَأَمَرَهُ بِالْعَمَلِ بِهِ دُونَ غَيْرِهِ، وَخَتَمَ عَلَى سَائِرِ كُتُبِهِ، وَعَهْدَ إِلَيْهِ إِلَّا يَفْضُ الْخُتْمَ، فَلَمَّا رَأَى ظُهُورَ الْإِسْلَامِ وَأَنْتِشَارَهُ فَضَّ الْخُتْمَ، فَرَأَى فِي الْكُتُبِ صِفَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَمَّتَهُ فَأَسْلَمَ ٦٨.

وَنُقِلَ عَنِ ابْنِ سَعْدٍ: أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٦٨، ٣٢٢، وَعَنِ ابْنِ جَبَانَ فِي كِتَابِ (الثَّقَاتِ) أَنَّهُ مَاتَ سَنَةَ ٣٤ وَأَنَّهُ بَلَغَ مِئَةً وَأَرْبَعَ سِنِينَ ٦٩. وَقَدْ عَدَّلُوا رِوَايَتَهُ وَذَكَرُوا أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَمُعَاوِيَةُ.

65. Naskah: الذي

66. Naskah: مائتي

67. Naskah: وتواريخها

68. Ibn Hajar, *al-Isābah fī Tamyīz al-Ṣaḥābah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1415 H), juz 5, hlm 482.

69. Ibn Sa'd, *al-Ṭabaqāt al-Kubrā*, (Beirut: Dār Ṣādir, 1968), juz 7, hlm 445.

70. Ibn Hibbān, *al-Thiqāt*, (India: Dā'irah al-Ma'ārif al-Uthmāniyyah, 1973), juz 5, hlm 334.

وَلَكِنْ قَالَ فِيهِ مُعَاوِيَةُ: إِنْ كَانَ لِمَنْ أَصْدَقِ هَؤُلَاءِ الْمُحَدِّثِينَ عَنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَإِنْ كُنَّا مَعَ ذَلِكَ لِنَبْلُو عَلَيْهِ الْكَذِبَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْهُ فِي صَحِيحِهِ.^{٧١} وَأَوَّلُهُ بَعْضُهُمْ بِأَنَّ الْمُرَادَ عَدَمَ وَقُوعِ مَا يُخْبِرُ بِهِ لَا اخْتِلَافَهُ الْكَذِبَ.^{٧٢} وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢١ هَلْ رَوَى الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ شَيْئًا مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ

(سُئِلَ) فَهَلْ رَوَى الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبُخَارِيُّ شَيْئًا مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ أَمْ لَا؟ فَإِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ مَا تَكَلَّمَ عَلَى الْبُخَارِيِّ بِتَرْكِهِ الرَّوَايَةَ عَنِ الصَّادِقِ.

(فَأَجَابَ) نَعَمْ رَوَى الْبُخَارِيُّ عَنْهُ ذَكَرَهُ فِي (تَارِيخِ الصَّغِيرِ). وَالَّذِي تَكَلَّمَ عَلَى الْبُخَارِيِّ بِدَعْوَى أَنَّهُ تَرَكَ الرَّوَايَةَ عَنْهُ فَهُوَ مُحْطِئٌ، مُعْتَرِضٌ عَلَى إِمَامِ الْمُحَدِّثِينَ الَّذِي اتَّفَقَ النَّاسُ عَلَى جَلَالَتِهِ وَصِحَّةِ مَا نَقَلَهُ مِنَ الرَّوَايَاتِ. وَلَا يُعَوَّلُ أَيْضًا بِقَوْلِ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ فِي الْعُتْبِ^{٧٣} الْجَمِيلِ وَابْنِ شَهَابٍ وَمَنْ عَلَى شَاكِلَتَيْهِمَا فِي الظَّنِّ عَلَى هَذَا الْإِمَامِ فَهَذَا تَعَصُّبٌ مِنْهُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٢ افْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِهِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ افْتِنَاءُ الْكَلْبِ لِلِاسْتِمْتَاعِ بِهِ يُرَبَّى فِي الْبَيْتِ

71. al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Ṭauq al-Najāh, 1422 H), juz 9, hlm 110.

72. Pendapat ini merupakan ungkapan ibn Hibbān yang dikutip oleh ibn Hajar. Lihat: ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1379 H), juz 13, hlm 335.

73. Naskah: عتب

كَالْإِفْرَنْجِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْتَنِيَ الرَّجُلُ كَلْبًا فِي الْمَنْزِلِ يَجْعَلُهُ مِنْ مَتَاعِ الدَّارِ لِغَيْرِ حَاجَةٍ كَالزَّرْعِ وَالصَّيْدِ، وَاقْتِنَاؤُهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ، بَلْ يُكْرَهُ، لِأَنَّهُ يَنْقُصُ الْأَجُورَ، كَمَا رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ وَابْنُ {13} أَبِي شَيْبَةَ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي الْجَامِعِ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ جَبَّانٍ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالْحَاكِمُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ الْجَارُودِ فِي الْمُنْتَقَى وَالْبَيْهَقِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أَوْ صَيْدٍ أَوْ زَرْعٍ انْتَقَصَ مِنْ أَجْرِهِ كُلِّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ).^{٧٤}

قَالَ الْعَلَّامَةُ شَمْسُ الْحَقِّ الدَّهْلَوِيُّ فِي (شَرْحِ أَبِي دَاوُدَ): الْقِيرَاطُ الْجِبِلُّ بِمَكَّةَ أَوِ الْمَدِينَةِ.^{٧٥} وَفِيهِ مَا يَدُلُّ عَلَى التَّغْلِيظِ مِنْ اقْتِنَاءِ الْكِلَابِ، لِأَنَّهَا تُذْهِبُ الْحَسَنَاتِ، وَأَجْرَ الْعَمَلِ مِنْ صَاحِبِهَا. فَمَذْهَبُ الظَّاهِرِيَّةِ فِيهِ تَحْرِيمُ اتِّخَاذِهَا خِلَافًا لِبَقِيَّةِ الْأَئِمَّةِ

74. Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad*, (Cairo: Dār al-Ḥadīth, 1995), juz 5, hlm 517; Ibn Abī Shaybah, *Muṣannaf Ibn Abī Shaybah*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1409), juz 7, hlm 299; al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Tauq al-Najāh, 1422 H), juz 7, hlm 87; Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, t.th), juz 3 hlm 1201-1203; Ibn Hībān, *Ṣaḥīḥ Ibn Hībān*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 1988), juz 12, hlm 467; Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 4, hlm 465; ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 4, hlm 62-64; al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Mesir: Matba'ah Muṣṭafā' al-Bābī al-Ḥalabī, 1975), juz 4, hlm 79-80; al-Nasā'ī, *Sunan al-Nasā'ī*, (Aleppo: Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1986), juz 7, hlm 184-189; al-Bayhaqī, *al-Sunan al-Kubrā*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 2003), juz 1, hlm 379; al-Ṭabrānī, *Musnad al-Shāmiyyin*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 1984), juz 1, hlm 159. Penyunting tidak berhasil menemukan hadis terkait dalam beberapa karya ulama hadis berikut yang dirujuk Habib Salim: 'Abd al-Razzāq dalam *Muṣannaf 'Abd al-Razzāq*, Ibn Khuzaymah, al-Ḥākim, dan Ibn al-Jārūd dalam *al-Muntaqā*.

75. Al-Dahlawī, *'Awn al-Ma'būd*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1415), juz 8, hlm 35.

كَالشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ لَكِنْ أَجَازُوا الْكِلَابَ لِصَيْدٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ زُرُوعٍ
أَوْ لِحِرَاسَةٍ مِنَ السَّرِقَةِ فِي الْمَنَازِلِ وَالْبَسَاتِينِ، وَلَا بَأْسَ بِاقْتِنَائِهِ
لِلْحِرَاسَةِ فِي الْبُيُوتِ لِيَأْمَنَ بِهَا مِنَ السَّرِقَةِ، لَكِنْ لَا يُدْخِلُهَا فِي
الْمَنَازِلِ لِتَجَاسَّتِهِ.

وَرَوَى الدَّارُقُطْنِيُّ فِي سُنَنِهِ وَالشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَارَ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَلَمْ يَزُرْ دَارَ بَعْضِهِمْ،
فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَخَلْتَ دَارَ فُلَانٍ، وَلَمْ تَدْخُلْ دَارَنَا؟ قَالَ: (السَّنُورُ
إِنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا)، قَالُوا: وَإِنَّ فِي دَارِ بَنِي فُلَانٍ سَنُورًا؟ قَالَ: (السَّنُورُ
لَيْسَ بِنَجَسٍ) وَفِي الرَّوَايَةِ أَنَّهُ مِنَ الطَّوَافِينَ وَالطَّوَافَاتِ^{٧٦} / يَعْنِي
الْهَرَّ. فَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْكَلْبَ لَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ، بِخِلَافِ
الْهَرِّ، فَإِنَّهُ مِنَ الطَّوَافِينَ يُسَمَّحُ لَهُ الدُّخُولُ فِي مَنَازِلِ الْقَوْمِ، لِأَنَّهُ
مِنْ مَتَاعِ الْبَيْتِ.

وَالْعِلَّةُ مِنْ امْتِنَاعِهِ ﷺ مِنَ الدُّخُولِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبُ
لِتَجَاسَّتِهِ، فَإِنَّ الْكَلْبَ يَلْعُ وَيَلْهَثُ بِخِلَافِ الْهَرِّ، فَإِنَّهُ يَنْتَوِي^{٧٧}،
وَلَا يَلْهَثُ، فَصَارَ الْإِسْتِيعَادُ مِنْهُ أَوْ إِبْعَادُهُ عَنِ^{٧٨} الْبَيْتِ الْمُسْلِمِ {14}
هُوَ الْمَطْلُوبُ، وَلِأَنَّهُ يَمْنَعُ دُخُولَ الْمَلَائِكَةِ بِخِلَافِ الْهَرِّ كَمَا جَاءَ
فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ وَابْنِ مَاجَه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ أَوْ كَلْبٌ).^{٧٩}

76. Al-Dārquṭnī, *Sunan al-Dārquṭnī*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2004), juz 1, hlm 102; al-Shāfi'ī, *al-Umm*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1990), juz 1, hlm 20.

77. Naskah: ينوي

78. Naskah: من

79. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Tauq al-Najāh, 1422 H), juz 4, hlm 114; Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī, t.th), juz 3, hlm 1665; Al-Nasā'ī, *Sunan al-Nasā'ī*, (Aleppo, Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyyah, 1986), juz 8, hlm 216; Ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamīyyah, 2009).

وَلَدَا لَا يَجُوزُ اتِّخَاذُ الْكَلْبِ فِي الْمَنْزِلِ، وَاقْتِنَاؤُهُ كَمَا يُعَاشِرُ الْإِفْرَنْجُ بِهِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَاسْتِصْحَابُهُ عَلَى السَّيَّارَاتِ وَالْقِطَارِ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ حَرْبٍ أَوْ زَرْعٍ أَوْ مَاشِيَةٍ أَوْ حِرَاسَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٣ الاستِمْتَاعُ بِجُلُودِ الثُّمُورِ وَالتَّمْسَاجِ وَالثَّعَابِينِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ الْإِسْتِمْتَاعُ بِجُلُودِ الثُّمُورِ وَالتَّمْسَاجِ وَالثَّعَابِينِ وَسَائِرِ السَّبَاجِ وَالْجُلُوسِ عَلَيْهَا وَالْمِيَانِيرِ؟

(فَأَجَابَ) كُلُّ جِلْدٍ مَذْبُوعٍ جَازَ الْإِسْتِمْتَاعُ بِهِ سَوَاءً كَانَ جِلْدَ الْحَيَوَانِ الْمَأْكُولِ أَمْ لَا. فَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ يُكْرَهُ الْإِسْتِمْتَاعُ بِجِلْدِ غَيْرِ الْمَأْكُولِ. وَاتِّخَاذُ الْأَخْذِيَةِ وَالْأَكْيَسَةِ وَالْأَغْطِيَةِ وَالْمِحْفَظَةِ وَالْمِطْبَقَةِ وَتَحْوِهَا مِنْ جُلُودِ الثَّمِيرِ وَالتَّمْسَاجِ وَالثَّعَابِينِ يُكْرَهُ. وَفِي حَدِيثٍ ذَكَرَ أَشْرَاطُ السَّاعَةِ يُذَكَّرُ أَنَّ (مِنْ أَعْلَامِهَا أَنْ يَتَّخِذَ النَّاسُ خِفَافًا مِنْ جُلُودِ السَّبَاجِ).^{٨٠}

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ ذَلِكَ، لَكِنْ عِلَّةُ ذَلِكَ التَّشَبُّهُ بِالْأَكَاكِسَةِ وَالرُّومِ، وَإِنَّمَا الْجُلُوسُ عَلَيْهَا. كَذَلِكَ يُكْرَهُ لِمَا فِيهَا مِنْ خِيَلَاءٍ لَكِنْ أَجَازَهُ قَوْمٌ لِلتَّداوِي مِنْ أَلَمِ الْبَوَاسِيرِ كَالْجُلُوسِ عَلَى جِلْدِ الثَّمِيرِ وَلِغَيْرِ التَّداوِي يُكْرَهُ فَقَطْ. وَأَشَدُّ الْكَرَاهَةِ إِنْ اتَّخَذَ جُلُودُ السَّبَاجِ طَوَامِيرَ لِلْمَصَاحِفِ أَوْ تَجْلِيدَ الْكُتُبِ أَوْ الْقُرْآنِ بِهَا لِمَا

juz 4, hlm 623-624. Habib Salim meriwayatkan hadis dalam beberapa kitab tersebut dengan menggunakan riwayat secara makna (*al-riwāyah bi al-ma'nā*). Menurut ibn Hajar, riwayat Abū Hurayrah terkait malaikat Jibril yang enggan memasuki rumah yang terdapat gambar dan anjing itu merupakan riwayat terlengkap dalam beberapa kitab *sunan*. Lihat: ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1379 H), juz 10, hlm 392.

80. Penyunting tidak berhasil menemukan hadis yang dimaksud.

فِيهَا مِنْ إِذْهَابِ حُرْمَةِ الْمُصَاحِفِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٤ هَلْ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُظْهِرَ صَوْتَهَا وَوَجْهَهَا وَيَدَيْهَا وَغَيْرَهَا
أَمَامَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَالْأَطْبَاءِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُظْهِرَ صَوْتَهَا وَوَجْهَهَا وَيَدَيْهَا
وَغَيْرَهَا أَمَامَ الرِّجَالِ الْأَجَانِبِ وَالْأَطْبَاءِ؟

(فَأَجَابَ) قَدْ نَهَى مِنْ كُلِّ مَا أَدَّى إِلَى الْفِتْنَةِ يَقِينًا أَوْ ظَنًّا دَرَأًا
لِلْمَفَاسِدِ وَتَجَنَّبًا لِلشُّبُهَاتِ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (الْحَلَالُ بَيْنُ
وَالْحَرَامِ بَيْنُ وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشَبَّهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
فَمَنْ اتَّقَى {15} الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِعَرْضِهِ وَدِينِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي
الشُّبُهَاتِ كَرَّاجٍ يَزْعُمُ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ أَلَا إِنَّ لِكُلِّ
مَلِكٍ حِمًى أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ تَحَارِمُهُ أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا
صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ
الْقَلْبُ) رَاوَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَالطَّيَالِسِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَيْرُهُمْ.⁸¹

وَسَدُّ الذَّرَائِعِ وَدَرَأُ الْمَفَاسِدِ أَضَلُّ مُحْكَمٌ فِي الدِّينِ يَنْبَغِي أَنْ
يَصِيرَ الْمَرْءُ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا شَبَّهَ عَلَيْهِ وَإِنْ أَفْتَوَكَ وَإِنْ أَفْتَوَكَ. أَمَّا إِذَا
أَمِنَتِ الْفِتْنَةُ، فَصَوْتُ الْمَرْأَةِ لَيْسَ بِعَوْرَةٍ.

وَأَمَّا جِسْمُهَا فَكُلُّهُ عَوْرَةٌ عَلَى الرَّجُلِ الْأَجَنَبِيِّ يَحْرُمُ نَظَرُهُ إِلَيْهَا
بِلَا حَاجَةٍ دَاعِيَةٍ. فَإِذَا مَسَّتِ الْحَاجَةُ لِلنَّظَرِ كَخِطْبَتِهَا أَوْ مُعَامَلَتِهَا

81. Ahmad, *Musnad Ahmad*, (Beirut: Mu'assasah al-Risalah, 2001), juz 30, hlm 324; al-Tayālīsī, *Musnad Abī al-Tayālīsī*, (Mesir: Dār Hijr, 1999), juz 2, hlm 138; Ibn Abī Shaybah, *Muṣannaf Ibn Abī Shaybah*, (Riyadh: Maktabh al-Rushd, 1409 H) juz 4, hlm 448.

مِنْ بَيْعٍ وَشِرَاءٍ أَوْ تَحْتُلِ شَهَادَةً عَلَيْهَا أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ حَلَّ نَظَرِ الْوَجْهِ
وَالْكَفَّيْنِ بِقَدْرِ تِلْكَ الْحَاجَةِ، لَا أَنْ يُطِيلَ النَّظَرَ، وَيَتَّبِعَ النَّظْرَةَ
النَّظْرَةَ، فَقَدْ يَنْزِلُ إِلَى الْوُقُوعِ فِي الْمَعْصِيَةِ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ.

وَأَمَّا الطَّيِّبُ الْعَدْلُ الْمُتَوَقُّفُ بِهِ فَيَجُوزُ أَنْ تُظْهِرَ لَهُ، وَأَنْ يَرَى
مَا تَمَسُّ إِلَيْهِ حَاجَةُ الْعِلَاجِ، وَلَوْ الْعَوْرَةَ الْمُغْلَظَةَ، رِفْقًا بِالْمَرْضَى
وَمُرَاعَاةً لِصِحَّةِ الْأَبْدَانِ، وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ رَوْوْفٌ رَحِيمٌ.

فَمِنْ مُقْتَضَى حِكْمَتِهِ وَمَظَاهِيرِ رَحْمَتِهِ أَنْ حَاطَ الْأَعْرَاضَ وَصَانَ
الشَّرَفَ بِسِيَاحِ مَنِيعٍ وَحَمَى وَاسِعَ بِقَدْرِ مَا لَهُ مِنْ عَظِيمِ الْخَطَرِ فِي
شَأْنِ الْأَمْرِ.

وَإِنَّ مَا نَرَاهُ الْيَوْمَ وَنَسْمَعُ بِهِ مِمَّا يَذُوبُ الْقُلُوبُ حَسْرَةً لَهُ
وَيَسِيلُ عَرْقُ الْخَجَلِ حَيَاءً مِنَ التَّحَدُّثِ بِهِ وَتَنْفِطُرُ قُلُوبُ مَنْ
ابْتَلَوْا بِشَيْءٍ مِنْهُ فَتَنْكَسِرُ نُفُوسُهُمْ وَتَتَدَهَوُرُ بَيْنَ النَّاسِ مَنَزِلَتُهُمْ
لَهُوَ أَثَرُ لِتْسَاهِلِ النَّاسِ فِي هَذَا الْأَمْرِ الْعَظِيمِ الَّذِي اغْتَنَى بِهِ
الشَّارِعُ، فَجَعَلَ مِنْ وَرَائِهِ سُورًا وَسُورًا وَسُورًا، فَتَسِي النَّاسُ هَذِي
رَبَّهُمْ وَاتَّبَعُوا مُقَلِّدِينَ غَيٍّ غَيْرِهِمْ، فَإِذَا بِهِمْ يُصَابُونَ وَلَا يَشْعُرُونَ،
فَيُحِيطُ بِهِمُ النَّدَمُ وَلَا تَسَاعَةُ مَنْدَمٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى جَمِيعِ بَدَنِ مُحَارِمِهِ مِنَ
النِّسَاءِ

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ {١٦} إِلَى جَمِيعِ بَدَنِ مُحَارِمِهِ
مِنَ النِّسَاءِ وَمُعَانَقَتُهُنَّ وَضَمُّهُنَّ وَتَقْبِيلُهُنَّ وَلَمْسُهُنَّ بِأَحَاطِلٍ؟

(فَأَجَابَ) أَوَّلًا أَمِنُ الْفِتْنَةَ قَاعِدَةً مُحْكَمَةً بِاضْطِرَادٍ. فَمَتَّى خَشِيتَ الْفِتْنَةَ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، بِأَنْ عَلِمَ أَوْ ظَنَّ أَنَّ شَيْئًا مِنْ هَذَا يُؤَدِّي إِلَى الْوُقُوعِ فِي الْمَحْرَمِ، حَرَّمَ ذَلِكَ الشَّيْءَ. فَإِنَّ الْإِمْتِنَاعَ عَنِ الْمَحْرَمِ وَاجِبٌ، وَالْمُقَدِّمَةُ لَهَا حُكْمٌ مَا تُؤَدِّي إِلَيْهِ حَتْمًا.

فَإِذَا أَمِنْتَ الْفِتْنَةَ فَلِلرَّجُلِ أَنْ يَنْظُرَ مِنْ مَحْرَمِهِ مَا عَدَا مَا بَيْنَ السَّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ. وَأَمَّا اللَّمَسُ فَهُوَ تَابِعٌ لِلنَّظَرِ، فَمَا حَرَّمَ نَظْرُهُ حَرَّمَ لَمْسَهُ، وَمَا حَلَّ نَظْرُهُ حَلَّ لَمْسِهِ حَيْثُ أَمِنْتَ الْفِتْنَةَ كَمَا سَبَقَ. وَأَمَّا التَّقْيِيلُ فَلِلشَّهْوَةِ مُحْرَمٌ، وَمِثْلُهُ الْعِنَاقُ وَالضَّمُّ.

وَأَمَّا تَقْيِيلُ الشَّفَةِ فَلَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ دَخَلَ عَلَى ابْنَتِهِ فَاطِمَةَ فَقَبَّلَهَا وَكَانَتْ تُقَبِّلُهُ.⁸² وَرَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ كَانَ يُقَبِّلُ ابْنَتَهُ عَائِشَةَ⁸³، وَهِيَ كَبِيرَةٌ، وَإِنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يُقَبِّلُ ابْنَتَهُ أَيْضًا.

وَمِنْ الصَّحَابَةِ مَنْ يُقَبِّلُ أُخْتَهُ أَوْ زَوْجَتَهُ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ الْأَسْفَارِ. وَرَوَى أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَدِمَ مِنْ غَزْوَةٍ فَدَخَلَ عَلَى أُمِّهِ فَقَبَّلَهَا. وَلَا بَأْسَ بِأَنْ يُقَبِّلَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ أَوْ أُمَّهُ أَوْ أُخْتَهُ أَوْ ابْنَتَهُ لِلشَّفَقَةِ بِحَضْرَةِ عَبْدِهِ أَوْ أَقَارِبِهِ.

82. Al-Ṭabrānī, *al-Mu'jam al-Awsaṭ*, (Cairo: Dār al-Haramayn, t.th), juz 4, hlm 248; al-Maqdisī, *al-Aḥādīth al-Mukhtārah*, (Beirut: Dār Khadr, 2000), juz 12, hlm 333; Abū Ya'lā, *Musnad Abī Ya'lā*, (Damascus: Dār al-Ma'mūn li al-Turāth, 1984), juz 4, hlm 352.

83. Riwayat Abū Bakar mengecup 'Aishah dalam *Muṣannaf ibn 'Abī Shaybah* tidak menjelaskan waktu perbuatan tersebut, yaitu setelah habis tiba dari Madinah. Namun, berdasarkan penelusuran, *Muṣannaf ibn 'Abī Shaybah* menyebutkan riwayat bahwa Abū Bakar mengecup kepala 'Aishah. Lihat: ibn Abī Shaybah, *Muṣannaf ibn Abī Shaybah*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1409 H), juz 4, hlm 48. Namun demikian, riwayat *Sunan Abī Dāwud* menyebutkan waktu peristiwa tersebut, yaitu saat awal-awal Abū Bakar tiba di Madinah. Selain itu, saat itu disebutkan bahwa Abū Bakar mengecup pipi 'Aishah yang saat itu terbaring dalam keadaan demam. Lihat: Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 7, hlm 510.

وَيُكْرَهُ أَنْ يَفْعَلَ بِذَلِكَ بِحَضْرَةِ الْأَجَانِبِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِسْقَاطِ
الْمُرُوءَةِ فَصَارَ تَقْيِيلُ الْمَحَارِمِ جَائِزًا عِنْدَنَا وَلَا بَأْسَ بِهِ. وَعَلَى
الْعُمُومِ فَكُلُّ مَا أَفْضَى إِلَى مُحَرَّمَ فَهُوَ مُحَرَّمٌ وَاسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ
أَفْتَوَكَ وَإِنْ أَفْتَوَكَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٢٦ حُكْمُ شُرْبِ الدُّخَانِ فِي الْمَسَاجِدِ

(سُئِلَ) مَا حُكْمُ شُرْبِ الدُّخَانِ فِي الْمَسَاجِدِ؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ صَرَّحَ عُلَمَاءُ الْمَالِكِيَّةِ بِأَنْ أَكَلَ الْبَصَلِ وَالثَّوْمَ
وَنَحْوَهُمَا فِي الْمَسْجِدِ حَرَامٌ. كَذَا دُخُولُ آكِلِيهَا حَتَّى جَعَلُوا مِنْ
أَسْبَابِ التَّخْلُفِ عَنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ أَنْ يَأْكُلَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ،
وَلَا يَجِدُ مَا يُزِيلُهُ، وَسِرُّ ذَلِكَ عِنْدَهُمْ هُوَ تَأْدِي النَّاسِ الْمُجْتَمِعِينَ
{17} لِلْجُمُعَةِ، وَكَذَلِكَ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَحْضُرُونَ مَشَاهِدَ الْخَيْرِ مَعَ
الْمُؤْمِنِينَ.

فَإِنْ ثَبَتَ أَنَّ لِلدُّخَانِ رَائِحَةً كَرِيهَةً يَتَضَرَّرُ مِنْهَا النَّاسُ
وَالْمَلَائِكَةُ عَلَى نَحْوِ مَا ذَكَرْنَا كَانَ شُرْبُهُ فِي الْمَسْجِدِ حَرَامًا كَأَكْلِ
الْبَصَلِ وَالثَّوْمِ.

وَنَرَى مِنَ الْإِخْلَاصِ لِلدِّينِ وَالْعِلْمِ أَنْ نَقُولَ: إِنَّ مِثْلَ هَذِهِ
الْمَسْأَلَةِ تَحُلُّ اجْتِهَادَ يَصِحُّ أَنْ تَخْتَلِفُ فِيهَا الْأَفْطَارُ وَإِذَا رَجَعْنَا
فِيهَا شَيْئًا فَإِنَّا نَكْتُبُ عَنْ رَأْيِنَا وَعَنْ رَأْيِ فَرِيقٍ مِنْ عُلَمَائِنَا
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي التَّوَسُّطِ وَالْإِعْتِدَالِ وَالشَّرُّ كُلُّهُ فِي الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ
وَكَثِيرًا مِمَّا نُلَاحِظُ فِي الْمَسَائِلِ مَا يُتَرَتَّبُ عَلَيْهَا وَمَا عَسَى أَنْ تَجُرَّ

إِلَيْهِ وَلْتَقْصِرِ الْيَوْمَ عَلَى هَذَا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٧ البُرْنِيطَةُ فَهَلْ لَهَا أَصْلٌ مِنْ لِبَاسِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ

(سُئِلَ) عَنِ الْبُرْنِيطَةِ فَهَلْ لَهَا أَصْلٌ مِنْ لِبَاسِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ؟
فَمَا حُكْمُ لَا بِسَاسِهَا؟

(فَأَجَابَ) الْبُرْنِيطَةُ فَإِنْ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ مَأْخُودَةً مِنَ الْمِظَلَّةِ
الْيَمَانِيَّةِ وَلَكِنَّهَا قَدْ صَارَ الْآنَ شِعَارًا خَاصًّا لِلْإِفْرَنْجِ وَبِهَا يُعْرَفُونَ
وَيَتَعَارَفُونَ فَمَنْ لَبَسَهَا الْآنَ عَلَى مَيِّزَةٍ مَعْلُومَةٍ كَأَنْ جَعَلَ فِي مُقَدِّمِ
الْبُرْنِيطَةِ عَلَمًا كَرَسَمِ الْهِلَالِ أَوْ الْجَلَالَةِ أَوْ نَحْوِهَا يَمْتَّازُ بِهَا الْمُسْلِمُ
مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لَهُ وَلَا يُقَالُ لَهُ الْمُتَشَبَّهُ بِالْكَافِرِ إِذِ التَّشَبُّهُ الْمَنْهِيُّ
عَنْهُ فِيمَا لَا تُقَرُّ بِأَصْلِهِ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ.

فَأَمَّا الْبُرْنِيطَةُ فَأَصْلُهَا الْمِظَلَّةُ الَّتِي يُسَمِّيَهَا أَهْلُ حَضَرَمَوْتَ
بِالْقُبَّعِ وَهِيَ الْبُرْطَلَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ذَكَرَهَا
صَاحِبُ الْقَامُوسِ إِنَّهَا الْمِظَلَّةُ الضَّيْقَةُ.^{٨٤}

وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ فِي (جَمْهَرَةِ اللَّغَةِ) أَنَّهَا نَبْطِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ.^{٨٥} وَقَالَ
الزَّبِيدِيُّ فِي (تَأْجِ الْعَرُوسِ) الْبُرْطَلَةُ الْقَلَنْسُوءَةُ.^{٨٦} وَقَالَ ابْنُ جُنِّي

84. Al-Fairūzābādī, *al-Qāmūs al-Muḥīṭ*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2005), juz 1, hlm 965-966.

85. Ibn Durayd, *Jamharah al-Lughah*, (Beirut: Dār al-'Ilm li al-Malāyīn, 1987), juz 2, hlm 1122.

86. Al-Zabidī, *Tāj al-Arūs*, (Kuwait: Dār al-Hidāyah, 1993), juz 28, hlm 75. Al-Zabidī mengutip pendapat lain yang mengkritik pendapat yang mengatakan bahwa *burtulah* itu alat peneduh yang sempit (المظلة الضيقة). Menurut Al-Zabidī, yang benar adalah riwayat yang terdapat dalam *al-Taḥdhīb* dan *al-Takmilah*, yaitu alat peneduh yang digunakan saat musim panas (المظلة الصيفية).

وَعَزِيزَةٌ وَهِيَ الْمِظْلَةُ.^{٨٧} وَكَانَتْ مَفْرُوشَةً وَأَمَّا شَكْلُهَا أَنَّهَا تُشَبَّهُ
الْبُرْنِيطَةَ الْآنَ. وَكَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَلْبَسُونَهَا فِي الْبَادِيَةِ وَفِي
بِلَادِ الْيَمَنِ وَحَضْرَمَوْتَ يَلْبَسُهَا الرُّعَاةُ وَالْفَلَاحَةُ وَأَهْلُ الزَّرَاعَةِ
وَكَانُوا يَسْتَظِلُّونَ بِهَا مِنْ وَهْجِ الشَّمْسِ. وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّ يَهُودَ خَيْبَرَ
كَانُوا يَلْبَسُونَهَا وَقِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ {18} يَلْبَسُهَا مُدَّةَ يَسِيرَةٍ لَمَّا
أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ يَوْمَ فَتْحِ خَيْبَرَ رَوَى ذَلِكَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِهِ
بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ بَقِيَّةٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ
سُلَيْمَانَ الدَّمَشَقِيِّ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَائِلَةَ بِنِ الْأَسْقَعِ قَالَ: لَمَّا
فَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْبَرَ جُعِلَتْ لَهُ مَائِدَةٌ فَأَكَلَ مُتَكِنًا وَاطَّلَى^{٨٨}
وَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ وَلَبَسَ الظِّلَّةَ^{٨٩} قَالَ أَحْمَدُ سَأَلْتُ آدَمَ مَا الظِّلَّةُ^{٩٠}
قَالَ الْبُرْظِلَّةُ وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِهِ.^{٩١}

وَفِيهِ أَنَّ الْبُرْظِلَّةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ أَغْطِيَةِ الرَّأْسِ يَسْتَظِلُّ بِهَا الرَّجُلُ
مِنْ وَهْجِ الشَّمْسِ يُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَكَانَتْ مَفْرُوشَةً طَوَالَ، وَلِذَلِكَ
أَوْمَأَ آدَمُ بِيَدِهِ إِلَى رَأْسِهِ لَمَّا سَأَلَهُ أَحْمَدُ عَنْهَا يُشِيرُ بِهِ إِلَى أَنَّهَا كَانَتْ
مَفْرُوشَةً. وَلَا يَبْعُدُ مِنْ أَنَّهَا هِيَ أَصْلُ الْبُرْنِيطَةِ وَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنْ هَذِهِ
الْمِظْلَةِ وَكَانَتْ تُصْنَعُ مِنْ لَيْنِ التَّخْيِيلِ وَتُصْنَعُ الْبُرْنِيطَةُ الْآنَ مِنْ
أَنْوَاعِ الْأَقْمِشَةِ إِذِ الْحَضَارَةُ حَبَّرَتْهَا بِالتَّخْيِيرِ الْمُخَصِّمِ.

87. Ibn Jinnī, *Sirr Şinā'ah al-l'rāb*, (Libanon, Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2000), juz 1, hlm 237.

88. Naskah: وأصل

89. Naskah: المظلة

90. Naskah: المظلة

91. Al-Suyūṭī, *Al-Hāwī li al-Fatāwā*, (Beirut: Dār al-Fikr, 2004), juz 1, hlm 404-405.

وَأَمَّا حُكْمُ لُبْسِ الْبُرْنِيطَةِ جَائِزٌ عَلَى شَرْطِ الْمَيِّزَةِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا
لِئَلَّا يَقَعَ الْمُسْلِمُ بِذَلِكَ فِي التَّشْبِهِ بِالْكَافِرِ فِي الْجُمْلَةِ وَلَيْسَ فِي
الْبُرْنِيطَةِ أَحَادِيثٌ فِي الْمَنْعِ عَنْهَا وَلَا أَحَدٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ
وَالْأَثَمَةِ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ مَنْ يَقُولُ بِتَحْرِيمِ
الْبُرْنِيطَةِ مُطْلَقًا غَيْرَ أَهْلِ الْجُمُودِ وَالتَّعَصُّبِ مِمَّنْ قَلَّتْ مَعْرِفَتُهُ
بِعِلْمِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ وَاللَّهِ تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٨ يَرْمُونَ عَلَى الْعَرُوسِ شَيْئًا مِنَ الْأَرُزِ الْمَزْعُفَرِ فَمَا أَصْلُ
هَذِهِ الْعَادَةِ

(سُئِلَ) عَنِ الْعَادَاتِ عِنْدَ الْجَاوِيَيْنِ وَغَيْرِهِمْ إِنَّهُمْ عَقِبَ
الْإِنْتِهَاءِ مِنْ حَفْلَةِ الزَّوْاجِ أَوْ عِنْدَ دُخُولِ الْمُغْرِسِ فِي الْبَابِ وَقَتَ
الرِّقَافِ يَرْمُونَ عَلَيْهِ شَيْئًا مِنَ الْأَرُزِ الْمَزْعُفَرِ فَمَا أَصْلُ هَذِهِ
الْعَادَةِ؟

(فَأَجَابَ) هَذِهِ عَادَةٌ قَدِيمَةٌ إِشْتَرَكَ فِيهَا الْغَرِيبُونَ وَكَافَّةُ
الشَّرْقِيِّينَ أَيْضًا. وَهِيَ تَرْجِعُ إِلَى أَنَّ الْحُبُوبَ عُمُومًا هِيَ رَمَزٌ عَنِ
الْإِنْتِجَاعِ وَالتَّكَاثُرِ. فَقَدْ كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ بَعْضُ أَنْوَاعِ الْحُبُوبِ فِي
الْأَفْرَاجِ لِلإِشَارَةِ إِلَى إِثْمَارِ الزَّوْاجِ. وَلَمْ يَكُنِ الْأَرُزُ وَحْدَهُ {19}
مُسْتَعْمَلًا لِهَذَا الْغَرَضِ، فَقَدْ كَانَ عِنْدَ الْإِغْرِيْقِي عَادَةٌ تَقْضِي بِرَمْيِ
الْمُتَزَوِّجَيْنِ بِطَحِينٍ وَحُلُوبَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَعِنْدَ أَهْلِ حَضَرَمَوْتَ يَرْمِي
إِمَامُ الْعَرُوسَيْنِ كُورًا وَيَذْبَحُ عِنْدَ قَدَمَيْهِمَا شَاءً. وَعِنْدَ كِنْدَةَ وَأَهْلِ
رَبْدَةَ مِنْ أَهْلِ الْأَخْقَافِ يُرْمَى عَلَيْهِمَا الْقُنْحُ وَالشَّعِيرُ. وَعِنْدَ أَهْلِ

الصَّيْنِ كَانَ يُرَى بِيضُ الدَّجَاجِ وَعِنْدَ شُعُوبٍ أُخْرَى أَشْيَاءُ أُخْرَى
مِمَّا يَضِيْقُ الْمَقَامُ عَنْ سَرْدِهِ هُنَا.

وَحُكْمُهَا بِدَعَا قَبِيحَةٍ. وَإِنْ جَرَتْ عَلَيْهَا مَجَارَى التَّبْذِيرِ
وَالْإِسْرَافِ أَوْ الْإِعْتِقَادَاتِ الْبَاطِلَةِ فَحَرَامٌ يَجِبُ إِزَالَتُهَا شَرْعًا. وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ

٢٩ استِعْمَالُ حَجَرِ الشَّبِّ بَعْدَ الْحِلَاقَةِ

(سُئِلَ) عَنِ اسْتِعْمَالِ حَجَرِ الشَّبِّ بَعْدَ الْحِلَاقَةِ فَمَا الْفَائِدَةُ فِي
اسْتِعْمَالِهِ مِنْ حَيْثُ الطَّبُّ؟

(فَأَجَابَ) الشَّبُّ قَابِضٌ وَالْحِلَاقَةُ تُحْدِثُ جُرُوحًا صَغِيرَةً فَإِذَا
مَسَّتْ بِالشَّبِّ انْقَبَضَتْ وَامْتَنَعَ نَزْفُ الدَّمِ مِنْهَا وَإِنَّهُ يَنْفَعُ مِنْ
سُمُومِ الْمُوسَى.

٣٠ هَلْ لِاسْتِعْمَالِ يَدِ الْيُسْرَى عِلَاقَتُهَا بِالْذِّمَاعِ

(سُئِلَ) لِمَاذَا يَسْتَعْمِلُ بَعْضُ النَّاسِ يَدَ الْيُسْرَى وَهَلْ لَهُذَا
الْعَادَةُ عِلَاقَةٌ بِالْذِّمَاعِ؟

(فَأَجَابَ) النَّاسُ يَسْتَعْمِلُونَ يَدَ الْيُمْنَى بِالتَّغْلِيمِ وَالتَّذْرِيبِ
مُنْذُ الطُّفُولَةِ وَإِنَّهَا سُنَّةٌ لِأَنَّ الشَّارِعَ ﷺ يُحِبُّ الْيُمْنَ وَكَانَ يُقَدِّمُ
الْأَيْمْنَ عَلَى الْأَيْسَرِ وَكَانَ لَا يَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَلَا يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيَقُولُ
إِنَّمَا الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ وَكَانَ يُقَدِّمُ رِجْلَهُ الْيُمْنَى وَيَدَهُ

الْيُمْنَى إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَيَقْدَمُ رِجْلُهُ الْيُسْرَى إِلَى إِرَادَةِ الدُّخُولِ فِي الْخَلَاءِ
وَيَدَهُ الْيُسْرَى لِلِاسْتِئْجَاءِ وَكَانَ يُنَاولُ الْأَشْيَاءَ بِيَمِينِهِ.

وَالْمَعْلُومُ أَنَّ الْجُزْءَ الْأَيْمَنَ مِنَ الدَّمِغِغِ أَيْضًا يُدِيرُ الْجُزْءَ الْأَيْسَرَ
مِنَ الْجِسْمِ وَالْعَكْسُ بِالْعَكْسِ. وَلَيْسَ هُنَاكَ ضَرَرٌ مِنْ اسْتِعْمَالِ
الْيَدِ الْيُسْرَى عِنْدَ الْحَاجَةِ سِوَى مُخَالَفَتِهَا لِلسُّنَّةِ وَالْعَادَةِ الْمَأْلُوفَةِ
عِنْدَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. وَقَدْ نَصَّ الْعَلَقَمِيُّ وَالْعَزِيزِيُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ
مَكْرُوهٌ كَرَاهَةٌ التَّنْزِيهِ فَقَطْ وَعِنْدَ الْحَاجَةِ فِي مَقَامِ الْمَبَاحِ. " وَاللَّهُ
تَعَالَى أَعْلَمُ {20}

٣١ الْقِيَامُ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ

(سُئِلَ) عَنِ الْقِيَامِ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ هَلْ هُوَ جَائِزٌ أَمْ
حَرَامٌ أَمْ مَكْرُوهٌ؟

(فَأَجَابَ) إِنَّ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِذَعَةِ حَسَنَةٍ
جَرَى عَلَيْهَا عَمَلٌ مَنْ يُعْتَدُّ بِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ فِي سَائِرِ
الْبِلَادِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ لِأَصْلِ الْفَضْلِ
وَالِاخْتِشَامِ وَالِاخْتِرَامِ " وَالْإِكْرَامِ. وَقَدْ أَلْفَ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ وَغَيْرُهُ
فِي ذَلِكَ مُؤَلَّفَاتٍ مُسْتَقِلَّةً.

92. Kedua ulama yang disebutkan merupakan pensyarah kitab *al-Jāmi' al-Ṣagīr* karya al-Suyūṭī. al-'Alqamī menulis *al-Kaukab al-Munīr*, dan al-'Azīzī menulis *al-Sirāj al-Munīr*. Mengenai hukum makruh menggunakan anggota tubuh sebelah kiri tanpa adanya uzur, lihat: manuskrip *al-Kaukab al-Munīr* pada tautan berikut: <http://makhtota.ksu.edu.sa/makhtota/1974/83#.WtK8TJq-nIU> (diakses pada 15 April 2018), dan lihat juga: al-'Azīzī, *al-Sirāj al-Munīr*, (Mesir: al-Maṭba'ah al-Khairiyyah, 1304 H), juz 1, hlm 101.

93. Naskah: للاحترام .

وَاسْتَدَلُّوا عَلَى ذَلِكَ بِأَحَادِيثَ مِنْهَا مَا رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي (الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ) أَنَّ فَاطِمَةَ كَانَتْ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَ يَدَيْهَا فَقَبَّلَهَا وَأَجْلَسَهَا، وَإِذَا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهَا قَامَتْ إِلَيْهِ وَأَخَذَتْ يَدَيْهِ فَقَبَّلَتْهُ وَأَجْلَسَتْهُ فِي مَجْلِسِهَا.

وَأَلَّفَ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي ذَلِكَ أَيْضًا كِتَابًا سَمَّاهُ (رَفَعَ الْمَلَامَ عَنِ الْقَائِلِ بِاسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ لِلدَّخِيلِ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالِاخْتِشَامِ). وَبِنَاءً عَلَى أَنَّ قِيَامَ الرَّجُلِ لِأَخِيهِ الْمُسْلِمِ سُنَّةٌ وَرَدَّتْ فِيهِ عَلَى وَجْهِ الْإِحْتِرَامِ، وَحُرْمَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَعْظَمُ وَإِنَّ الْإِحْتِرَامَ لَهُ لَا يَنْقَطِعُ بِتَأْثِيرِ الْمُحْتَرَمِ.

وَقَدْ نَصَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى ضَرْبٍ مَنْ يَرْفَعُ صَوْتَهُ عِنْدَ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ تَعْلِيلًا بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَدَّبَ قَوْمًا لَهُ ﷺ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ۖ وَيَعْتَقِدُ عُمَرُ بِأَنَّ حُرْمَةَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَوْتِهِ تَبْقَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلِذَلِكَ قَضَى عَلَى الرَّجُلِ بِالضَّرْبِ.

وَيَحْصُلُ مِنْهُ الْإِسْتِدْلَالُ عَلَى اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ الْآنَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلَاهُ ﷺ تَعْظِيمًا لَهُ وَإِكْرَامًا عِنْدَ ذِكْرِهِ كَمَا أَنَّهُ قَدْ أَمَرَ أُمَّتَهُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ إِلَى يَوْمٍ يُنْفَخُ فِيهِ الصُّورُ. وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ بِهَا قَدْ سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْبَخِيلِ. فَالْمَقْصُودُ الشَّرْعِيُّ {21} مِنْ صَلَاةِ الْأُمَّةِ عِنْدَ ذِكْرِ اسْمِهِ التَّعْظِيمُ وَالْإِكْرَامُ لَهُ ﷺ. وَهَذَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ الْبَصِيرَةُ أَنَّ الْقِيَامَ لَهُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْإِحْتِرَامِ كَمَا تَفْعَلُ

94. Al-Bukhārī, *al-Adab al-Mufrad*, (Beirut: Dār al-Bashāir al-Islāmiyyah, 1989), juz 1, hlm 326 dan 337.

95. Q.S. Al-Hujurat (49): 3

ابْنَتْهُ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ لَهُ ﷺ، وَهُوَ لَا يَنْقَطِعُ بِمَوْتِ الْمُحْتَرَمِ إِذِ الْأَصْلُ
بَقَاءُ ذِكْرِهِ إِلَى أَقْصَى الزَّمَنِ وَالرَّسُولُ ﷺ حَيٌّ فِي قَبْرِهِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى
بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ.

وَقَدْ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ سِمَاعِ الْمَوْتَى، فَأَجَابَ: (بِأَنَّهُمْ
يَسْمَعُونَ)، وَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ،
وَإِنَّ الْأَعْمَالَ تُعْرَضُ عَلَى الْأَمْوَاتِ مِنَ الْأَقَارِبِ وَالْعَشَائِرِ وَالْأَبَاءِ
وَالْأُمَّهَاتِ).

فِي حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَأُمِّ بَشْرِ بِنْتِ الْبَرَاءِ ابْنِ مَعْرُورٍ
وَالْتُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَمْوَاتَ يَتَرَاوَرُونَ وَيَتَسَاءَلُونَ
وَيَعْمَلُونَ بِأَحْوَالِ الْأَحْيَاءِ، فَمَا الْمَانِعُ مِنْ إِكْرَامِ الْأُمَّةِ لِنَبِيِّهَا ﷺ
وَقِيَامِ النَّاسِ لَهُ؟ وَلَيْسَ فِيهِ الْمَنْعُ مِنَ الْقِيَامِ عِنْدَ ذِكْرِهِ ﷺ وَلَمْ
يَرِدْ عَنْهُ وَلَا عَنْ أَصْحَابِهِ حَدِيثٌ فِي التَّهْنِي عَنْ ذَلِكَ.

وَأَمَّا مَا وَرَدَ التَّهْنِي عَنْهُ فَذَلِكَ قِيَامُ الْخِدْمِ بَيْنَ أَيْدِي سَادَتِهِمْ
وَمُثُولِ الرَّعِيَّةِ بَيْنَ أَيْدِي مُلُوكِهِمْ وَهُوَ مِنْ إِفْرَاطِهِمْ فِي التَّعْظِيمِ

96. Q.S. Ali 'Imrân (3): 169

97. Terkait kemampuan ahlulqubur mendengar pembicaraan manusia yang masih hidup, ulama berbeda pendapat. Pendapat ulama terbagi menjadi tiga, yaitu (1) pendapat yang membenarkan ahlulqubur bisa mendengar pembicaraan manusia hidup secara mutlak; (2) pendapat yang membatasi kemampuan ahlulqubur mendengar pembicaraan manusia hanya pada kondisi tertentu; (3) pendapat yang mengingkari kemampuan ahlulqubur mendengar pembicaraan manusia hidup. Keterangan ini dikutip dari <http://fatwa.islamweb.net/fatwa/index.php?page=showfatwa&Option=Fatwald&Id=4276> pada 29 April 2018.

98. Lihat di antaranya: Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, (Belrut: Dār al-Risālah al-Ālamiyyah, 2009), juz 2, hlm 279.

99. Lihat: Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2001), juz 20, hlm 114.

100. Lihat di antaranya: Al-Bayhaqī, *Shu'ab al-Īmān*, (Riyadh: Makatabah al-Rushd, 2003), juz 11, hlm 458

101. Naskah: حديثاً .

حَتَّى كَادَ أَنْ يُتَاخَمَ الشَّرْكَ وَإِلَى ذَلِكَ وَقَعَتِ الْإِشَارَةُ فِي قَوْلِهِ ﷺ (لَا تَقُومُوا كَمَا يَقُومُ الْأَعَاجِمُ)^{١٠٢}

وَبِالْجُمْلَةِ فَالْقِيَامُ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلَاهِ ﷺ صَارَ شِعَارًا لِأَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَتَرَكُهُ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِبْتِدَاعِ فَلَا يَتَّبِعِي تَرَكُهُ وَلَا الْمَنعُ عَنْهُ بَلْ رُبَّمَا اسْتَلْزَمَ ذَلِكَ الْإِسْتِخْفَافَ بِالنَّبِيِّ ﷺ. وَمِنْ هُنَا أَقْبَى الْإِمَامُ أَبُو السَّعُودِ الْعِمَادِي [محمد بن محمد بن مصطفى] بِخَشْيَةِ الْكُفْرِ عَلَى مَنْ يَتْرَكُهُ حِينَ يَقُومُ النَّاسُ لِإِشْعَارِهِ بِذَلِكَ وَهُوَ بَحَارَى مَنْ يَقُومُ لَهُ. وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْإِمَامِ الصَّرَصَرِيِّ حَيْثُ يَقُولُ^{١٠٣} {22}

قَلِيلٌ لِمَذْجِ الْمُصْطَفَى الْخَطِّ بِالذَّهَبِ #

عَلَى فِضَّةٍ مِنْ خَطِّ أَحْسَنَ مَنْ كَتَبَ

وَأَنْ تَنْهَضَ الْأَشْرَافُ عِنْدَ سَمَاعِهِ #

قِيَامًا صُفُوفًا أَوْ جُثِيًّا عَلَى الرَّكْبِ

وَقَدْ اتَّفَقَ أَنْ أُنْشِدَتْ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ بِحُضُورِ الْإِمَامِ الْعَلَامَةِ الشَّيْخِ تَقِيِّ الدِّينِ بْنِ الشُّبْكِيِّ عِنْدَ خَتَمِ دُرُوسِهِ وَالْقُضَاءِ وَالْعُلَمَاءِ وَالْأَغْيَانِ مُجْتَمِعُونَ عِنْدَهُ فَتَنْهَضُوا جَمِيعًا عِنْدَ ذَلِكَ وَلَمْ يُنْقَلْ عَنْ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ مِنْ عُلَمَاءِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ إِنْكَارٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ

102. Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-Ālamiyyah, 2009), juz 7, hlm 516

103. Yahyā ibn Yūsuf al-Šarṣarī, manuskrip *Dīwān al-Šarṣarī*, hlm 10, koleksi Perpustakaan al-Azhar Mesir, diunduh pada 13 Maret 2018 pukul 11.11 melalui situs www.alukah.net.

الْوَفْرَةُ لِلْجَمَالِ وَالتَّحْسِينِ لِلْمَرْأَةِ



(سُئِلَ) الْمَرْأَةُ مِنَ الْإِنْسَاتِ فِي هَذَا الْعَصْرِ تَمِيلُ إِلَى قَصْرِ شَعْرِهَا
كَالْوَفْرَةِ لِلْجَمَالِ وَالتَّحْسِينِ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ الْإِسْلَامِيِّ أَمْ
لَا؟

(فَأَجَابَ) تَقْصِيرُ الشَّعْرِ إِلَى الْوَفْرَةِ مِنَ الْمَرْأَةِ كَانَ ذَلِكَ مِنْ
دَأْبِ الْقَدَمَاءِ عِنْدَ نِسَاءِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ. وَعِنْدَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ كَانَ ذَلِكَ مِنَ الزَّيْنَةِ، فَتَرَى مُؤَمِّيَاتٍ مِنْ نِسَاءِ الْقَرَاعِنَةِ
عَلَى عَهْدِ فِرْعَوْنَ يُوسَفُ كُنَّ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ إِلَى أَسْفَلِ
الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ جَرَّتْ هَذِهِ الْعَادَةُ عَلَى أُمَمِ الْأَرْضِ فَسَرَتْ عَلَى رُومِيَّاتٍ
ثُمَّ فَارِسِيَّاتٍ ثُمَّ عَرَبِيَّاتٍ فَجَاءَ الْإِسْلَامُ وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يُنْكَرْ عَلَى
مَنْ تَفَعَّلَ بِمِثْلِ هَذِهِ الْعَادَةِ مِنْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ.

فَرُبَّمَا يَقَعُ مِثْلُ هَذَا أَيْضًا فِي نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا رَوَى الْإِمَامُ
أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ بَخِي
بْنِ مُعِينٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ ابْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ
قَالَتْ: كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ حَتَّى تَكُونَ
كَالْوَفْرَةِ¹⁰⁴. حَدِيثُ صَحِيحٌ فَأَحْمَدُ وَالْأُزْبَعَةُ فَوْقَهُ خُمُسَتُهُمْ أَقْرَانُ
وَهُوَ فِي حُكْمِ الْمَرْفُوعِ لِعَلِمِهِ ﷺ بِذَلِكَ¹⁰⁵.

104. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, t.th), juz 1, ḥlm 256.

105. Al-Suyūṭī, *Tadrib al-Rāwī*, (Riyadh: Dār Ṭayyibah, t.th), juz 2, ḥlm 719.

وَلَمْ يُنْكَرْ عَلَى مَنْ قَصَّرَتْ شَعْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ عَلَى عَهْدِهِ وَعَائِشَةُ كَانَتْ {23} تَحْكِي عَنْ عَامَّةِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَيَدُلُّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ نِسَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ يُقَصِّرْنَ شُعُورَهُنَّ كَالْوَفَرَةِ. وَهَذَا كَانَ ذَلِكَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ وَلَمْ أَقِفْ عَلَى دَلِيلٍ مَا يُوجِبُ الْكَرَاهَةَ فِي ذَلِكَ فَضْلاً عَنْ تَحْرِيمِهِ.

وَلَيْسَ قَصْرُ الشَّعْرِ بِحَادِثٍ فَإِنَّ الْإِفْرَنْجَ اتَّخَذُوا ذَلِكَ لِنِسَائِهِمْ، قَالِ الْإِسْلَامُ أَسْبَقُ مِنْ ذَلِكَ، قَالِ الْحَكَمَةُ فِي تَقْصِيرِ شَعْرِ الْمَرْأَةِ فِي الْإِسْلَامِ كَثِيرَةٌ مِنْهَا الْإِفْتِصَادُ عَنِ الْحِلِّي لِلرَّأْسِ، كَالْمِخْرَزِ وَنَحْوِهِ، وَتَسْهِيلُ الْغُسْلِ عِنْدَ الْجَنَابَةِ^{١٠٦} فَإِنَّ الشَّعْرَ الْقَصِيرَ يَحْفُ سَرِيْعًا. وَلِأَجْلِ هَذَا كَانَتْ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَأْخُذْنَ مِنْ شُعُورِهِنَّ كَالْوَفَرَةِ، فَمَنْ فَعَلَتْ بِمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ الْآنَ لَا تُنْتَعُ مِنْهُ وَلَا يَضُرُّ^{١٠٧} بِمُوَافَقَتِهَا بِالْإِفْرَنْجِيَّاتِ فَإِنَّ التَّشَبُّهَ فِيمَا لَا يَنْهَى عَنْهُ شَرْعُنَا جَائِزٌ خُصُوصًا إِنْ فُعِلَ بِهِ عَلَى وَفْقِ الْإِنْجَابِ أَوِ التَّدْبِ أَوِ الْإِبَاحَةِ. فَبِالْحَدِيثِ أَنَّهُ ﷺ قَالَ: (أَفْضَلُ أُمَّتِي مَنْ يَفْعَلُ بِالرُّخْصِ).^{١٠٨} فَإِنَّ التَّشَدُّدَ فِي الْعَزَائِمِ وَمُجَافَاةَ الرُّخْصِ مِنَ الْمُهْلِكَاتِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

106. Naskah: وَتَسْهِيلُ الْجَنَابَةِ عِنْدَ الْغُسْلِ.

107. Naskah: وَلَا يَضُرُّ.

108. Al-Daylamī, *al-Firdawus bi ma'thūr al-Khiṭāb*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1986), juz 1, hlm 358.

٣٣ المِعْرَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ أَوْ بِالرُّوحِ فَقَطْ

(سُئِلَ) هَلْ كَانَ الْمِعْرَاجُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ أَوْ بِالرُّوحِ فَقَطْ؟ فَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ؟

(فَأَجَابَ) الْمِعْرَاجُ كَانَ بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ جَمِيعًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى^{١٠٩} وَقَدْ كَانَ الْمِعْرَاجُ وَالْإِسْرَاءُ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالْعَبْدُ إِنَّمَا هُوَ الرُّوحُ وَالْجَسَدُ جَمِيعًا، وَالَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَجْعَلَ آيَةً مِنَ الْآيَاتِ وَيَمْتَنُّ بِهِ ذَلِكَ الْإِمْتِنَانُ إِنَّمَا هُوَ الْإِسْرَاءُ بِالرُّوحِ وَالْجَسَدِ. وَأَمَّا رُؤْيَا ذَلِكَ فِي الْمَنَامِ فَبَعِيدٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْآيَاتِ أَوْ الْمُعْجَزَاتِ، وَلَا مَعْنَى لَأَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ الْفِتْنَةُ، فَإِنَّ مِنَ الْجَائِزِ أَنْ يَقَعَ ذَلِكَ لِلْعَامَّةِ فَضْلًا عَنِ الْخَاصَّةِ، وَلِهَذَا نَقُولُ أَنَّ {24}

مِنَ الْأَدِلَّةِ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ^{١١٠}

عَلَى مَا يَقُولُ جُمْهُورُ الْمُفَسِّرِينَ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ رُؤْيَا مَنَامِيَّةً لَمْ يَفْتَنَنَّ بِهَا أَحَدٌ، وَأَيُّ افْتِتَانٍ فِي أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الشَّامِ أَوْ إِلَى الْهِنْدِ أَوْ إِلَى جَاوِهِ، وَإِنَّهُ رَأَى كَذَا أَوْ كَذَا. وَلَوْ كَانَ الْأَمْرُ عَلَى مَا يَزْعُمُ الزَّاعِمُونَ الْيَوْمَ أَنَّهَا مَنَامِيَّةٌ مَا كَانَ لِإِنْكَارِ قُرَيْشٍ إِيَّاهَا مَعْنَى وَلَا لِسُؤَالِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَصِفَتِهِ، بَلْ عَنْ عِزِّ لَهُمْ كَانَتْ فِي طَرِيقِ الشَّامِ لِلتَّجَارَةِ مَعْنَى مَعْقُولٌ وَلَمْ يَكُنْ لِافْتِتَانٍ بَعْضِهِمْ وَرَجُوعِهِ عَنِ الْإِيمَانِ سِرٌّ

109. Q.S. al-Isra (17): 1.

110. Q.S. al-Isra (17): 60.

مَفْهُومٌ.

فَإِنِّي إِذَا قُلْتُ لَكَ رَأَيْتُ فِي مَنَامِي إِنِّي ذَهَبْتُ إِلَى الْحَجِّ، وَرَأَيْتُ هُنَاكَ مَا يَرَاهُ النَّائِمُ فِي مَنَامِهِ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْآيَاتِ فِي شَيْءٍ وَلَا مِنَ الْإِسْتِيعَادِ وَالْإِنْكَارِ فِي كَثِيرٍ وَلَا قَلِيلٍ، فَإِذَنْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ مُنَاقِشَةً قُرَيْشٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلَا رُجُوعَهُ مَنْ رَجَعَ مِنْهُمْ عَنْ إِيْمَانِهِ، إِلَّا إِذَا كَانَتْ دَعْوَاهُ ﷺ إِنَّهُ ذَهَبَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِجَسَدِهِ لَا بِرُوحِهِ فَقَطْ ثُمَّ عَادَ إِلَى مَكَّةَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ.

وَلِذَلِكَ كَانُوا يَقُولُونَ لَهُ: نَحْنُ نَضْرِبُ أَكْبَادَ الْإِبِلِ إِلَى الشَّامِ شَهْرًا وَأَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّكَ ذَهَبْتَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ وَرَجَعْتَ إِلَى مَكَّةَ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ أَصْبَحْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا!

أَمَّا التَّمَسُّكُ بِأَنَّ الرُّؤْيَا، بِالْأَلِفِ، لَا تَكُونُ إِلَّا مَنَامِيَّةً فَهُوَ تَمَسُّكُ وَاهٍ فَإِنَّهَا قَدْ تَكُونُ لِمَا فِي الْيَقَظَةِ أَيْضًا كَالرُّؤْيَا، بِالنَّاءِ، كَمَا حَقَّقَهُ الْعُلَمَاءُ عَلَى أَنَّ جَعْلَهَا فِتْنَةً لِلنَّاسِ كَافٍ فِي بَيَانِ الْمُرَادِ مِنْهَا وَإِلَّا فَلَا مَعْنَى لِجَعْلِهَا فِتْنَةً عَلَى مَا شَرَحْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ النَّجْمِ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى عِنْدَ سِدْرَةِ {25} الْمُنْتَهَى¹¹¹ إِلَى قَوْلِهِ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى¹¹².

فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ لَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَنَامًا لَدَى¹¹³ مَنْ عِنْدَهُ أَذْنَى ذَوْقِ سَلِيمٍ. هَذَا¹¹⁴ وَمَنِ اطَّلَعَ عَلَى أَحَادِيثِ الْأَسْرَاءِ وَالْمِغْرَاجِ لَمْ يَشْكُ فِي أَنَّ ذَلِكَ كَانَ يَقَظَةً لَا مَنَامًا. وَأَمَّا الْكَلَامُ عَلَى ذَلِكَ مِنْ

111. Q.S. al-Najm (53): 13-14

112. Q.S. al-Najm (53): 17

113. Naskah: لَدَى .

114. Terjemah هذا disesuaikan dengan kalimat bahasa Arab yang dikira-
kirakan, yaitu أفهم yang berarti 'pahamilah'.

حَيْثُ إِمْكَانُهُ وَعَدَمُ مُضَادَمَتِهِ لِشَيْءٍ مِنَ التَّوَامِيصِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي
يَسْتَنْدُونَ إِلَيْهَا وَيَتَحَجَّجُونَ بِهَا فَقَدْ أَفْرَدَ لَهُ شَيْخُنَا الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ
بُخَيْتِ الْمُطِيعِي مَقَالًا خَاصًّا وَطَبَعَ بِمَضَرِّ قَرِيبًا. ١١٥ والله تعالى أعلم.

٣٤ هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْكَرَ حَدِيثًا صَحِيحًا أَوْ مُتَوَاتِرًا

(سُئِلَ) هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ إِذَا أَنْكَرَ حَدِيثًا صَحِيحًا أَوْ
مُتَوَاتِرًا؟

(فَأَجَابَ) لَا يَكْفُرُ مُنْكَرُ حَدِيثِ الْآحَادِ وَلَوْ كَانَ صَحِيحًا،
وَمَتَى كَانَ إِنْكَارُهُ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ عَنْ هَوَى فِي النَّفْسِ أَوْ
تَعْصِبٍ لِرَأْيٍ فَهُوَ فَاسِقٌ آثِمٌ.

وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْمُتَوَاتِرُ فَإِنْ جَرَى الْخِلَافُ فِي تَوَاتُرِهِ فَلَا يَكُونُ
مُنْكَرُهُ خَارِجًا عَنْ حَوْزَةِ الدِّينِ، وَهُوَ فَاسِقٌ كَمُنْكَرِ خَبَرِ الْآحَادِ
لِهَوَى فِي نَفْسِهِ أَوْ تَعْصِبٍ لِرَأْيِهِ. وَإِذَا وَجِدَ حَدِيثٌ انْعَقَدَ الْإِجْمَاعُ
عَلَى تَوَاتُرِهِ وَأَصْبَحَ حُكْمُهُ فِي جُمْلَةِ الْمَعْرُوفِ بَيْنَ خَاصَّةِ الْمُسْلِمِينَ
وَعَامَّتِهِمْ كَانَ إِنْكَارُهُ كُفْرًا.

وَهَكَذَا الْحُكْمُ فِي إِنْكَارِ كُلِّ مَا أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى إِسْنَادِهِ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ هَيْئَةٍ وَتَنَاقُلُوهُ جِيلًا بَعْدَ جِيلٍ
كَعَدَدِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ وَرَكَعَاتِهَا وَمَنَاسِكَ الْحَجِّ مِنْ نَحْوِ الطَّوَافِ
وَالْوُقُوفِ بِعَرَفَةَ.

115. Kitab tersebut bernama *al-Kalimât al-Tayyibah fî al-Ma'thûr 'an al-Isrâ' wa al-Mi'râj min al-Riwayât wa fimâ waqa' lailataidh min al-Âyât al-Bâhira* yang diterbitkan pada 1347 H oleh Penerbit al-Maṭba'ah al-Salafiyyah di Mesir, Cairo.

التَّبْلِيغُ وَرَاءَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ

٣٥

(سُئِلَ) مَا حُكْمُ التَّبْلِيغِ وَرَاءَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ وَمَا حُكْمُ الْمُبَلِّغِ نَفْسِهِ هَلْ يَقْصِدُ الذَّكَرَ أَوِ الْإِغْلَامَ أَوْ يَقْصِدُهُمَا مَعًا؟
(فَأَجَابَ) قَالَ أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ التَّبْلِيغُ مَطْلُوبٌ عِنْدَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ، وَذَلِكَ إِنَّ مِنْ شُرُوطِ صِحَّةِ الْإِقْتِدَاءِ الْعِلْمُ بِإِنْتِقَالَاتِ الْإِمَامِ، وَمِنْ وَسَائِلِ الْعِلْمِ بِإِنْتِقَالَاتِ الْإِمَامِ التَّبْلِيغُ إِذَا كَانَ صَوْتُ الْإِمَامِ لَا يَصِلُ إِلَى جَمِيعِ {26}

الْمُصَلِّينَ. وَحِينَئِذٍ يَكُونُ التَّبْلِيغُ مِنَ الْإِعَانَةِ عَلَى تَحْصِيلِ الْجَمَاعَةِ فَيَكُونُ دَاخِلًا فِي الْمُعَاوَنَةِ عَلَى الْبِرِّ. أَمَّا إِذَا لَمْ يَدْعُ إِلَيْهِ الْحَاجَةُ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ مَطْلُوبًا وَالْأَحْسَنُ تَرْكُهُ لِغَيْرِ الْحَاجَةِ.
وَأَمَّا الْمُبَلِّغُ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي لَهُ إِذَا كَانَ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَنْ يَقْصِدَ بِقَوْلِهِ، سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مَثَلًا، الذَّكَرَ فَقَطْ وَيَكُونُ الْإِغْلَامُ تَابِعًا غَيْرَ مَقْصُودٍ. انتهى.

هَلْ يَجُوزُ حَمْلُ الْمَيِّتِ فِي السَّيَّارَةِ

٣٦

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ حَمْلُ الْمَيِّتِ فِي السَّيَّارَةِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) الْأَصْلُ فِي حَمْلِ الْجَنَازَةِ أَنْ يَحْمِلَهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الرِّجَالِ يَأْخُذُونَ سَرِيرَ الْمَيِّتِ بِقَوَائِمِهِ الْأَرْبَعِ وَيَرْفَعُونَهَا أَخْذًا بِالْيَدِ لِتُوضَعَ عَلَى الْعُنُقِ لِأَنَّهُ أَرْفَقُ بِالْمَيِّتِ وَلَا تُوضَعُ عَلَى الْعُنُقِ إِبْتِدَاءً كَمَا تَحْمَلُ الْأُمْتَعَةُ، وَالْمُرَادُ بِالْعُنُقِ الْكَتِفُ.

وَيُكْرَهُ حَمْلُهَا عَلَى الظَّهْرِ وَالذَّائِبَةِ وَكَذَلِكَ حَمْلُهَا عَلَى السَّيَّارَةِ أَوْ عَرَبَةٍ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ الْمَسَافَةُ بَعِيدَةً جَدًّا بِحَيْثُ يَشُقُّ عَلَى الْحَامِلِينَ أَمْرُ الْحَمْلِ فَإِنَّهُ يَجُوزُ حَمْلُهَا عَلَى سَيَّارَةٍ أَوْ عَلَى الْعَرَبَةِ لِلضَّرُورَةِ مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنْ يَكُونَ الْحَمْلُ عَلَى السَّيَّارَةِ أَوْ غَيْرِهَا بِرَفْقٍ وَلِينٍ حَمْلًا لَا يُذْهَبُ بِكَرَامَةِ الْمَيِّتِ دَفْعًا لِلضَّرَرِ عَنِ الْأَحْيَاءِ وَلِأَنَّ الضَّرُورَاتِ تُبَيِّحُ الْمَحْظُورَاتِ.

وَأَمَّا إِنْ حَمَلَهَا عَلَى سَيَّارَةٍ بِالنِّظَامِ الْمُخَكَّمِ مِنْ رَخَافٍ أَوْ عَلَى مِدْفَعٍ يُشَيِّعُهَا جُنُودٌ أَوْ عَسَاكِرُ كَمَا يَفْعَلُهُ بَعْضُ الْمُتَفَرِّجِينَ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ وَجَاوَهَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ لِمَا فِيهِ مِنْ إِظْهَارِ السُّرُورِ وَتَرْكِ شِعَارِ الْحُزْنِ وَالتَّعَازِي الشَّيْبَةِ^{١١٦} بِجَيْفِ الْكُفَّارِ وَالنَّصَارَى.

٣٧ هل يجوز إخراج جثة الميت بدلاً عن دفيه

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ إِخْرَاقُ جُثَّةِ الْمَيِّتِ بَدَلًا عَنْ دَفْنِهِ؟ وَمَا وَاجِبُ الْعُلَمَاءِ فِيهَا إِذَا وَقَعَ مِثْلُ ذَلِكَ؟

(فَأَجَابَ) لَا يَجُوزُ تَقْرِيبُ النَّارِ مِنْ جُثَّةِ الْمَيِّتِ فَضْلًا عَنْ إِخْرَاقِهِ بِالنَّارِ لِأَنَّ هَذَا تَغْذِيبٌ وَلَا يُعَذَّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ وَلَقَدْ أَمَرْنَا بِأَكْرَامِ بَنِي آدَمَ. وَإِكْرَامُهُمْ بَعْدَ مَوْتِهِمْ هُوَ تَغْسِيلُهُمْ وَتَكْفِينُهُمْ حَسَبَ {27} أَوْامِرِ الشَّرِيعَةِ وَالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَدَفْنُهُمْ. وَأَمَّا وَاجِبُ الْعُلَمَاءِ عِنْدَ رُؤْيَيْهِمْ لِلْإِخْرَاقِ فَهُوَ مَا يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ رَأَى مُنْكَرًا فَإِنْ وَاجَهَ أَنْ يَأْمَرَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ

عَلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَبَانَتْهُ الشَّرِيعَةُ الْفَرَاءَ عَلَى أَنَّ عَادَةَ إِحْرَاقِ الْمَوْتَى عَادَةٌ وَخَشِيَّةٌ تُنْكِرُهَا الشَّرَائِعُ السَّمَاوِيَّةُ قَاطِبَةً.

وَقَدْ نَصَّ الْفُقَهَاءُ عَلَى أَنَّ دَفْنَ الْمَيِّتِ فَرَضٌ كِفَايَةٌ عَلَى سَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَغُسْلُهُ وَتَجْهِيزُهُ كَذَلِكَ. وَوَرَدَ (لَا تُتَّبَعُ الْجَنَازَةُ بِصَوْتٍ وَلَا نَارٍ).^{١١٧} وَمِنْ هَذَا تَعَلَّمَ يَقِينًا أَنَّهُ لَا يُجُوزُ إِحْرَاقُ جُثَّةِ الْمَيِّتِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، وَإِحْرَاقُهَا عَلَى أَيِّ صِفَةٍ كَانَتْ مُحَرَّمٌ وَمُنْكَرٌ وَلَوْ بِالآلَةِ الْكَهْرَبَائِيَّةِ أَوْ الْغَازِيَّةِ.

وَوَاجِبُ الْعُلَمَاءِ النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ عَلَى الطَّرِيقِ وَالْوَجْهِ الْمَشْرُوعَيْنِ. وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ كَذَلِكَ لَا فَرْقَ بَيْنَ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَلَا بَيْنَ عَظِيمٍ وَحَقِيرٍ وَقَدْ أَبَانَ الشَّارِعُ ﷺ طَرِيقَةَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٣٨ هَلْ يُجُوزُ تَشْيِيعُ الْجَنَازَةِ بِالْآلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ عَلَى النَّظَامِ الْجُنْدِيِّ

(سُئِلَ) هَلْ يُجُوزُ تَشْيِيعُ الْجَنَازَةِ بِالْآلَةِ الْمَوْسِيقِيَّةِ كَالطَّنْبُورِ وَالشَّابُورِ وَالْعُودِ وَالْبُوقِ وَالْقَصَبِ وَالْمَزَامِيرِ وَالْبَوَارِقِ وَالرَّايَاتِ عَلَى النَّظَامِ الْجُنْدِيِّ الْمُحَكَّمِ تَشْيِيعُ بِالْفِرْقَةِ الْكَشَّافَةِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) شَرَعَ الْإِسْلَامُ السُّكُوتَ عِنْدَ الْجَنَازَةِ وَأَمَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّمُوتِ وَتَرْكِ اللَّفْظِ فِي تَشْيِيعِ الْجَنَائِزِ. وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ

117. Lihat di antaranya: Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah, 2009), juz 5, hlm 81.

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ الصُّنْتَ عِنْدَ ثَلَاثٍ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَعِنْدَ الرَّحْفِ وَعِنْدَ الْجَنَازَةِ).^{١١٨} وَكَرِهَ النَّبِيُّ ﷺ رَفَعَ الصَّوْتِ مَعَ الْجَنَازَةِ وَلَوْ بِذِكْرِ وَقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ فَضْلاً عَنِ الصِّيَاحِ بِالأَصْوَاتِ الْمَوْسِقِيَّةِ^{١١٩} وَالطَّارِ وَالْدُّفُوفِ وَالطَّنْبُورِ. وَهَذِهِ الآلَاتُ كُلُّهَا مُحَرَّمَةٌ فِي غَيْرِ حُضُورِ الْجَنَازَةِ فَضْلاً بِحُضُورِهَا. {28}

وَلِذَلِكَ شَنَعَتِ الصَّحَابَةُ عَلَى مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالِاسْتِغْفَارِ لِلْمَيِّتِ مَعَ أَنَّ الدُّعَاءَ وَالِاسْتِغْفَارَ حِينَئِذٍ مِنَ الْمَطْلُوبِ بَلْ لِلْمَيِّتِ أَخْوَجُ وَأَرْجَى مِنْ أَصْوَاتِ الْمَلَاهِي. وَرَوَى أَنَّ ابْنَ عُمَرَ سَمِعَ رَجُلًا يَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي الْجَنَازَةِ يَسْتَغْفِرُ لِلْمَيِّتِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: لَا عَفَرَ اللَّهُ لَكَ.

وَإِنْ أَبَاحَ النَّاسُ الذِّكْرَ وَرَاءَ الْجَنَازَةِ وَذَلِكَ شِعَارُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ خَيْرٌ مِنَ اللَّفْظِ الْمَوْسِقِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ شَعَائِرِ الْفُسَّاقِ وَأَهْلِ الْفُجُورِ فَالْمُؤْمِنُ يَحْتَاجُ إِلَى التَّشْيِيعِ بِشِعَارِهِ عِنْدَ مَرْجِعِهِ إِلَى دَارِ الْخُلْدِ. فَقَدْ صَارَتِ الْجَنَائِزُ الْيَوْمَ مِنْ مَوَاطِنِ الْإِفْتِخَارِ وَالرِّيَاءِ، فَتَرَى أَهْلَ الْمَيِّتِ يَجْتَهِدُونَ أَنْ يَكُونَ الْمَشْهَدُ مُحَلًّا إِعْجَابِ النَّاسِ وَحَدِيثِهِمْ. وَمِنْ هُنَا سَهَّلَ عَلَى الشَّيْطَانِ اللَّعِينِ أَنْ يُزَيِّنَ لَهُمْ كَثِيرًا مِنَ الْبِدْعِ وَالْمُنْكَرَاتِ وَأَنْ يَتَّبِعُوا فِي جَنَائِزِهِمْ سُنَنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى فَيَسِيرُونَ بِهَا عَلَى نِظَامِ مُحْكَمٍ. وَرُبَّمَا جِئَتْ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْكُشَافِيِّينَ بِتَلَابُسِهِمُ الْخَاصَّ وَجِبَالِهِمْ وَعِصِيَّهِمْ وَقُتَامِهِمْ أَوْ بِطَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ

118. Sulayman al-Tabrānī, *al-Mu'jam al-Kabīr*, (Cairo: Maktabah Ibn Taymiyyah, 1994), juz 5, hlm 213.

119. Naskah: بأصوات الموسيقى.

أَوْ يَقُومُ آخَرِينَ لَهُمْ زِيٌّ خَاصٌّ يَحْمِلُونَ الْمَجَامِرَ وَالْأَبَارِيْقَ أَوْ بِجَمَاعَةٍ
مِنَ الْفُقَرَاءِ وَالصُّوْفِيَّةِ بِمَلَابِسِهِمْ أَوْ بِجَمَاعَةٍ يَسْكُنُونَ التَّكَايَا.

وَرُبَّمَا جَاءُوا بِآلَاتِ الْمَلَاهِي تُضْرَبُ لَهُمْ أَمَامَ الْجَنَازَةِ بِالْحَنَانِ
الْحُزْنَ وَكَانُوا يُزَيِّنُونَ التَّعَشُّ بِأَفْخَرِ الثِّيَابِ بِحَسَبِ حَالِ الْمَيِّتِ مِنْ
ذُكُورَةٍ وَأُنْثَى وَكَبَرٍ وَصِغَرٍ وَبِكْرٍ وَثَيِّبٍ وَحِرْفَةٍ فَيَضَعُونَ عَلَيْهِ
عَلَائِمَ الْحَرِيرِ وَشَعَائِرَ الْجُمُعِيَّاتِ وَالتَّادِيَّاتِ أَوِ اللَّجَانِ وَسَاعَاتِ
الذَّهَبِ وَأَنْوَاعِ الرِّيَاحِينَ وَالْأَكَالِيلِ وَالْوَسَامَاتِ وَالتِّيَاشِينَ وَالسُّيُوفِ
وَالنَّطْعِ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ مِنْ أَهْلِ الْوُظَائِفِ أَوْ مِنْ أَرْبَابِ الْحُكُومَةِ
وَحُلِيِّ الْمَرْأَةِ أَوْ جِلْبَابِهَا وَظَرْبُوشِ الرَّجُلِ أَوْ قُبْعَتِهِ أَوْ عِمَامَتِهِ. وَكُلُّ
هَذَا لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ {29} وَلَا مِنْ شِعَارِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ. وَلَمْ يُؤَيَّرْ
عَنِ السَّلَفِ الصَّالِحِ شَيْءٌ مِنْهُ مَعَ مَا فِيهِ إِضَاعَةُ الْمَالِ وَإِظْهَارُ
الْجُرْعِ أَوِ الرِّبَاءِ.

فَانْظُرْ إِلَى غَرَضِ الشَّارِعِ ﷺ مِنْ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ وَهُوَ الْإِتِّعَاضُ
وَالْإِعْتِبَارُ بِالْمَوْتِ وَالْقُبُورِ فَيَنْتَفِعُ الْمُشَيِّعُونَ وَيَنْتَفِعُ بِهِمُ الْمَيِّتُ
بِالشَّفَاعَةِ وَالِدُّعَاءِ لَهُ وَأَتَى هَذَا مَعَ ارْتِكَابِ هَذِهِ الْمُنْكَرَاتِ الْمُحَرَّمَاتِ؟

فَمَنْ رَأَى شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ أَوْ آلَاتِ الْمَلَاهِي يَجِبُ إِنْكَارُهَا
عَلَى حَسَبِ الطَّاقَةِ، فَلَا يَحْسُنُ عَلَيْهَا السُّكُوتُ فَإِنَّ السَّكْتَ عَنْ
هَذِهِ الْمُنْكَرَاتِ هُوَ الْمُشَارِكُ فِي إِثْمِهَا. وَقَدْ نَصَّ الْفُقَهَاءُ عَلَى جَوَازِ
التَّخْلُفِ مِنْ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ وَفِيهَا مُنْكَرٌ.

وَقَالَ فِي (كِتَابِ الْفِقْهِ عَلَى الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ) الْجُزْءُ الْأَوَّلُ
صَحِيفَةُ ٤٩٧: وَإِذَا صَاحِبُ الْجَنَازَةِ مُنْكَرٌ كَالْمُوسِقَى وَالتَّائِيحَةِ فَعَلَى

الْمُشَيِّعِينَ أَنْ يَجْتَهِدُوا فِي مَنْعِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا فَلَا يَرْجِعُوا عَنْ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ / أَيْ أَنْ لَا يَرْجِعُوا كُلُّهُمْ / وَقَالَ الْحَنَابِلَةُ إِذَا كَانَ مَعَ الْجَنَازَةِ مُنْكَرٌ وَعَجَزَ الْمُشَيِّعُ عَنْ إِزَالَتِهِ حَرُمَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَّبِعَهَا لِمَا فِيهِ مِنْ إِقْرَارِ الْمَعْصِيَةِ مَعَ حُضُورِهَا.^{١٢٠}

وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ لِسُؤَالِ السَّائِلِ أَنَّ تِلْكَ الْآلَاتِ كُلَّهَا مُحَرَّمَةٌ لَا يَجُوزُ مَعَ الْجَنَازَةِ مُطْلَقًا وَإِنَّهَا مِنَ الْبِدْعِ الْمُنْكَرَاتِ الَّتِي يَجِبُ إِزَالَتُهَا شَرْعًا. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٣٩ لَا يَبْقَى النَّبِيُّ بَعْدَ وَفَاتِهِ لِلْقِيَامَةِ أَلْفَ سَنَةٍ هَلْ هُوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا

(سُئِلَ) هَلْ هَذَا الَّذِي يَقُولُهُ الْعَوَامُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَا يَبْقَى بَعْدَ وَفَاتِهِ لِلْقِيَامَةِ أَلْفَ سَنَةٍ هَلْ هُوَ صَحِيحٌ أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) هَذَا بَاطِلٌ لَا أَضِلُّ لَهُ.

٤٠ رَجُلٌ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ وَلَكِنْ لَا أَذْرِي هِيَ هَذِهِ الَّتِي بِمَكَّةَ أَمْ لَا

(سُئِلَ) عَنْ رَجُلٍ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ الْكَعْبَةَ حَقٌّ وَلَكِنْ لَا أَذْرِي هِيَ هَذِهِ الَّتِي بِمَكَّةَ أَمْ لَا وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَسُولُ اللَّهِ وَنَبِيُّهُ وَلَكِنْ لَا أَذْرِي هُوَ الَّذِي قَبْرُهُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ أَمْ لَا، فَهَلْ

120. 'Abd al-Rahmān al-Jazirī, *al-Fiqh 'alā Madhāhib al-Arba'ah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2003), juz 1, hlm 484.

يَكُونُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا؟ فَمَا حُكْمُ الْقَائِلِ بِهَذَا الْقَوْلِ؟
 (فَأَجَابَ) لَا يَكُونُ مُؤْمِنًا وَأَنَّ {30} يَكْفُرَ قَطْعًا لِأَنَّهُ يَشْكُ
 عَنْ وُجُودِ الْكَعْبَةِ بِمَكَّةَ وَقَبْرِ الشَّرِيفِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ مَعَ
 تَوَاتُرِ النَّاسِ كَافَّةً فِيهَا. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٤١ هَلْ فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ شَيْءٌ مُتَوَاتِرٌ أَمْ كُلُّهَا
 أَحَادٌ

(سُئِلَ) هَلْ فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ شَيْءٌ مُتَوَاتِرٌ أَمْ كُلُّهَا
 أَحَادٌ؟ وَهَلْ حَدِيثُكَ إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ مُتَوَاتِرٌ أَمْ لَا؟
 (فَأَجَابَ) أَمَّا حَدِيثُكَ (إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ) فَلَيْسَ بِمُتَوَاتِرٍ
 لِإِخْلَالِ شَرْطِ التَّوَاتُرِ مِنْهُ فِي أَوَّلِهِ فَإِنَّهُ رَوَاهُ فِي أَوَّلِهِ وَاحِدٌ عَنْ وَاحِدٍ.
 وَأَمَّا غَيْرُهُ فَفِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ مُتَوَاتِرَةٌ مِنْهَا
 حَدِيثُ حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَحَدِيثُ (مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَّبِعُوا
 مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ) وَحَدِيثُ إِثْبَانِ حَوْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ.

٤٢ صَحَّةُ الْحَدِيثِ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ
 اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا

(سُئِلَ) هَلْ صَحَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ مَنْ حَفِظَ عَلَى أُمَّتِي
 أَرْبَعِينَ حَدِيثًا بَعَثَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقِيهًا أَوْ فِي رُمَرَةِ الْفُقَهَاءِ أَوْ
 الْعُلَمَاءِ؟

(فَأَجَابَ) هَذَا الْحَدِيثُ رَوَيْنَاهُ بِإِسْنَادِنَا فِي كِتَابِنَا (التَّفْحَةِ الْعَنْبَرِيَّةِ فِي الْأَرْبَعِينَ التَّبَوِيَّةِ) مِنْ رِوَايَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَطُرُقُهَا كُلُّهَا ضَعِيفَةٌ وَلَيْسَ هُوَ بِثَابِتٍ وَذَكَرَ مِنْهُ جُمْلَةً السَّيِّدُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ جَدِيدٍ الْحَضْرَمِيُّ الْعَلَوِيُّ فِي كِتَابِ الْأَرْبَعِينَ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ جِدًّا.

حُكْمُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ



(سُئِلَ) مَا حُكْمُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَهَلْ هَذَا الْحَدِيثُ (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا) صَحِيحٌ أَمْ مَوْضُوعٌ؟

(فَأَجَابَ) حُكْمُ زِيَارَةِ الْقُبُورِ الْجَوَازُ، قَالَ النَّوَوِيُّ: وَبِالْجَوَازِ قَطَعَ الْجُمْهُورُ، قَالَ الْحَازِمِيُّ أَهْلُ الْعِلْمِ قَاطِبَةً عَلَى الْإِذْنِ فِي ذَلِكَ لِلرَّجَالِ^{١٢١} وَرَوَى فِي الْإِبَاحَةِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ. فَنَفِي (مِشْكَاةُ الْمَصَابِيحِ) عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ {31} وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَآحِقُونَ نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ) رَوَاهُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَأَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَه. ^{١٢٢} وَفِيهَا عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ) رَوَاهُ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأَمِّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ. ^{١٢٣}

121. Al-'Aynī, 'Umdah al-Qārī, (Beirut: Dār Ihyā al-Turāth al-'Arabī, t.th), juz 8, hlm 69.

122. Al-Tibrizī, Mishkāt al-Maṣābiḥ, (Beirut: al-Maktab al-Islāmi, 1985), juz 1, hlm 552.

123. Al-Tibrizī, Mishkāt al-Maṣābiḥ, juz 1, hlm 552.

قَالَ الْعَلَامَةُ الْعَيْنِيُّ فِي (شَرْحِ الْبُخَارِيِّ) وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ بِلَفْظٍ
(قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَقَدْ أُذِنَ لِمُحَمَّدٍ فِي زِيَارَةِ
قَبْرِ أُمِّهِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ).¹²⁴

وَسَرَدَ الْعَيْنِيُّ بِضَعَةِ عَشَرَ حَدِيثًا مِنْهَا حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
(قَالَ: (نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ ثُمَّ قَالَ زُورُوهَا
وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا) يَعْنِي سُوءًا أَخْرَجَهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ وَابْنُ أَبِي
شَيْبَةَ.¹²⁵

وَمِنْهَا حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: (إِنِّي
نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ)
أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.¹²⁶ وَمِنْهَا حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ: (كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوا الْقُبُورَ إِلَى آخِرِ
الْحَدِيثِ).¹²⁷

وَقَدْ أَفْرَدْتُ فِي جَمْعِ أَحَادِيثِ الزِّيَارَةِ فِي كِتَابِ حَافِلٍ سَمَّيْتُهُ
(فَتْحُ الصُّبُورِ فِي أَحَادِيثِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ) فَلْيُرَاجَعْ مَنْ شَاءَ فِيهِ.
وَأَشْبَعَ الْجَلَالَ السُّيُوطِيُّ أَيْضًا فِي بَيَانِ الزِّيَارَةِ فِي كِتَابِهِ (شَرْحُ
الصُّدُورِ) وَالشَّالُوشِيُّ أَيْضًا فِي رِسَالَتِهِ الْمُسَمَّاةِ (مَغْفِرَةُ الْغُفُورِ).
وَالْأَمْرُ فِي هَذِهِ الْأَحَادِيثِ لِلِإِبَاحَةِ أَوْ لِلِاسْتِحْبَابِ وَعَلَيْهِ الْجُمْهُورُ،
قَالَ النَّوَوِيُّ: وَأَجْمَعُوا أَنَّ زِيَارَتَهَا سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ.

124. Al-'Aynī, 'Umdah al-Qārī, juz 8, hlm 69.

125. Al-'Aynī, 'Umdah al-Qārī, juz 8, hlm 69. Dalam rujukan yang dikutip, tidak disebutkan Al-Shāfi'i dalam al-'Umm, namun hanya Ibn Abī Shaybah. Kemungkinan penambahan tersebut berasal dari Habib Salim sendiri atau rujukan bacaannya memang menyajikan versi demikian.

126. Al-'Aynī, 'Umdah al-Qārī, juz 8, hlm 69.

127. Al-'Aynī, 'Umdah al-Qārī, juz 8, hlm 69.

وَقَالَ الْخَلِيلِيُّ فِي فَتَاوِيهِ: وَعَلَيْهِ السَّلَفُ وَالْخَلْفُ وَلَمْ يُنْكَرْ
زِيَارَةُ الْقُبُورِ غَيْرَ ابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ يَعْنِي ابْنَ تَيْمِيَّةَ. وَقَالَ الشَّيْخُ
مَنْصُورُ بْنُ إِدْرِيسَ الْحَنْبَلِيِّ فِي شَرْحِهِ (كَشَّافُ الْقِنَاعِ {32} عَنْ^{١٢٨}
مَتْنِ الْإِقْنَاعِ) مَعَ الْمَتْنِ: وَإِذَا فَرِغَ مِنَ الْحَجِّ أُسْتُحِبَّ لَهُ زِيَارَةُ قَبْرِ
النَّبِيِّ ﷺ وَقَبْرِي صَاحِبِيهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ لِحَدِيثِ الدَّارِ قُطْنِي عَنْ
ابْنِ عُمرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ حَجَّ فَرَّارَ قَبْرِي بَعْدَ
وَفَاتِي فَكَأَنَّمَا زَارَنِي فِي حَيَاتِي) وَفِي رِوَايَةٍ (مَنْ زَارَ قَبْرِي وَجَبَتْ لَهُ
شَفَاعَتِي) رَوَاهُ بِاللَّفْظِ الْأَوَّلِ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ فِي سُنَنِهِ.^{١٢٩} وَصَحَّحَ
إِسْنَادُهُ الثَّقِيُّ ابْنُ السُّبْكِيِّ فِي (شِفَاءِ السَّقَامِ).^{١٣٠}

وَقَدْ نَاقَشَ عَلَى ابْنِ السُّبْكِيِّ الشَّيْخُ ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي الْحَنْبَلِيِّ
تَلْمِيزُ ابْنِ الْقَيِّمِ فِي تَضْحِيحِهِ أَحَادِيثَ زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ
وَأَنْكَرَهَا ابْنُ عَبْدِ الْهَادِي فِي كِتَابِهِ (الصَّارِمُ الْمُنْكَي فِي الرَّدِّ عَلَى
السُّبْكِيِّ) لَكِنْ رَدَّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ الْهَادِي الشَّيْخُ الْعَلَامَةُ الْمُحَدِّثُ
إِبْرَاهِيمُ السَّمَّانُودِيُّ الْبُصْرِيُّ فِي كِتَابٍ مُسْتَقِلٍّ فِي الرَّدِّ عَلَى ابْنِ عَبْدِ
الْهَادِي صَنَّفَ فِي نُصْرَةِ الْإِمَامِ السُّبْكِيِّ.

فَتَبَيَّنَ مِنْ دَلِيلِ الْفَرِيقَيْنِ أَنَّ أَصَحَّ الْإِسْتِدْلَالِ بِالْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ
فِي الزِّيَارَةِ وَشَدَّ الرَّحَالِ إِلَى زِيَارَةِ قَبْرِهِ الشَّرِيفِ هُوَ الصَّوَابُ الْمُعْتَمَدُ
عِنْدَ جُمْهُورِ الْأُمَّةِ سَلَفًا وَخَلَفًا وَالْحَقُّ مَعَ السُّبْكِيِّ. وَقَالَ ابْنُ نُصْرٍ
مِنْ لَازِمِ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ قَبْرِهِ ﷺ اسْتِحْبَابُ شَدِّ الرَّحَالِ إِلَيْهَا

128. Naskah: عَلَى .

129. Manṣūr ibn Idrīs al-Ḥanbalī, *Kashshāf al-Qinā' 'an Matn al-Iqnā'* (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, t.th), Juz 2, hlm 514-515.

130. Al-Subkī, *Shifā' al-Siqām*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2008), hlm 100-106.

لَأَنَّ زِيَارَتَهُ لِلْحَاجِّ بَعْدَ حَجِّهِ لَا تُمَكِّنُ بِدُونِ شَدِّ الرَّحَالِ فَهَذَا
كَالتَّضَرُّجِ بِاسْتِحْبَابِ شَدِّ الرَّحَالِ لِزِيَارَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.¹³¹

وَيَعُمُّ الْأَمْرُ أَيْضًا فِي قَوْلِهِ فَزُورُوهَا خُرُوجَ النِّسَاءِ إِلَى الزِّيَارَةِ
لِشُمُولِ اللَّفْظِ فِيهِ كَمَا قَالَ الشُّوْكَانِيُّ وَغَيْرُهُ. وَبِمَا ذَكَرْنَاهُ يُعْلَمُ
أَنَّ الْحَدِيثَ الْمَسْئُولَ عَنْهُ صَحِيحٌ ثَابِتٌ لَا قَائِلَ بِوَضْعِهِ أَضْلًا غَيْرُ
الْمُبْتَدِعَةِ وَأَهْلُ الْإِلْحَادِ وَمَنْ سَلَكَ بِمَسَالِكِ الْوَهَابِيَّةِ فِي مِلَّتِهِ وَاللَّهُ
أَعْلَمُ

٤٤ مؤلف نهج البلاغة كان رافضياً

(سُئِلَ) قِيلَ إِنَّ الشَّرِيفَ الرَّضَى أَبَا الْحَسَنِ الْعَلَوِيِّ جَامِعُ
كِتَابِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ إِنَّهُ كَانَ {٣٣} إِمَامِيًّا عَلَى مَذْهَبِ الرَّافِضَةِ فَهَلْ
هَذَا صَحِيحٌ؟

(فَأَجَابَ) كَذَا ذَكَرَهُ الْحَطِيبُ^{١٣٢} وَابْنُ خَلِّكَانَ فِي (تَارِيخِهِ)^{١٣٣}
وَالشَّمْسُ الدَّهَبِيُّ فِي (الْمِيزَانِ)^{١٣٤} وَالْخَافِضُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (تَهْذِيبِ
التَّهْذِيبِ) كَانَ رَافِضِيًّا يَتَكَلَّمُ عَلَى الشَّيْخَيْنِ. بَرَّاهُمَا اللَّهُ تَعَالَى مِنْ
طَغْنِ الْأَغْوَامِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

131. Manṣūr ibn Idrīs al-Ḥanbalī, *Kashshāf al-Qinā' 'an Matn al-Iqnā'*, juz 2, hlm 515.

132. Al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Tārīkh Baghdād*, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2002), juz 3, hlm 40. Dalam rujukan ini, penyunting hanya mendapati keterangan terkait kepakaran al-Riḍā dalam bidang sastra. Penyunting tidak menemukan keterangan mengenai al-Riḍā yang dinyatakan sebagai kelompok Rāfiḍah, mengkritik al-Bukhārī dan Muslim, dan penisbatan *Nahj al-Balāghah* pada dirinya.

133. Ibn Khalikān, *Wafayāt al-A'yān*, (Beirut: Dār Ṣādir, 1971), juz 4, hlm 414.

134. Al-Dhahabī, *Mizān al-'itidāl*, (Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1963), juz 3, hlm 523. Dalam kutipan ini hanya dijelaskan bahwa al-Riḍā itu seorang penyair, penganut Rāfiḍah, dan meninggal dicambuk.

٤٥ هَلْ مَاتَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُسْلِمًا

(سُئِلَ) هَلْ مَاتَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مُسْلِمًا أَمْ لَا؟
فَمَا قَوْلُكُمْ فِيْمَا نَسَمَعُهُ مِنَ الْجُهَالِ بِأَنَّهُ مَاتَ جَاهِلِيًّا فَهَلْ هَذَا
صَحِيحٌ؟

(فَأَجَابَ) إِنِّي لَا أَحْمَدُ لَكُمْ الْبَحْثَ وَالسُّؤَالَ عَنِ الشَّيْءِ
لَا يَتَرْتَّبُ عَلَى أَمْرِهِ أَثَرٌ شَرْعِيٌّ وَلَا مَسَاسٌ لَهُ بِشَيْءٍ مِنْ شُؤُونِ الْحَيَاةِ
الْحَاضِرَةِ وَلَا يُطَالَبُ بِهِ فِي الْآخِرَةِ.

وَهِيَ مِنَ الْمَسَائِلِ الْمَسْكُوتِ عَنْهَا بِاتِّفَاقِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ
لِمَا كَانَ الْبَحْثُ فِيهِ التَّقْصُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْإِمَامِ عَلِيٍّ .

وَأَنَّ الْمَأْثُورَاتِ عَلَى إِيْمَانِ أَبِي طَالِبٍ بِاللَّهِ تَعَالَى وَتَصْدِيقِهِ لِابْنِ
أَخِيهِ الشَّفِيقِ وَخِدْمَاتِهِ فِي سَبِيلِ تَأْيِيدِهِ جَلِيَّةٌ وَجَلِيلَةٌ.

وَقَدْ ابْتَدَأَ الْجِدَالَ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ فِي أَوَاخِرِ عَهْدِ الْأُمَوِيِّينَ
ثُمَّ تَجَدَّدَتْ فِي أَدْوَارٍ مُتَاخِمَةٍ لَهَا.

وَفِي زَمَنِ الْإِمَامِ سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ زَيْنِي دَخَلَانَ وَقَعَتِ الْمُنَافَرَةُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِحَسَبِ اللَّهِ
الْمَكِّيِّ، فَالْقَانِي يُصَنِّفُ كِتَابًا فِي مَوْتِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى الْجَاهِلِيَّةِ فَرَدَّ
عَلَيْهِ السَّيِّدُ دَخْلَانَ فَصَنَّفَ كِتَابَهُ (أَسْنَى الْمَطَالِبِ فِي نَجَاةِ أَبِي
طَالِبٍ).

وَحَصَلَ لَهُ الْإِفْرَارُ مِنْ عَامَّةِ عُلَمَاءِ الْحَرَمَيْنِ، وَلَمْ يَغْتَرِضْ عَلَى
تَضَرُّجِ دَخْلَانَ بِإِسْلَامِ أَبِي طَالِبٍ وَنَجَاتِهِ مِنَ النَّارِ أَحَدٌ مِنْ

عُلَمَاءُ الْإِسْلَامِ قَاطِبَةً فِي عَصْرِهِ إِلَى الْآنِ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخَنَا الشَّيْخَ مُحَمَّدًا حَيْبَ اللَّهِ الشَّنْقِيطِيَّ حَفَظَهُ اللَّهُ مَالَ إِلَى مُنَاقَشَتِهِ وَرَمَاهُ بِالْتَّعَصُّبِ، وَهَذَا خَطَأٌ مِنْهُ.

فَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَنْ قَدْ أَلْفَ قَبْلَ دَخْلَانِ فِي نَجَاةِ أَبِي طَالِبٍ كَالْبَرْزَنْجِيِّ وَابْنِ خَمْزَةَ وَغَيْرِهِمَا وَأَسْلَافِنَا {34} آلُ أَبِي عَلَوِي بِحَضَرَمَوْتَ وَالْمَهْجَرِ.

وَمَذْهَبُهُمْ فِيهِ السُّكُوتُ أَوَّلَى وَالْكَفُّ عَنِ الْخَوْضِ فِي بَيَانِ نَجَاةِ أَبِي طَالِبٍ أَمْ لَا، لَكِنْ صَرَّحَ الْحَيْبُ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَطَّاسُ بِنَجَاتِهِ وَأُورِدَ أَدْلَلُهُ فِي كِتَابِهِ (الرَّحْلَةُ الْحَضَرَمِيَّة).

وَالشَّيْخُ جَعْفَرُ التَّقْدِي الْعِرَاقِيُّ الْكِتَابُ^{١٣} الْمَوْسُومُ (بِمَوَاهِبِ الْوَاهِبِ) فَفِيهِ غَنِيَّةٌ لِلْقَانِعِ وَكِفَايَةٌ لِلْمُرَاجِعِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٤٦ نَقْلُ رُفَاتِ الْأَمْوَاتِ مِنْ مَقْبَرَةٍ يُتَبَرَّكُ بِهَا لِذَفْنِ غَيْرِهِمْ فِيهَا

(سُئِلَ) هَلْ يَجُوزُ نَقْلُ رُفَاتِ الْأَمْوَاتِ مِنْ مَقْبَرَةٍ يُتَبَرَّكُ بِهَا لِذَفْنِ غَيْرِهِمْ فِيهَا؟

(فَأَجَابَ) لَا يَجُوزُ إِخْرَاجُ رُفَاتِ الْمَيِّتِ مِنْ قَبْرِ دُفِنَ فِيهِ بَعْدَ إِهَالَةِ التُّرَابِ عَلَيْهِ إِلَّا لِحَقِّ آدَمِيِّ كَمَا إِذَا دُفِنَ فِي أَرْضٍ مَغْصُوبَةٍ وَأَبَى صَاحِبُ الْأَرْضِ إِنْقَاءَهُ أَوْ دُفِنَ فِي أَرْضٍ أُخِذَتْ بَعْدَ دَفْنِهِ بِالشَّفْعَةِ لِآخِرِ.

أَمَّا فِي غَيْرِ هَذِهِ الْأَحْوَالِ فَلَا يَجُوزُ نَقْلُ رُقَاتِ الْمَيِّتِ وَإِذَا كَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ فَلَا يَصِحُّ نَقْلُ مَيِّتٍ مِنْ مَقْبَرَةٍ لِدْفَنِ مَيِّتٍ آخَرَ فِيهَا. وَالْمَيِّتُ أَمْرُهُ مَقْضٍ لِرَبِّهِ فِي أَيِّ مَكَانٍ دُفِنَ.

٤٧ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ فِي لَمَسِ النِّسَاءِ

(سُئِلَ) عَنْ قَوْمٍ يَقُولُونَ أَنْتُمْ تَفْهَمُونَ بِأَنَّ الْآيَةَ أَوْ لَا مَسِّ النِّسَاءِ^{٣٦} هُوَ اللَّمَسُ بِالْيَدِ دُونَ الْجِمَاعِ مَعَ أَنَّ إِظْلَاقَ لَفْظِ النِّسَاءِ عُمُومًا، وَلِأَيِّ شَيْءٍ أَنَّ لَمَسَ الْمَحَارِمِ عِنْدَكُمْ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ لِعُمُومِ لَفْظِ النِّسَاءِ؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ إِنَّ مَسْأَلَةَ اللَّمَسِ فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ فِي الْجَدِيدِ أَنَّ لَمَسَ الْمَحَارِمِ وَالْأَجْنَبِيَّاتِ يَنْقُضُ لِعُمُومِ لَفْظِ النِّسَاءِ، وَالْقَدِيمِ اخْتِصَاصُ النَّقِضِ بِالْأَجْنَبِيَّاتِ.

وَرُجِّعَ عَلَى الْجَدِيدِ لِانْتِفَاءِ مَطْنَةِ الشَّهْوَةِ الَّتِي هِيَ عِلَّةُ النَّقِضِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ فِي لَمَسِ الْمَحَارِمِ.

وَهَذَا أَحَدُ التَّوَضُّعِ الثَّمَانِيَةِ عَشَرَ الَّتِي رَجَّعَ فِيهَا الْقَدِيمَ عَلَى الْجَدِيدِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ إِلَى الْآنِ.

٤٨ حُكْمُ رُؤْيَةِ صُورَةِ النِّسَاءِ فِي الْمَجَلَّاتِ

(سُئِلَ) بِرَى الرَّجُلِ فِي الْمَجَلَّاتِ الْأُسْبُوعِيَّةِ وَالْجُرَانِيدِ الْيَوْمِيَّةِ

صُورًا {٣٥} شَمْسِيَّةٌ لِلنِّسَاءِ عَارِيَّاتٍ وَفِي حَالَةٍ تَبَرُّجٍ زَائِدٍ. فَهَلْ
إِعَادَةُ النَّظَرِ فِي مِثْلِ هَذِهِ الصُّوَرِ حَرَامٌ؟ وَيَعُدُّ النَّاظِرُ إِلَيْهَا غَيْرَ
غَاضٍ لِبَصَرِهِ؟

(فَأَجَابَ) مَا يُنْشَرُ فِي هَذِهِ الْمَجَلَّاتِ وَالصُّحُفِ مِنْ صُورِ
النِّسَاءِ يُثِيرُ دَوَاعِيَ الشَّهَوَاتِ وَلِذَا إِعَادَةُ النَّظَرِ فِيهِ مُحَرَّمٌ لَا يَلِيْقُ
بِالْمُؤْمِنِ التَّقِيِّ وَلَا بِأَهْلِ الْعِفَّةِ. وَأَمَّا إِنْ لَمْ يُثِرْ بِذَلِكَ دَوَاعِيَ
الشَّهَوَاتِ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ. انتهى.

٤٩ مُرِيدُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخُهُ فَقَامَ الْمُرِيدُ
لِتَعْظِيمِهِ وَتَكْرِيمِهِ وَتَرَكَ قِرَاءَتَهُ

(سُئِلَ) عَنْ مُرِيدٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ شَيْخُهُ فَقَامَ
الْمُرِيدُ لِتَعْظِيمِهِ وَتَكْرِيمِهِ وَتَرَكَ قِرَاءَتَهُ هَلْ يَجُوزُ أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) نَعَمْ يَجُوزُ الْقِيَامُ لِلشَّيْخِ وَإِنْ تَرَكَ الْقِرَاءَةَ.

٥٠ شُرْبُ الدُّخَانِ فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

(سُئِلَ) شَخْصٌ شَرِبَ الدُّخَانَ فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ هَلْ يَجُوزُ
أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) شُرْبُ الدُّخَانِ فِي حَالِ الْقِرَاءَةِ فَهُوَ سُوءٌ أَدَبٍ مَعَ اللَّهِ
تَعَالَى وَهَذَا قَدْ يُؤَدِّي إِلَى حَرَامٍ لِحَدِيثِ (مَنْ أَهَانَ الْقُرْآنَ فَقَدْ
أَهَانَ اللَّهَ).

عَادَةُ أَهْلِ جَاوَهٍ مِنْ ضَرْبِ الطَّبْلِ طُولُهُ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا
فَأَكْثَرُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ



(سُئِلَ) فِيمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ أَهْلِ جَاوَهٍ مِنْ ضَرْبِ الطَّبْلِ طُولُهُ
خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا فَأَكْثَرُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِيَجِيئَ أَهْلُهَا إِلَى مَسْجِدِ
جَامِعٍ، وَلَوْ لَمْ يَفْعَلُوا هَذَا لَمْ يَسْمَعُوا صَوْتَ الْمُؤَذِّنِ، هَلْ يَجُوزُ
أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) الطَّبْلُ الْمَذْكُورُ وَالضَّرْبُ بِهِ خِلَافُ الْأَوَّلَى فَإِنَّ الْأَذَانَ
شُرِعَ لِأَجْلِ الْإِعْلَامِ عِنْدَ كَثَرَةِ الْمُسْلِمِينَ. غَايَتُهُ أَنَّ الْبَلَدَ إِنْ كَثُرَتْ
يُرَادُ لَهَا الْمُؤَذِّنُونَ فِي أَطْرَافِهَا.

فَإِنْ ضُرِبَتْ بِالطَّبْلِ الْمَذْكُورِ عَلَى هَيْئَةٍ مُحَرَّمَةٍ أَوْ تَشْبِيهِهِ بِالْكَفَّارِ
كَانَ مُحَرَّمًا وَإِلَّا فَلَا. وَقَدْ اسْتَعْمَلَ أَهْلُ مِصْرَ طَبْلًا فِي مَسَاجِدِهِمْ
بِأَمْرِ الْمَلِكِ الْإِخْشِيدِيِّ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُقْرِئِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَذَلِكَ عِنْدَ
الضَّرُورَاتِ.

تَقْلِيدُ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ غَيْرِهِ فِي مَسْئَلَةٍ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ
يَعْرِفَ شُرُوطَهَا وَأَرْكَانَهَا



(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ فِي تَقْلِيدِ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ غَيْرِهِ فِي مَسْئَلَةٍ هَلْ
يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ شُرُوطَهَا وَأَرْكَانَهَا أَمْ لَا؟ أَفِيدُونَا الْجَوَابَ

(فَأَجَابَ) إِذَا أَرَادَ الشَّافِعِيُّ أَنْ يُقَلِّدَ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ غَيْرِهِ
فِي مَسْئَلَةٍ فَوَاجِبٌ^{٣٧} عَلَيْهِ أَنْ يَعْرِفَ شُرُوطَهَا وَأَرْكَانَهَا عِنْدَ مُقْلِدِهِ

حَتَّى يَأْتِيَ بِهَا عَلَى وَجْهِ مُعْتَبَرٍ. {36} فَإِنْ تَرَكَ مِنْ ذَلِكَ وَاحِدًا
فَعَمَلُهُ غَيْرُ صَحِيحٍ كَمَا لَوْ قَلَّدَ الشَّافِعِيُّ الْحَنَفِيَّ فِي التَّجَاسَاتِ
مَثَلًا وَاقْتَصَرَ فِي وُضُوئِهِ عَلَى مَسْحِ ثَلَاثِ شَعْرَاتٍ فَإِنَّ صَلَاتَهُ غَيْرُ
صَحِيحَةٍ لِتَلْفِيقِهِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٣ مَا قَوْلُكُمْ فِي أَمَةِ جُهْلٍ سَيِّدَهَا هَلْ يَجُوزُ تَزْوِيجُهَا أَمْ لَا

(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ فِي أَمَةِ جُهْلٍ سَيِّدَهَا هَلْ يَجُوزُ تَزْوِيجُهَا أَمْ لَا

لَا

(فَأَجَابَ) الْأَمَةُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوكَةً وَسَيِّدَهَا تَجَهُوْلٌ لَا يَصِحُّ
نِكَاحُهَا لِتَوَقُّفِ صِحَّتِهِ عَلَى إِذْنِهِ.

٥٤ الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالصُّومَعَةِ وَالرِّبَاطِ وَالْبُقْعَةِ

(سُئِلَ) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَسْجِدِ وَالْمَدْرَسَةِ وَالصُّومَعَةِ وَالرِّبَاطِ
وَالْبُقْعَةِ؟ وَمَا صُورَةُ ذَلِكَ الْمَذْكُورِ؟ وَمَا الْعَمَلُ بِذَلِكَ الْكُلِّ؟ وَهَلْ
يَدْخُلُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مَا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ كَلَامِ الدُّنْيَا وَغَيْرِهِ
كَالْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) الْمَسْجِدُ مَا وَقِفَ لِلصَّلَاةِ فِيهِ أَرْضٌ أَوْ بِنَاءٌ. فَإِنْ
أُقِيمَتْ فِيهِ الْجُمُعَةُ فَهُوَ مَسْجِدٌ جَامِعٌ، وَإِلَّا فَمَسْجِدٌ غَيْرُ جَامِعٍ.
وَحُكْمُهُ صِحَّةُ الْإِعْتِكَافِ فِيهِ مَعَ الْحَدِيثِ الْأَضْعَفِ وَكَرَاهَةُ تَحْوِيلِ
الْكَلَامِ الْمُبَاجِ فِيهِ. وَالْمَدْرَسَةُ مَوْضِعُ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَالْعُلُومِ مِنْ

غَيْرِ الْمَسْجِدِ.

وَالصَّوْمَعَةُ مَوْضِعُ عِبَادَةِ الرُّهْبَانِ وَقِيلَ مَوْضِعُ عِبَادَةِ الصَّابِئِينَ وَهُمْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّصَارَى وَقِيلَ طَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَقِيلَ قَوْمٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالْمَجُوسِ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ. وَالرِّبَاطُ وَاحِدُ الرِّبَاطَاتِ وَهِيَ بِلَادُ الْإِسْلَامِ الَّتِي عَلَى طَرَفِ الْبَحْرِ مِنْ جِهَةِ الْعَدُوِّ وَدَارُ مُشْتَبِلَةِ عَلَى حَجَرَاتٍ وَمَسَاكِينٍ وَخَلْوَةٍ مَوْقُوفَةٍ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَيَخْتَلِفُ وَفْقُهَا بِاخْتِلَافٍ وَاقِفِهَا.

وَحُكْمُهَا أَنَّهُ لَا يَصِحُّ اغْتِكَافٌ وَلَا يَحْرُمُ الْمُكُثُّ فِيهَا مَعَ الْحَدِيثِ الْأَكْبَرِ وَلَا يُكْرَهُ فِيهَا نَحْوُ الْكَلَامِ الْمُبَاجِ. وَأَمَّا الْبُقْعَةُ فَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ مُطْلَقًا وَحُكْمُهَا يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا كَذَا يُسْتَفَادُ مِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ وَالْفِقْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٥٥ أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ هَلْ لَهُ عَقَبٌ

(سُئِلَ) أَبُو عُبَيْدَةَ عَامِرُ بْنُ الْجَرَّاحِ هَلْ لَهُ عَقَبٌ؟

(فَأَجَابَ) لَمْ يُعْقِبْ شَيْئًا بَلْ كَانَ لَهُ وَلَدَانِ زَيْدٌ وَ {37} عُمَيْرٌ مَاتَا صَغِيرَيْنِ وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ. صَرَّحَ بِذَلِكَ ابْنُ سَعْدٍ فِي (الطَّبَقَاتِ). وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ جَمَالُ الدِّينِ الْمَرْيِي فِي (التَّهْذِيبِ).^{١٣٨}

138. Al-Suyūṭī, *al-Ḥawī li al-Fatāwā*, (Beirut: Dār al-Fikr, 2004), juz 2, hlm 117. Pertanyaan dan jawaban yang ditulis ini sama persis seperti dalam kitab *al-Ḥawī li al-Fatāwā*.

بَيْتُ الْمَشَائِخِ آلِ سُمَيْرِ عَبُوطَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَبِشِيِّ فَهَلْ
لَهُمْ أَضَلُّ مِنَ النَّسَبِ الصَّحِيحِ

٥٦

(سُئِلَ) بَيْتُ الْمَشَائِخِ آلِ سُمَيْرِ عَبُوطَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَبِشِيِّ
بِحَضَرَمَوْتَ يُقَالُ لَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِ فَهَلْ لَهُمْ أَضَلُّ مِنَ النَّسَبِ
الصَّحِيحِ؟

(فَأَجَابَ) لَهُمُ النَّسَبُ الْعَالِيُّ وَقَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الْحَيْبُ
الْعَلَّامَةُ الْكَبِيرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ الْحَدَّادِ فِي (مَنْظُومَةِ
السَّفِينَةِ) وَالْحَيْبُ عَبْدُ اللَّهِ الْمَذْكُورُ أَجَلُ مَنْ أَنْ يُكَذَّبَ بِقَوْلِهِ:
سَفِينَةُ الشَّيْخِ سَالِمٍ إِنْ تَكُنْ فَطِينًا

ابن العفيف ابن سعد كامل الأدب

ابن سُمَيْرِ سُمَيْرِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ

بْنِ سَادَةٍ قَدْ عُلُوٌّ فِي الدِّينِ وَالنَّسَبِ
قَدْ أَتَى النَّاطِقُ بِوَصْفِ الْعُلُوِّ فِي النَّسَبِ لَا شَكَّ أَنَّهُ خَالٍ مِنْ
الْوَلَاءِ وَالْعَجَمَةِ. وَالَّذِي يَظْهَرُ لَنَا صِحَّةُ نَسَبِهِمْ وَمَا تَوَاتَرَتْ الْأَقْوَالُ
فِيهِ أَنَّهُمْ كَانُوا مِنْ سُلَالَةِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ الْغَزَارِيِّ الصَّحَابِيِّ
وَسَمُرَةُ هَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ كَانَ يُقَالُ لَهُ سُمَيْرًا
بِالتَّضْعِيرِ وَهُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ. وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ آلُ سُمَيْرِ.

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى نِسْبَةِ الشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ الْفَقِيهِ سَالِمِ بْنِ سَعْدِ
بْنِ سُمَيْرِ صَاحِبِ السَّفِينَةِ فِي آخِرِ النُّسخَةِ الْمَخْطُوطَةِ سَنَةِ ١٣٩

هَجْرِيَّةٌ مِنْ كِتَابِهِ " هَكَذَا فَرَعَ الْكِتَابُ مِنْ كِتَابَتِهِ عَلَى يَدِ كَاتِبِهِ الْفَقِيرِ إِلَى اللَّهِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْضِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدَ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ يُقَالُ لَهُ سُمَيْرًا بْنُ جُنْدَبَ الصَّحَابِيِّ الْفَزَارِيِّ " بْنُ هِلَالٍ.

وَسَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبَ الصَّحَابِيُّ هَذَا ذَكَرَهُ {38} الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الإصابة) الجزء الثالثَ صَحِيفَةَ ١٣٠ هُوَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدَبَ بْنِ هِلَالٍ بْنِ حَرِيحٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ حَزْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ خُشَيْنِ بْنِ لَأَيٍّ بْنِ غَاجِمِ بْنِ فِزَارَةَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ رَيْثِ بْنِ غُظْفَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ إِيَّاسِ بْنِ مِضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِ بْنِ عَدْنَانَ.

وَضَبَطَهُ النَّوَوِيُّ فِي (الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ) فِي أَنَّهُ كَانَ مَنْسُوبًا إِلَى غُظْفَانَ^{١٤٠} وَقَالَ النَّسَابَةُ شَهَابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ السُّوَيْدِيُّ فِي (سَبَائِكِ الدَّهَبِ) إِنَّ بَنِي غُظْفَانَ مِنْ عَدْنَانَ، وَهُمْ مِنْ مُضَرَ^{١٤١} وَصَحَّحَهُ الْقَاضِي الشَّهَابُ الْقَلْقَشَنْدِيُّ فِي (نَهَايَةِ الْأَرْبِ) فَيَمُنُ يُنْسَبُ إِلَى

140. Kolom ini dikosongkan oleh penulis naskah, Habib Salim bin Jindan.

141. Naskah: النزارى.

142. Al-Nawawī, *Tahdhīb al-Asmā' wa al-Lughāt*, (Beirut. Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, t.th), juz 1, hlm 235.

143. Nama lengkap kitab tersebut adalah *Sabā'ik al-Dhahab fi Ma'rifah Qabā'il al-'Arab*.

مُضَرَّ.¹⁴⁴

وَسَمْرَةُ هَذَا قَدْ يُقَالُ لَهُ أَنْصَارِيًّا وَلَيْسَ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَنَّهُ كَانَ حَلِيفَ الْأَنْصَارِ وَكَانَ رَيْبَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي خُذْرَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ لِأَنَّ أُمَّهُ قَدِمَتْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ مَوْتِ أَبِيهِ فَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ سُويْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ الْخُدْرِيِّ فَوَلَدَتْ لَهُ سَعِيدًا وَهُوَ صَحَابِيٌّ.

وَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ الْقُرْطُبِيُّ فِي (الِاسْتِيعَابِ) سَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبَ اسْمُهُ سُمَيْرٌ كَذَا فِي (مُعْجَمِ الْبَغَوِيِّ) فَيَمْنِ اسْمُهُ سُمَيْرٌ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو سُلَيْمَانَ وَقِيلَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ، وَالْأَصَحُّ كَانَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الدَّوْلَابِيُّ فِي كِتَابِ (الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى) (الْجُزْءُ الْأَوَّلُ صَحِيفَةٌ ٨١ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ أَنَّ أَبَا زُرْعَةَ قَالَ: سَمْرَةُ بْنُ جُنْدَبَ كُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ.¹⁴⁵

وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ فِي (سِيَرَتِهِ) إِنَّ سَمْرَةَ هُوَ الَّذِي صَارَ غُلَامًا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. وَعَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبَ يَقُولُ: كُنْتُ غُلَامًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنْتُ أَحْفَظُ عَنْهُ. وَنَزَلَ سَمْرَةُ الْبَصْرَةَ، وَكَانَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ يَسْتَخْلِفُهُ عَلَيْهَا إِذَا سَارَ إِلَى الْكُوفَةِ، وَكَانَ شَدِيدًا عَلَى الْخَوَارِجِ فَكَانُوا يَبْغُضُونَهُ وَيَطْعَنُونَ عَلَيْهِ وَكَانَ ثِقَةً. قَالَ النَّوَوِيُّ وَالْعَلَايِيُّ فِي الْأَكْمَالِ: كَانَ الْحَسَنُ

144. Ahmad al-Qalaqshandī, *Nihāyah al-Arib fī Ma'rifah Ansāb al-'Arab*, (Beirut: Dār al-Kuttāb al-Lubnāniyyīn, 1980), juz 1, hlm 422.

145. Ibn 'Abd al-Barr al-Qurṭubī, *al-'Istī'āb fī Ma'rifah al-'Aṣḥāb*, (Beirut: Dār al-Jīl, 1992), juz 2, hlm 653; berdasarkan buku *Mu'jam al-Ṣaḥābah* yang penyunting rujuk, tidak terdapat nama Sumayr seperti yang dimaksud, namun ada nama Samurah ibn Jundab, lihat al-Baghawī, *Mu'jam al-Ṣaḥābah*, (Kuwait: Maktabah Dār al-Bayān), juz 3, hlm 207; al-Dawlābī, *al-Kunā wa al-Asmā'*, (Beirut: Dār ibn Ḥazm, 2000), juz 1, hlm 250.

وَأَبْنُ سِيرِينَ يُثْنِيَانِ^{١٤٦} عَلَيْهِ، وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ فِي رِسَالَتِهِ إِلَى بَنِيهِ
عِلْمٌ كَثِيرٌ.^{١٤٧} قَالَ الْخَافِظُ {39} صَفِي الدِّينِ الْخَزَرَجِيُّ فِي ([خُلَاصَةٌ
تَهْذِيبُ] تَهْذِيبِ الْكَمَالِ^{١٤٨}) صَحِيفَةً ١٣٦ لَهُ مِائَةُ حَدِيثٍ وَثَلَاثَةُ
وَعِشْرُونَ حَدِيثًا، اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثَيْنِ وَانْفَرَدَ الْبُخَارِيُّ بِحَدِيثَيْنِ
وَمُسْلِمٌ بِأَرْبَعَةٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ وَالْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ
وَأَبُو نَضْرَةَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ كَانَ مِنَ الْخَفَاطِ الْمُكْثِرِينَ، وَقَالَ
ابْنُ سِيرِينَ كَانَ سَمُرَةً عَظِيمَةً الْأَمَانَةِ صَدُوقَ الْحَدِيثِ مُحِبُّ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ.^{١٤٩}

وَوَثَّقَهُ الْخَافِظُ وَأَهْلُ الْعِلْمِ ذَكَرَهُ الْخَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (تَهْذِيبِ
التَّهْذِيبِ) وَفِي (تَعْجِيلِ الْمَنْفَعَةِ) وَالْمِرْزِي فِي (الْأَطْرَافِ) وَالذَّهَبِيُّ فِي
(الْمِيزَانِ) وَالْعَلَايِيُّ فِي (الْأَكْمَالِ) وَغَيْرُهُمْ، فَلَا عِزَّةَ يَطْعِنُ السَّيِّدَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَقِيلٍ فِيهِ ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ (الْعُتْبِ^{١٥٠} الْجَمِيلِ) لِأَنَّهُ كَانَ
يَتَّقُ الزَّنْدِيقَ وَيُجَرِّحُ الصَّدِّيقَ.^{١٥١}

146. Naskah: رشنیان

147. Al-Nawawī, *Tahdhīb al-Asmā' wa al-Lughāt*, juz 1, hlm 236; al-'Alā'ī.

148. Naskah: تذهيب الكمال

149. Ahmad Al-Khazrajī, *Khulāṣah Tahdhīb Tahdhīb al-Kamāl fi Asmā' al-Rijāl*, (Beirut: Dār al-Bashā'ir, 1416), hlm 156.

150. Naskah: عتب.

151. Sayid Muḥammad ibn 'Aqīl menyebutkan beberapa nama sahabat Nabi yang dianggap sebagai musuh 'Alī ibn Abī Ṭālib dalam *al-'Atb al-Jamīl*. Nama-nama yang disebutkan di sini adalah Mu'āwiyah, 'Amr ibn al-'Āṣ, al-Mughīrah ibn Shu'bah, Samurah ibn Jundub, Abū al-A'war al-Sulamī, dan al-Walīd ibn 'Uqbah. Ia menyebutkan bahwa seandainya dosa besar keburukan mereka bercampur dengan air laut, maka air laut itu akan bau busuk. Lihat: Sayid Muḥammad ibn 'Aqīl, *al-'Atb al-Jamīl*, (Yordania: Dār al-Imām al-Nawawī, 2004), cet ke-1, hlm 25-26. Kalimat terakhir ini kemungkinan yang dimaksud Habib Salīm sebagai kritikan pedas yang menciderai.

وَذَكَرَ ابْنُ نَدِيمٍ أَيْضًا فِي (الْفَهْرِسْتِ): إِنَّهُ لَهُ ذُرِّيَّةٌ فِي الْعِرَاقِ
وَالْيَمَنِ مِنْهُمْ سُلَيْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ وَمِنْ وَلَدِهِ^{١٥٢} حَبِيبُ بْنُ سُلَيْمَانَ
ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانٍ فِي (الثَّقَاتِ).^{١٥٣} كَانَ رَوَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ
وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَمُرَةَ
ذَكَرَهُ فِي (الْفَهْرِسْتِ) صَحِيفَةً ١١٨، ١٥٤

وَذَكَرَهُ الْمَسْعُودِيُّ أَيْضًا: وَمِنْ وَلَدِهِ إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ، وَحَفِيدُهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ ذَكَرَهُ الْمَسْعُودِيُّ، وَكَانَ ابْنُهُ نَزَلَ الْيَمَنِ الْمَيْمُونِ
بَعْدَ سُقُوطِ الدَّوْلَةِ الْأُمَوِيَّةِ، وَقَرَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ
بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ إِلَى ثَغْرِ عَذْنٍ فِي أَيَّامِ
بَنِي الْعَبَّاسِ، وَقِيلَ دَخَلَ حَضْرَمَوْتَ مَعَ مَعْنٍ بْنِ زَائِدَةَ^{١٥٥} الشَّيْبَانِي
حَاصِمِ حَضْرَمَوْتَ، وَبَقِيَ نَسْلُهُ يَنْتَشِرُ فِي الْوَادِي حَتَّى اشْتَهَرُوا
فِيهَا بِالْعِلْمِ وَالْإِتِّصَالِ بِأَشْرَافِ آلِ أَبِي عَلَوَيْ.

وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ عَنَى^{١٥٦} بِهِمُ النَّاطِمُ فِي (مَنْظُومَتِهِ) فِي أَنَّ فِيهِمْ
السِّيَادَةَ فِي الْعِلْمِ، وَيَعْنِي بِعُلُوِّ النَّسَبِ لَهُمْ مَا هُوَ صَرِيحٌ أَنَّهُمْ مِنْ

١٥٢. Naskah: لده.

١٥٣. Ibn Hibbān, *al-Thiqāt*, (India: Dāirah al-Ma'ārif al-Uthsmāniyyah, 1973),
juz 4, hlm 314.

١٥٤. Dalam buku terbitan yang penyunting rujuk, informasi terkait Samurah
dan keturunannya ada dua hal. Pertama, nisbat al-Fizārī yang disebut sebagai sosok
alim yang bagus tulisannya (*ṣaḥīḥ al-khaṭṭ*). Sosok al-Fizārī bernama lengkap Abū 'Abd
Allāh ibn Muḥammad ibn Ibrāhīm ibn Ḥabīb ibn Sulaymān ibn Samurah ibn Jundub.
Kedua, ada juga terkait informasi mengenai anak Samurah, yaitu Abū Ishāq Ibrāhīm
ibn Ḥabīb al-Fizārī. Nama yang disebutkan terakhir ini disebut sebagai orang yang
pertama kali menggunakan *astrolabe* dalam Islam. Lihat: Ibn al-Nadīm, *al-Fihrist*
(Beirut: Dār al-Ma'rifah, 1997), juz 1, hlm 107 dan 334.

١٥٥. Naskah: زائد.

١٥٦. Naskah: اعنى.

بَيَّتِ الْعَالِي مِنَ الْعُنْصُرِيِّ الْعَدْنَائِي كَمَا يَرْفَعُ عَمُودُ نَسَبِهِمْ إِلَى هَذَا
الصَّخَائِي الْجَلِيلِ بِأَجَلٍ أَنْ نَذْكُرَهُ هُنَا عَلَى الشَّهَادَةِ أَقْلٌ مِنْ هَذِهِ
الشَّهَادَةِ فِي صِحَّةِ نَسَبِهِمْ.

وَأَمَّا مَا يَقُولُ فِيهِمْ الْحَاسِدُونَ وَالْمُنْكَرُونَ لِنَسَبِهِمْ هَذَا
فَلَا عِبْرَةَ {40} بِقَوْلِ أَهْلِ الْحَسَدِ، فَقَدْ طَعَنُوا فِي أَنْسَابِ السَّادَةِ
الْأَشْرَافِ مَا هُوَ أَضْوَأُ مِنْهُ مِنَ الشَّمْسِ فِي رَابِعَةِ النَّهَارِ فَضْلاً
عَمَّا قَلَّ التَّوَاتُرُ فِيهِ، فَالْعِبْرَةُ بِقَوْلِ مَنْ يَحْفَظُ حُجَّتَهُ، وَمَنْ لَمْ
يَحْفَظْ لَا يُسْتَدَلُّ بِهِ وَلَا يُؤْخَذُ، فَالْمَرْءُ لَا يَخْلُو مِنْ ضِدِّ أَوْ حَاسِدٍ.
وَمَا عَلَيَّ إِذَا مَا قُلْتُ مُعْتَقِدِي

دَعِ الْحُسُودَ وَظَنِّ السُّوءِ عُذْوَانًا
وَقَدْ أَنْكَرَ هَذَا النَّسَبَ بَعْضُ الْحَسَادِ مِمَّنْ لَا يَرْضَى أَنْ يَفُوقَهُ
غَيْرُهُ مِنَ الْجَنَسِ حَسَدًا مِنْ عِنْدِهِ وَخَوْفًا مِمَّنْ لَا يَجْهَلُ نَسَبَهُ
أَنْ لَا يَسْتَعْبِدَهُ كَمَا كَانُوا يَسْتَعْبِدُونَ أَنْتَهَى. هَذَا مَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ
صِحَّةِ نَسَبِ مَشَائِخِ آلِ سُمَيْرٍ فَلْيَتَّقِضْ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ حُجَّةٌ أَقْوَى
مِمَّا عِنْدَنَا أَوْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُلَاحِظَ عَلَى ذَلِكَ مُلَاحَظَةً عِلْمٍ وَحُجَّةً لَا
اِئْتِقَادٍ جَاهِلِيٍّ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٥٧ مَأْمُومٌ شَافِعِي تَرَكَ إِمَامَهُ الْحَنْفِي الْقُنُوتَ وَفَعَلَهُ هَلْ
يَسْجُدُ لِلْسُّهُولِ تَرَكَ إِمَامِهِ الْقُنُوتَ أَمْ لَا

(سُئِلَ) عَنْ مَأْمُومٍ شَافِعِي تَرَكَ إِمَامَهُ الْحَنْفِي الْقُنُوتَ وَفَعَلَهُ

هَلْ يَسْجُدُ لِلسَّهْوِ لِتَرْكِ إِمَامِهِ الْقُنُوتَ أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) نَعَمْ يَسْجُدُ الشَّافِعِيُّ الْآتِي بِالْقُنُوتِ لِتَرْكِ إِمَامِهِ الْحَتَفِيِّ
لَهُ.

٥٨ صَحَّةُ الْحَدِيثِ قَسَرُولُوا وَائْتَرَزُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ

(سُئِلَ) عَنِ الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ
وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ
اللَّهِ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَسَرَّوْنَ وَلَا يَأْتَرِزُونَ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ()
تَسَرَّوْا وَائْتَرِزُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَى آخِرِهِ) وَكَيْفَ الْمُخَالَفَةُ
لِأَهْلِ الْكِتَابِ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فَهَلْ يَجْمَعُ هُنَا مَعَ الْإِزَارِ أَوْ
الْقَمِيصِ لَا لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَخَدَهُ؟

(فَأَجَابَ) إِنَّ فِي الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ الْإِذْنَ بِلُبْسِ السَّرَاوِيلِ، وَإِنَّ
مُخَالَفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ يَحْضُلُ بِمَجَرَّدِ الْإِتْرَازِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ لَا
بِتَرْكِ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَازِمٍ وَإِنْ أَدْخَلَ
فِي الْمُخَالَفَةِ، وَلَا يُنْعَى الْمُسْلِمُ مِنْ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ وَخَدَهُ عَلَى هَيْئَةٍ
الْإِفْرَنْجِ الْآنَ، فَإِنَّ الْمُعَاطَاةَ إِيَّاهُ بِمَا وَافَقَ أَهْلَ الْكِتَابِ لَا يَنْهَى
عَنْهُ الشَّرْعُ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْعِرْبُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ. وَاللَّهُ تَعَالَى
أَعْلَمُ.

٥٩ في حَضَرَمَوْتَ أَنْسَا فِي الْبَادِيَةِ يَا كُلُّونَ الطِّينَ وَيَقُولُ إِنَّ
التُّرَابَ غَيْرُ ضَارٍّ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ

(سُئِلَ) إِنَّ فِي حَضَرَمَوْتَ أَنْسَا {٤١} فِي الْبَادِيَةِ يَا كُلُّونَ الطِّينَ،
وَكَذَلِكَ فِي بَرٍّ أَفْرِيقِيَا مِنْهُمْ مَنْ يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَيَأْكُلُ
الطِّينَ وَيَقُولُ إِنَّ التُّرَابَ غَيْرُ ضَارٍّ وَلَيْسَ بِحَرَامٍ أَيْ أَكَلُهُ فَهَلْ
نَحْفَظُ دَلِيلًا مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ أَكْلِهِ؟

(فَأَجَابَ) نَعَمْ يَحْرُمُ أَكْلُ الطِّينِ وَالتُّرَابِ وَالْغُبَارِ وَالْجِدَارِ وَالتَّوْرَةِ
وَنَحْوَهَا لِقَوْلِهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ
اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
الآيَةَ. ^{١٥٧} وَقَدْ اسْتَدِلَّ بِهَذِهِ الْآيَةِ عَلَى تَحْرِيمِ أَكْلِ الطِّينِ لِأَنَّهُ تَعَالَى
خَلَقَ لَنَا مَا فِي الْأَرْضِ دُونَ نَفْسِ الْأَرْضِ.

وَقَدْ وَرَدَ فِي السُّنَّةِ أَيْضًا تَحْرِيمُ أَكْلِهِ ذَكَرَهَا الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ
وَهُوَ أَيْضًا ضَارٌّ فَلَيْسَ مِمَّا يُنْتَفَعُ بِهِ أَكْلًا، وَلَكِنَّهُ يُنْتَفَعُ بِهِ فِي
مَنَافِعَ أُخْرَى، وَلَيْسَ الْمُرَادُ مَنَفَعَةٌ خَاصَّةٌ كَمَنَفَعَةِ الْأَكْلِ، بَلْ كُلُّ
مَا يَصْدُقُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُنْتَفَعُ بِهِ بِوَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ.

وَأَمَّا مَنْ أَكَلَ الطِّينَ مِنَ الْعَوَامِ يَحِبُّ تَغْزِيرَهُ، فَعَلَى الْحَاكِمِ أَوْ
سُلْطَانِ الْبَلَدِ أَنْ يُعَزِّرَهُ ^{١٥٨} لِيَلَّا يَعُودَ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ. وَإِنْ كَانَ مُجْتَنُونَا
فَهَذَا ^{١٥٩} أَمْرٌ آخَرٌ، وَأَمَّا إِنْ زَعَمَ أَنَّهُ كَانَ وَلِيًّا مِنَ الْأَوْلِيَاءِ فَهَذِهِ
دَعْوَى الْبَاطِلِ لِلْبَاطِلِ، فَإِنَّ وَلِيَّ اللَّهِ كُلِّ نَقِيٍّ لَأَشَقِيٍّ، وَالَّذِي يُخَالِفُ

157. Q.S. Al-Baqarah (2): 29.

158. Naskah: أن يعززه

159. Naskah: وهذا

الدِّينَ وَمَا يُنْهَى عَنْهُ فَلَيْسَ بِوَلِيٍّ، إِنَّمَا هُوَ وَلِيُّ الشَّيْطَانِ، وَإِنْ أَكَلَ
وَلَا يَضُرُّهُ فَهَذَا سَاحِرٌ يَجِبُ تَأْذِيْبُهُ وَحَبْسُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٦٠ رَجُلٌ مُتَعَوِّدٌ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ الْقُرْآنِ،
هَلِ الْوُضُوءُ ضَرُورِيٌّ وَقْتُ الْقِرَاءَةِ

(سُئِلَ) عَنْ رَجُلٍ مُتَعَوِّدٍ أَنْ يَقْرَأَ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ مِنَ
الْقُرْآنِ، هَلِ الْوُضُوءُ ضَرُورِيٌّ وَقْتُ الْقِرَاءَةِ؟ هَلْ يَحْرُمُ ذَلِكَ أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) إِنْ كَانَتِ الْقِرَاءَةُ فِي الْمُضْحَفِ وَجَبَ الْوُضُوءُ لِأَنَّهُ
لَا يَجُوزُ مَسُّهُ دُونَ ظَهَارَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ: ١٦ وَهُوَ
وَإِنْ كَانَ خَبَرًا فِي اللَّفْظِ إِلَّا أَنَّهُ نَهَى فِي الْمَعْنَى لِئَلَّا يُلْزَمُ الْكَذِبُ
فِي خَبَرِهِ تَعَالَى لِكَثْرَةِ مَنْ يَمَسُّ الْمُضْحَفَ بِدُونَ ظَهَارَةِ: أَمَّا إِنْ
كَانَتِ الْقِرَاءَةُ مِنْ حِفْظِ الْقَارِئِ بِدُونَ مَسِّ لِلْمُضْحَفِ فَلَيْسَ
الْوُضُوءُ لَهَا وَاجِبًا وَإِنَّمَا هُوَ مَنْدُوبٌ فَقَطْ.

٦١ لَحْنٌ وَقْتُ الْقِرَاءَةِ أَوْ فِي أَثْنَاءِ الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ هَلْ يُعَاقَبُ
الْقَارِئُ عَلَيْهِ

(سُئِلَ) هَلْ لَوْ حَصَلَ {٤٢} لَحْنٌ وَقْتُ الْقِرَاءَةِ أَوْ فِي أَثْنَاءِ الْوَعْظِ
وَالْتَّذْكِيرِ حِينَ يَسْتَدِلُّ بِالْقُرْآنِ فِي الْخُطْبِ غَيْرَ مَقْصُودٍ يُعَاقَبُ
الْقَارِئُ عَلَيْهِ؟

(فَأَجَابَ) عَلَى الْقَارِئِ أَنْ يَجْتَنِبَ اللَّحْنَ فِي قِرَاءَتِهِ وَالْخَطَأَ فِيهَا بِأَيِّ وَجْهِ مِنَ الْوُجُوهِ سَوَاءٌ أَكَانَ رَاجِعًا إِلَى مُخَالَفَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَمْ كَانَ رَاجِعًا إِلَى مُخَالَفَةِ أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ مِنْ مَدٍّ وَقَصْرِ وَمَا إِلَيْهِمَا مِنَ الْأَحْكَامِ الْمُدَوَّنَةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا^{١٦١} التَّرْتِيلُ هُوَ التَّمَهُلُ وَالتَّرْسُلُ حَتَّى تَتَبَيَّنَ الْحُرُوفُ وَالْحَرَكَاتُ.

وَالْخِطَابُ وَإِنْ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنَّهُ عَامٌّ لِلأُمَّةِ أَيْضًا. وَمَتَى اجْتَهَدَ الْقَارِئُ فِي الْمُحَافَظَةِ عَلَى أَحْكَامِ الْقِرَاءَةِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ. وَمِثْلُ^{١٦٢} ذَلِكَ مَنْ أَتَى بِآيَاتِ الْقُرْآنِ لِلْإِسْتِدْلَالِ بِهَا فِي أَثْنَاءِ الْوَعظِ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ وَاخْتِيَارٍ أَوْ نَوَى تَحْرِيفَ الْمَعْنَى إِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ مِنَ الْعَجَلِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ إِنْ زَلَّ لِسَانُهُ أَوْ سَهَا فَأَخْطَأَ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ^{١٦٣}

أَمَّا إِذَا قَصَرَ فِي رِعَايَةِ الْأَحْكَامِ فَإِنَّهُ يَكُونُ آثِمًا وَعَلَيْهِ أَنْ يَتَعَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَقْرَأَ إِنْ كَانَ غَيْرَ عَالِمٍ بِهَا وَبِكَيْفِيَّةِ الْأَدَاءِ.

٦٢ حُكْمُ الشَّرْعِ فِيمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لَيْلًا

(سُئِلَ) مَا حُكْمُ الشَّرْعِ فِيمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لَيْلًا؟

(فَأَجَابَ) لَا إِثْمَ عَلَى الْقَارِئِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ لِقَوْلِهِ

161. Q.S. Al-Muazammil (73): 3.

162. Naskah: ومضى

163. Q.S. Al-Ahzab (33): 5.

﴿افْرُوا الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا وَأَنْتَ جُنُبٌ﴾^{١٦٤} وَإِنْ كَانَ الْأَفْضَلُ أَنْ يَكُونُوا جَالِسًا مُتَطَهَّرًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ مُتَحَمِّلًا بِأَحْسَنِ الْهَيْئَاتِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَدَابِ الَّتِي تَرْجِعُ رِعَايَتَهَا وَالْمُحَافَظَةَ عَلَيْهَا إِلَى تَعْظِيمِ الْقُرْآنِ.

رَجُلٌ شَافِعِيٌّ الْمَذْهَبِ يُصَلِّي مَكْشُوفَ الرَّأْسِ مَعَ وَجُودِ عِمَامَةٍ وَطَرَبُوشٍ عِنْدَهُ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ؟ ٦٣

(سُئِلَ) عَنْ رَجُلٍ شَافِعِيٍّ الْمَذْهَبِ يُصَلِّي مَكْشُوفَ الرَّأْسِ مَعَ وَجُودِ عِمَامَةٍ وَطَرَبُوشٍ عِنْدَهُ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ؟

(فَأَجَابَ) لَا يَشْتَرُطُ لِصِحَّةِ الصَّلَاةِ مِنَ الْمَلَابِيسِ الْمَخْصُوصَةِ {43} إِلَّا مَا يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ، وَهِيَ عِنْدَ الشَّافِعِيَّةِ مَا بَيْنَ السُّرَّةِ وَالرُّكْبَةِ فِي دَاخِلِ الصَّلَاةِ وَفِي خَارِجِهَا السَّوَاتَانِ الْقُبْلِي وَالْدُّبُرِي، فَصَلَاةُ الرَّجُلِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ كَانَتْ صَحِيحَةً وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنَا بِالتَّجَمُّلِ عِنْدَ الصَّلَاةِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ^{١٦٥} وَمِنَ التَّجَمُّلِ وَالزَّيْنَةِ فِي عُرْفِ الْإِسْلَامِ سِتْرُ الرَّأْسِ بِالْعِمَامَةِ.

وَقَدْ اسْتَدَلَّ بِهَا كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ غَيْرَهَا كَالطَّرَبُوشِ وَالْقَلَنْسُوءِ، فَسِتْرُ الرَّأْسِ فِي الصَّلَاةِ مَطْلُوبٌ شَرْعًا وَتَرْكُهُ مَذْمُومٌ إِلَّا

164. Dalam riwayat al-Dārquṭnī dari 'Alī ibn Abī Ṭālib disebutkan:

افْرُوا الْقُرْآنَ مَا لَمْ يُصَبَّ أَحَدُكُمْ جَنَابَةً، فَإِنْ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلَا وَلَا حَرْفًا وَاحِدًا

Lihat: al-Dārquṭnī, *Sunan al-Dārquṭnī*, (Beirut: Mu'assasah al-Risālah, 2004) Juz 1, hlm 212. Terkait riwayat lain yang berupa hadis marfuk terkait anjuran membaca Alquran kecuali dalam keadaan junub, lihat tautan berikut: <http://www.alukah.net/sharia/0/124493/> dikutip pada 16 Oktober 2018.

165. Q.S. Al-A'raf (7): 31.

لِعُذْرِ لِمَا رَوَى الرُّوْيَانِي فِي (مُسْنَدِهِ) بِإِسْنَادٍ لَابَّاسٍ بِهِ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ: (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ الْقَلَانِسَ تَحْتَ
الْعَمَائِمِ وَبِغَيْرِ الْعَمَائِمِ وَيَلْبَسُ الْعَمَائِمَ بِلَا قَلَانِسَ وَكَانَ يَلْبَسُ
الْقَلَانِسَ الْيَمَانِيَّةَ وَهِيَ الْبَيْضُ الْمُضْرَبَةُ وَيَلْبَسُ ذَوَاتِ الْأَذَانِ فِي
الْحَرْبِ وَكَانَ رَبَّمَا يَنْزِعُ قَلْنُسُوتهُ فَجَعَلَهَا سُثْرَةً بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ
يُصَلِّي وَكَانَ مِنْ خُلُقِهِ أَنْ يُسَمِّي سِلَاحَهُ وَدَوَابَّهُ وَمَتَاعَهُ) رَوَاهُ ابْنُ
عَسَاكِرَ وَالْحَطِيبُ وَغَيْرُهُمْ.^{١٦٦}

وَرَوَى الْحَافِظُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ عَسَاكِرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَشِيرٍ
الصَّحَابِيَّ كَانَ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ شِتَاءً وَصَيْفًا لَا عِمَامَةَ لَهُ وَلَا قَلْنُسُوَّةَ
وَلَهُ جُمَّةٌ مِنَ الشَّعْرِ.^{١٦٧}

فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِ الصَّلَاةِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ لِمَنْ لَمْ يُوَاطِبْ
عَلَى الْكُشْفِ، إِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ. وَأَمَّا إِذَا صَلَّى
الْمُسْلِمُ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ دَائِمًا مَعَ وُجُودِ الْقَلْنُسُوَّةِ وَتَعَمَّدَ تَرْكَهَا
فَفِيهِ التَّشْبَهُ بِصَلَاةِ الرُّهْبَانِ وَهُوَ مِنْ شَعَائِرِ النَّصَارَى فَيُنْهَى عَنْهُ
مُطْلَقًا.

166. Penyunting mendapatkan riwayat yang persis seperti hadis ini dalam beberapa buku *takhrij* dan syarah hadis. Lihat: Muḥammad ibn Ismā'īl al-Ṣan'ānī, *al-Tanwīr Sharḥ al-Jāmi' al-Saghīr*, (Riyadh, Maktabah Dār al-Salām, 2011), juz 8, hlm 630; 'Alī ibn Muḥammad al-Qārī, *Mirqāt al-Mafātīḥ Sharḥ Mishkāt al-Maṣābīḥ*, (Beirut: Dār al-Fikr, 2002), juz 7, hlm 2774; al-Mubārakfūrī, *Tuḥfat al-Aḥwadhī*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, t.th), juz 5, hlm 393; al-'Azīm 'Ab ādī, *'Awn al-Ma' būd*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1415), juz 11, hlm 88. Al-Mubārakfūrī mengomentari bahwa ia tidak menemukan hadis yang diriwayatkan dari jalur Ibn 'Abbās ini. Selain itu, ia juga meragukan kehujahan hadis ini. Namun demikian, ia mengutip pendapat al-'Azīzī yang menyatakan bahwa hadis tentang Nabi memakai peci putih dari riwayat Ibn 'Umar dalam karya al-Ṭabrānī itu memiliki sanad hasan.

167. Penyunting tidak berhasil menemukan riwayat tersebut dalam karya Ibn Abī Shaybah dan Ibn 'Asākir, namun demikian penyunting menemukan riwayat tersebut dalam *al-Di'āmah*. Lihat: al-Kattānī, *al-Di'āmah fī Ahkām Sunnat al-'Imāmah*, (Damascus: Maṭba'ah al-Fayḥā', 1342 H), hlm 40.

٦٤ مُسْلِمٌ يَمْشِي دَائِمًا فِي زِيِّ الْبَنْظُلُونِ وَهُوَ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ
كَالْإِفْرَنْجِ تَبَعًا لِعَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ

(سُئِلَ) عَنِ الْمُسْلِمِ يَمْشِي دَائِمًا فِي زِيِّ الْبَنْظُلُونِ وَهُوَ مَكْشُوفُ
الرَّأْسِ كَالْإِفْرَنْجِ تَبَعًا لِعَادَةِ أَهْلِ بَلَدِهِ، هَلْ هُوَ جَائِزٌ مَعَ هَذَا أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) إِنْ جَرَتْ بِذَلِكَ الْعَادَةُ عِنْدَ أَهْلِ بَلَدِهِ أَوْ كَثُرَ مَنْ
مَشَى فِي تِلْكَ السَّبَاحِ حَتَّى صَارَتْ عَادَةً أَهْلِ الْبِلَادِ وَلَمْ يَكُنْ
فِيهِ {44} مَنْ يُنْكِرُهُ عَلَيْهِ وَلَا يَزْدَرِي بِذَلِكَ فَهُوَ جَائِزٌ لَهُ وَلَيْسَ
فِيهِ مَا يَسْقُطُ بِذَلِكَ الْمُرُوءَةُ، فَإِنَّ الْمُرُوءَةَ تَرُكُ مَا يَزْدَرِي بِهِ
النَّاسُ وَهِيَ تَجْرِي تَجْرَى الْعَادَةُ الَّتِي تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ
وَالْأَزْمَانِ وَالْأَمَاكِينِ أَوِ الْأَشْخَاصِ.

وَإِذَا كَانَ الزَّمَانُ كَثُرَ فِيهِ مَنْ مَشَى مَكْشُوفَ الرَّأْسِ وَيَلِينُ
بِحَالِ الشَّخْصِ الْمَذْكُورِ فِي عُرْفِ أَهْلِ بِلَادِهِ تَنْفِي عِلَّةِ الْكَرَاهَةِ
فِي الْمَشْيِ مَعَ كَشْفِ الرَّأْسِ.

وَقَدْ كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ مَنْ وَاظَبَ عَلَى كَشْفِ رَأْسِهِ وَلَمْ
يَعْرِفِ الْقَلَنْسُوءَ وَلَا عِمَامَةَ أَبَدًا كَمَا رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ أَنَّ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ بِشْرِ كَانَ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ شِتَاءً وَصَيْفًا لَا عِمَامَةَ لَهُ وَلَا
قَلَنْسُوءَ لَهُ جُمَّةٌ مِنَ الشَّعْرِ.^{١٦٨}

وَمَنْ كَانَ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ فَلَا يَضُرُّ مَعَهُ الْمُشَابَهَةُ بِأَهْلِ
الْكِتَابِ وَالْإِفْرَنْجِ وَالْمَجُوسِ وَلَوْ وَافَقَهُمْ فِي تِلْكَ السَّبَاحِ وَلَيْسَ

168. Penyunting tidak berhasil menemukan riwayat ini dalam karya Ibn Abi Shaybah. Namun demikian, penyunting menemukan keterangan ini dalam *al-Di'āmah*. Lihat al-Kattānī, *al-Di'āmah fī Ahkām Sunnat al-Imāmah*, (Damascus: Maṭba'ah al-Fayḥā', 1342 H), him 40.

فِيهِ التَّشَبُّهُ بِهِمْ فَلَا يَتْرُكُ لِأَجْلِ تَعَاطِي الْإِفْرَنْجِ أَوْ الْأَعَاجِمِ أَيَّامًا، فَإِنَّ الشَّرْعَ لَا يَنْهَى عَنِ التَّشَبُّهِ بِمَا أَذِنَ اللَّهُ فِيهِ كَمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا يَخْرُجُ عَلَى أَصْحَابِهِ فِي قُبَاءٍ وَرِذَاءٍ، وَيَوْمَ خَبَرَ كَانَ فِي زِيِّ الْيَهُودِ يَلْبَسُ السَّوَادَ وَالْمِظْلَةَ، وَتَارَةً يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ يَعُودُ الْمَرَضَى إِلَى أَقْصَى الْمَدِينَةِ.

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَاجِّ السَّلَمِيِّ فِي كِتَابِ (الْمَذْخَلِ): كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ مَا تَيَسَّرَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَتَكَلَّفَ، فَكَانَ يَخْرُجُ بِالْقَلَنْسُوءَةِ وَالْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ، وَرُبَّمَا خَرَجَ بِالْقَلَنْسُوءَةِ وَالْعِمَامَةِ دُونَ الرِّدَاءِ، وَرُبَّمَا خَرَجَ بِالْقَلَنْسُوءَةِ دُونَ الْعِمَامَةِ وَالرِّدَاءِ، وَرُبَّمَا خَرَجَ غُرْبًا عَنِ الْجَمِيعِ،^{١٦٩} يَعْنِي دُونَ الْقَلَنْسُوءَةِ وَالْعِمَامَةِ وَلَا الرِّدَاءِ أَيْ مُتَجَرِّدًا عَنِ الْجَمِيعِ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ.

وَقَالَ الْكَتَّانِيُّ فِي كِتَابِ (الدَّعَاةِ) رُبَّمَا مَشَى وَهُوَ مَكْشُوفُ الرَّأْسِ، وَرُبَّمَا أَكَلَ وَشَرِبَ أَيْضًا {45}

وَصَلَّى بِلَا قَلَنْسُوءَةٍ مَكْشُوفَ الرَّأْسِ.^{١٧٠} وَقَالَ الْمُجِيبُ الطَّيْرِيُّ فِي (خُلَاصَةِ السَّيْرِ) وَرُبَّمَا نَزَعَ قَلَنْسُوءَتَهُ وَجَعَلَهَا سُتْرَةً بَيْنَ يَدَيْهِ صَلَّى إِلَيْهَا، وَرُبَّمَا مَشَى بِلَا قَلَنْسُوءَةٍ وَلَا عِمَامَةٍ وَلَا رِذَاءٍ مُتَرَجِّلًا^{١٧١} يَعُودُ الْمَرَضَى كَذَلِكَ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ.^{١٧٢} انتهى {46}

169. Ibn al-Hājj, *al-Madkhal*, (Mesir: Dār al-Turāth, t.th), juz 1, hlm 153.

170. Keterangan Ibn al-Hājj dalam *al-Madkhal* dan al-Ṭabarī dalam *Khulāṣah Sayr Sayid al-Bashar* juga dikutip al-Kattānī. Lihat: al-Kattānī, *al-Di'āmah fī Ahkām Sunnat al-Imāmah*, (Damascus: Maṭba'ah al-Fayḥā', 1342 H), hlm 37. Terkait pernyataan al-Kattānī mengenai Nabi pernah keluar rumah dengan kepala terbuka, makan, minum, dan salat tanpa peci, penyunting tidak menemukan pernyataan persis seperti yang diungkap oleh al-Kattānī.

171. Naskah: مَرَجَلًا

172. Al-Ṭabarī, *Khulāṣah Sayr Sayid al-Bashar*, (Arab Saudi: Maktabah Nizār Mustafā al-Bāz, 1997), hlm 99.

٦٥ التَّدَاوِي بِشَيْءٍ مَمْرُوجٍ يَبْغِضُ الْمُسْكِرَاتِ

(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ سَيِّدِي فِي شُرْبِ الدَّوَاءِ الْمَعْرُوفِ بِكِئِنَا لَارُوشَ، هَلْ يَجُوزُ التَّدَاوِي بِهِ أَمْ لَا؟ فَإِنِّي كَثِيرًا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَنَّهُ مَمْرُوجٌ يَبْغِضُ الْمُسْكِرَاتِ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ كَثِيرِينَ مُدَاوِمِينَ اسْتِعْمَالَهُ. وَلِلْوُقُوفِ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرِضَ عَلَى سَيَادَتِكُمْ هَذَا السُّؤَالَ

(فَأَجَابَ) نَعَمْ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ لِمَنِ اخْتِاجَ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ لَيْسَ مُسْكِرًا فِي نَفْسِهِ، وَلَا يَجِبُ عَلَى الْمَرِيضِ الْبَحْثُ عَنِ الْأَدْوِيَةِ الَّتِي يَصِفُهَا لَهُ الطَّبِيبُ لِيَعْرِفَ هَلْ فِيهَا جُزْءٌ مِنْ بَغْضِ الْمُسْكِرَاتِ أَمْ لَا. وَإِذَا عَرَفَ أَنَّ فِيهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَلَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ اسْتِعْمَالُهَا إِذَا اخْتِاجَهُ لِلتَّدَاوِي، وَإِنَّمَا يَحْرُمُ عَلَيْهِ شُرْبُ الْمُسْكِرِ لِأَنَّهُ مُسْكِرٌ، وَإِنَّمَا حَرَّمُوا الْقَلِيلَ مِنَ الْخُمُورِ لِأَنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْكَثِيرِ كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ نَظَرًا وَاسْتِدْلَالًا وَتَجَرِبَةً فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

فَشَارِبُ الْقَلِيلِ لِأَجْلِ اللَّذَّةِ وَالنَّشْوَةِ عَاصٍ وَمُنْتَهٍ إِلَى الْفِسْقِ بِمَا يَجْرُهُ ذَلِكَ إِلَى الْإِكْتَارِ. وَلَيْسَ فِي شُرْبِ الدَّوَاءِ الَّذِي فِيهِ جُزْءٌ مِنْ مُسْكِرٍ لِأَجْلِ التَّدَاوِي بِالْمِقْدَارِ الَّذِي يُعَيِّنُهُ الطَّبِيبُ سَكْرٌ وَلَا قَصْدٌ إِلَى السَّكْرِ وَلَا خَوْفٌ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهِ.

٦٦ هَلْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ عَيْنَانَا

(سُئِلَ) هَلْ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَبْرِيلَ عَيْنَانَا؟ وَهَلْ كَانَ يَجِيئُهُ

بُصُورَةَ أَحَدِ الصَّحَابَةِ؟ وَإِذَا كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟^{١٧٣}

(فَأَجَابَ) جِبْرِيلُ هُوَ الرُّوحُ الْأَمِينُ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ بِالْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكَمَا جَاءَ فِي الْآيَاتِ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ التُّرُوزَ كَانَ رُوحَانِيًّا كَالْتَّعْبِيرِ بِالتُّرُوزِ عَلَى الْقَلْبِ، وَرَدَّ فِيهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ وَفِي ذَلِكَ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى إِلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى،^{١٧٤} وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا إِنَّ هَذِهِ الرُّؤْيَا مَلَائِكَةُ رُوحَانِيَّةٌ أَيْ رَأَاهُ كَمَا خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى. {47} وَوَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ أَنَّ يَتَمَثَّلَ لَهُ الْمَلَكُ رَجُلًا، وَكَمَا فِي (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) فِي بَابِ بَدْءِ الْوَحْيِ أَيْ كَمَا تَمَثَّلَ لِمَرْيَمَ بَشَرًا سَوِيًّا،^{١٧٥} وَهَذَا التَّمَثُّلُ أَيْضًا رُوحَانِيٌّ.

وَالَّذِينَ يَذْكُرُونَ رُؤْيَا الْأَزْوَاجِ مِنَ الصُّوفِيَّةِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُونَ إِنَّهَا تَمَثَّلُ لَهُمْ بِصُورٍ بَشَرِيَّةٍ كَمَا رَوَى الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ وَأَبُو نُعَيْمٍ وَالتَّبَهَقِيُّ كِلَاهُمَا فِي (دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ) أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ تُصَافِحُهُ الْمَلَائِكَةُ، وَكَانَ يَسْمَعُ سَلَامَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِ لِصَبْرِهِ مِنْ أَلَمِ الْوَسِيرِ.^{١٧٦} وَفِي رِوَايَةٍ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ وَغَيْرِهِ كَانَتْ الْمَلَائِكَةُ

173. Pertanyaan dengan redaksi yang sama persis juga pernah ditulis dalam *Majallah al-Manār* atas pertanyaan seorang khatib di Masjid Dzī al-Manārāt, Mumbai, India, Syekh 'Abd al-Ḥaqq al-A'zamī. Lihat: Rashīd Riḍā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1929), jilid 6, hlm 506. Terkait jawaban fatwa ini, Habib Salim melengkapi argumentasi yang ditulis Rashīd Riḍā dalam *Majallah al-Manār* edisi September 1903.

174. Q.S al-Najm (53): 5-13.

175. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Ṭauq al-Najāh, 1422 H), juz 1, hlm 6.

176. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Ihyā al-Turāth al-'Arabī, t.th), juz 2, hlm 899; al-Bayhaqī, *Dalā'il al-Nubuwwah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1405 H), juz 7, hlm 80. Berdasarkan penelusuran dalam *Dalā'il al-Nubuwwah* karya Abū Nu'aym cetakan Dār al-Nafā'is, Beirut, penyunting tidak menemukan keterangan terkait. Namun demikian, penyunting menemukan keterangan tersebut dari Abū Nu'aym dalam *Dalā'il al-Nubuwwah* berdasarkan keterangan al-Suyūṭī sebagaimana berikut:

وَأَخْرَجَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَّانِ قَالَ: مَا قَدِمَ عَلَيْنَا الْبَصْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ أُنْصَلَ مِنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنْتَ عَلَيْهِ ثَلَاثُونَ سَنَةً نُسَلِّمُ

تَنْزِلُ عَلَيْهِ لِيَقْرَأَهُ السَّلَامَ وَهُوَ يَسْمَعُ، فَلَمَّا اكْتَوَى انْقَطَعَ ذَلِكَ.^{١٧٧}

وَقَدْ أَفْرَدَ الْجَلَالَ السُّيُوطِيُّ فِي رُؤْيَةِ الرُّوحَانِيِّينَ كِتَابًا سَمَّاهُ (تَنْوِيرَ الْخَلْقِ فِي رُؤْيَةِ النَّبِيِّ^{١٧٨} وَالْمَلِكِ). وَاسْتَدَلَّ فِيهِ بِأَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ وَحَوَادِثَ وَوَقَائِعَ وَقَعَتْ لِبَعْضِ الصَّحَابَةِ مِمَّنْ رَأَى الْمَلَائِكَةَ وَالْأَرْوَاحَ.

وَنَصَّ الْإِمَامُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي (الْفَتْوَحَاتِ الْمَكِّيَّةِ) وَالْفَرَائِجِ وَالْقُشَيْرِيِّ وَغَيْرُهُمْ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ يَقَعُ لِكِرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ.

وَتَكَلَّمَ الْعُلَمَاءُ وَالْأُصُولِيُّونَ فِي أَنَّهُ مِنَ الْجَائِزِ أَنْ لِكِرَامَةِ الْوَلِيِّ الَّذِي أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِرُؤْيَةِ الْأَرْوَاحِ يَقْظَةٌ مُسْتَدَلِّلِينَ بِمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (مَنْ رَأَانِي فِي الْمَنَامِ فَسِيرَانِي فِي الْيَقْظَةِ)^{١٧٩}، فَيُفِيدُ الْقَبْدَ فِي هَذَا لَفْظُ الْيَقْظَةِ أَيُّ رُؤْيَيْهِ فِي الدُّنْيَا يَعْنِي فِي الْحَيَاةِ.

وَأَطَالَ فِيهِ الْكَلَامَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ مُحَمَّدُ حَبِيبُ اللَّهِ الشَّنْقِيطِيُّ عِنْدَ الْكَلَامِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ، ذَكَرَهُ فِي كِتَابِهِ (زَادِ الْمُسْلِمِ)، وَنَقَلَ عَنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَالْأَوْلِيَاءِ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْأَرْوَاحَ وَالْأَمْلَاقَ. فَلَا عِبْرَةَ بِقَوْلِ الْمُنْكَرِينَ مِنْ أَهْلِ التَّعَنُّتِ وَالْإِلْحَادِ.

عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ جَوَابِ بَيِّنَتِهِ.

Lihat: al-Suyūṭī, *al-Hāwī li al-Fatāwā*, (Beirut: Dār al-Fikr, 2004), juz 2, hlm 310.

177. Dalam riwayat al-Ṭabrānī dari Qatādah diriwayatkan demikian:

«أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَانَتْ تُصَافِحُ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ حَتَّى اكْتَوَى»

Lihat: al-Ṭabrānī, *al-Mu'jam al-Kabīr*, (Cairo: Maktabah Ibn Taymiyah, 1994), juz 18, hlm 107.

178. Naskah: الجن

179. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Ṭauq al-Najāh, 1422 H), juz 9, hlm 33.

وَإِذَا كَانَ ذَلِكَ يَقَعُ لِغَيْرِهِ ﷺ مِنْ {48} طَرِيقِ الْكِرَامَةِ فَصَاحِبُ
الرَّسَالَةِ أَحَقُّ وَأَوْلَى ١٩ وَوَرَدَ أَيْضًا (أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَرَاهُ بِصُورَةِ دُخْيَةِ
الْكَلْبِيِّ) كَمَا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ. ١٨

وَيَرَاهُ مَرَّةً أُخْرَى بِصُورَةِ الْأَعْرَابِيِّ الَّذِي جَاءَهُ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ
وَسَأَلَهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْإِحْسَانِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (هَذَا
جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ لِيُعَلِّمَكُمْ مَعَالِمَ الْإِسْلَامِ) كَمَا فِي رِوَايَةِ الْإِمَامِ
أَحْمَدَ وَالطَّيَالِسِيِّ وَالْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ وَهُوَ حَدِيثٌ مَشْهُورٌ فِي كُتُبِ
الصَّحَاحِ وَالْأُمَّهَاتِ. ١٩

فَأَمَّا تَمَثُّلُ الْمَلَكِ لَهُ بِصُورَةِ رَجُلٍ فَقَدْ وَرَدَ فِي (الصَّحِيحِ) بِرِوَايَةِ
الشَّيْخَانِ وَغَيْرُهُمَا. ٢٠ وَفِي كُتُبِ السِّيَرِ أَنَّ جِبْرِيلَ يَتَمَثَّلُ لَهُ بِصُورَةِ
السَّبْعِ لَمَّا أَذَاهُ كُفَّارُ قُرَيْشٍ، لَكِنَّهُ ضَعِيفٌ، لَعَلَّهُ لَا أَضْلَ لَهُ.

180. Riwayat mengenai malaikat Jibril datang pada Nabi menyerupai Dihyah al-Kalbī di antaranya terdapat dalam riwayat al-Nasā'ī dan Ahmad ibn Hanbal. Lihat: Al-Nasā'ī, *Sunan al-Nasā'ī*, (Aleppo: Maktab al-Maṭbū'āt al-Islāmiyah, 1986), juz 8, hlm 101; Ahmad, *Musnad Ahmad*, (Beirut: Mu'assasah al-Risālah, 2001), juz 10, hlm 102. Namun demikian, Hāfiẓ al-Hakī dalam *Ma'ārij al-Qab ūl bi Sharh Sullam al-Wuṣūl ilā 'Ilm al-Uṣūl* menyebutkan riwayat dalam *Sunan Abi Dāwud* yang satu tema dengan hadis mengenai malaikat Jibril yang berubah menjadi Dihyah. Lihat: Hāfiẓ al-Hakī, *Ma'ārij al-Qab ūl bi Sharh Sullam al-Wuṣūl ilā 'Ilm al-Uṣūl*, (Arab Saudi: Dār Ibn al-Qayīm, 1995) hlm 585. Hadis yang dimaksud dalam *Sunan Abi Dāwud* (lihat: Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-'Ālamiyyah, 2009), juz 7, hlm 84) adalah sebagai berikut:

عن أبي ذر وأبي هريرة، قالا: كان رسول الله ﷺ يجلس بين ظهري أصحابه، فيجيء الغريب، فلا يدري أيهم هو حتى يسأل، فطلبتنا إلى رسول الله ﷺ - أن نجعل له مجلساً يعرفه الغريب إذا أتاه، قال: فبئتنا له ذكناً من طين، فجلس عليه، وكنا نجلس بجنبتيه، وذكر نحو هذا الخبر، فاقبل رجل، وذكر هيئته، حتى سلم من طرف السباط، فقال: السلام عليك يا محمد، قال: فرد عليه النبي ﷺ

181. Ahmad, *Musnad Ahmad*, juz 1, hlm 316; Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, juz 1, hlm 36; al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 19. Penyunting tidak menemukan riwayat terkait kedatangan Jibril yang menyerupai seorang lelaki sambil mengajari pokok ajaran Islam, iman dan ihsan dalam riwayat al-Ṭayālīsī, *Musnad al-Ṭayālīsī*, Mesir: Dār Hīj, 1999.

182. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, juz 1, hlm 36; al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 19.

وَأَمَّا رُؤْيَاهُ بِصُورَةِ دَحْيَةٍ، فَقَدْ رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لَكِنْ قَوَاهُ غَيْرُهُ وَيُعْضَدُ بِرَوَايَاتٍ أُخْرَى عِنْدَ الْبَيْهَقِيِّ وَالْحَاكِمِ وَأَبِي نُعَيْمٍ.¹⁸³ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

٦٧ العُدُولُ عَنْ تِلَاوَةِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِلَى لِسَانِ الْبَلَدِ الَّتِي تُقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ

(سُئِلَ)¹⁸⁴ هَلْ يُجُوزُ الْعُدُولُ عَنْ تِلَاوَةِ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ بِاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ إِلَى لِسَانِ الْبَلَدِ الَّتِي تُقَامُ فِيهِ الْجُمُعَةُ حَتَّى تَنْتَفِعَ بِهَا الْعُمُومُ وَيَخْضَلَ مِنْهَا الْإِرْشَادُ الْمَطْلُوبُ؟ فَإِنَّ بِتِلَاوَتِهَا بِالْعَرَبِيَّةِ عَلَى أَغْجَامٍ لَا يَعْرِفُونَ هَذِهِ اللُّغَةَ قَوَاتٍ لِفَائِدَتِهَا وَهُوَ يُصَالُ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ إِلَى أَفْهَامِهِمْ وَتَمَكِّينُ آثَارِ الْوَعْظِ فِي قُلُوبِهِمْ.

وَأَنَّنِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أُنْشِئُ خُطْبَةً وَأُلْقِيهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى مِثَالِ مَنْ الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ الْجُمُعَةِ أَسْأَلُ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْهُمْ الَّذِينَ مَارَسُوا اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ: هَلْ فَهِمْتُمْ مَا تَلَوْتُمْ عَلَى الْمُنْبَرِ؟، فَيَقُولُونَ: لَمْ نَفْهَمْ إِلَّا كَلِمَاتٍ قَلِيلَةً، لِأَنَّنَا وَإِنْ كُنَّا قَرَأْنَا قَوَائِنَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَعَلُومَهَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَفْهَمْ مَا يُقْرَأُ عَلَيْنَا بِهَا، اللَّهُمَّ إِلَّا إِذَا نَحْنُ قَرَأْنَاهُ وَتَأَمَّلْنَاهُ مَلِيًّا فَاسِئْ عَلَى تَعَيِّي فِي إِنْشَاءِ الْخُطْبَةِ. فَأَرَدْتُ أَنْ

183. Al-Ṭabrānī, *Mu'jam al-Kabīr*, (Cairo: Maktabah Ibn Taymīyah, 1994) juz 1, hlm 260.

184. Pertanyaan dengan redaksi yang sama persis juga pernah ditulis dalam *Majallah al-Manār* atas pertanyaan seorang khatib di Masjid Dzī al-Manārāt, Mumbai, India, Syekh 'Abd al-Haqq al-A'zamī. Lihat: Rashīd Ridā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1929), jilid 6, hlm 506. Terkait jawaban fatwa ini, Habib Salim menambahkan beberapa pendapat ulama yang tidak ditulis dalam *Majallah al-Manār*.

أَخْطَبَ بِلُغَتِهِمُ الْعَجَمِيَّةَ^{١٨٥} مَعَ ذِكْرِ أَرْكَانِ الْخُطْبَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ {49}. وَهَلْ وَرَدَ فِي السُّنَّةِ وَآثَارِ السَّلَفِ مَا يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ وَيَحْتَمُّ أَدَاءَهَا كُلَّهَا بِالْعَرَبِيَّةِ وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْهَا حَاضِرُوا الْجُمُعَةِ كُلُّهُمْ أَوْ جُلُثُهَا؟ وَبِمَاذَا كَانَ يَخْطُبُ الصَّدْرُ الْأَوَّلُ فِي بِلَادِ الْأَعَاجِمِ الَّتِي افْتَتَحُوهَا؟ أَفَيُنْدُونَا بِالْجَوَابِ الْكَافِي.

(فَأَجَابَ) إِغْلَمُ أَنَّ مَعْرِفَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاجِبَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ كَمَا نَصَّ عَلَى وَجُوبِ تَعَلُّمِهَا الشَّافِعِيُّ فِي (الرَّسَالَةِ) وَأَخْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو بَكْرِ الْمَرْوَزِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهَ وَغَيْرُهُمْ، لِأَنَّ فَهْمَ الدِّينِ وَإِقَامَةَ شَعَائِرِهِ وَأَدَاءَ فَرَائِضِهِ كُلِّ ذَلِكَ مَوْكُوفٌ عَلَى فَهْمِ هَذِهِ اللُّغَةِ، وَلَا تَصِحُّ إِلَّا بِهَا.

وَخُطْبَةُ الْجُمُعَةِ مِنْ أَقْلَها تَأْكِيدًا وَثُبُوتًا وَإِنْ كَانَتْ مِنْ أَكْبَرِ الشَّعَائِرِ فَايِدَةً. وَقَدْ كَانَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْإِسْلَامَ مِنَ الْأَعَاجِمِ عَلَى عَهْدِ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ يُبَادِرُونَ إِلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِأَجْلِ فَهْمِ الْقُرْآنِ وَالسُّنَّةِ وَالْإِرْتِبَاطِ بِصَلَةِ اللُّغَةِ الَّتِي لَا تَتَحَقَّقُ وَحْدَهُ الْأُمَّةُ بِدُونِهَا.

وَجَاءَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلَّمُوهَا النَّاسَ) رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَافِصُ^{١٨٦} وَرَوَى [أَبُو جَعْفَرٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ]، أَنَّهُ

185. Dalam *Majallah al-Manār* disebutkan oleh penanya aslinya dengan بلغتهم الأوردية

186. Penyunting mendapatkan informasi yang berlainan dengan yang ditulis Habib Salim. Hadis tersebut merupakan hadis maukuf, perkataan sahabat 'Umar Ibn al-Khaṭṭāb sebagaimana keterangan berikut:

تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا تُنَبِّتُ الْعَقْلَ وَتَزِيدُ فِي الْمُرُوءَةِ

Al-Khaṭīb al-Baghdādī mencantumkan hadis tersebut lengkap dengan sanadnya. 'Alā al-Dīn menyebutkan bahwa hadis ini terdapat diriwayatkan oleh Al-Qaṣim al-Kharqī dalam kitab *Fawā'id*-nya, Ibn al-Marzibān dalam subbab *al-Murū'ah*

قَالَ: (أَعْرِبُوا الْكَلَامَ كَيْ تَعْرِبُوا الْقُرْآنَ).^{١٨٧}

وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ) بِإِسْنَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ عَنِ [ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهَا تُورَثُ الْخُبْثَ).^{١٨٨}

وَرَوَى [الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ] عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ^{١٨٩} أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَأَى رَجُلًا فِي الْمَطَافِ يَدْعُو بِالْفَارِسِيَّةِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ لَهُ: ادْعُوا اللَّهَ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ فَقَالَ ابْتَغِ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ سَبِيلًا،^{١٩٠} يَعْنِي ابْتَغِ السَّبِيلَ إِلَى تَعَلُّمِهَا. فَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مِنْ لُغَةِ الدِّينِ وَلُغَةُ الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالتَّيَّةِ وَالْعِبَادَةِ وَإِنَّهَا تُشْرَعُ بِهَا وَهِيَ لُغَةُ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَلُغَةُ {50}

di kitab *al-Jāmi'*, dan Ibn al-Anbārī dalam kitab *al-Idāh*. Sementara itu, Al-Suyūṭī menganggap hadis ini mauduk. Menurut al-Suyūṭī, hadis ini diriwayatkan oleh al-Bayhaqī, al-Khaṭīb al-Baghdādī, dan Ibn al-Anbārī. Lihat: Al-Khaṭīb, *al-Jāmi' li Akhlāq al-Rāwī wa Ādāb al-Sāmi'*, (Riyadh: Maktabat al-Ma'ārif, t.th), juz 2, hlm 25; 'Alā al-Dīn, *Kanz al-'Ummāl fi Sunan al-Aqwāl wa al-Af'āl*, (Beirut: Mu'assasah al-Risālah, 1981), juz 3, hlm 887; al-Suyūṭī, *al-La'ālī al-Maṣnū'ah fi al-Aḥādīth al-Mawḍū'ah*, juz 2, hlm 239; al-Suyūṭī, *Jāmi' al-Aḥādīth*, juz 27, hlm 453.

187. Al-Ghumārī, *al-Mudāwī li 'Ilal al-Jāmi' al-Ṣaghīr wa Sharhay al-Munāwī*, (Cairo: Dār al-Katbī, 1996), juz 1, hlm 622.

188. Naskah: الحب. Berdasarkan hasil penelusuran atas sumber yang dirujuk Habib Salim, yaitu *al-Mustadrak* karya al-Ḥākim dengan menggunakan aplikasi luring Maktabah Syamilah dan aplikasi daring Library Islamweb, penulis menemukan dua redaksi terkait riwayat mengenai larangan berbicara menggunakan bahasa Persia bagi yang bisa berbahasa Arab. Riwayat pertama dari Ibn 'Umar sebagaimana berikut:

مَنْ أَحْسَنَ مِنْكُمْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَا يَتَكَلَّمَنَّ بِالْفَارِسِيَّةِ فَإِنَّهُ يُورَثُ النَّفَاقَ

Sementara itu, riwayat kedua dinarasikan dari 'Anas ibn Malik sebagai berikut:

مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ زَادَتْ فِي خُبَيْهِ وَنَقَصَتْ مِنْ مُرْوَيْتِهِ

Penyunting menyimpulkan bahwa Habib Salim meriwayatkan hadis di atas kemungkinan menggabungkan dua riwayat di atas. Lihat: al-Ḥākim, *al-Mustadrak 'ala al-Ṣaḥīḥayn*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1990), juz 4, hlm 98.

189. Naskah: مكحول

190. Al-Bayhaqī, *Shu'ab al-Imān*, (Riyadh: Maktabah ibn Rushd, 2003), juz 3, hlm 210.

أَهْلِ الْجَنَّةِ وَلُغَةُ الْقُرْآنِ لِقَوْلِهِ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ،^{١٩١}
 سَمَّى اللَّهُ عَاقِلًا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِهَا. وَأَوْجَبَ الشَّافِعِيُّ وَمَالِكٌ وَأَحْمَدُ
 تَعَلُّمَهَا مِنْ كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ، وَنَقَلَ عَنْهُمْ الْإِمَامُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ
 فِي كِتَابِ (الْإِفْتِضَاءِ)، وَنَقَلَ عَنِ الْعُلَمَاءِ وَالْحَفَاطِ وَالْفُقَهَاءِ مَنْ
 كَرِهُوا التَّكَلَّمَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ حَتَّى كَانُوا يَعُدُّونَ الْكَلَامَ بِغَيْرِهَا فِي
 الْمَسْجِدِ مِنَ الرِّطَانَةِ وَاللَّعَطِ.

وَيُرَوَّى عَنْ مَكْحُولٍ وَنَافِعٍ وَابْنِ سِيرِينَ وَابْنِ عُمرَ وَأَنَسٍ
 وَغَيْرِهِمْ فِي الْمَنْعِ مِنَ التَّكَلَّمَ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ فِي بُيُوتِ اللَّهِ.

وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمَا عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ، إِنَّ عُمرَ
 بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ: لَا تَعَلَّمُوا رَطَانَةَ الْأَعَاجِمِ أَيْ اللُّغَةَ الْأَعْجَمِيَّةَ،
 فَمَعْلُومٌ أَنَّ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تَقُومُ مَقَامَ الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ
 لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ، وَإِنَّهَا مِنْ أَمْرِ الدِّينِ وَالْعِبَادَةِ، فَإِثْنَانِهَا بِغَيْرِ
 لُغَةِ الدِّينِ فِيهِ أَمْرٌ مُشْتَبِهٌ، وَإِنَّهَا كَالصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْمَنَاسِكِ
 وَالنِّيَّةِ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يُؤْتَى بِالْعَرَبِيَّةِ.

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يُخْطَبُونَ النَّاسَ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِّ بِلَادٍ يَفْتَحُونَهَا،
 وَمَا كَانَ يَمُرُّ الزَّمَنُ الطَّوِيلُ عَلَى بِلَادٍ يَدْخُلُونَهَا إِلَّا وَبِتَحْوِيلِ لُغَتِهَا
 إِلَى لُغَتِهِمْ فِي زَمَنٍ قَصِيرٍ بِتَأْثِيرِ رُوحِ الْإِسْلَامِ لَا بِالتَّرْغِيبِ الدُّنْيَوِيِّ
 وَلَا بِقُوَّةِ الْإِلْزَامِ.

وَلَوْ كَانُوا يَرَوْنَ إِفْرَارَ مَنْ يَدْخُلُ فِي دِينِهِمْ مِنَ الْأَعْجَمِيَّةِ عَلَى
 لُغَاتِهِمْ لَبَادَرُواهُمْ إِلَى تَعَلُّمِ لُغَاتِ تِلْكَ الْأُمَمِ وَأَقَامُوا لَهُمْ فَرَائِضَ
 الدِّينِ وَعِبَادَتَهُ بِهَا وَبَقِيَ الرُّومَانِيُّ رُومَانِيًّا وَالْفَارِسِيُّ فَارِسِيًّا وَهَلُمَّ

جراً.

وَإِنَّ التَّفْرِيقَ الَّذِي نَرَاهُ الْيَوْمَ فِي الْمُسْلِمِينَ بِاخْتِلَافِ اللُّغَاتِ هُوَ مِنْ سَيِّئَاتِ السِّيَاسَةِ وَمَفَاسِدِهَا الْكُبْرَى وَإِذَا لَمْ تَرْجِعِ الدَّوْلَتَانِ التُّرْكِيَّةَ وَالْإِيرَانِيَّةَ إِلَى السَّغِيِّ فِي تَعْيِيمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي مَمْلَكَتَيْهِمَا فَسَيَأْتِي يَوْمٌ تَنْدَمَانِ فِيهِ. وَإِنَّا لَا نَعْتَدُ {51} بِإِصْلَاحٍ فِي بِلَادِ الْأَرْخِيئِلِ الْهِنْدِيِّ وَلَا بِغَيْرِهَا مِنْ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ مَا لَمْ يَجْعَلَ رُكْنَ التَّعْلِيمِ الْأَوَّلِ تَعْلَمَ الْعَرَبِيَّةَ وَجَعَلَهَا لُغَةَ الْعِلْمِ.

لَا يَضْعُبُ عَلَيْكَ أَنْ تَمُجِدَ عَنِ الشَّافِعِيَّةِ وَالْحَنَفِيَّةِ أَوْ الْمَالِكِيَّةِ أَوْ الْحَنَابِلَةِ وَجْهًا لِحُجُوزِ الْخُطْبَةِ بِلُغَةٍ مَنْ تَخْطُبُهُمْ لِأَجْلِ حُصُولِ الْمَقْصُودِ مِنَ الْخُطْبَةِ، كَمَا جَوَّزُوا كَوْنَ الْقَاضِي وَالْمُفْتِي مِنَ الْمُقَلَّدِينَ خِلَافًا لِلنُّصُوصِ الْمَذْهَبِ، بَلِ الْمَذَاهِبُ كُلُّهَا فِي اشْتِرَاطِ كَوْنِهَا مُحْتَمِدِينَ، وَكَمَا جَوَّزُوا كَوْنَ الْقَاضِي جَاهِلًا وَقَاسِقًا، وَكَمَا جَوَّزُوا صَلَاةَ الْجُمُعَةِ فِي الْأَمْصَارِ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا حَاجِمٌ يَنْفُذُ الْأَحْكَامَ الشَّرْعِيَّةَ، وَكَمَا جَوَّزُوا إِمَامَةً مَنْ لَيْسَ مُسْتَوْفِيًا لِشُرُوطِ الْإِمَامَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَحْكَامِ الَّتِي جَوَّزُوهَا لِلضَّرُورَةِ.

وَلَيْسَ مَعْنَى جَوَازِ "الشَّيْءِ لِلضَّرُورَةِ أَنْ يُتْرَكَ الْأَصْلُ وَيَرْضَى النَّاسُ بِالضَّرُورَةِ إِلَى أَبَدِ الْأَبِيدِ. وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذُوا بِالِاسْتِعْدَادِ لِإِقَامَةِ الْحَقِّ وَالرُّجُوعِ إِلَى الْأَصْلِ مَعَ الْإِثْبَانِ بِالشَّيْءِ نَاقِصًا وَذَلِكَ بِأَنْ يَتَرَخَّصُوا بِتَرْكِ بَعْضِ الشَّرُوطِ فِيهِ مَعَ الْجِدِّ فِي تَحْصِيلِهَا إِلَى أَنْ تَتِمَّ الشَّرُوطُ وَيَسْتَقِرُّ كُلُّ شَيْءٍ فِي نِصَابِهِ وَإِلَّا كَانَ لَنَا أَنْ نَتْرَكَ الَّذِينَ كُلَّهُ أَوْ نُحَوِّلَهُ عَنْ وَجْهِهِ تَعَلُّلاً لِضُرُورَاتِ الَّتِي تَتَحَكَّمُ

فِيهَا الْأَهْوَاءُ كَمَا تَشَاءُ.

قُلْتُ، إِنَّ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ أَهْوَنُ مِنْ غَيْرِهَا لِأَنَّهَا غَيْرُ مُجْمَعٍ عَلَى
وُجُوبِهَا، فَإِنَّ مِنَ السَّلَفِ مَنْ قَالَ إِنَّهَا مَنْدُوبَةٌ كَخُطْبَةِ الْعِيدِ.
فَإِذَا أُقِيمَتْ أَرْكَانُهَا الْأَصْلِيَّةُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَزِيدَ فِيهَا شَيْءٌ مِنَ الْوَعظِ
يُلْغَى أُخْرَى لِلْحَاجَةِ لَا يَخْلُ ذَلِكَ بِصَحَّةِ الصَّلَاةِ وَلَا بِصَحَّةِ
الْخُطْبَةِ وَلَكِنَّهُ يَدْخُلُ فِي الشَّعَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ تَشْوِيْهَا يُخْشَى أَنْ يَصِيرَ
مُسْتَمِرًّا.

وَلَيْسَتْ الْمُصِيبَةُ فِي عَدَمِ فَهْمِ الْخُطْبَةِ أَقْوَى مِنَ الْمُصِيبَةِ
فِي عَدَمِ فَهْمِ الْفَاتِحَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ السُّورِ {52} وَالآيَاتِ وَالْأَذْكَارِ
وَالْكَبِيرَاتِ الْوَارِدَةِ الَّتِي تُقْرَأُ فِي الصَّلَاةِ، اللَّهُمَّ أَجْزِ مَنْ نَصَرُوا
لُغَاتِهِمْ عَلَى لُغَةٍ كِتَابِكَ وَرَسُولِكَ حَتَّى حَالُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِكَ بِمَا
يَسْتَحِقُّونَ، فَقَدْ صَارَتْ صَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ تَقْلِيدِيَّةً مُحَضَّةً لَا رُوحَ
فِيهَا كَصَلَاةِ كَثِيرٍ مِنْ أَهْلِ الْمَلِيلِ الْآخَرَى.^{١٣}

نَعَمْ إِنَّ فَقَهَاءَ الْمَذَاهِبِ مِنْهُمْ الشَّافِعِيَّةُ كَالشَّمْسِ الرَّمْلِيِّ وَابْنِ
حَجَرَ الْهَيْتَمِيِّ وَالضِّيَاءِ الشُّبْرَامِلِيِّ وَمَحْشِي التُّحْفَةِ وَالنَّهَائَةِ
كَالدَّاعِيسَتَانِي وَالشَّرْوَانِي وَابْنِ قَاسِمٍ وَالْقَضْرِيَّ وَالْبَاجُورِيَّ وَغَيْرِهِمْ
مِمَّنْ أَجَازُوا تَرْجَمَةَ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ مَا عَدَا الْأَرْكَانَ بَلْ أَجَازُوا
الْأَرْكَانَ أَيْضًا بَعْدَ إِجَابَتِهَا بِالْعَرَبِيَّةِ، وَلَيْسَ مَا أَجَازُوا هَؤُلَاءِ
الْمُتَأَخِّرُونَ يُقَيِّدُ إِطْلَاقَ الرُّخْصَةِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ لِكُحُولِ الْحَاجَةِ
الدَّاعِيَةِ إِلَى تَرْجَمَتِهَا.

193. Rashid Riḍā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1929),
jilid 6, hlm 506.

إِنَّمَا نَصَّ السَّيِّدُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْبَصْرِيُّ فِي (حَاشِيَّتِهِ عَلَى التُّحْفَةِ) عَلَى أَنَّ تَرْجَمَةَ الْخُطْبَةِ خِلَافُ الْأَوَّلِ.^{١٩٤} وَقَالَ فِي (حَاشِيَةِ الْبُنَّانِي) عَلَى [شَرْحِ] جَمْعِ الْجَوَامِيعِ: كَلِمَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ لَا يَتَعَلَّقُ بِهِ دَمٌ وَلَا مَذْحٌ، وَكَذَلِكَ كَلِمَةٌ يَجُوزُ لَا يُفِيدُ بِهِ الْإِطْلَاقَ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ مَعَ الْكَرَاهَةِ أَوْ خِلَافَ الْأَوَّلِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ شَرَّاحُ (جَمْعِ الْجَوَامِيعِ).^{١٩٥}

فَلَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ أَدْنَى عِلْمٍ أَنَّ تَرْجَمَةَ خُطْبَةِ الْجُمُعَةِ وَرَدَ فِي دَمِّهَا عَقْلًا وَشَرْعًا لِأَنَّهُ مُخَالِفٌ لِعَمَلِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْطُبُونَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْعَرَبِيَّةِ فِي الْأَمْصَارِ وَالْأَغْصَارِ. وَقَدْ صَرَّحَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِأَنَّ تَرْجَمَةَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ بِدْعَةٌ لَيْسَ عَلَيْهَا أَهْلُ الصَّدْرِ الْأَوَّلِ. وَالَّذِي يَتَرَجَّمُ خُطْبَتَهُ بِالْأَعْجَمِيَّةِ قَدْ ابْتَدَعَ فِي الدِّينِ، وَإِنْ صَحَّتِ الصَّلَاةُ، وَإِنَّمَا لَا يَخْلُو مِنْ كَوْنِهِ قَدْ أَتَى بِشَيْءٍ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُ الْقُرُونِ الثَّلَاثَةِ. وَقَدْ سَمِعْتُ {53} بَعْضَ النَّاسِ <مَنْ> يَأْتِي إِلَّا تَرْجَمَتَهَا بِالْأَعْجَمِيَّةِ وَيَعْتَمِدُ بِأَقْوَالِ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ الْفُقَهَاءِ يَسْتَدِلُّ بِأَحَادِيثَ فِي غَيْرِ مَعْنَاهُ مِثْلَ مَا يَرَوْنَهُ الْبُخَارِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ كُلَّمَا نَاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ، وَفِي رِوَايَةٍ حَدَّثَ النَّاسَ عَلَى قَدْرِ عُقُولِهِمْ.

وَهَذَا فِي شَأْنِ الْمُخَاطَبَةِ وَالْكَلَامِ لِقَلَّ يَدْخُلُ الْكَذِبُ فِي الْجَوَابِ بِسُوءِ الْفَهْمِ، لَا دَلِيلَ لَهُ فِي طَلَبِ تَرْجَمَةِ الْخُطْبَةِ بِاللُّغَةِ الْأَعْجَمِيَّةِ. وَهَذَا الْقَوْلُ لَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ قَطْعًا وَإِنَّمَا أَخَذَهُ بِمَجَرَّدِ الْفَهْمِ دُونَ

194. Penyunting melakukan penelusuran kitab ini di Google dan menemukannya di situs dengan alamat pada tautan berikut: <https://www.al-mostafa.com/>, namun sayang penyunting hanya mendapatkan juz ke-3 dan ke-4. Penulis menduga keterangan ini terdapat pada juz 1 atau 2.

195. Hasan al-'Atfār, *Hāshiyah al-'Atfār*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, t.th), juz 83.

التَّحْقِيلُ الصَّحِيحُ عَنِ السُّنَّةِ الثَّابِتَةِ وَهَذَا غَلَطٌ فِي الْإِسْتِدْلَالِ بِهَذَا الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ.

لَكِنْ يَسْهَلُ عَلَى السَّائِلِ أَنْ يَتَرَجَّمَ خُطْبُهُ النَّافِعَةُ بِلُغَةِ الْقَوْمِ وَيَقْرَأَ عَلَيْهِمُ التَّرْجَمَةَ بَعْدَ الصَّلَاةِ لِيَنْتَفِعُوا بِهَا وَيَتَحَسَّرُوا لِعَدَمِ فَهْمِهِمْ أَصْلَهَا الْعَرَبِيَّ فِي إِقَامَةِ الشَّعَارِ الدِّينِيِّ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ.

وَالسَّائِلُ يَعْلَمُ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ مَا زَالُوا يَخْطُبُونَ بِالْعَرَبِيَّةِ فِي جَمِيعِ بِلَادِ الْأَعَاجِمِ لِمُلَاحَظَتِهِمْ مَا قَبِلْنَاهُ لَمْ يَخْتَلِفْ فِي هَذَا سُنِّيٌّ وَلَا شَيْعِيٌّ. وَقَدْ عَدَّ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ الضَّرُورَةَ الَّتِي تُجِيزُ الْعُدُولَ عَدَمَ وَجُودِ خُطْبِ يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ حَتَّى يُوجَدَ، وَقَالُوا لَا بُدَّ مِنَ السَّغْيِ فِي إِجْجَادِهِ.

وَقَالَ الْعَلَّامَةُ أَبُو الْفَيْضِ مُرْتَضَى الزَّيْنَدِيُّ فِي شَرْحِ الْإِحْيَاءِ وَهَلْ يُشْتَرَطُ كَوْنُ الْخُطْبَةِ كُلِّهَا بِالْعَرَبِيَّةِ؟ وَجَهَانٍ، الصَّحِيحُ اشْتِرَاطُهُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ يُحْسِنُ الْعَرَبِيَّةَ خُطِبَ بِغَيْرِهَا وَيَجِبُ السَّغْيُ فِي إِزَالَتِهَا وَنَحْنُ نَقُولُ: "عَلَيْهِمُ التَّغْلِيمُ وَإِلَّا عَصَوْا وَلَا جَمْعَةَ لَهُمْ. يَعْنِي أَنَّ الضَّرُورَةَ لَا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ مُسْتَمِرَّةً بَلْ يَجِبُ السَّغْيُ فِي إِزَالَتِهَا.

وَنَحْنُ نَقُولُ يَجِبُ عَلَيْهِمْ تَعْلُمُ الْعَرَبِيَّةِ لِيَفْهَمُوا الْخُطْبَةَ وَمَا هُوَ^{١٩٦} أَهَمُّ مِنَ الْخُطْبَةِ كَالْفَاتِحَةِ وَسَائِرِ الْأَذْكَارِ وَالسُّورِ. فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا كَانُوا^{١٩٧} عَاصِينَ وَلَا صَلَاةَ لَهُمْ وَلَا قِرَاءَةَ لَهُمْ، وَإِنَّمَا لَهُمْ

196. Kalimat ini dikoreksi sendiri oleh penulis naskah, Habib Salim bin Jindan.

197. Naskah: هُمْ

198. Naskah: كان

الصُّورَ الَّتِي لَا تُؤَثِّرُ {54} فِي الْقَلْبِ وَلَا تُزَكِّي النَّفْسَ، وَمَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَا تَأْثِيرَ لَهُ فِي سَعَادَةِ الْآخِرَةِ وَلَا سَعَادَةِ الدُّنْيَا.¹⁹⁹ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ. انتهى.

٦٨ هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ الْمُتَشَبِّهُ بِالْكَافِرِ فِي زَيِّهِ الْخَاصَّ
كَالزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ

(سُئِلَ) هَلْ يَكْفُرُ الْمُسْلِمُ الْمُتَشَبِّهُ بِالْكَافِرِ فِي زَيِّهِ الْخَاصَّ
كَالزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ؟ وَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُكْفَرَ الْمُؤْمِنُ بِارْتِكَابِهِ الْكَبَائِرَ
فِي حُكْمِ الْقَائِلِ بِتَكْفِيرِهِ إِيَّاهُ؟

(فَأَجَابَ) أَمَّا تَكْفِيرُ الْمُؤْمِنِ، فَإِنَّ مَذْهَبَ أَهْلِ الْحَقِّ عَدَمُ
جَوَازِهِ بِارْتِكَابِ ذَنْبٍ لَيْسَ مِنَ الْمُكْفَرَاتِ صَغِيرًا كَانَ الذَّنْبُ
أَوْ كَبِيرًا، كَانَ مُرْتَكِبُهُ عَالِمًا أَوْ جَاهِلًا وَسَوَاءٌ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ
وَالْأَهْوَاءِ أَوْ لَا نَصَّ عَلَيْهِ عَبْدُ السَّلَامِ فِي (شَرْحِ الْجَوْهَرَةِ) لِلْقَاضِي
عِنْدَ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ: فَلَا نُكْفِرُ مُؤْمِنًا بِالزُّورِ.²⁰⁰

199. Rashīd Riḍā, *Majallah al-Manār*, (Mesir: Idārah Majallah al-Manār, 1929), jilid 6, hlm 506.

200. Pengarang nazam tauhid ini adalah Ibrāhīm al-Laqqānī al-Mālikī (w. 1041 H). Kitab nazaman tersebut diberi nama *Jawharah al-Tawhīd*. Kitab nazam ini banyak disyarahi sendiri oleh penulis nazam tersebut dalam tiga kitab syarah, *Umdah al-Murīd li Jawharah al-Tawhīd*, *Talkhīṣ al-Tajrīd li 'Umdah al-Murīd*, dan *Hidāyah al-Murīd li Jawharah al-Tawhīd*. 'Abd al-Salām (w. 1078 H) merupakan anak Ibrāhīm al-Laqqānī yang juga mensyarahi kitab ayahnya. Ia menulis dua kitab syarah, *Irshād al-Murīd* dan *Ithāf al-Murīd*. Dikutip dari <http://www.azahera.net/showthread.php?t=12141> pada 29 Juli 2018. Kedua kitab terakhir ini penyunting temukan secara daring di Perpustakaan Universitas King Saud, Arab Saudi. Adapun nazam lengkap yang dimaksud adalah sebagai berikut:

إذ جاز غفران غير الكفر # فلا نكفر مؤمنا بالوزر

Lihat: Ibrāhīm al-Laqqānī, *Hidāyah al-Murīd li Jawharah al-Tawhīd*, (Cairo: Dār al-Baṣā'ir, 2009), juz 2, hlm 1150.

وَقَالَ فِي (الدَّرُّ الْمُخْتَارِ) فِي بَابِ الْمُزْتَدِّ مِنْ كُتُبِ الْحَنْفِيَّةِ: لَا يُفْتِي بِالْكُفْرِ بِشَيْءٍ مِنَ الْقَاطِظِ إِلَّا فِيمَا اتَّفَقَ الْمَشَائِخُ عَلَيْهِ.²⁰¹ وَقَالَ فِي (جَامِعِ الْفُضُولَيْنِ): لَا يُخْرِجُ الرَّجُلَ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَّا جُحُودَ مَا أَدْخَلَهُ فِيهِ وَمَا يُشَكُّ فِي أَنَّهُ رِدَّةٌ لَا يُحْكَمُ بِهِ، إِذِ الْإِسْلَامُ الثَّابِتُ لَا يَزُولُ بِالشَّكِّ مَعَ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَغْلُو وَيَنْبَغِي لِلْعَالِمِ إِذَا رُفِعَ إِلَيْهِ هَذَا أَنْ لَا يُبَادِرَ بِتَكْفِيرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ.²⁰²

وَقَالَ فِي (الْفَتَاوَى الصُّغْرَى): [الْكُفْرُ شَيْءٌ عَظِيمٌ فَلَا أَجْعَلُ الْمُؤْمِنَ كَافِرًا مَتَى وَجَدْتُ رِوَايَةً أَنَّهُ لَا يَكْفُرُ].²⁰³ وَقَالَ فِي (الْمُخَلَّصَةِ) وَغَيْرِهَا: إِذَا كَانَ فِي الْمَسْأَلَةِ وَجُوهٌ تُوجِبُ التَّكْفِيرَ وَوَجْهٌ وَاحِدٌ يَمْنَعُهُ فَعَلَى الْمُفْتِي أَنْ يَمِيلَ إِلَى الَّذِي يَمْنَعُ التَّكْفِيرَ تَحْسِينًا لِلظَّنِّ بِالْمُسْلِمِ.²⁰⁴

وَقَالَ فِي (الْفَتَاوَى الْهِنْدِيَّةِ) كَذَا فِي (التَّائَارُخَانِيَّةِ): لَا يُكْفَرُ بِالْمُخْتَمَلِ لِأَنَّ الْكُفْرَ نِهَايَةُ الْعُقُوبَةِ فَيَسْتَدْعِي نِهَايَةَ الْجَنَائَةِ وَمَعَ الْإِحْتِمَالِ لَا نِهَايَةَ.²⁰⁵ وَفِي (الرَّدِّ الْمُخْتَارِ) مِنْ بَابِ الْبُعَاةِ مَا يُفِيدُ إِجْمَاعَ الْفُقَهَاءِ الْمُجْتَهِدِينَ عَلَى عَدَمِ تَكْفِيرِ أَهْلِ الْبِدْعِ، قَالَ: وَإِنَّ مَا يَقَعُ مِنْ تَكْفِيرِ أَهْلِ مَذْهَبٍ لِمَنْ خَالَفَهُمْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الَّذِينَ هُمْ الْمُجْتَهِدُونَ بَلْ مِنْ غَيْرِهِمْ وَلَا عِبْرَةٌ بِغَيْرِ

201. 'Alâ' al-Dîn al-Ḥaṣḥafî, *al-Durr al-Mukhtâr Sharh Tanwîr al-Absâr wa Jâmi' al-Bihâr*, (Beirut: Dâr al-Kutub al-'Ilmiyah, 2002), hlm 344.

202. Keterangan ini dikutip juga oleh Ibn 'Âbidîn dalam *Radd al-Muhtâr*. Lihat: Ibn 'Âbidîn, *Radd al-Muhtâr*, (Beirut: Dâr al-Fikr, 1992), juz 4, hlm 224.

203. Keterangan ini dikutip juga oleh Ibn 'Âbidîn dalam *Radd al-Muhtâr*. Lihat: Ibn 'Âbidîn, *Radd al-Muhtâr*, (Beirut: Dâr al-Fikr, 1992), juz 4, hlm 224.

204. Keterangan ini dikutip juga oleh Ibn 'Âbidîn dalam *Radd al-Muhtâr*. Lihat: Ibn 'Âbidîn, *Radd al-Muhtâr*, (Beirut: Dâr al-Fikr, 1992), juz 4, hlm 224.

205. Keterangan ini dikutip juga oleh Ibn 'Âbidîn dalam *Radd al-Muhtâr*. Lihat: Ibn 'Âbidîn, *Radd al-Muhtâr*, (Beirut: Dâr al-Fikr, 1992), juz 4, hlm 224.

الْفُقَهَاءُ. {55} ٢٦

وَفِي (الدُّرِّ) وَحَوَاشِيهِ مِنْ بَابِ الْإِمَامَةِ مَنْ صَلَّى إِلَى قِبْلَتِنَا لَا يُكْفَرُ بِالْبِدْعَةِ حَتَّى الْخَوَارِجُ الَّذِينَ يَسْتَحِلُّونَ دِمَاءَنَا وَأَمْوَالَنَا وَسَبَّ أَصْحَابِ الرَّسُولِ ﷺ غَيْرِ الشَّيْخَيْنِ وَيُنْكِرُونَ صِفَاتِهِ وَجَوَازَ رُؤْيِيهِ لِكُونِهِ عَنْ تَأْوِيلٍ وَشُبْهَةٍ، وَالْمُرَادُ بِالْخَوَارِجِ مَنْ خَرَجَ عَنْ مُعْتَقَدِ أَهْلِ الْحَقِّ لَا خُصُوصَ الْفِرْقَةِ الَّتِي خَرَجَتْ عَلَى عَلِيٍّ فَيَتَمَثَّلُ الْمُعْتَزَلَةُ وَالشَّيْعَةُ انْتَهَى. ٢٧

وَنَصَّ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرَ الْمَكِّيِّ فِي (الْإِغْلَامِ) عَلَى عَدَمِ تَكْفِيرِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، ٢٨ وَهَذَا مَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْجَمَاعَةِ وَجُمْهُورِ السَّلَفِ وَالْأَشَاعِرَةِ وَكَذَلِكَ لَا يُكْفَرُ الْمُسْلِمُ بِالتَّزْيِي بِزِيٍّ ٢٩ الْيَهُودِ وَزَنَانِيرِهِمْ وَمَنْ يَلْبَسُ طُرْطُورَ النَّصَارَى عَلَى الْأَصَحِّ.

وَذَكَرَ الْإِرْبِلِيُّ فِي (الْأَنْوَارِ): لُبْسُ الزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ مِنَ الْمُكْفَرَاتِ، كَذَا قَالَ الْبَيْضَاوِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ فَيَمْنُ يَتَزَيَّا بِزِيٍّ الْكُفَّارِ، ٣٠ وَهُوَ قَوْلُ الْقَاضِي عِيَّاضٍ فِي الشَّفَاءِ وَبَعْضُ الْحَنْفِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ، لَكِنْ قَالَ الرَّافِعِيُّ لَا يُكْفَرُ عَلَى الْمُعْتَمَدِ كَذَا قَالَ النَّوَوِيُّ فِي (الرَّوَضَةِ). ٣١

206. Ibn 'Ābidīn, *Radd al-Muhtār 'ala al-Durr al-Mukhtār*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1992), juz 4, hlm 262-263.

207. 'Alā' al-Dīn al-Ḥaṣḥafī, *al-Durr al-Mukhtār Sharh Tanwīr al-Abṣār wa Jāmi' al-Bihār*, hlm 77. Lihat juga: ibn 'Ābidīn, *Radd al-Muhtār 'ala al-Durr al-Mukhtār*, juz 1, hlm 561.

208. Ibn Ḥajar, *al-I'lām bi Qawāṭi' al-Islām*, (Suriah: Dār al-Taqwā, 2008), hlm 110.

209. Naskah: يعلى

210. Al-Bayḍāwī, *Anwār al-Tanzīl wa Asrār al-Ta'wīl*, (Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth al-'Arabī, 1418 H), juz 1, hlm 41.

211. Al-Nawawī, *Rawḍah al-Ṭalībīn wa 'Umdah al-Muftīn*, (Beirut: al-Maktab al-Islāmī, 1991), juz 10, hlm 69.

وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ زَكْرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ فِي (شَرْحِ الْمَنْهَاجِ) وَالْمَاوَرِدِيِّ وَالتَّقِي الْحِصْنِيِّ فِي (الْكِفَايَةِ): الْمُعْتَمَدُ أَنَّ الشَّافِعِيَّةَ لَا يُكْفَرُ الْمُتَزَيِّ بِزِيِّ الْكُفَّارِ وَلَكِنْ يَأْتِمُ، نَصَّ عَلَيْهِ الْمُتَأَخَّرُونَ كَمَا فِي فَتَاوَى الْحَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى ثَقَلَتْ عَنْهُ الْقَاضِي الْحَيْبُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَشْهُورِ فِي (الْبُغْيَةِ): “

قُلْتُ: وَنَصُّوا عَلَى إِثْمِهِ فِيمَا يَخْتَصُّ بِهِ الْكُفَّارُ مِنَ الزَّيِّ وَالْمَلْبُوسِ الَّذِي لَا يُشَارِكُ فِيهِ غَيْرُهُمْ، فَالْمَلْبُوسُ الْمَنْهِيُّ عَنْهُ هُوَ الْمَلْبُوسُ الَّذِي يَخْتَصُّونَ بِهِ أَهْلُ الْأَدْيَانِ كَمَلْبُوسِ الرُّهْبَانِ وَالْأَخْبَارِ غَيْرِ الْمَلْبُوسِ الْعَادِيِّ مَا يَلْبَسُهُ الشُّعُوبُ وَالْأَمَمُ كَزِيِّ الْبَنَظْلُونِ الْمَعْرُوفِ الْآنَ بِالسُّتْرَةِ أَوْ الْمِعْطَفِ.

فَظَاهِرُ الْأَمْرِ أَنَّ لُبْسَ الزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ مِنْ خَاصَّةِ الْكُفَّارِ لَا يُكْفَرُ الْمُسْلِمُ بِهِ عَلَى الْأَصَحِّ لَكِنَّهُ يَأْتِمُ فَقَطْ. وَكَذَلِكَ الْمُتَشَبَّهُ {56} بِالْكُفَّارِ فِي لُبْسِهِمْ إِنْ كَانَ ذَلِكَ خَاصًّا بِهِمْ فَيَأْتِمُ إِنْ قَصَدَ بِهِ الْمَيْلَ أَوْ تَعْظِيمَ أَهْلِهِ، وَإِلَّا فَمُبَاحٌ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ (الدَّرِّ الْمُخْتَارِ) فِي بَابِ مَا يُكْرَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ أَنَّ التَّشَبُّهَ بِأَهْلِ الْكِتَابِ لَا يُكْرَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَإِنَّا نَأْكُلُ وَنَشْرَبُ كَمَا يَفْعَلُونَ بَلْ فِي الْمَذْمُومِ وَفِيمَا يُقْصَدُ بِهِ التَّشَبُّهُ.”

212. Abū Bakr al-Ḥiṣnī, *Kif āyah al-Akhyār*, (Damascus: Dār al-Khayr, 1994), hlm 495; ‘Abd al-Raḥmān, *Bughyah al-Mustarshidīn*, (Beirut: Dār al-Fikr, t.th), hlm 528. ‘Abd al-Raḥmān berkata:

حاصل ما ذكره العلماء في التزيي بزي الكفار أنه إما أن يتزيا بزيهم ميلاً إلى دينهم وقاصداً التشبه بهم في شعائر الكفر، أو يمشي معهم إلى متعبداتهم فيكفر بذلك فيهما، وإما أن لا يقصد كذلك بل يقصد التشبه بهم في شعائر العيد أو التوصل إلى معاملة جائزة معهم فيأثم، وإما أن يتفق له من غير قصد فيكره كشد الرداء في الصلاة.

213. ‘Alā’ al-Dīn al-Ḥaṣkafī, *al-Durr al-Mukhtār Sharḥ Tanwīr al-Abṣār wa Jāmi’*

وَكَذَلِكَ لَا يُكْرَهُ التَّشْبَهُ بِالْأَعَاجِمِ فِي لُبْسِ الْقَبَاءِ وَنَحْوِهِ مِنَ
اللَّبَاسِ خِلَافًا لِلْغَزَالِيِّ فِي (الْإِحْيَاءِ).^{٢١٤} وَقَالَ الْعِزُّ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ،
الْمُرَادُ بِالْأَعَاجِمِ الَّذِينَ نُهِنَّا عَنِ التَّشْبِهِ بِهِمْ أَتْبَاعُ الْأَكَايِرَةِ فِي ذَلِكَ
الزَّمَانِ وَيَخْتَصُّ النَّهْيُ بِمَا يَفْعَلُونَهُ عَلَى خِلَافِ مُقْتَضَى شَرْعِنَا. فَأَمَّا
مَا فَعَلُوهُ عَلَى وَفْقِ الْإِنْجَابِ وَالتَّذْبِ وَالْإِبَاحَةِ فِي شَرْعِنَا فَلَا يُتْرَكُ
لِأَجْلِ تَعَاظِيهِمْ إِيَّاهُ، فَإِنَّ الشَّرْعَ لَا يَنْهَى عَنِ التَّشْبِهِ بِمَا أَدْنَى اللَّهِ
فِيهِ انْتَهَى.

فَهَذَا نَصٌّ صَرِيحٌ عَلَى عَدَمِ كَرَاهَةِ التَّشْبِهِ بِالْكَافِرِ فِي زِيٍّ وَغَيْرِهِ
فَضْلًا مِنْ أَنْ نُكَفِّرَ بِهِ الْمُسْلِمَ، وَلِأَجْلِ هَذَا لَا يَتَسَاهَلُ الْمُفْتِي
بِتَكْفِيرِ الْمُسْلِمِ بِالتَّشْبِهِ بِالْكَافِرِ فِي زِيٍّ وَلِبَاسِهِ. وَلَا عِبْرَةٌ بِقَوْلِ
الْمُتَفَقِّهِ مِنَ الْمُقَلِّدِينَ فِيمَا يُكَفِّرُ الْمُسْلِمَ بِالتَّزْيِ بِزِيِّ الْكُفَّارِ،
وْخُصُوصًا فِي كُتُبِ الْحَنْفِيَّةِ وَمُتَأَخَّرِي الشَّافِعِيَّةِ.

وَنَقَلَ الْإِمَامُ الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ حَجَرَ الْهَيْتَمِيِّ الْمَكِّي فِي كِتَابِ
(الْإِغْلَامِ) عَنِ الرَّزْكَانِيِّ مِنْ كَلَامِ الْأَوْزَاعِيِّ إِنَّ أَكْثَرَ مُكَفِّرَاتِ
كُتُبِ الْحَنْفِيَّةِ مِمَّا يَجِبُ التَّوَقُّفُ فِيهِ.^{٢١٥} وَقَالَ الْكَمِيزِيُّ فِي (حَاشِيَّتِهِ

al-Bihār, hlm 86.

214. Al-Ghazali mengharamkan menggunakan pakaian qabā' dengan alasan menyerupai kebiasaan orang ahli maksiat. Namun demikian, penggunaan pakaian qabā' di Negara-negara wilayah Transoxiana itu tidak haram, karena pakaian qabā' digunakan oleh orang-orang saleh sebagaimana berikut:

لهذا ينهى عن لبس القباء وعن ترك الشعر على الرأس قزعا في بلاد صار القباء فيها
من لباس أهل الفساد ولا ينهى عن ذلك فيما وراء النهر لاعتیاد أهل الصلاح ذلك
فيهم

Lihat: Al-Ghazālī, *Ihyā' 'Ulūm al-Dīn*, (Beriut: Dār al-Ma'rifah, Lth), juz 2, hlm
272.

215. Ibn Hajar, *Al-l'ām bi Qawāṭi' al-Islām*, hlm 110.

عَلَى الْأَنْوَارِ: ١١٠

وَقَوْلُهُ يَغْنِي الْإِرْبِلِي: كَفَرَ أَيْ لَا بَسُ الزُّنَّارِ وَمَنْ يَتَزَيَّا بِزِيِّ
الْكُفَّارِ، الْمُعْتَمِدُ لَا يَكْفُرُ فِي الْمَسَائِلِ الثَّلَاثِ كَمَا فِي (الرَّوْضَةِ).
مَنْقُولُهُ: وَقَالَ الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ فِي حَوَاشِيهِ كُلُّ مَا ذَكَرَهُ الْإِرْبِلِي فِي
كُفْرِ مَنْ شَدَّ الزُّنَّارَ غَيْرُ صَحِيحٍ، لِأَنَّ الْمُعْتَمِدَ إِنَّهُ لَا يَكْفُرُ عَلَى
مَا فِي (الرَّوْضَةِ) وَغَيْرِهِ وَبِهِ قَالَ الْبَرْمَاقِيُّ وَغَيْرُهُ انْتَهَى.

وَيَخْصُلُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ عَدَمُ التَّغْوِيلِ عَلَى مَا فِي كُتُبِ الْفُقَهَاءِ
مِنْ تَكْفِيرِ الْمُسْلِمِ الْمُتَشَبِّهِ بِالْكَافِرِ فِي زِيَّهِ وَلِبَاسِهِ، وَإِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا
يَكْفُرُ بِالْبِدْعَةِ أَوْ الْكَبِيرَةِ {57} وَهُوَ مَذْهَبُ الْحَقِّ. وَبِالْجُمْلَةِ يَنْبَغِي
الِاخْتِرَازُ مِنَ الْقَوْلِ بِتَكْفِيرِ الْمُسْلِمِ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، وَإِنَّهُ يَنْبَغِي
لِلْمُفْتِي أَنْ يَحْتَاطَ فِي التَّكْفِيرِ مَا أَمَكَّنَهُ لِعَظَمِ خَطَرِهِ وَغَلَبَةِ عَدَمِ
قَضَاهِ سَيِّمًا مِنَ الْعَوَامِّ، وَمَا زَالَ أَتَمُّنَا عَلَى ذَلِكَ قَدِيمًا وَحَدِيثًا.

وَأَمَّا حُكْمُ الْقَائِلِ بِتَكْفِيرِ الْمُؤْمِنِ فَقَدْ ١١١ قَالَ الْعُلَمَاءُ فِي
حُكْمِ مَنْ يَزِي الْمُسْلِمِينَ بِالْكُفْرِ وَالتَّضْلِيلِ وَسُوءِ الْإِعْتِقَادِ، فَإِنْ
كَانَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ كُفَّارٌ حَقِيقَةٌ بِمِثْلِ هَذَا الْعَمَلِ، وَإِنَّهُمْ خَرَجُوا
عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ بِمَجَرَّدِ ذَلِكَ، فَحَدِيثُ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَا
كَافِرُ فَقَدْ بَاءَ بِهَا أَحَدُهُمَا، فِي الْحَدِيثِ (مَنْ كَفَرَ مُسْلِمًا فَقَدْ
كَفَرَ) ١١٢.

١١٠. Naskah: على الأنوار

١١١. Naskah: وقد

١١٢. Hadis-hadis yang satu makna dengan hadis ini sangat banyak sekali. Lihat di antaranya: al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 8, hlm 26; Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, juz 1, hlm 79.

وَرَوَى [ابْنُ أَبِي] عَاصِمٍ²¹⁹ النَّبِيلُ فِي كِتَابِ (الدِّيَّاتِ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ: (مَنْ أَعَانَ عَلَى قَتْلِ مُسْلِمٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ لَفِيَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَكْتُوبٌ فِي جَبْهَتِهِ آيِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ).²²⁰

وَرَوَى النَّسَائِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ ﷺ [قَالَ]: (سَبُّ الْمُؤْمِنِ كَقَتْلِهِ).²²¹ فَالْقَوْلُ بِتَكْفِيرِ الْمُؤْمِنِ كَانَ السَّبُّ إِلَى اسْتِبَاحَةِ دَمِهِ وَهُوَ يُؤَدِّي إِلَى قَتْلِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ ظَاهِرٍ فِي تَكْفِيرِ هَؤُلَاءِ الْمُكَفِّرِينَ لِلْمُؤْمِنِ.

وَقَدْ <نص> نَصَّ شَرَّاحُ الْحَدِيثِ وَعُلَمَاءُ الْأُمَّةِ عَلَى الْأَخْذِ بِظَاهِرِ هَذَا الْحَدِيثِ بِالْقَيِّدِ²²² الْمَذْكُورِ وَإِنْ قَصَدُوا أَنَّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا الْكَبَائِرَ الَّذِينَ اتَّفَقَ النَّاسُ عَلَى عَدَمِ تَكْفِيرِ صَاحِبِ الْكَبِيرَةِ أَوْ الَّذِينَ يَتَلَبَّسُونَ بِلِبَاسِ الْكُفَّارِ وَلَيْسُوا بِكُفَّارٍ حَقِيقَةً، فَمَعَ افْتِرَائِهِمْ وَجَهْلِهِمْ بِالَّذِينَ قَدْ أَثِمُوا وَارْتَكَبُوا جَرِيمَةَ تَقَرُّبٍ مِنَ الْكُفْرِ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ الشَّيْنَةِ الَّتِي لَا تُصْدَرُ مِنْ مُسْلِمٍ فَضْلاً عَنْ عَالِمٍ، وَفِي الْحَدِيثِ (أَبْغَضُ عِبَادِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ طَعْنُ لَعْنٍ).²²³

وَإِنَّ مِنْ أَخْلَاقِ الْمُؤْمِنِ أَنْ لَا يَحِيفَ عَلَى مَنْ يَبْغِضُ وَلَا يَأْتِمَ

219. Naskah: أبو عاصم

220. Abū Bakar ibn 'Abī 'Āsim, *al-Diyāt*, (Karachi: Idārah al-Qur'ān wa al-'Ulūm al-Islāmiyyah, t.th), hlm 3

221. Lihat di antaranya: al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 8, hlm 15. Dalam *Sunan al-Nasā'ī* tidak disebutkan konteks hadis terkait status kekufuran orang mukmin yang menuduh saudaranya yang mukmin dengan kafir.

222. Naskah: بقيد

223. Ibn al-Mubārak meriwayatkan hadis ini melalui jalur Ibn 'Umar. Status hadis ini dalam riwayat Ibn al-Mubārak berupa hadis maukuf. Sementara itu, Ibn Wahb meriwayatkan hadis ini berupa hadis marfuk. Al-Munāwī berpendapat bahwa riwayat hadis maukuf terkait hadis ini lebih sahih daripada yang marfuk. Namun demikian, Al-Munāwī menyebutkan hadis ini berasal dari riwayat Ibn Mas'ūd. Lihat: Ibn al-Mubārak, *al-Zuhd wa al-Raqq'iq*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, t.th), hlm 237; Ibn Wahb, *al-Jāmi' fi al-Hadīth*, (Riyadh: Dār Ibn al-Jawzī, 1995), hlm 487; al-Munāwī, *Fayḍ al-Qadīr*, (Mesir: al-Maktabat al-Tijāriyyah al-Kubrā, 1356 H), juz 5, hlm 360.

فَيَمَنُ يُحِبُّ وَلَا يُضَيِّعُ مَا اسْتَوْدَعَ وَلَا يَخْسُدُ وَلَا يَطْعَنَ وَيَعْتَرِفُ
بِالْحَقِّ وَإِنْ لَمْ يُشْهَدْ {58} عَلَيْهِ وَلَا يَتَنَابَزَ بِالْأَلْقَابِ وَأَنْ لَا يَتَكَاَفَرِيَ
الْكَلَامَ وَلَا يُكْفِّرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ.

قَالَ الشَّيْخُ بُرْهَانُ الدِّينِ الْحَلَبِيُّ: وَمَنْ كَفَّرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ
بِغَيْرِ تَأْوِيلٍ فَهُوَ كَافِرٌ يَجِبُ عَلَيْهِ تَجْدِيدُ الْإِسْلَامِ وَالتَّوْبَةُ مِنْ ذَلِكَ
وَتَجْدِيدُ نِكَاحِهِ إِنْ لَمْ يَدْخُلْ بِزَوْجَتِهِ، وَكَذَا إِنْ دَخَلَ بِهَا عِنْدَ أَبِي
حَنِيفَةَ. وَأَمَّا عِنْدَ الْحَنَابِلَةِ فَالْعِصْمَةُ بَاقِيَةٌ إِنْ عَادَ إِلَى الْإِسْلَامِ بِالتَّوْبَةِ
قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَصُونَ مِنَ التَّكْفِيرِ
بِغَيْرِ مُوجِبٍ قَاطِعٍ كُلَّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَيَرْتَكِبُ
ذَلِكَ لِعَرِضِ نَفْسِهِ لَا رَيْبَ هُوَ مِنَ الصَّالِحِينَ وَالْمَنْقُوتِينَ.

وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ، قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: (ثَلَاثٌ مِنْ أَضَلِّ الْإِيمَانِ: الْكُفُّ عَمَّنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
وَلَا تُكْفِّرُهُ بِذَنْبٍ، وَلَا تُخْرِجُهُ مِنَ الْإِسْلَامِ بِعَمَلٍ، وَالْجِهَادُ مَاضٍ
مُنْذُ بَعَثَنِي اللَّهُ إِلَى أَنْ يُقَاتَلَ آخِرُ أُمَّتِي الدَّجَّالَ، لَا يُبْطِلُهُ جَوْرُ
جَائِرٍ، وَلَا عَدْلُ عَادِلٍ، وَالْإِيمَانُ بِالْأَقْدَارِ).“

هَذِهِ نُصُوصُ الْفُقَهَاءِ وَأَصْحَابِ الْحَدِيثِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ فِي وَجْهِ
السُّؤَالِ عَنْ تَكْفِيرِ الْمُسْلِمِ وَعَمَّا يَكْفُرُ بِهِ وَحُكْمِ الْمُكْفَرِينَ
لَهُ، وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٦٩ هل صلاة المؤمن بقذوة الفاسق صحيحة

(سُئِلَ) هَلْ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِقُذْوَةِ الْفَاسِقِ صَحِيحَةٌ؟

(فَأَجَابَ) مَذْهَبُ إِمَامِنَا الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِإِمَامَةِ الْفَاسِقِ سَوَاءٌ كَانَ مُتَجَاهِرًا بِفُسْيقِهِ أَمْ لَا، وَسَوَاءٌ كَانَ فَاسِقًا بِارْتِكَابِهِ الْكَبَائِرَ أَمْ لَا، كَانَتْ صَحِيحَةً مَعَ الْكَرَاهَةِ.

وَمَذْهَبُ الْإِمَامِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهَا لَمْ تَنْعَقِدْ صِحَّةَ الصَّلَاةِ بِقُذْوَةِ الْفَاسِقِ أَوْ الْمُبْتَدِعِ.

وَمَذْهَبُ الْإِمَامِ أَبِي حَنِيفَةَ لَا تَصَحُّ بِقُذْوَةِ الْفَاسِقِ إِلَّا عِنْدَ الضَّرُورَةِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا عَلَى كَرَاهَتِهَا بِالْفَاسِقِ لِلتَّحْرِيمِ بِأَثْمٍ بِهِ الْعَالِمُ دُونَ الْعَامِّيِّ، وَيَحْرُمُ عَلَى الْفَاسِقِ أَنْ يَوْمَّ بِالنَّاسِ {59} لِعَدَمِ اهْتِمَامِهِ بِيَدِينِهِ. وَيَحْرُمُ أَيْضًا عَلَى الْوَالِيِّ أَوْ الْخَلِيفَةِ أَوْ الْإِمَامِ تَوْلِيَةَ الْفَاسِقِ لِلْإِمَامَةِ لِحَدِيثِ (لَعَنَ اللَّهُ رَجُلًا أَمَّ قَوْمًا وَهُمْ لَهُ كَارِهُونَ).²²⁵

وَنَصَّ الْإِمَامُ ابْنُ الْعِمَادِ عَلَى كَرَاهَةِ الْإِفْتِدَاءِ بِالْفَاسِقِ وَالتَّمَتُّامِ وَالْفَافَا وَالْمُوسُوسِ. فَالْمُرَادُ بِالْكَرَاهَةِ أَيْ تَحْرِيمًا وَبِهِ قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فِي فَتَاوِيهِ يَمْنَعُ الْفَاسِقُ مِنَ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَوَاتِ.

وَفِي الْحَدِيثِ (اجْعَلُوا أَيْمَتَكُمْ خِيَارَكُمْ)²²⁶، وَفِي الْحَدِيثِ (أَيْمَتَكُمْ شُفَعَاؤُكُمْ).²²⁷ وَهَذَا لَا يُعَارِضُ بِمَا رَوَى غَيْرُهُ (صَلُّوا

225. Lihat di antaranya al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, juz 2, hlm 191.

226. Hadis ini diriwayatkan di antaranya dalam *al-Sunan al-Kubrā* karya al-Bayhaqī. Dikutip dari http://library.islamweb.net/hadith/display_hbook.php?bk_no=673&pid=331631&hid=4718 pada 16 November 2018.

227. Al-Iraqī menyebutkan bahwa hadis ini diriwayatkan oleh al-Dārquṭnī dan al-Bayhaqī sebagaimana berikut:

«أَمِّنْكُمْ وَفَدِّكُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَزْكُوا صَلَاتَكُمْ فَقَدِّمُوا خِيَارَكُمْ».

خَلَفَ بِرَّ وَقَاجِرٍ)،^{٢٢٨} أَوْ (صَلُّوا خَلْفَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَصَلُّوا عَلَى مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)،^{٢٢٩} فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مُرْسَلٌ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ، وَالثَّانِي ضَعِيفٌ، وَرَوَى الدَّارَقُطْنِيُّ بِمَعْنَاهُ وَطَرَفُهُ كُلُّهَا وَاهِيَةٌ ذَكَرَهَا ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَالْقَاوِقِجِيُّ وَالزَّرْكَشِيُّ.

وَعِنْدَنَا مِنَ الْقَوَاعِدِ أَنَّ الدَّلِيلَ إِذَا تَطَرَّقَ إِلَيْهِ الْإِحْتِمَالُ وَهُوَ كَوْنُهُ مُرْسَلٌ صَحَابِيٌّ أَوْ تَابِعِيٌّ كَبِيرًا كَانَ أَوْ صَغِيرًا سَقَطَ بِهِ الْإِسْتِدْلَالُ وَلَا يُحْتَجُّ بِهِ كَمَا فِي قِصَّةِ عَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ فِي مَسْئَلَةِ التَّيْمِ. وَقَوْلُ بَعْضِ الْمُسْتَدِلِّينَ بِأَنَّ ابْنَ عَمَرَ كَانَ يُصَلِّي خَلْفَ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ. وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، وَكَفَى بِهِ فَاسِقًا.^{٢٣٠}

وَقَدْ أَجَابَ الْبُجَيْرِيُّ فِي حَاشِيَّتِهِ عَلَى (الْإِقْتِنَاعِ) أَنَّ فِعْلَ الصَّحَابَةِ لَيْسَ بِحُجَّةٍ.^{٢٣١} وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهُ يَفْعَلُ بِذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ كَخَوْفٍ مِنْ سَيْفٍ أَوْ بَطْشٍ. فَالْإِنْفِرَادُ فِي هَذِهِ الصُّورَةِ أَيْ صُورَةِ كَوْنِ الْإِمَامِ فَاسِقًا أَفْضَلُ مِنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ الْمَذْكُورِ فَيَجِبُ أَيْضًا عَلَى الْحَاكِمِ أَوْ الْإِمَامِ الْأَعْظَمِ أَوْ الْقَاضِي أَوْ النَّاطِرِ أَنْ يُعَزَّلَ الْفَاسِقُ مِنَ الْإِمَامَةِ.

أَخْرَجَهُ الدَّارَقُطْنِيُّ وَالْبَيْهَقِيُّ وَضَعَفَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَمَرَ وَالتَّبَغُوتِيِّ وَابْنِ قَانِعٍ وَالطَّبْرَانِيِّ فِي مُعْجَمِهِمُ وَالْحَاكِمِ مِنْ حَدِيثِ مُرْقَدِ بْنِ أَبِي مُرْقَدٍ نَحْوَهُ وَهُوَ مُنْقَطِعٌ وَفِيهِ يَحْيَى بْنُ يَعْقَى الْأَسْلَمِيُّ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

Lihat al-'Irāqī, *al-Mughnī 'an Ḥaml al-Asfār fī al-Asfār fī Takhrīj mā fī al-Iḥyā' min al-Akhbār*, (Beirut: Dār Ibn Ḥazm, 2005), hlm 205.

228. Al-Dāruṭṭnī, *Sunan al-Dāruṭṭnī*, juz 2, hlm 404.

229. Al-Dāruṭṭnī, *Sunan al-Dāruṭṭnī*, juz 2, hlm 401.

230. Ibn Ḥajar, *Tuḥfah al-Muḥtāj fī Sharḥ al-Minhāj*, juz 2, hlm 294.

231. Al-Bujayrimī, *Ḥāshiyah al-Bujayrimī*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1995), juz 2, hlm

وَإِذَا تَعَدَّرَ مَنْعُهُ يُنْتَقَلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِ مَسْجِدِهِ لِلْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ
فَيَجِبُ أَمَانَتُهُ شَرْعًا فَلَا يُعْظَمُ بِتَقْدِيرِهِ لِلْإِمَامَةِ وَلَا يُعْطِيهِ مِنْ
مَغْلُومِهِ عَلَى الرَّايَةِ. وَالْفِسْقُ الْمَذْكُورُ مَا ارْتَكَبَهُ بِجَارِحَةٍ كَانَتْ أَوْ
بِاعْتِقَادٍ، سَوَاءٌ {60} كَانَتْ مُحَقَّقًا أَوْ مَظْنُونًا أَوْ مَوْهُومًا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
الْحَفِيظِيُّ وَغَيْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٠ هَلْ وَرَدَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَقَلِّ قَوْلٌ
أَوْ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ عَنِ الصَّحَابَةِ

(سُئِلَ) هَلْ وَرَدَ فِي صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ أَوْ أَقَلِّ قَوْلٌ
أَوْ حَدِيثٌ أَوْ أَثَرٌ عَنِ الصَّحَابَةِ أَوْ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ غَيْرَ مَا يَرْوِيهِ أَبُو
طَالِبٍ الْمَكِّيُّ فِي كِتَابِ قُوَّةِ الْقُلُوبِ أَوْ الْغَزَالِيِّ فِي الْإِحْيَاءِ؟

(فَأَجَابَ) وَرَدَ فِي ذَلِكَ أَحَادِيثُ ذَكَرَهَا أَبُو طَالِبٍ فِي (قُوَّةِ
الْقُلُوبِ) وَالشَّيْخُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الشَّعْرَانِيُّ فِي رِسَالَةٍ لَهُ لَكِنَّ كُلَّهَا
مَوْضُوعَةٌ وَوَاهِيَةٌ.

وَقَدْ بَيَّنَّ ذَلِكَ ابْنُ الْجُوزِيِّ فِي (الْمَوْضُوعَاتِ) وَالْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ
فِي (الْأَلَالِي الْمَضْنُوعَةِ)، وَنَقَلَ عَنْهُمَا الشَّيْخُ مَشَائِخُنَا السَّيِّدُ
مُحَمَّدُ الْحُوثُ الدَّرَوَيْشِيُّ فِي (أَسْنَى الْمَطَالِبِ) وَالْقَارِي الْهَرَوِيُّ فِي
(مَوْضُوعَاتِهِ) فَتَرَأَى فِيهَا، وَرُبَّمَا سَأَلَ تِلْكَ الْأَحَادِيثُ كُلَّهَا الْغَزَالِيُّ
فِي (الْإِحْيَاءِ) أَوْ فِي غَيْرِهِ مِنْ تَصَانِيفِهِ، فَإِنَّ الْغَزَالِيَّ سَاقِطٌ فِي عِلْمِ
الْحَدِيثِ وَالرُّوَايَةِ لَا يَجُوزُ الْإِسْتِدْلَالُ بِمَا فِي كُتُبِهِ مِنَ الْأَحَادِيثِ
الْمُسْتَهْزَةِ بِأَنَّهَا مِنَ الْوَاهِيَّاتِ. انْتَهَى الْجَوَابُ.

هَلِ الْمُرُورُ مِنْ أَمَامِ الْمُصَلِّي يُبْطِلُ صَلَاتَهُ

٧١

(سُئِلَ) ^{٢٣٢} هَلِ الْمُرُورُ مِنْ أَمَامِ الْمُصَلِّي يُبْطِلُ صَلَاتَهُ، وَيُوجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَتُهَا؟ وَهَلْ هُوَ حَرَامٌ أَوْ مَكْرُوهٌ كَمَا شَاعَ عِنْدَ أَغْلَبِ النَّاسِ؟

(فَأَجَابَ) وَرَدَ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ الْأَمْرُ بِأَنْ يُصَلِّيَ الْمُصَلِّي إِلَى جِدَارٍ أَوْ سَارِيَةٍ أَوْ سُتْرَةٍ وَلَوْ عَصَا يُغْرِزُهَا أَمَامَهُ لِيُعْلِمَ أَنَّهُ يُصَلِّي. وَوَرَدَ فِي أَحَادِيثٍ صَحِيحَةٍ الشَّهِي عَنْ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَالْأَمْرُ بِمُدَافَعَةِ الْمَارِّ لِإِرْجَاعِهِ حَتَّى قَالَ ﷺ (لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهٍ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالتَّسَائِيُّ وَالحَاكِمُ وَغَيْرُهُمْ. ^{٢٣٣}

وَوَضَّاهُ الشَّهِي وَالْوَعِيدُ أَنَّ ذَلِكَ حَرَامٌ، وَفِي رِوَايَةٍ لِلْبُخَارِيِّ زِيَادَةٌ (مَاذَا عَلَيْهِ لَكَانَ أَنْ يَقِفَ) ^{٢٣٤} مِنَ الْإِثْمِ. وَقَيَّدَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ وَأَهْلُ الْعِلْمِ ذَلِكَ بِالْمُرُورِ بَيْنَ {61} يَدَيِ الْمُصَلِّي إِلَى سُتْرَةٍ. وَإِنَّ مَنْ قَصَرَ فِي ذَلِكَ لَا يَحْتَرِمُ بِتَرْكِ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْهِ وَجُوبًا، وَالظَّاهِرُ أَنَّ ذَلِكَ مَمْنُوعٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَصَرَ الْمُصَلِّي أَمْ لَمْ يَقْصُرْ.

وَمَا بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي هُوَ مَا بَيْنَ مَوْقِفِهِ وَسُجُودِهِ، وَهُوَ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ، وَقَدْ أَخَذُوا هَذَا الْقَيِّدَ مِنْ أَحَادِيثَ وَرَدَتْ فِيهِ لَا تَحُلُّ

232. Pertanyaan dan jawaban dengan redaksi yang sama persis juga pernah ditulis dalam *Majallah al-Manâr*. Lihat: Rashîd Ridâ, *Majallah al-Manâr*, juz 6, him 671. Tambahan dari Habib Salim dalam fatwa ini terdapat pada paragraf terakhir mengenai ketidakbatalan salat orang yang dilewati orang lain di hadapannya.

233. Dalam *Majallah al-Manâr* yang penulis rujuk tidak disebutkan *والحاكم*

234. Coretan di atas dikoreksi sendiri oleh penulis naskah.

هَذَا لِذِكْرِهَا.

وَأَمَّا قَطْعُ الصَّلَاةِ وَبُطْلَانُهَا إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي مَارٌّ فَقَدْ وَرَدَتْ فِيهَا رَوَايَاتٌ فِي أَشْيَاءَ مَخْصُوصَةٍ، وَيَأْخُذُ بِهَا الْجُمْهُورُ.

وَوَرَدَ أَنَّهُ يَبْقَى مِنْ بُطْلَانِهَا أَنْ يَكُونَ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي سُرَّةٌ مِثْلَ آخِرَةِ الرَّحْلِ^{٣٥}، فَيَتَنَبَّغِي لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُصَلِّيَ إِلَى سُرَّةٍ وَأَنْ لَا يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيِ مُصَلٍّ مُطْلَقًا. فَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَمَالِكٍ وَأَبِي حَنِيفَةَ صَلَاتُهُ لَا تَبْطُلُ بِمُرُورِ الرَّجُلِ بَيْنَ يَدَيِ الْمُصَلِّي وَلَا يُوجِبُ عَلَيْهِ إِعَادَتُهَا عَلَى الصَّحِيحِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ وَعَلَيْهِ الْأَصْحَابُ وَالْفُقَهَاءُ.

٧٢ العِيْدُ إِذَا وَافَقَ الْجُمُعَةَ فَهَلْ يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ الْعِيْدَ وَلَا يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ أَوْ يُصَلِّيَهُمَا

(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ سَيِّدِي فِي الْعِيْدِ إِذَا وَافَقَ الْجُمُعَةَ فَهَلْ يَجِبُ أَنْ يُصَلِّيَ الْعِيْدَ وَلَا يُصَلِّيَ الْجُمُعَةَ أَوْ يُصَلِّيَهُمَا فَمَا الصَّوَابُ فِي ذَلِكَ؟ (فَأَجَابَ) قَدْ سُئِلَ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ فَأَجَابَ لِلْسَّائِلِ بِأَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَ الْجُمُعَةُ وَالْعِيْدُ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَلِلْعُلَمَاءِ فِي ذَلِكَ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ أَحَدُهَا^{٣٦} أَنَّهُ تَجِبُ الْجُمُعَةُ عَلَى مَنْ شَهِدَ الْعِيْدَ كَمَا تَجِبُ سَائِرُ الْجَمْعِ لِلْعُمُومَاتِ الدَّالَّةِ عَلَى وَجُوبِ الْجُمُعَةِ.

وَالثَّانِي تَسْقُطُ عَنْ أَهْلِ الْبَرِّ مِثْلَ أَهْلِ الْعَوَالِي وَالشَّوَاذِ لِأَنَّ غُثَّانَ بَنَ عَقَّانَ أَرْخَصَ لَهُمْ فِي تَرْكِ الْجُمُعَةِ لَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْعِيْدَ

235. Naskah: الرجل.

236. Naskah: (أحدهما)

حَكَى عَنْهُ الشَّافِعِيُّ فِي الْأُمِّ وَعَنْ غَيْرِهِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ.
الثَّالِثُ إِنَّ مَنْ شَهِدَ الْعِيدَ سَقَطَتْ عَنْهُ الْجُمُعَةُ لَكِنْ عَلَى
الْإِمَامِ أَنْ يُقِيمَ الْجُمُعَةَ لِيَشْهَدَهَا مَنْ شَاءَ شُهُودَهَا وَمَنْ لَمْ يَشْهَدْ
الْعِيدَ وَهَذَا هُوَ الْمَأْثُورُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ {62} كَعُمَرَ بْنِ
الْحَطَّابِ وَعُثْمَانَ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِهِمْ.
وَلَا يُعْرِفُ عَنِ الصَّحَابَةِ فِي ذَلِكَ خِلَافٌ وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ
وَأَحْمَدَ وَغَيْرِهِمَا.

وَأَصْحَابُ الْقَوْلَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ لَمْ يَبْلُغْهُمَ مَا فِي ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا اجْتَمَعَ فِي يَوْمِهِ عِيدَانِ صَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ رَخَّصَ
فِي الْجُمُعَةِ، وَفِي لَفْظٍ أَنَّهُ قَالَ: (أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ قَدْ أَصَبْتُمْ خَيْرًا
فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَشْهَدَ الْجُمُعَةَ فَلْيَشْهَدْ فَإِنَّا مُجْمَعُونَ).

وَأَيْضًا فَإِنَّهُ إِذَا شَهِدَ الْعِيدَ حَصَلَ مَقْصُودُ الْاجْتِمَاعِ ثُمَّ إِنَّهُ
يُصَلِّي الظُّهْرَ إِذَا لَمْ يَشْهَدْ الْجُمُعَةَ، فَتَكُونُ الظُّهْرُ فِي وَقْتِهَا وَالْعِيدُ
يُحْصَلُ مَقْصُودَ الْجُمُعَةِ، وَفِي إِنْجَابِهَا عَلَى النَّاسِ تَضْيِيقُ عَلَيْهِمْ
وَتَكْرِيرُ لِمَقْصُودِ عِيدِهِمْ وَمَا حُبِسَ لَهُمْ مِنَ السُّرُورِ فِيهِ
وَالْإِنْبِطَاطُ.

فَإِذَا حُبِسُوا عَنْ ذَلِكَ عَادَ الْعِيدُ عَلَى مَقْصُودِ الْإِنْبِطَالِ، وَلِأَنَّ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِيدٌ وَيَوْمَ الْفِطْرِ وَالتَّحْرِ عِيدٌ. وَمِنْ شَأْنِ الشَّارِعِ إِذَا
اجْتَمَعَ عِبَادَتَانِ مِنْ جَنَسٍ أَدْخَلَ أَحَدَهُمَا بِالْأُخْرَى كَمَا يَدْخُلُ
الْوُضُوءُ فِي الْغُسْلَيْنِ فِي الْآخِرِ.²³⁷

237. Ibn Taymiyah, *al-Fatāwā al-Kubrā*, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 1987), juz 2, hlm 364-365. Keterangan yang ditandai footnote ini merupakan akhir keterangan dari Ibn Taymiyah. Keterangan tambahan merupakan tambahan dari

وَهُنَاكَ الْبَيَانُ الظَّاهِرُ أَنَّ الْجُمُعَةَ تَسْقُطُ بِالْعِيدِ لِأَهْلِ الْقُرَى
وَالْبَوَادِي مِنَ الْأَغْرَابِ وَغَيْرِهِمْ وَلَكِنْ يُصَلِّي الظُّهْرَ وَلَيْسَ
إِسْقَاطُ الْجُمُعَةِ بِمَعْنَى إِسْقَاطِ أَصْلِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ الظُّهْرَ فَرَضٌ
وَالْعِيدُ سُنَّةٌ وَلَا يَسْقُطُ الْفَرَضُ بِالسُّنَّةِ.

وَالَّذِي يَفْهَمُ بِهِ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ صَلَاةَ الظُّهْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ تُتْرَكُ
بِصَلَاةِ الْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ هُوَ مُخْطِئٌ غَالِطٌ فِي فَهْمِهِ بِذَلِكَ، لِأَنَّ
الْمُرَادَ مِنْ إِسْقَاطِ الْجُمُعَةِ يَوْمَ الْعِيدِ أَيِ الْاجْتِمَاعِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ
مَرَّتَيْنِ لِأَنَّهُمَا عِيدَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ، وَلِذَلِكَ أُذِنَ
الشَّارِعُ فِي الْجُمُعَةِ كَمَا رَوَى الْحَاكِمُ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّهُ
اجْتَمَعَ فِي عَهْدِهِ عِيدَانِ فَصَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ. وَفِي {63}
رَوَايَةٍ مِنْ وَجْهَيْنِ أَنَّهُ صَلَّى الْعِيدَ ثُمَّ خَيَّرَ النَّاسَ فِي شُهُودِ الْجُمُعَةِ.
وَرَوَى الْحَفَّاطُ أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ عَلَى عَهْدِهِ عِيدَانِ فَجَمَعَهُمَا أَوَّلَ
النَّهَارِ ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ إِلَّا الْعَصْرَ فَمَعْنَاهُ إِنَّهُ لَمْ يَجْتَمِعْ بِالنَّاسِ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ غَيْرَ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالْعَصْرِ وَذَكَرَ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ:
قَدْ أَصَابَ السُّنَّةَ.

وَالَّذِي يَزُوْنُهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَطَاءٍ مُرْسَلًا ذَكَرَهُ الشُّوْكَانِيُّ فِي (نَيْلِ
الْأَوْطَارِ)²³⁸ وَالْأَمِيرُ الصَّغَانِيُّ فِي (سُبُلِ السَّلَامِ)²³⁹ فِي تَرْكِ الظُّهْرِ إِنَّمَا
يُصَلِّي الْعِيدَ وَالْعَصْرَ وَهَذَا لَا يُحْتَجُّ بِهِ لِأَنَّهُ مُرْسَلٌ غَيْرُ مُعْتَصَدٍ،
وَأَنَّهُ إِذَا تَطَرَّقَ إِلَيْهِ الْإِحْتِمَالُ وَهُوَ كَوْنُهُ مُرْسَلًا تَابِعِيًّا²⁴⁰ صَغِيرًا

Habib Salim.

238. Al-Shawkānī, *Nayl al-Awṭār*, (Mesir: Dār al-Ḥadīth, 1993), juz 3, hlm 335-336.239. Al-Ṣan'ānī, *Subul al-Salām*, (Mesir: Dār al-Ḥadīth, t.th), juz 1, hlm 409.

240. Naskah: مرسل تابعي

سَقَطَ بِهِ الْإِسْتِذْلَالُ لَا يَقُومُ بِهِ مَقَامُ الْحُجَّةِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٧٣ وَقَعَ عَلَى ثِيَابِهِ مَاءٌ مِنْ طَاقَةٍ أَوْ غُرْفَةٍ، مَا يَذِرِي مَا هُوَ، فَهَلْ يَجِبُ غَسْلُهُ أَمْ لَا

(سُئِلَ) فِيمَنْ وَقَعَ عَلَى ثِيَابِهِ مَاءٌ مِنْ طَاقَةٍ أَوْ غُرْفَةٍ، مَا يَذِرِي مَا هُوَ، فَهَلْ يَجِبُ غَسْلُهُ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) لَا يَجِبُ غَسْلُهُ بَلْ وَلَا يُسْتَحَبُّ عَلَى الصَّحِيحِ، وَكَذَلِكَ لَا يُسْتَحَبُّ السُّؤَالُ عَنْهُ عَلَى الصَّحِيحِ. فَقَدْ مَرَّ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ مَعَ رَفِيقٍ لَهُ، فَقَطَّرَ عَلَى رَفِيقِهِ مَاءً مِنْ مِيزَابٍ، فَقَالَ صَاحِبُهُ يَا صَاحِبَ الْمِيزَابِ: مَاؤُكَ ظَاهِرٌ أَمْ نَجِسٌ؟ فَقَالَ عُمَرُ: يَا صَاحِبَ الْمِيزَابِ لَا تُخْبِرُهُ فَإِنَّ هَذَا لَيْسَ عَلَيْهِ.

وَرَوَى مِثْلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِدَارِ سُلْطَانَةٍ بَنَتْ [عَلِيَّ بْنَ يَمَانٍ] [الزُّبَيْدِيَّةَ بِمَدِينَةِ تَرْيَمٍ فَسَكَبَتْ سُلْطَانَةُ مَاءً مِنْ فَوْقِ الدَّارِ فَقَطَّرَ الْمَاءُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ لَهَا: يَا هَذِهِ هَلْ هَذَا ظَاهِرٌ أَمْ نَجِسٌ؟ فَأَجَابَتْ: إِنَّمَا نَجَسَ بِسُؤَالِكَ يَا فُلَانُ، تَعْنِي لَا تَسْأَلُ عَنْ حُكْمِ الْمَاءِ مَا يَقْطُرُ مِنْ فَوْقِ الدَّارِ، فَلَوْ سَكَبْتَ لَكَانَ ظَاهِرًا، فَإِنَّهُ لَا يَجِبُ السُّؤَالُ عَنْهُ وَلَا يُسْتَحَبُّ.

وَقَدْ أَفْتَى الْإِمَامُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ عَلَى ظَهَارَةِ مَا يَقْطُرُ مِنْ طَاقَةٍ أَوْ غُرْفَةٍ الْبَيْتِ مِنَ الْمَاءِ فَإِنَّهُ ظَاهِرٌ وَلَا يَسْأَلُ عَنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٤ ﴿كَلْبٌ طَلَعَ مِنْ مَاءٍ فَاَنْتَقَضَ عَلَى شَيْءٍ فَهَلْ يَجِبُ تَسْبِيغُهُ﴾

(سُئِلَ) عَنْ كَلْبٍ طَلَعَ مِنْ مَاءٍ فَاَنْتَقَضَ عَلَى شَيْءٍ فَهَلْ يَجِبُ تَسْبِيغُهُ؟

(فَأَجَابَ) مَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ {64} وَأَحْمَدُ يَجِبُ تَسْبِيغُهُ، وَمَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ لَا يَجِبُ تَسْبِيغُهُ.

وَدَلِيلُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدُ مَا رَوَى الطَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ فِي (مُسْنَدِهِ) وَالشَّافِعِيُّ فِي (الْأَمِّ) وَفِي (الْمُسْنَدِ) لَهُ وَالْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَابْنُ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ وَالطَّبْرَانِيُّ وَالْحَافِصُ وَالْبَيْهَقِيُّ وَغَيْرُهُمْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا وَلَعَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ وَأَوَّلُهُنَّ بِالتُّرَابِ).^{٢٤١} وَسَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ مِنْ وَلُوغِهِ أَوْ اَنْتَقَضَ عَلَى شَيْءٍ مِنْهُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٥ ﴿تَسْرِجُ اللَّخِيَةِ أَوْ شَعْرِ الرَّأْسِ فِي الْمَسْجِدِ هَلْ هُوَ جَائِزٌ﴾

(سُئِلَ) عَنْ تَسْرِجِ اللَّخِيَةِ أَوْ شَعْرِ الرَّأْسِ فِي الْمَسْجِدِ هَلْ هُوَ جَائِزٌ أَمْ لَا؟

(فَأَجَابَ) كَرِهَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْفُقَهَاءِ تَسْرِجَ اللَّخِيَةِ أَوْ شَعْرِ الرَّأْسِ فِي الْمَسْجِدِ لِمَا رَوَى مَالِكٌ فِي (الْمَوْطَأِ) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ،

241. Terkait hadis tersebut, lihat tautan berikut: <http://library.islamweb.net/hadith/hadithServices.php?type=1&cid=308&sid=4396>. Dikutip pada 16 November 2018.

فَدَخَلَ رَجُلٌ ثَائِرَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ
اُخْرُجْ كَأَنَّهُ يَغْنِي إِضْلَاحَ شَعْرِ رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ فَقَعَلَ الرَّجُلُ، ثُمَّ
رَجَعَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَيْسَ هَذَا خَيْرًا مِنْ [أَنْ] يَأْتِيَ أَحَدَكُمْ
ثَائِرَ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ شَيْطَانٌ.^{٢٤٢}

إِنَّمَا كَرِهَهُ بَعْضُ النَّاسِ بِنَاءً عَلَى أَنَّ شَعْرَ الْإِنْسَانِ الْمُتَفَصِّلَ
نَجِسٌ وَيُمْنَعُ أَنْ يَكُونَ فِي الْمَسْجِدِ شَيْءٌ نَجِسٌ أَوْ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ
كَالْقَذَاءِ. وَعَلَّلَ كَوْنَ أَمْرِهِ ﷺ بِإِخْرَاجِ الْأَشْعَثِ ثَائِرِ الرَّأْسِ لِئَلَّا
يَسْقُطَ شَعْرُهُ فِي الْمَسْجِدِ وَكَرِهَ دُخُولَهُ الْمَسْجِدَ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّشْبِهِ
بِالشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ ثَائِرُ الرَّأْسِ.

أَمَّا الْقَوْلُ بِعِلَّةِ أَنَّ شَعْرَ الْإِنْسَانِ الْمُتَفَصِّلَ نَجِسٌ، وَجُمُهورُ
الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّ شَعْرَ الْإِنْسَانِ الْمُتَفَصِّلَ عَنْهُ ظَاهِرٌ وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي
حَنِيفَةَ وَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَغَيْرِهِمْ وَهُوَ الصَّحِيحُ،
فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَلَقَ رَأْسَهُ وَأَعْطَى نِصْفَهُ لِأَبِي طَلْحَةَ وَنِصْفَهُ قَسَمَهُ
بَيْنَ النَّاسِ.

وَكَانَ الصَّحَابَةُ يَتَبَرَّكُونَ بِشَعَرَاتِ الرَّسُولِ ﷺ، حَتَّى {65} أَنَّ أَنَسَ
بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ أَخْرَجَ قَارُورَةً فِيهَا شَعْرَةٌ مِنْ شَعَرَاتِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاءُ أَوْصَى بِهَا أَيُّ بِأَنْ تُوَضَعَ تَحْتَ لِسَانِهِ.
فَقَالَ: لَعَلَّ اللَّهَ لَقِّنَ عَلَيَّ حُجَّتَهُ بِبَرَكَةِ شَعْرِهِ ﷺ رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَةَ
وَالْبَغَوِيُّ.^{٢٤٣}

242. Mālik, *al-Muwatṭāʾ*, (Uni Emirat Arab: Mu'assasah Zayid ibn Sulṭān, 2004),
cet 1, juz 5, hlm 1384

243. Penyunting tidak berhasil menemukan riwayat ini dalam kitab-kitab
karya al-Baghawī dan Ibn Mandah. Namun demikian, riwayat yang masih satu tema
dapat penyunting temukan dalam *al-Tabaqāt al-Kubrā* sebagaimana berikut:

وَرَوَى ابْنُ سَعْدٍ فِي (الطَّبَقَاتِ) أَنَّ الصَّحَابَةَ يَتَبَرَّكُونَ شَعْرَاتِهِ ﷺ. وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ أَنَّ أَنَسًا كَانَ عِنْدَهُ شَعْرَاتٌ أَغْطَاهَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

باب الطهارة والنجاسة يُشَارِكُ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ أُمَّتُهُ بَلِ الْأَصْلُ أَنَّهُ أُسْوَةٌ لَهُمْ فِي جَمِيعِ الْأَحْكَامِ إِلَّا مَا قَامَ فِيهِ دَلِيلٌ يُوجِبُ اخْتِصَاصَهُ.

وَعَلَى الْقَوْلِ إِذَا سَرَّحَ شَعْرَهُ وَجَمَعَ الشَّعْرَ فَلَمْ يَتْرُكْ فِي الْمَسْجِدِ فَلَا بَأْسَ بِذَلِكَ، وَأَمَّا تَرْكُ شَعْرِهِ فِي الْمَسْجِدِ فَهَذَا يُكْفَرُهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَجِسًا، فَإِنَّ الْمَسْجِدَ يُصَانُ حَتَّى عَنِ الْقَذَاةِ الَّتِي تَقَعُ فِي الْعَيْنِ وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٧٦ التَّسْنِيدُ فِي الصَّلَاةِ فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ

(سُئِلَ) عَنِ التَّسْنِيدِ فِي الصَّلَاةِ فَمَا الدَّلِيلُ عَلَيْهِ؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ وَقَدْ سُئِلَ عَنْ مِثْلِ ذَلِكَ الْحَبِيبُ الْإِمَامُ مُحَمَّدٌ

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّهَابِ بْنُ عَظَاءٍ الْعَجَلِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: اجْعَلْ فِي حَنَوطِهِ صُرَّةً مِثْلَكَ، وَشَعْرٌ مِنَ شَعْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِيهِ سَكٌّ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ الْقَاضِيَّ: ابْنُ كَمْ كَانَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ قَالَ: ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَسَبْعِ سِنِينَ

Lihat: Ibn Sa'd, *al-Tabaqāt al-Kubrā*, juz 7, hlm 25.

244. Redaksi hadis dan sanad yang penyunting temukan dalam *al-Tabaqāt al-Kubrā* demikian:

أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَلَّاقُ يَحْلُقُهُ وَقَدْ أَطَافَ بِهِ أَصْحَابُهُ مَا يُرِيدُونَ أَنْ يَقَعَ شَعْرُهُ إِلَّا فِي يَدَي رَجُلٍ

Lihat: Ibn Sa'd, *al-Tabaqāt al-Kubrā*, juz 1, hlm 431.

بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُحَضَّارُ الْعَلَوِيُّ مِنْ مَفْهُومِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يُعَظِّمَ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ،^{٢٤٥} وَقَالَ وَتَسْبِيحُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مِنْ أَعْظَمِ شَعَائِرِ اللَّهِ. انتهى.

وَأَمَّا الْحَدِيثُ (لَا تُسَيِّدُونِي فِي الصَّلَاةِ) فَقَدْ تَوَهَّمَتْهُمُ إِيَّاهُ حَدِيثُ وَارِدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ كَمَا يَسْتَدِلُّ بِهِ الْمَانِعُونَ فِي كُتُبِهِمْ، وَإِنَّمَا هُوَ حَدِيثُ مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ. وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ الشَّهَابُ ابْنُ حَجَرَ الْهَيْتَمِيِّ الْمَكِّي فِي (الثُّخَفَةِ)، وَقَالَ: إِنَّهُ حَدِيثٌ بَاطِلٌ بِاتِّفَاقِ أَهْلِ الْحَدِيثِ.^{٢٤٦}

وَقَالَ شَيْخُ مَشَائِخِنَا السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ شَطَا فِي (إِعَانَةِ الطَّالِبِينَ): حَدِيثُ مَوْضُوعٌ.^{٢٤٧} وَقَالَ جَلَالُ الدِّينِ السُّيُوطِيُّ: حَدِيثٌ لَا أَصْلَ لَهُ،^{٢٤٨} وَقَالَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ يُونُسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التَّبَهَايَ فِي (سَعَادَةِ الدَّارَيْنِ): حَدِيثُ {66} بَاطِلٌ.^{٢٤٩} وَقَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ: لَيْسَ بِحَدِيثٍ،^{٢٥٠} وَقَالَ الْقَاوُقِجِيُّ: مُنْكَرٌ.^{٢٥١}

245. Q.S. Al-Haj (22); 32.

246. Ibn Hajar, *Tuhfah al-Muhtāj fi Sharh al-Minhāj*, juz 2, hlm 86.

247. Abū Bakar Shaṭā menggunakan redaksi لا تسودوني في صلاتكم. Menurutnya, hadis ini *bāṭil*. Abū Bakar Shaṭā, *l'ānah al-Tālibin 'alā Halli Alfāz Fath al-Muṭn*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1997), juz 1, hlm 198.

248. Al-Suyūṭi menggunakan redaksi لا تسودوني في الصلاة. Selain itu, untuk menunjukkan hadis ini tidak bersumber, Al-Suyūṭi menggunakan istilah لم يرد ذلك. Al-Suyūṭi, *al-Hāwī li al-Fatāwā*, juz 1, hlm 410.

249. Penyunting tidak menemukan komentar Yūsuf al-Nabhānī terkait kualitas hadis ini. Namun demikian, hampir seluruh komentar ulama terkait hadis ini, yang dikutip Habib Salim, tercantum dalam karya al-Nabhānī ini. Lihat: Yūsuf al-Nabhānī, *Sa'adah al-Darain fi al-Ṣalah 'alā Sayid al-Kawnayn*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2008), hlm 38-40.

250. Al-Sakhāwī menggunakan redaksi لا تسيدوني في الصلاة. Selain itu, redaksi yang digunakan Al-Sakhāwī mengomentari hadis ini adalah *lā uṣla lahu*. Al-Sakhāwī, *al-Maqāṣid al-Ḥusanah*, (Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1985), hlm 720.

251. Al-Qawuqjī mengomentari hadis ini dengan لا أصل له مع لحن فيه. Al-Qawuqjī, *al-Lu'lu' al-Marṣū'*, (Beirut: Dār al-Bashāir al-Islāmiyyah, 1415 H), hlm 219.

وَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنْ رَدِّهِ ﷺ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ (السَّيِّدُ هُوَ اللَّهُ) فَلِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ حَدِيثُ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ فَلَعَلَّهُ عَنَى بِقَوْلِهِ مَعْنَى مُخَالَفًا لِلْمَعَانِي الْإِسْلَامِيَّةِ. وَقَدْ قَالَ ﷺ لِلْأَنْصَارِ حِينَ أَقْبَلَ سَعْدُ ابْنُ مُعَاذٍ: (قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ)، وَقَالَ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.^{٢٥٢} وَصَحَّ فِي الْخَبَرِ أَنَّهُ قَالَ: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ).^{٢٥٣}

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ، (أَنَا سَيِّدُ الْعَرَبِ وَسَلْمَانُ سَيِّدُ الْفَرَسِ).^{٢٥٤} وَقَالَ أَيْضًا: (عَلَيَّ سَيِّدُ الْعَرَبِ)، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَلَسْتَ سَيِّدَ الْعَرَبِ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَعَلَيَّ سَيِّدُ الْعَرَبِ) رَوَاهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي (الْحِلْيَةِ).^{٢٥٥} وَقَالَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا سَيِّدِي كَمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ.^{٢٥٦} وَعِنْدَ النَّسَائِيِّ فِي (عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)

252. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 3, hlm 186, juz 4, hlm 204, juz 5, hlm 26, juz 9, hlm 56. Penyunting tidak menemui hadis yang semakna dalam kitab *Ṣaḥīḥ Muslim*.

253. Terkait riwayat hadis ini, lihat tautan berikut: <http://library.islamweb.net/hadith/hadithServices.php?type=1&cid=631&sid=3260>. Dikutip pada 20 November 2018.

254. Hadis ini diriwayatkan oleh al-Shajarī dengan sanad dan redaksi demikian:

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِسَائِيُّ، بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حُنَيْشٍ الْمُعَدَّلُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ، أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ تَحْلِبٍ الْفَرَقْدِيُّ الدَّارِيُّ بِدَرَاكٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَجَلٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا فَرْجُ بْنُ فَصَّالَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّبِيعِيِّ، عَنْ الرَّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «أَدَمُ سَيِّدُ الْبَشَرِ، وَأَنَا سَيِّدُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبُ سَيِّدُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَيِّدُ فَارِسَ، وَبِلَالُ سَيِّدُ الْحَبَشِ، وَسَيِّدُ الشُّهُورِ رَمَضَانُ، وَسَيِّدُ اللَّيَالِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَسَيِّدُ الْأَيَّامِ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، وَسَيِّدُ الشَّجَرِ السَّدْرُ، وَسَيِّدُ الْجِبَالِ الطُّورُ»

Lihat: al-Shajarī, *Tartīb al-Amālī al-Khamisiyah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-‘Ilmiyah, 2001), juz 2, hlm 4.

255. Abū Nu‘aym, *Ḥilyah al-Awliyā’ wa Ṭabaqāt al-Aṣfiyā’*, (Mesir: al-Sa‘adat, 1997), juz 5, hlm 38, dan juz 1, hlm 63.

256. Riwayat lengkap Abū Dāwud beserta sanadnya adalah demikian:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا عَثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي جَدِّي

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.^{٢٥٧}

وَفِي كُلِّ هَذَا دِلَالَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَى جَوَازِ ذَلِكَ، فَالْمَانِعُ يَحْتَاجُ إِلَى إِقَامَةِ دَلِيلٍ سِوَى مَا تُقَامُ لِأَنَّهُ لَا يَنْهَضُ دَلِيلًا مَعَ حِكَايَةِ الْاِخْتِمَالَاتِ. وَقَدْ قَالَ الْإِمَامُ الْأَسْنَوِيُّ فِي (الْمُهَمَّاتِ): إِنَّ الْعَرَبِينَ عَبْدُ السَّلَامِ سُلْطَانُ الْعُلَمَاءِ أَبْقَاهُ يَغْنِي الْإِثْيَانُ بِسَيِّدِنَا قَبْلَ لَفْظِ مُحَمَّدٍ فِي التَّشْهِيدِ عَلَى الْأَفْضَلِ.

هَلْ هُوَ سُلُوكُ الْأَدَبِ أَوْ امْتِثَالُ الْأَمْرِ؟ فَعَلَى الْأَوَّلِ مُسْتَحَبُّ دُونَ الثَّانِي لِلْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِي الْبَابِ وَهُوَ قَوْلُهُ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ).

وَالثَّابِتُ عِنْدَ الْقُدَوَتَيْنِ الْعَظِيمَتَيْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّهُمَا عَمِلَا بِسُلُوكِ الْأَدَبِ، فَأَبُو بَكْرٍ أَمَرَهُ ﷺ بِالْبَقَاءِ إِمَامًا فَتَأَخَّرَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الصَّلَاةِ: مَا مَنَعَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ {67} أَنْ تَنْكُثَ بَعْدَ مَا أَمَرْتُكَ؟ قَالَ: مَا كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَوْ كَمَا قَالَ. وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَهُ ﷺ أَنْ يَمْحُو لَفْظَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ كِتَابَةِ صُلْحِ الْحُدَيْبِيَّةِ فَاِمْتَنَعَ وَهُوَ يَبْكِي قَائِلًا: مَا كُنْتُ لِأَمْحُوكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ: أَرِنِيهِ، فَأَرَاهُ إِيَّاهُ فَمَحَاهُ ﷺ.

الرياب، قالت: سمعتُ سهلَ بنَ حُتَيْفٍ يقول: مَرَرْنَا بِسَبِيلٍ فَدَخَلْتُ، فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مُحْرَمًا، فَنَبَّيْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ بِتَعَوُّدٍ» قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا سَيِّدِي وَالرُّقَى صَالِحَةٌ؟ فَقَالَ: «لَا رُقِيَّةَ إِلَّا فِي نَفْسٍ أَوْ حَمَةٍ أَوْ لَذْغَةٍ»

Lihat: Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, juz 6, hlm 36.

257. Berdasarkan penelusuran yang penyunting lakukan pada kitab 'Amal al-Yawm wa al-Laylah karya al-Nasā'ī cetakan Mu'assasah al-Risalat, Beirut, 1406 H, tidak ditemukan redaksi selawat demikian yang diriwayatkan Ibn Mas'ūd.

لَكِنْ قَالَ السَّخَاوِيُّ فِي (الْقَوْلِ الْبَدِيعِ)^{٢٥٨}: وَقَوْلُ الْمُصَلِّي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، فِيهِ الْإِثْنَانُ بِمَا أَمَرْنَا بِهِ وَزِيَادَةُ الْإِخْبَارِ الْوَاقِعِ الَّذِي هُوَ أَدَبٌ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ تَرْكِهِ فِيمَا يَظْهَرُ مِنَ الْحَدِيثِ مَا رَوَاهُ النَّسَائِيُّ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا وَهُوَ أَصَحُّ بِلَفْظِ (أُخْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَى نَبِيِّكُمْ)^{٢٥٩}.

وَاتَّفَقَ الْإِمَامَانِ الشَّمْسُ الرَّمْلِيُّ وَالشَّهَابُ ابْنُ حَجَرَ الْهَيْتَمِيُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ زِيَادَةِ السِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ فِي التَّشَهُّدِ وَغَيْرِهِ وَإِثَارَ ذَلِكَ عَلَى تَرْكِهِ^{٢٦٠} وَقَالَ السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْدِيٍّ الْفَاسِيُّ فِي (شَرْحِ الدَّلَائِلِ): الصَّحِيحُ جَوَازُ الْإِثْنَانِ بِلَفْظِ السَّيِّدِ وَالْمَوْلَى وَنَحْوِهِمَا مِمَّا يَقْتَضِي التَّشْرِيفَ وَالتَّوْقِيرَ وَالتَّعْظِيمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَإِثَارَ ذَلِكَ عَلَى تَرْكِهِ.

وَقَالَ الْحَفَاجِيُّ فِي (شَرْحِ الشِّفَاءِ) بِجَوَازِ الْإِثْنَانِ بِلَفْظِ سَيِّدِنَا فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَمَالَ إِلَى ذَلِكَ أَيْضًا الْمَلَاعِلِيُّ ابْنُ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيُّ. وَقَالَ الْإِمَامُ الْبَزْزُورِيُّ وَلَا خِلَافَ أَنَّ كُلَّ مَا يَقْتَضِي التَّشْرِيفَ وَالتَّوْقِيرَ وَالتَّعْظِيمَ فِي حَقِّهِ ﷺ أَنَّهُ يُقَالُ بِالْفَافِ مُخْتَلِفَةً حَتَّى بَلَغَهَا الْإِمَامُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِائَةً وَأَكْثَرَ.

258. Naskah: القول المنيع

259. Riwayat marfuk terkait hadis ini di antaranya terdapat dalam *Muṣannaf 'Abd al-Razzāq* sebagaimana berikut:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبَّابٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ تُغَرِّضُونَ عَلَيَّ بِأَسْمَائِكُمْ وَبَسْمَائِكُمْ فَأُخْسِنُوا الصَّلَاةَ عَلَيَّ»

Sementara itu, riwayat maukuf di antaranya terdapat dalam *Sunan Ibn Mājah* dan *Musnad Abi Ya'la*. Lihat: Ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, juz 2, hlm 72; Abū Ya'la, *Musnad Abi Ya'la*, juz 9, hlm 175.

260 . Kalimat ini dikoreksi atau dicoret langsung oleh Habib Salim.

وَقَالَ صَاحِبُ (مِفْتَاحِ الْفَلَاحِ) وَإِيَّاكَ أَنْ تَتْرَكَ لَفْظَ السِّيَادَةِ،
فَفِيهِ سِرٌّ لِمَنْ لَا زَمَ هَذِهِ الْعِبَادَةُ. وَقَدْ سُئِلَ الْعِيَّاشِيُّ عَنْ زِيَادَةِ
السِّيَادَةِ فِي الصَّلَاةِ، فَأَجَابَ: السِّيَادَةُ عِبَادَةٌ. وَأَطَالَ ابْنُ حَجَرَ الْمَكِّي
فِي السِّيَادَةِ فِي كِتَابِهِ {68} (الدَّرُّ الْمَنْضُوضُ فِي الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ عَلَى
صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمُحْمُودِ). وَفِي (شَرْحِ الْإِرْشَادِ) فَإِنْ كَانَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ
وَابْنُ الْقَيِّمِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ فَإِنَّ عُلَمَاءَ الْمَذَاهِبِ
الْأَرْبَعَةِ وَغَيْرَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحَدِيثِ فِي زَمَانِهِ قَدْ رَدُّوا عَلَيْهِمْ
وَأَطَالُوا التَّنْصِيعَ عَلَيْهِمْ وَخُصُوصًا عَلَى ابْنِ تَيْمِيَّةَ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ
حَجَرَ فِي (الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ) وَالتَّقِي الْحِصْنِي الْجَعْفَرِيُّ فِي كِتَابِ (دَفْعِ
الشُّبْهِ) وَابْنُ فَهْدٍ وَالتَّاجُ ابْنُ السُّبْكِيِّ وَالسَّخَاوِيُّ وَابْنُ بَطُّوطةَ
وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ يَحْكِي عَنْ زَلْقَاتِهِ.

وَنَقَلَ عَنْهُمْ الْحَلِيلِيُّ فِي (فَتَاوِيهِ) وَابْنُ حِبَّانَ فِي (تَفْسِيرِهِ)
وَالزَّيْنَبِيُّ فِي (شَرْحِ الْإِحْيَاءِ) وَابْنُ حَجَرَ الْمَكِّي فِي (شَرْحِ الْإِنْصَاحِ)
وَفِي (فَتَاوِيهِ الْحَدِيثِيَّةِ) وَابْنُ جَبْرِ الْكَلَابِيِّ فِي رِسَالَةِ مُسْتَقْبَلَةِ
وَأَفْرَدُوا فِي الرَّدِّ عَلَيْهِ تَأْلِيفَ مُسْتَقْبَلَةٍ وَبَيَّنُّوا غَلَطَاتِهِ مِنْهَا مَنْعُهُ
هَذِهِ السِّيَادَةُ فِي الصَّلَاةِ.

وَقَدْ يَعْلَمُ السَّائِلُ مَا أَوْزَدْنَا مِنْ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ فِي
بُظْلَانِ الْحَدِيثِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ وَبَيَّانِ مَعْنَى الْجَوَازِ بِإِثْنَانِ لَفْظِ
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الشَّهْدِ أَوْ غَيْرِهِ هَذَا
مَا وَصَلَ إِلَيْهِ عَلَمِي وَنَسْأَلُ اللَّهَ الْمَزِيدَ وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ حَرَّرَهُ فِي
رَجَبِ ١٣٤٧ هِجْرِيَّةً^{٣١}. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

261. 1 Rajab 1347 hijriah bertepatan dengan 14 Desember 1928 masehi.
Dikutip dari <https://www.al-habib.info/kalender-islam/pengubah-tanggal-lahir->

صَحَّةُ الْحَدِيثِ لَا تُسَيِّدُونِي فِي الصَّلَاةِ ٧٧

(سُئِلَ) عَنِ الْحَدِيثِ (لَا تُسَيِّدُونِي فِي الصَّلَاةِ)؟

(فَأَجَابَ) يَشْرَحُ أَهْلُ الْحَدِيثِ وَعُلَمَاءُ الرَّوَايَةِ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ ذَكَرَهُ الْعَلَامَةُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ فِي (غَرِيبِ الْأَحَادِيثِ) صَحِيفَةً ١٤٦، وَنَقَلَ فِيهِ عَنِ السَّخَاوِيِّ أَنَّهُ لَا أَضْلَ لَهُ.^{٢٦٢} وَقَالَ الْهَرَوِيُّ فِي (مَوْضُوعَاتِهِ) صَحِيفَةً ٩٢: لَا أَضْلَ لَهُ.^{٢٦٣} وَقَالَ الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ الرَّيْنِجِ الشَّيْبَانِيُّ الْأَثَرِيُّ فِي كِتَابِ (تَمْيِيزِ الطَّيِّبِ مِنَ الْخَبِيثِ) صَحِيفَةً ١٨٥: قَالَ شَيْخُنَا، يَعْنِي السَّخَاوِيُّ، لَا أَضْلَ لَهُ.^{٢٦٤} وَذَكَرَهُ الْقَاوُقَجِيُّ أَيْضًا فِي (اللُّؤْلُؤِ الْمَرْصُوعِ) وَابْنُ الْجَوَازِيِّ وَالسُّيُوطِيُّ وَالسَّخَاوِيُّ {٦٩} فِي (الْمَقَاصِدِ الْحَسَنَةِ) وَالْقَاضِي ابْنُ عَجَلُونَ فِي (كَشَفِ الْإِلْتِبَاسِ فِيمَا يَدُورُ مِنَ الْأَحَادِيثِ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ) وَالسَّيِّدُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْحَوْتَ الدُرَيْشِيُّ فِي (أَسْنَى الْمَطَالِبِ) وَالْمُجِبُّ الطَّبْرِيُّ فِي (الدَّخَائِرِ)^{٢٦٥} وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ مِمَّنْ

kalender-hijriyah.htm pada 14 Agustus 2018.

262. Penyunting menemukan tautan kitab tersebut berikut ini: <http://www.kadl.sa/pdfviewer.aspx?filename=jcugyqhwjz6hxlqyeqadi7xg9yvbha2yg39bkd39myd6jzlhjwftimr1derrzm&pub=%27%27> yang dikutip pada 10 Juli 2018. Namun demikian, tidak semua lembaran kitab tersebut dapat diakses. Pada sampul depan, nama lengkap kitab ini adalah *al-Badr al-Munir fi Gharib 'Ahādith al-Bashir* karya 'Abd al-Wahhāb al-Sha'rānī.

263. Al-Harawī, *al-Maṣnū' fi Ma'rifah al-Ḥadīth al-Mawḍū'*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 1398 H), hlm 206. Kemungkinan rujukan yang dikutip Habib Salim berbeda penerbit dengan yang dikutip penulis, karena halaman yang disebutkan Habib Salim berbeda dengan yang dikutip penulis. Namun demikian, redaksi dan substansi antara keduanya sama persis.

264. 'Abd al-Rahmān al-Atharī, *Tamyīz al-Tayyib min al-Khabīth fīmā yadūru 'ala Alsinah al-Nās min al-Ḥadīth*, (Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1985), hlm 191.

265. Naskah: الدخائر.

صَرَّحَ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ.^{٢٦٦}

وَقَدْ سُئِلَ عَنْهُ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ، فَأَجَابَ: بِأَنَّهُ لَمْ يُرِدْ ذَلِكَ وَإِنَّمَا لَمْ يَتَلَفَّظْ ﷺ بِلَفْظِ السِّيَادَةِ حِينَ تَعْلِيْمِهِمْ^{٢٦٧} كَيْفِيَّةَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ لِكِرَاهَةِ الْفَخْرِ، وَلِهَذَا قَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ وَلَا فَخْرَ)، وَإِنَّمَا نَحْنُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعْظِيمُهُ وَتَوْقِيرُهُ، وَلِذَا نَهَانَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نُنَادِيَهُ ﷺ بِاسْمِهِ فَقَالَ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا.^{٢٦٨}

وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُنَادُونَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَيَا نَبِيَّ اللَّهِ وَيَا سَيِّدِي وَلَمْ يُخَاطَبُوهُ بِاسْمِهِ تَأْدِبًا لَهُ وَتَعْظِيمًا. وَكَذَا يَقُولُ الْهَارُوثِيُّ فِي (كُنُوزِ الْأَسْرَارِ): إِنَّ كُلَّ مَا يَفْتَضِي التَّشْرِيفَ وَالتَّعْظِيمَ وَالتَّوْقِيرَ وَالتَّكْرِيمَ فِي حَقِّهِ ﷺ مِنَ الْأَلْفَافِ الْمُشْتَمِلَةِ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مُسْتَحَبٌّ عِنْدَ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ، وَعَلَيْهِ التَّغْوِيلُ كَمَا حَرَّرَهُ الشَّيْخُ عُمَرُ الْقَوْنِي فِي كِتَابِ (الرُّوحِ) فَوَافَقَهُ فِيهِ الْعَرُوسِيُّ فِي (نَتَائِجِ الْأَفْكَارِ الْقُدْسِيَّةِ) وَالشَّعْرَانِيُّ وَابْنُ الْعَرَبِيِّ وَالْقَلْيُوبِيُّ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ سَعِيدُ بَابِصِيلِ الْحَضْرِيِّ وَغَيْرُهُمْ. وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ فَإِنَّ تَسْيِيدَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ مُسْتَحَبٌّ وَإِنَّ الْحَدِيثَ الْمَسْئُولَ عَنْهُ هُوَ حَدِيثٌ بَاطِلٌ لَا يُحْتَجُّ بِهِ. انتهى.

266. Al-Qāwuqijī, al-Sakhāwī, 'Abd al-Rahmān al-Darwīsh menggunakan istilah *lā asla lahu*, tidak ada sumbernya, terkait hadis tersebut. Al-Qāwuqijī, *al-Lu'lu' al-Marṣū'*, (Beirut: Dār al-Bashāir al-Islāmiyyah, 1415 H), hlm 219; al-Sakhāwī, *al-Maqāsid al-Hasanah fī bayān Kathīr min al-Aḥādīth al-Mushtahirah 'ala al-Aṣnāh*, (Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī, 1985), hlm 720; 'Abd al-Rahmān, *Asnā al-Maṭālib Aḥādīth Mukhtalifah al-Marātib*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyyah, 1997), hlm 318. Penulis tidak menemukan informasi terkait sebagian rujukan yang dikutip Habib Salim.

267. Naskah: تعظيمهم

268. Q.S. Al-Nūr (24): 63.

أَضْلُ كَلِمَةِ السَّيِّدِ وَاسْتِعْمَالِ هَذَا اللَّقْبِ لِغَيْرِ الْعِثْرَةِ
الظَّاهِرَةِ ٧٨

(سُئِلَ) مَا أَضْلُ كَلِمَةِ السَّيِّدِ؟ وَمَا حُكْمُ اسْتِعْمَالِ هَذَا اللَّقْبِ
لِغَيْرِ الْعِثْرَةِ الظَّاهِرَةِ فِي الْأَحْكَامِ الْعُرْفِيَّةِ؟ وَهَلْ قَرَّرَ الْعُرْفُ الشَّرْعِيُّ
أَنَّهُ لِلْعُلَوِيِّينَ وَالْهَاشِمِيِّينَ؟ فَهَلْ يَجُوزُ التَّعَاطِي بِهَذَا اللَّقْبِ لِلْفَاسِقِ
وَالْمُبْتَدِعِ وَالْمُتَّهَمِ لِدِينِهِ وَالْكَافِرِ وَالنَّصْرَانِيِّ وَالْيَهُودِيِّ وَالْمَجُوسِيِّ
وغيرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْمِلَلِ؟

(فَأَجَابَ) أَضْلُ كَلِمَةِ سَيِّدٍ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ اللَّغَةُ {٧٠}
صَاحِبُ الْجَاهِ وَالْفَضْلِ، وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَكِيمِ وَالْكَرِيمِ فِي الْعُرْفِ
اللُّغَوِيِّ، وَيُطْلَقُ أَيْضًا يَعْنِي هَذَا اللَّفْظُ عَلَى الَّذِي يَفُوقُ قَوْمَهُ وَعَلَى
الزَّعِيمِ وَالْحَكِيمِ كَمَا حَقَّقَهُ الْإِمَامُ النَّوَوِيُّ فِي (الْأَذْكَارِ) [وَأَيْ فِي] (شَرْحِ
الْمُهَذَّبِ)، لَكِنْ جَزَمَ بِهِ الشَّهَابُ ابْنُ حَجَرَ الْهَيْتَمِيِّ الْمَكِّي فِي
(الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ) بِأَنَّ لَفْظَ سَيِّدِي أَوْ سَيِّدِنَا بِالْإِضَافَةِ لَا بَأْسَ
بِإِظْلَاقِهِ لِغَيْرِ الْعِثْرَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالْجَاهِ لِأَنَّهُمْ شَارَكُوا الْعِثْرَةَ
فِي مَعْنَاهُ، وَبِهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ إِذَا كَانَ اللَّفْظُ إِضَافِيًّا.

وَجَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ،^{٢٦٩}
يُرَادُ بِسَيِّدَهَا أَيْ زَوْجَهَا. وَقَالَ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْكُفَّارِ رَبَّنَا
إِنَّا أَطَعْنَا سَادَاتِنَا وَكُتِبَآءَنَا فَأَصْلَحْنَا السَّبِيلَ،^{٢٧٠} يُرَادُ بِسَادَاتِنَا أَيْ
رُعَمَائِنَا. وَقَالَ تَعَالَى وَسَيِّدًا وَحْصُورًا،^{٢٧١} يُرَادُ بِهِ حَلِيمًا.

269. Q.S. Yûsuf (12): 25.

270. Naskah: رَبَّنَا إِنْ أَطَعْنَا سَادَاتِنَا وَأَصْلَحْنَا Q.S. al-Ahzâb (33): 67.

271. Q.S. Âli 'Imrân (3): 39.

وَالشَّاهِدُ عَلَى مَا نَقُولُ أَقْوَالُ الْمُفَسِّرِينَ مِنْهُمْ الْبَغَوِيُّ وَابْنُ جَرِيرٍ وَالْقُمِّيُّ وَأَبُو حَيَّانَ وَالتَّوْحِيدِيُّ وَالْفَخْرُ الرَّازِيُّ وَالْبَيْضَاوِيُّ وَالْأَلُوسِيُّ وَغَيْرُهُمْ. وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ فَلَا^{٢٧٢} يَكَاذُ يَنْحَصِرُ تَعْدَادُهَا، مِنْهَا قَوْلُهُ ﷺ (الْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ أَهْلِهَا)،^{٢٧٣} وَقَوْلُهُ ﷺ (سَيِّدُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ)،^{٢٧٤} وَقَوْلُهُ ﷺ (سَيِّدُ طَعَامِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّحْمُ).^{٢٧٥} وقوله (سيد).^{٢٧٦}

وَجَاءَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ غَيْرُهَا، كُلُّهَا بِصِيغَةِ الْإِضَافَةِ. وَأَمَّا إِنْ كَانَ اللَّفْظُ اسْتِقْلَالًا لَمْ يَرِدْ بِذَلِكَ غَيْرُ فِي أَهْلِ الْبَيْتِ كَمَا جَاءَ عَنْهُ ﷺ فِي فَضْلِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ: (إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ الْفِئَتَيْنِ الْعَظَمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ).^{٢٧٨}

وَأَبِي: Naskah: 272.

لَا: Naskah: 273.

274. Ibn al-Sunī, *ʿAmal al-Yawm wa al-Laylah*, (Beirut: Dār al-Qiblah li al-Thaqāfah al-Islāmiyyah, t.th), hlm 346; ibn al-Muqri', *al-Thālith 'Ashar min Fawā'id ibn al-Muqri'*, manuskrip, hlm 158. ibn al-Sunī menggunakan redaksi بَيْتِهَا سَيِّدَةُ، sementara سَيِّدَةُ أَهْلِهَا. Hadis tersebut diriwayatkan oleh Abū Hurayrah sebagaimana redaksi berikut:

كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا

275. Hadis tersebut diriwayatkan oleh sahabat Nabi Jarīr ibn 'Uqbah, 'Uqbah ibn 'Āmir, dan 'Anas ibn Malik. Lihat selengkapnya pada tautan berikut: http://library.islamweb.net/hadith/display_hbook.php?bk_no=601&hid=75&pid=313827 dikutip pada 14 Juli 2018.

276. Lihat di antaranya ibn Mājah, *Sunan ibn Mājah*, (Beirut: Dār al-Risālah al-Ālamiyyah, 2009), juz 4, hlm 427. Lihat selengkapnya pada tautan berikut: http://library.islamweb.net/hadith/display_hbook.php?hflag=1&bk_no=1849&pid=909383 dikutip pada 14 Juli 2018.

277. Kolom ini dikosongkan oleh penulis naskah.

278. Lihat di antaranya al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Beirut: Dār Tauq al-Najāh, 1422 H), juz 3, hlm 186; al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 1998), juz 6, hlm 121; Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-Ālamiyyah, 2009), juz 7, hlm 58; al-Nasā'ī, *al-Sunan al-Kubrā*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2001), juz 2, hlm 281; Ahmad, *Musnad Ahmad*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2001), juz 34, hlm 33-34; ibn Hibbān, *Ṣaḥīḥ ibn Hibbān*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 1988), juz 15, hlm 418-419.

فَقَامَ الدَّلِيلُ الْإِسْتِقْلَالِيُّ بِلَفْظِ السِّيَادَةِ فِي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ
الْلَّقَبُ الْخَاصُّ بِهِ، اخْتَصَّ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ بَعْدَهُ. وَكَذَلِكَ مَا وَرَدَ
عَنْهُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ بِلَفْظِ السَّيِّدِ، فَإِنَّهُ يُكْرَهُ التَّلْقِيبُ
بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ لِأَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي أَحَاطَ سِيَادَةَ الْكُلِّ لَا فَوْقَ عَلَى اللَّهِ،
لَكِنْ أَبَاحَ الشَّارِعُ {71} بَعْدَ ذَلِكَ لِغَيْرِهِ تَعَالَى.

وَأَمَّا مَا وَرَدَ مِنَ الرَّدِّ عَلَى الْأَعْرَابِيِّ بِقَوْلِهِ ﷺ (السَّيِّدُ هُوَ اللَّهُ)،
فَلِأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ حَدِيثُ الْعَهْدِ فِي الْإِسْلَامِ فَلَعَلَّهُ عَنِ بِقَوْلِهِ مَعْنَى
مُخَالِفًا لِلْمَعْنَى الْإِسْلَامِيَّةِ فَصَارَ أَنَّ لَقَبَ السَّيِّدِ عُرْفًا شَرْعِيًّا إِنَّهُ
لَقَبٌ مَعْرُوفٌ لِمَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ مِنْ أُمَّهِمْ
فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ.

وَقَدْ أَظْلَقَ الدَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ فِي أَوَّلِ مَرَّةٍ هَذَا اللَّقَبَ
لِجَمِيعِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ سَوَاءً كَانَ عَلَوِيًّا أَوْ هَاشِمِيًّا أَوْ عَفِيلِيًّا أَوْ عَبَّاسِيًّا،
فَتَرَى كَثِيرًا مَا يَقُولُهُ الشَّمْسُ الدَّهَبِيُّ فِي تَارِيخِهِ وَطَبَقَاتِهِ بِقَوْلِهِ:
فُلَانٌ شَرِيفٌ عَبَّاسِيٌّ.^{٢٧٩}

وَعَلَّلَ بِأَنَّهُمْ كُلُّهُمْ يُظَلَّقُ عَلَى الْأَلِ الَّذِينَ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ
الزَّكَاةُ وَهُمْ أَقَارِبُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ مِنْهُمْ. وَفَرَّقَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ
الْعَسْقَلَانِي فِي كِتَابِ الْأَلْقَابِ فِي عُرْفِ أَهْلِ الْبَلَدِ فَالشَّرِيفُ لَقَبٌ
خَاصٌّ لِكُلِّ عَبَّاسِيٍّ عِنْدَ أَهْلِ بَغْدَادَ وَلِكُلِّ عَلَوِيٍّ عِنْدَ أَهْلِ
مِصْرَ.^{٢٨٠}

279. Kutipan ini kemungkinan besar mengutip dari al-'Adawī, *Mashāriq al-Anwār fī Fawz Ahl al-i'tibār*, Riyadh, mikrofilm bagian ke-36 dan 38.

280. Ibn Hajar, *Nuzhah al-Albāb fī Ma'rifah al-Alqāb*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 1989), juz 1, hlm 399.

وَهَذَا بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ الزَّمَانِ، فَإِنَّ عُرْفَ الْعَادَةِ يَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ
الْأَحْوَالِ وَالْأَمَاقِ وَالْأَزْمَانِ. وَهَذَا الزَّمَانُ صَارَ اللَّقْبُ الْمَذْكُورُ
خَاصًّا لِأَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ فَقَطْ لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ لِغَيْرِهِمْ، فَصَارَ
ذَلِكَ اللَّقْبُ الْمُتَنَازِلُ لِلْعَلَوِيِّينَ شَرْقًا وَغَرْبًا.

وَكَذَلِكَ قَالَ الْعَلَّامَةُ الشَّيْخُ حَسَنُ الْعَدَوِيِّ فِي كِتَابِهِ (مَشَارِقِ
الْأَنْوَارِ): إِنَّ الْمُسْلِمِينَ الْآنَ لَا يَعْرِفُونَ السَّيِّدَ أَوْ الشَّرِيفَ إِلَّا مَنْ كَانَ
مِنْ أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ أَوْ الْحُسَيْنِ كَمَا حَقَّقَهُ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي حُسْنِ
الْمُحَاضَرَةِ وَغَيْرِهِ.^{٢٨١}

وَإِنَّ اخْتِصَاصَ هَذَا اللَّقْبِ فِي الْعُرْفِ الْإِسْلَامِيِّ لِمَنْ يَنْتَسِبُ إِلَى
الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنِ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُلِّ عَصْرِ، الْمَعْرُوفُ بِهِ فِي كُلِّ مِصْرٍ
قَدِيمًا وَحَدِيثًا إِلَى الْآنِ.

لَا يُنَازِعُ النَّاسُ فِيهِ إِلَّا ظَالِمٌ لِأَنَّهُ قَدْ صَارَ عُرْفًا مُطَّرِدًا لِأَهْلِ
الْبَيْتِ النَّبَوِيِّ اشْتَهَرُوا بِهِ فِي كُتُبِ الْفُرُوعِ تَجَرِي عَلَى ذَلِكَ أَحْكَامُ
الْفِقْهِ كَمَا حَقَّقَهُ الْإِمَامَانِ {72} الشُّمُسُ الرَّمْلِيُّ فِي (النَّهَاجَةِ) فِي بَابِ
النَّذْرِ وَالْوُقُوفِ وَابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي (التُّحْفَةِ) فِي بَابِ النَّذْرِ وَفِي
(الْفَتَاوَى الْكُبْرَى) وَ(الْعُبَابِ) فِي مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ وَتَابَعَهُمَا الضِّيَاءُ
الشُّبْرَامِلِيُّ وَالرَّشِيدِيُّ فِي حَوَاشِي النَّهَاجَةِ وَالْقَصْرِيُّ^{٢٨٢} وَابْنُ قَاسِمٍ
وَالْبَصْرِيُّ وَالشَّرْوَانِيُّ وَالِدَاغِسْتَانِي فِي حَوَاشِي التُّحْفَةِ كَعِبَارَةِ الْجَمِيعِ:
لَوْ نَذَرَ مَالٌ لِلْسَّيِّدِ أَوْ وَقَفَ عَلَى السِّيَادَةِ، الْمَعْرُوفُ بِهَذَا اللَّقْبِ
هُمْ الْعَلَوِيُّونَ، وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لَوْ وَقَفَ عَلَى السَّادَةِ مَالٌ، لَا يَجُوزُ

281. Hasan al-'Adawi, *Mashāriq al-Anwār fī Fawz Ahl al-'Ibād*, manuskrip koleksi King Saud University, Riyadh, mikrofilm bagian ke-36 dan 38.

282. Naskah: والقصبي

صَرَفُهُ لِغَيْرِ أَوْلَادِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ لِعُرْفِ النَّاسِ بِأَنَّهُمْ أَوْلَادُ الْحَسَنِ
وَالْحُسَيْنِ فِي الْأَصْطِلَاجِ.

وَيُشْهَدُ عَلَى مَا قَالَهُ الْفُقَهَاءُ أَنَّ بِمَكَّةَ الْمُكْرَمَةِ الْآنَ لَأَوْقَافًا^{٢٨٣}
مَخْصُوصَةً كَهَؤُلَاءِ كِرْبَاطِ السَّادَةِ وَرُبَاطِ الْمَشَائِخِ. فَالْأَوَّلُ يَخْتَصُّ
الْوَقْفُ بِأَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَوَاءٌ كَانَ مِنْهُمْ حَسَنِيًّا أَوْ حُسَيْنِيًّا،
يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ لَقَبُ السَّيِّدِ.

وَكَذَلِكَ يُطْلَقُ لَفْظُ الشَّيْخِ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ فِي الْعُرْفِ
الْإِصْطِلَاجِيِّ، فَلَا يَجُوزُ لِغَيْرِ عَلَوِيِّ أَنْ يَسْكُنَ فِي رُبَاطِ السَّادَةِ وَلَا
لِغَيْرِ الشَّيْخِ أَنْ يَسْكُنَ فِي رُبَاطِ الْمَشَائِخِ، وَذَلِكَ يَجْرِي الْحُكْمُ فِي
الْوَقْفِ وَالتَّذْرِ عَلَى تَجَرِّي الْعُرْفِ.

فَإِبَاحَةُ اسْتِعْمَالِ اللَّقَبِ الْمَسْئُولِ عَنْهُ لِغَيْرِ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ
تَرْتَّبَ عَلَى ذَلِكَ فَسَادُ كَثِيرٍ مِنْ نِظَامِ الْأَحْكَامِ الْفِقْهِيَّةِ كَأَكْلِ مَالِ
مَخْصُوصٍ لِقَبِيلَةٍ مَخْصُوصَةٍ مِنَ الْوَقْفِ أَوِ التَّذْرِ فَيُحْرَمُ عَلَى آكِلِ
مَالِ مَوْقُوفٍ بِغَيْرِ وَجْهِ شَرْعِيٍّ.

وَهُنَاكَ الْبَيَانُ الظَّاهِرُ فِي وُجُوبِ مُحَامَاةِ الْأَلْقَابِ الْمُتَنَازَةِ لِكُلِّ
شُعْبٍ أَوْ أُمَّةٍ مَا هِيَ مُقَرَّرَةٌ فِي كُتُبِ الْفُرُوعِ لِمُحَامَاةِ الْأَحْكَامِ
وِنِظَامِ الدِّينِ، لِأَنَّ تِلْكَ الْأَلْقَابَ الْمُتَنَازَةَ قَدْ دَخَلَتْ تَحْتَ شُرُوطِ
الْوَقْفِ وَتَحْوِهَا.

وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا يَخْتَصُّ بِهِ السَّلَاطِينُ وَالْأُمَرَاءُ وَالْوُزَرَاءُ وَالْقُضَاةُ
فِي الْأَمْصَارِ مِنَ الْأَلْقَابِ الْمُتَنَازَةِ لَهُمْ كَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْخَلِيفَةِ

وَالسُّلْطَانِ وَالْوَزِيرِ وَالْقَاضِي وَشَيْخِ الْإِسْلَامِ. إِنَّ تِلْكَ الْأَلْقَابَ {73} كَلَّهَا مِنْ مُمَيَّزَاتِ أَصْحَابِ الْإِمَارَةِ وَالسُّلْطَنَةِ وَالْخَلِيفَةِ وَإِنْ شَارَكَ فِيهِمْ غَيْرُهُمْ فِي الْمَعْنَى وَلَكِنْ لَا يُقَالُ فُلَانٌ سُلْطَانُ أَهْلِهِ أَوْ أَمِيرُ دَارِهِ أَوْ خَلِيفَةُ عِيَالِهِ أَوْ وَزِيرُ أَبَوَيْهِ أَوْ قَاضِي نَفْسِهِ، ثُمَّ تُطْلَقُ تِلْكَ الْأَلْقَابُ لِتَغْيِيمِهَا لِمَنْ شَاءَ مِنَ النَّاسِ، فَإِنَّ هَذَا يَتَرْتَّبُ عَلَى فْسَادِ النَّظَامِ فِي الْمُلْكِ وَالدِّينِ كَمَا حَرَّرَهُ الْقَلْفَشَنْدِيُّ.

وَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْأَلْقَابُ غَيْرَ مَنْصُوصٍ عَلَيْهَا بِدَلِيلٍ شَرْعِيٍّ، وَإِنَّمَا الْعُرْفُ يُعْتَبَرُ بِهِ عِنْدَ الْعَادَةِ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِي كُلِّ بَلَدٍ كَمَا قَرَّرَهُ الْإِمَامُ الْمَاوَرِدِيُّ فِي الْأَحْكَامِ السُّلْطَانِيَّةِ. وَإِنْ أُبِيحَ لِكُلِّ إِنْسَانٍ بِأَنْ يَتَلَقَّبَ بِمَا شَاءَ أَدَّى ذَلِكَ إِلَى تَغْيِيرِ النَّظَامِ وَالْإِخْتِبَاطِ فِي أَحْكَامِ الدِّينِ وَالْعُرْفِ.

وَحَيْثُ إِنَّ الْعُرْفَ يُعْتَبَرُ بِمَصَالِحِ الدِّينِ مَنَعْنَا لِغَيْرِ عُلَوِيِّ النَّسَبِ مِنْ أَنْ يَتَلَقَّبَ بِالشَّرِيفِ أَوْ السَّيِّدِ لِأَنَّهُمَا لَقَبَانِ مَعْرُوفَانِ عِنْدَ الْمُسْلِمِينَ طَرًّا إِنَّهُ لَا يَتَعَاطَى بِهَا غَيْرُهُمْ. وَكَذَلِكَ لَقَبُ الشَّرِيفِ وَالشَّرِيفَةِ فَإِنَّهُمَا كَالسَّيِّدِ وَالسَّيِّدَةِ فَيُطْلَقُ الْأَوَّلَانِ لِأَوْلَادِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْآخِرَانِ لِأَوْلَادِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ لِيَمْتَّازَ كُلُّ مِنْهُمَا مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ حَسَنِيٌّ النَّسَبِ أَوْ حُسَيْنِيٌّ النَّسَبِ وَالْأَضْل.

وَقَالَ عَلِيُّ الشَّيْرَازِيُّ: إِنَّ الشَّرِيفَ لَقَبٌ لِأَوْلَادِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فِي عُرْفِ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالسَّيِّدَ لِأَوْلَادِ الْحُسَيْنِ لِيَمْتَّازَ كُلُّ مِنْهُمَا بِهِدَيْنِ اللَّقَبَيْنِ. وَلَا شَكَّ أَنَّ الْمُضْطَلَحَ الشَّرْعِيَّ أَوَّلَى كَمَا حَقَّقَهُ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ الْمَاوَرِدِيُّ وَأَبُو يَعْنَى مِنْ أَصْحَابِنَا، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا.

وَأَمَّا إِعْطَاؤُهُ لِلْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودِ وَالْمَجُوسِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَسَائِرِ الْكُفَّارِ لَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَدْعُو لِوَاحِدٍ مِنْهُمْ
بِإِسْمِ سَيِّدِ فُلَانٍ أَوْ بِإِسْمِ سَيِّدِي. وَاتَّفَقُوا عَلَى تَحْرِيمِ ذَلِكَ لِمَا رَوَى
الْبُخَارِيُّ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ
بْنُ هِشَامٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ،
عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ {74} ﷺ (لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ، سَيِّدٌ،
فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ)،^{٢٨٤} رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي
الْمُسْتَدْرَكِ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَصَمِّ^{٢٨٥} عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ،^{٢٨٦} وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ^{٢٨٧} مِنْ حَدِيثِ
قَتَادَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ^{٢٨٨} بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ. قَالَ
الْحَاكِمُ: صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ.

فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ إِعْطَاءِ الْكَافِرِ بِالسِّيَادَةِ وَلَا يُلَقَّبُ الْكَافِرُ
بِالسَّيِّدِ مُطْلَقًا فَيَحْرُمُ مِنَ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعْطِيَ ذَلِكَ لِأَعْدَاءِ اللَّهِ
وَرُسُولِهِ، مِنْهُمْ عَبْدَةُ الْمَسِيحِ وَالصَّلِيبِ وَالْأَصْنَامِ وَعَبْدَةُ غُزَيْرٍ
أَيْضًا غَيْرُ الْمُوَحِّدِينَ، كُلُّهُمْ كَانُوا مُشْرِكِينَ، وَكَذَلِكَ عَبْدَةُ النَّارِ
وَالْأَشْجَارِ وَالْقَائِلِينَ بِأَنَّ عِيسَى بْنُ اللَّهِ أَوْ غُزَيْرُ بْنُ اللَّهِ.

هَؤُلَاءِ كُلُّهُمْ كُفَّارٌ لَا يَتَعَاظُونَ السِّيَادَةَ وَلَا يُلَقَّبُونَ بِهَا وَيَحْرُمُ عَلَى
الْمُسْلِمِ اتِّخَاذُ هَؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ بَلْ صَرَّحَ

284. Al-Bukhārī, *al-Adab al-Mufrad*, (Beirut: Dār al-Bashāir, 1989), hlm 267.

285. Naskah: قتادة

286. Al-Hākim, *al-Mustadrak 'alā al-Sahīḥayn*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1990), juz 4, hlm 347.

287. Naskah: السنن الكبرى

288. Naskah: بريدة بن أبي موسى الأشعري. Al-Bayhaqī, *Shu'ab al-Imān*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 2003), juz 6, hlm 509.

الْأَلُوسِيِّ وَالشُّوْكَانِيِّ وَغَيْرُهُمَا بِكُفْرِ الْمُوَالِي لَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.
وَمَذْهَبُ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدَ وَمَالِكٍ يُكْفَرُ الْمُسْلِمَ بِمُوالاتِهِ
لِلْكَفَّارِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ.^{٢٨٩} الْآيَةُ تُنْصُ
عَلَى ظَاهِرِ كُفْرِهِ وَلِهَذَا يَحْرُمُ مَدْحُ الْكَافِرِ وَلَا يُثْنِيهِ بِشَيْءٍ مِنَ
الْأَفْعَالِ الدُّنْيَوِيَّةِ أَوْ غَيْرِهَا لِمَا وَرَدَ فِي الْحَبَرِ الصَّحِيحِ (إِنَّ اللَّهَ يَغْضَبُ
إِذَا مُدِحَ الْفَاسِقُ).^{٢٩٠}

إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَغْضَبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَمْدَحُ الْفَاسِقَ مَعَ أَنَّ إِسْلَامَ
الْفَاسِقِ ثَابِتٌ، فَكَيْفَ بِالْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ؟ وَقَدْ رَأَيْتُ كَثِيرًا مِنَ
الْوُعَاظِ الدَّجَاجِلَةِ كَانَ يَمْدَحُ الْكَفَّارَ وَدَوَّلَهُمْ فِي مَسَاجِدِ الْمُسْلِمِينَ.
وَكَذَلِكَ بَعْضُ الْقَضَاةِ مِنَ الْمُنَافِقِينَ حَتَّى إِنَّ مِنْهُمْ مَنْ أَجَارَ
الصَّلَاةَ وَالِدُعَاءَ وَالِاسْتِغْفَارَ لِأَكَابِرِ الْكَفَّارِ. وَلَمْ يَكْفِهِمْ مَدْحُهُمْ
وَتَنَاءُهُمْ لِأَعْدَائِهِمْ حَتَّى الْأَفْعَالِ الْمَشْرُوعِيَّةِ يَتَعَاطَوْنَهَا لِأَعْدَائِهِمْ.
فَمَنْ فَعَلَ بِذَلِكَ فَهُوَ كَافِرٌ بِلا شَكٍّ وَإِنْ أَظْهَرَ بَعْضُهُمْ لِلْإِسْلَامِ
مَنَارًا فَهُوَ مُنَافِقٌ.

وَقَدْ عَدَّ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ إِنَّ تَسْيِيدَ الْكَافِرِ وَالْمُنَافِقِ
مِنْ آفَاتِ اللِّسَانِ الَّتِي تَجْرُ صَاحِبَتَهَا إِلَى النَّارِ. وَأَمَّا {75} الْفَاسِقُ
مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَوِ الْمُتَّهَمُ بِدِينِهِ كَذَلِكَ لَا يُقَالُ لَهُ السَّيِّدُ، وَكَرِهَ

289. Q.S. Al-Maidah (5); 51.

290. Menurut al-'Râqī, hadis ini diriwayatkan Ibn Abī al-Dunyā dalam kitab *al-Šumt*, Ibn 'Adī dalam *al-Kāmil*, Abū Ya'la, dan al-Bayhaqī dari Anas Ibn Mālik dengan sanad daif. Pendapat mengenai kedailan hadis ini juga diutarakan Ibn Hajar dalam *Fath al-Bārī*. Lihat: Al-'Irāqī, *al-Mughnī 'an Ḥaml al-Asfār fī al-Asfār fī Takhrīj mā fī al-lhyā' min al-Akhhbār*, hlm 532; Ibn Abī al-Dunyā, *al-Šumt*, (Beirut: Dār al-Kitāb al-'Arabī. 1410 H), hlm 143-144; Ibn 'Adī, *al-Kāmil fī Du'afā al-Rijāl*, juz 4, hlm 549; Abū Ya'la, *al-Mu'jam*, (Pakistan: Idārah al-'Ulūm al-Athariyah, 1407), hlm 156; al-Bayhaqī, *Shu'ab al-Imān*, (India: Maktabah al-Rushd, 2003), juz 6, hlm 509-511; Ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, juz 10, hlm 478.

التَّوَرِيَّ ذَلِكَ فِي (الْأَذْكَارِ) وَهُوَ قَوْلُ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ وَابْنُ سَعْدٍ وَالْمُتَوَلَّى مِنَ الشَّافِعِيَّةِ، وَكَرِهَهُ الْمَالِكِيَّةُ أَيْضًا حَتَّى عَنْهُمْ ابْنُ الْحَاجِّ السَّلْمِيُّ وَشُرَّاحُ الْحَلِيلِ.

وَأَمَّا الْحَنَفِيَّةُ فَلَا أَرَى الْقَوْلَ يُنْقَلُ عَنْهُمْ غَيْرَ الْعَدَوِيِّ وَالصَّلِيدِيِّ يَكْرَهُانِ ذَلِكَ. وَأَمَّا الْحَنَابِلَةُ فَإِنَّهُمْ جَزَمُوا بِتَحْرِيمِ الْقَوْلِ بِسَيَادَةِ الْمُنَافِقِ وَالْفَاسِقِ وَالْفَاجِرِ حَمَلُوا ظَاهِرَ الْحَدِيثِ عَلَى كُلِّ مَنْ يَتَّصِفُ فِيهِ بِصِفَةِ التَّفَاقِ وَالْفِسْقِ، وَالْكَافِرُ أَشَدُّ مِنْهَا لِأَنَّهُ فَوْقَ التَّفَاقِ وَالْفِسْقِ.

وَالْكَرَاهَةُ هُنَا يُرَادُ بِهَا لِلتَّحْرِيمِ، فَمَنْ قَالَ إِنَّ تِلْكَ الْكَرَاهَةَ يَحْتَمِلُ التَّنْزِيهَ فَقَدْ أَخْطَأَ لِظَاهِرِ التَّغْلِيظِ وَالزَّجَرِ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ وَلَا يَسْتَحِقُّ الْفَاعِلُ غَضَبَ اللَّهِ وَلَعْنَتَهُ غَيْرَ أَنَّهُ فَعَلَ أَمْرًا مُنْكَرًا يُوجِبُ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ أَوْ لَعْنَتَهُ.

فَإِذَا كَانَ اللَّهُ يَغْضَبُ عَلَى رَجُلٍ يَمْدَحُ الْفَاسِقَ، وَالْفِسْقُ أَقْلُ مِنَ التَّفَاقِ، فَغَضَبُهُ "عَلَى مَنْ مَدَحَ الْمُنَافِقَ وَالْكَافِرَ أَعْظَمُ. كَلِمَةُ السَّيِّدِ تَقْتَضِي التَّكْرِيمَ وَالتَّوْقِيرَ لَا يَسْتَحِقُّهُ الْكَافِرُ وَلَا الْمُنَافِقُ وَلَا الْفَاسِقُ.

وَيَدْخُلُ فِي الْمُنَافِقِ كُلُّ مُبْتَدِعٍ مِنْ أَهْلِ الطَّوَائِفِ مِنْ سَائِرِ الْمِلَلِ وَالتَّحَلٍّ حَتَّى الرُّوَافِضِ وَالتَّوَاصِبِ وَأَعْدَاءِ الصَّحَابَةِ وَأَهْلِ النِّبْتِ لِشُمُولِ التَّفَاقِ بِهِمْ كَمَا وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ وَآيَةُ التَّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ)، رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.

291. Naskah: وغبه

292. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 12. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, (Beirut: Dār Ihyā' al-Turāth, t.th), juz 1, hlm 85.

وَعَنْهُ عليه السلام (بُغْضُ الْعَرَبِ كُفْرٌ وَبُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ نِفَاقٌ)، رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَالْحَاكِمُ. ²⁹³ وَعَنْهُ عليه السلام (بُغْضُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نِفَاقٌ)، وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ: (لَا يُحِبُّكُمْ، يَا أَهْلَ الْبَيْتِ، إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُكُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ). ²⁹⁴

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: (وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، إِنَّهُ لَعَهْدٌ إِلَى النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ إِنَّهُ لَا يُحِبُّنِي إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُنِي إِلَّا مُنَافِقٌ). ²⁹⁵ وَفِي {76} صَحِيحِ الْإِمَامِ أَبِي عِيْسَى التِّرْمِذِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: (كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ يَبْغِضُهُمْ عَلِيًّا وَنَحْنُ الْآنَ نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ يَبْغِضُهُمْ أَوْلَادَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ). ²⁹⁶

293. Redaksi yang ditulis Habib Salim berbeda dengan penelusuran yang penyunting lakukan. Dalam *al-Mu'jam al-Kabir* karya al-Ṭabrānī dari 'Abd Allāh ibn 'Abbās, Nabi bersabda:

بُغْضُ بَنِي هَاشِمٍ وَالْأَنْصَارِ كُفْرٌ، وَبُغْضُ الْعَرَبِ نِفَاقٌ

Sementara itu, dalam *al-Mustadrak* karya al-Hākim dari 'Anas ibn Mālik, Nabi bersabda:

حُبُّ الْعَرَبِ إِيْمَانٌ وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ

294. Abū Nu'aym meriwayatkan hadis ini beserta sanadnya dengan judul bab "Tanda Orang Munafik itu Membenci 'Alī ibn Abī Ṭālib" sebagaimana berikut:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْحَرَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ زُرَّارِ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، وَتَرَدَّى بِالْعَقْلَةِ، إِنَّهُ لَعَهْدُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأُمِّيِّ: «أَنَّهُ لَا يُحِبُّكَ إِلَّا مُؤْمِنٌ، وَلَا يَبْغِضُكَ إِلَّا مُنَافِقٌ»

Lihat: Abū Nu 'aym, *Ṣifāt al-Nifāq wa Na't al-Munāfiqīn*, (Beirut: al-Bashā'ir al-Islāmiyah, 2001), hlm 102.

295. Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, juz 1, hlm 86.

296. Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, juz 5, hlm 634.

وَقَدْ نَصَّ الْإِمَامُ مَالِكٌ عَلَى كُفْرٍ مَنْ أَبْغَضَ آلَ مُحَمَّدٍ وَأَوْلَادَهُ
عَلَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ،^{١٧} وَقَالَ مَنْ أَغَاظَ أَحَدًا مِنْهُمْ
فِي دُرَّتِيهِ فَهُوَ كَافِرٌ، وَهَذَا وَإِنْ كَانَ الْكُفْرُ عِنْدَنَا مُحْتَمِلٌ بِمَعَانٍ
كَثِيرَةٍ.

وَعَلَى كُلِّ، قَالَ لَا يَجُوزُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَقُولَ لِأَعْدَاءِ الصَّحَابَةِ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَأَوْلَادِهِمُ السَّيِّدُ، فَإِنَّ السِّيَادَةَ تَنْفِي لَهُؤُلَاءِ الْمُوصُوفِينَ
بِالتَّفَاقِ وَالْكَفْرِ وَالْفُسْقِ وَالْبِدْعَةِ، وَكَذَلِكَ مَنَعَهُ النَّوَوِيُّ وَالْحَافِظُ
أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ وَالْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ التَّحَاسُ
مِنْ إِعْطَائِهِ لِلْكَفَّارِ وَالْفُسَّاقِ وَالْمُنَافِقِينَ.

وَكَرِهَ النَّوَوِيُّ فِي (الْأَذْكَارِ) لِلْمُتَّهَمِ فِي دِينِهِ، فَكَيْفَ النَّصْرَانِيُّ
الْحَالِصُ عَدُوُّ اللَّهِ وَعَدُوُّ رَسُولِهِ وَعَدُوُّ الْإِسْلَامِ الْمُهَاجِمُ بِسِيَاسَتِهِ
عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَأَظْهَرُوا الْإِعْتِدَاءَ بِهِمْ لِسِيَاسَةِ الْإِسْتِعْمَارِ^{١٨}

وَكَذَلِكَ يُكْرَهُ لِكُلِّ مُبْتَدِعٍ مِنَ الْخَوَارِجِ وَالنَّوَاصِبِ كَالطَّائِفَةِ
مِنْهُمْ فِي بِلَادِنَا جَاهَرَتْ عَلَى أَهْلِ الْبَيْتِ بِالْإِعْتِدَاءِ وَالْهُجُومِ عَلَى
أَعْرَاضِ أَكَابِرِ السَّادَةِ الْأَشْرَافِ وَقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّذِينَ كَانُوا
مِنْ أَشْرَفِ الْبُيُوتَاتِ فِي الْإِسْلَامِ مِنَ الدِّيَارِ الْمُحْتَرَمَةِ لَوُتُوا هَؤُلَاءِ
بِالسَّبِّ وَالْقَذْفِ وَالطَّعْنِ فِي أَنْسَابِهِمْ. وَهَؤُلَاءِ لَا يُشَكُّ فِيهِمْ مِنْ
الْمُنَافِقِينَ الْمُعْتَدِينَ الضَّالِّينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَحِقُّونَ السِّيَادَةَ وَالزِّيَادَةَ.
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

هَلْ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْأَقْلَفِ

٧٩

(سُئِلَ) هَلْ تُكْرَهُ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْأَقْلَفِ؟ فَإِنْ قُلْتُمْ يُكْرَهُ ذَلِكَ، فَهَلْ كَانَتِ الصَّلَاةُ خَلْفَهُ صَحِيحَةً؟

(فَأَجَابَ) قَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْإِقْتِدَاءُ بِالْأَقْلَفِ، هُوَ الَّذِي لَمْ يُخْتَنَ، مَكْرُوهٌ بِلَا خِلَافٍ. وَهَلْ تَصِحُّ صَلَاتُهُ، وَالصَّلَاةُ خَلْفَهُ؟ فِيهِ وَجْهَانِ. قَالَ الْقَاضِي شَرِيحُ الرُّوْيَانِي بْنُ أُخْتِ صَاحِبِ الْبَحْرِ فِي كِتَابِهِ (رَوْضَةُ الْحُكَّامِ وَزِينَةُ الْأَحْكَامِ): صَلَاةُ الْأَقْلَفِ صَحِيحَةٌ وَالْإِقْتِدَاءُ بِهِ صَحِيحٌ مَعَ الْكَرَاهَةِ. وَقَالَ الْقَفَّالُ {77} لَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ لِأَنَّ بَاطِنَ الْقُلْفَةِ لَهُ حُكْمُ الظَّاهِرِ فِي تَطْهِيرِهِ مِنَ النَّجَاسَةِ وَالْجَنَابَةِ وَلَا يُمَكِّنُ غُسْلُ بَاطِنِهَا إِلَّا بِإِزَالَتِهَا. قَالَ فِي (شَرْحِ الْمُهَذَّبِ) لَا يَصِحُّ غَسْلُ الْأَقْلَفِ إِلَّا بِغَسْلِ بَاطِنِ الْقُلْفَةِ عَلَى الصَّحِيحِ خِلَافًا لِلْعُبَّادِي وَلَوْ أَنْجَسَ فِيهَا مَنِيٌّ فَأَغْتَسَلَ ثُمَّ خَرَجَ مَا أَنْجَسَ بَعْدَ الْغُسْلِ لَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الْغُسْلِ، لِأَنَّ بَاطِنَهَا حُكْمُ الظَّاهِرِ، وَعِنْدَ الْعُبَّادِي يَجِبُ إِعَادَةُ الْغُسْلِ لِأَنَّهَا بَاطِنٌ عِنْدَهُ.

وَقَالَ ابْنُ الْمُسْلِمِ الْجُهَنِيُّ يَجِبُ خِتَانُ الْخُنْثَى الْمُشْكِلِ وَعَلَلَهُ بِأَنَّ الْقُلْفَةَ تَحْبِسُ الْبَوْلَ فَوَضَّحَ بِذَلِكَ أَنَّ الصَّحِيحَ وَجُوبُ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ صَلَّى خَلْفَ الْأَقْلَفِ الَّذِي يُمَكِّنُهُ غَسْلُ بَاطِنِ قُلْفَتِهِ كَمَنْ صَلَّى خَلْفَ مَنْ فِي دَاخِلِ عَيْنِهِ أَوْ مِنْخَرِهِ أَوْ فَمِّهِ نَجَاسَةً أَوْ خَلْفَ مَنْ اغْتَسَلَ وَلَمْ يَغْسِلْ بَاطِنَهَا فِي الْجَنَابَةِ، وَهَذَا إِذَا كَانَ الْمَأْمُومُ غَالِيًا.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ بَاطِنِ الْقُلْفَةِ حَيْثُ يَجِبُ غَسْلُهُ فِي الْجَنَابَةِ وَلَا يَجِبُ غَسْلُ بَاطِنِ الْقَمِّ وَالْأَنْفِ وَالْعَيْنِ أَنَّ الْقُلْفَةَ وَاجِبَةُ الْإِزَالَةِ فَأَشْبَهَ مَا إِذَا فَتَقَ مَوْضِعًا مِنْ بَدَنِهِ وَمَشَى فِيهِ مَاءٌ أَوْ وَصَلَهُ بِعَظْمٍ نَجِسٍ أَوْ شَمَّهُ، فَإِنَّ الشَّافِعِيَّ قَدْ نَصَّ عَلَى وَجُوبِ شَقِّ الْجِسْمِ وَإِخْرَاجِ مَا فِيهِ .

وَلَوْ اسْتَنْجَى الْأَقْلَفُ بِحَجَرٍ لَمْ يُجْزَ عَلَى الصَّحِيحِ كَمَا لَوْ اسْتَنْجَى بِالْحَجَرِ فِي ثَقَبَةٍ مُنْفَتِحَةٍ تَحْتَ الْمِعْدَةِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ الْمُسْلِمِ فِي أَحْكَامِ الْخَنَائِي، فَعَلَى هَذَا لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ خَلْفَ الْأَقْلَفِ عَلَى الْوَجْهَيْنِ جَمِيعًا.

وَلَوْ اسْتَنْجَى بِحَجَرٍ ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَكَرِهِ دَمٌ وَجَبَ عَلَيْهِ الْإِسْتِنْجَاءُ ثَانِيًا، فَلَوْ اسْتَنْجَى بِالْمَاءِ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهُ قَلِيلٌ دَمٌ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يُقَالَ بَعْدَ وَجُوبِ الْإِسْتِنْجَاءِ لِأَنَّ يَسِيرَ الدَّمِّ مَغْفُورٌ عَنْهُ وَلَمْ يُبْلَقِ هَذَا الدَّمُّ الْيَسِيرُ نَجَاسَةً أَجْنَبِيَّةً حَيْثُ يَجِبُ غَسْلُهُ وَإِزَالَتُهُ لِأَنَّ بَاطِنَ الذَّكَرِ ظَاهِرٌ، وَظَاهِرُهُ قَدْ غُسِلَ بِالْمَاءِ فَلَا يَتَجَهُّ الْقَوْلُ بِوَجُوبِ الْإِسْتِنْجَاءِ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ، وَهَذَا إِنْ خَرَجَ {78} الدَّمُّ مِنْ قَصَبَةِ الذَّكَرِ. فَإِنْ خَرَجَ الدَّمُّ مِنَ الْمَثَانَةِ وَجَبَ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْهُ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُخْتَلِطٌ بِالْبَوْلِ وَيَحْتَمِلُ الْقَوْلُ بِوَجُوبِ الْإِسْتِنْجَاءِ مِنَ الدَّمِّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ. وَأَمَّا عَلَى الصُّورَةِ الْأُولَى، فَلَا يَجِبُ لِكَوْنِهِ خَارِجًا مَغْفُورًا عَنْهُ، وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَخْرُجُ مِنْ ذَكَرِهِ دَمٌ عَقِبَ الْإِرَاقَةِ فَيَجِبُ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْهُ وَلَا يُغْفَى عَنْ يَسِيرِ هَذَا الدَّمِّ لِتَنَجُّسِهِ بِالْبَوْلِ لِمُلَاقَاةِ رَأْسِ الذَّكَرِ أَوْ لِكَوْنِهِ مِنَ الْمَثَانَةِ. انْتَهَى كَلَامُ ابْنِ

العِمَادِ.^{٢٩٨} وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ إِنَّ الصَّلَاةَ خَلْفَ الْأَقْلَفِ صَحِيحَةٌ مَعَ الْكَرَاهَةِ، وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٨٠ هَلْ لَيْسَ النَّبِيُّ ﷺ سَرَاوِيلَ

(سُئِلَ) هَلْ لَيْسَ النَّبِيُّ ﷺ سَرَاوِيلَ عَلَى الرَّاجِحِ؟ وَهَلْ وَرَدَ فِي ذَلِكَ حَدِيثٌ يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ؟ فَقَدْ رَأَيْتُ مَا نَقَلَهُ الْإِمَامُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتَاوَى الْحَدِيثِيَّةِ) عَنِ الْإِمَامِ الشَّيْخِ وَالسُّبْكِيِّ فِي الْإِنْكَارِ عَلَى الْقَائِلِ بِأَنَّهُ ﷺ لَيْسَ السَّرَاوِيلَ، وَرَأَيْتُ فِي (زَادِ الْمَعَادِ) لِابْنِ الْقَيِّمِ أَنَّهُ أَثْبَتَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا، وَأَيُّ الْقَوْلَيْنِ أَصَحُّ؟

فَمَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ السَّرَاوِيلَ أَوْ اسْتَحْسَنَ لِبَسَها؟ وَهَلْ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ؟ وَمَنْ أَوَّلُ مَنْ لَبَسَها؟ وَهَلِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَالْأَيُّمَةُ الْأَرْبَعَةُ وَغَيْرُهُمْ لَبَسُوا السَّرَاوِيلَ؟ وَهَلْ يُشْتَرَطُ عَلَى لَا بَسِها فِي التَّفَاصِيلِ الْقَدِيمَةِ فِي الْهَيْئَةِ كَالسَّرَاوِيلِ الْمُدَبَّرَةِ مَا يَلْبَسُها أَهْلُ الْحِجَازِ؟

وَهَلْ كَانَتْ السَّرَاوِيلَاتُ الْإِفْرَنْجِيَّةُ مَا تُحَدِّدُ الصُّورَةَ جَائِزًا^{٢٩٩} لِكُلِّ مُسْلِمٍ أَمْ لَا؟ فَهَلْ يَضُرُّ الْمُسْلِمَ بِصُورَةِ الْمُشَابَهَةِ بِالْإِفْرَنْجِ فِي تَقْطِيعِ سَرَاوِيلِهِمْ وَتَفَاصِيلِها؟ وَهَلْ كَانَ تَوْسِيعُ أَكْمَامِ السَّرَاوِيلِ وَتَطْوِيلُها جَائِزًا^{٣٠٠} أَوْ يُدَوَّنَا بِالْجَوَابِ الْكَافِي مَا يَنْفِي بِهِ الْقَلِيلَ مِنْ

298. Pertanyaan dan jawaban ini dikutip secara utuh oleh Habib Salim dari karya Ibn al-'Imād. Lihat: Ibn al-'Imād, *al-Qawl al-Tāmm fī Ahkām al-Ma'mūm wa al-Imām*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 2004), hlm 113-115.

299. Naskah: جائز

300. Naskah: جائز

كثرة الروايات والأخبار الصحيحة والبحث في طرقها وأسانيدها.

(فأجاب) صحَّ في الأخبار الواردة في أنَّه ﷺ يلبس السراويل. وللعلماء في ذلك ثلاثة أقوال. {79} القول الأول إنَّه لم يثبت أنَّه ﷺ يلبس السراويل لكن لا يمنع من لبسها وهو قول الإمام الشَّمني والثَّقفي ابن السُّبكي والحقَّاجي في شرح الشَّفاء وهو الَّذي حكى عنهم فيه ابن حجر في فتاويه لكن لم يعتمد عليه ابن حجر كما يدلُّ بروايته حديث أبي هريرة في آخر جوابه ما يدلُّ على أنَّه ﷺ سُئِلَ: وإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّراويلَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: (أَجَلٌ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ لَيْلًا وَنَهَارًا وَإِنِّي أُمِرْتُ بِالسَّثْرِ فَلَمْ أَرَأْ أُسْتَرْ مِنْهُ).

كَانَ ابْنُ حَجَرٍ مُعْتَرِضٌ بِرَوَايَتِهِ هَذَا الْحَدِيثَ وَنَقَلَهُ فِي آخِرِ كَلَامِهِ عَلَى الْأَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَالْأَقْوَالِ الْمُتَقَدِّمَةِ مِنْ إِرَادِهِ هُنَا؟ وَالْقَائِلُ بِعَدَمِ ثُبُوتِ أَنَّه ﷺ يَلْبَسُ السَّراويلَ لَمْ يُعَوَّلْ بِقَوْلِهِ لِعَدَمِ الدَّلِيلِ مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِهِ، فَإِنَّ الْمُثْبِتَ بِدَلِيلٍ آخَرَ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ السَّراويلَ.

وَالْقَاعِدَةُ عِنْدَنَا أَنَّ الْمُثْبِتَ يُقَدَّمُ عَلَى النَّافِي، وَمَنْ يَحْفَظُ الدَّلِيلَ عَلَى مَنْ لَا يَحْفَظُ، وَدَلِيلُ كَوْنِهِ ﷺ مُحْفُوظٌ فِي كُتُبِ الْحَدِيثِ، وَيُؤَوَّلُ قَوْلُ الْمَنفِيِّ عَلَى عَدَمِ إِبْلَاجِ الْحَدِيثِ. الْقَوْلُ الثَّانِي إِنَّه ﷺ دَخَلَ السُّوقَ وَاشْتَرَى سَراويلَ مِنْ زَاهِرِ بْنِ حَرَامٍ فِي رِوَايَةِ الدَّوْلَابِيِّ فِي (الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى).³⁰¹

301. Naskah: ليلبس

302. Dalam versi lain, kitab karya al-Dawlabi ini ada yang menyebutkan *al-Kund wa al-Asma'*. Berdasarkan penelusuran, penyunting tidak menemukan riwayat bahwa

وَفِي رِوَايَةِ الْبَيْهَقِيِّ وَابْنِ الْجَارُودِ وَالْطَّيَالِسِيِّ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَ
وَالْطَّبْرَانِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ سُوَيْدِ ابْنِ قَيْسٍ
وَمُحَرَّمَةِ الْعَبْدِيِّ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِمَكَّةَ.

وَفِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ وَالْإِمَامِ أَحْمَدَ وَابْنِ حَبَّانَ وَأَبِي يَعْلَى وَالدَّارِقُطَنِيِّ
وَابْنِ خُزَيْمَةَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ^{٣٠٣} وَيَدُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ
أَنَّهُ ﷺ دَخَلَ السُّوقَ غَيْرَ مَرَّةٍ وَإِنَّهُ قَدْ اشْتَرَى سَرَاوِيلَ مِنْ غَيْرِ
وَاحِدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ بَلْ إِنَّهُ اشْتَرَاهَا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. قَالَ ابْنُ الْجَارُودِ
فِي (صَحِيحِهِ) فِي بَابِ التَّجَارَاتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ قَالَ حَدَّثَنَا
وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ {80} سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ
قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمُحَرَّمَةُ الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ، وَعِنْدَنَا وَزَانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لِلْوَزَانِ: (زِنْ وَأَرْجِحْ).^{٣٠٤}

قَالَ أَبُو دَاوُدَ فِي (سُنَنِهِ) فِي بَابِ الرَّجْحَانِ فِي الْوَزْنِ بِالْأَجْرِ:
حَدَّثَنَا عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَمَاكِ
بْنِ حَرْبٍ حَدَّثَنِي سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمُحَرَّمَةُ
الْعَبْدِيُّ بَزًّا مِنْ هَجَرَ، فَأَتَيْنَا بِهِ مَكَّةَ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْشِي،
فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ، فَبِعْنَاهُ، وَثَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ

Nabi Saw. membeli celana dari Zāhir ibn Ḥarām dalam kitab yang dikutip Habib Salim. Riwayat Nabi Saw. membeli celana dalam *al-Asmā' wa al-Kunā* justru sama seperti riwayat lainnya, yaitu Nabi Saw. membeli dari Suwayd ibn Qays dan Makhramah. Namun demikian, penyunting menemukan pendapat lain yang menyatakan bahwa Nabi Saw. pernah mengunjungi pasar dan membeli barang dagangan milik Zāhir ibn Ḥarām. Mengenai penjelasan ini, lihat: al-Dawlābī, *al-Kunā wa al-Asmā'*, (Beirut: Dār ibn Ḥazm, 2000), juz 1, hlm 228; Ibn Ḥajar, *al-Iṣābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, juz 2, hlm 452.

303. Naskah: مَالِكِ ابْنِ عَمِيرَةَ

304. Ibn al-Jārūd, *al-Muntaqā min al-Sunan al-Mushadah*, (Beirut: Muassasah al-Kitān al-Thaqāfiyyah, 1988), hlm 145.

الله ﷺ: (زِنْ وَأَرْجِحْ).^{٣٠٥}

قَالَ الطَّيَالِيسِيُّ فِي (مُسْنَدِهِ) حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَبِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَرَاوِيلَ، وَتَمَّ رَجُلٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (زِنْ وَأَرْجِحْ).^{٣٠٦}

قَالَ ابْنُ مَاجَهَ فِي (سُنَنِهِ) فِي بَابِ السَّرَاوِيلِ مِنْ كِتَابِ اللَّبَاسِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: أَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمْنَا سَرَاوِيلَ.^{٣٠٧}

قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي (جَامِعِهِ) فِي بَابِ الرَّجْحَانِ فِي مَوْزِنٍ مِنْ كِتَابِ الْبُيُوعِ حَدَّثَنَا هَنَادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَمَخْرَمَةُ الْعَبْدِيِّ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمْنَا بِسَرَاوِيلَ، وَعِنْدِي وَزَانٌ يَزِنُ بِالْأَجْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْوَزَانِ: (زِنْ وَأَرْجِحْ). قَالَ التِّرْمِذِيُّ فِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ. {81} وَقَالَ: حَدِيثُ سُوَيْدٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سِمَاكِ، فَقَالَ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ.^{٣٠٨} وَقَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ فِي شَرْحِ

305. Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, juz 5, jlm 225.

306. Al-Ṭayālīsī, *Musnad al-Ṭayālīsī*, (Mesir: Dār Hljr, 1999), juz, hlm 516.

307. Ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, (Lebanon: Dār al-Risālah al-ʿĀlamiyyah, 2009), juz 2, hlm 1185.

308. Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, (Mesir: Maṭbaʿah Muṣṭafā al-Bābī al-Ḥalabī, 1975), juz 3, hlm 590.

الترمذي: وَأَبُو صَفْوَانَ الَّذِي ذَكَرَهُ شُعْبَةُ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ.^{٣٠٩}
قُلْتُ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْحَدِيثِ فِي أَبِي صَفْوَانَ هَلْ هُوَ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ
أَوْ مَالِكُ بْنُ عَمِيرَةَ.^{٣١٠}

وَأَشَارَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتْحِ) إِلَى أَنَّهُ هُوَ مَالِكُ بْنُ
عَمِيرَةَ.^{٣١١} يُكْنَى أَبَا صَفْوَانَ غَيْرُ سُوَيْدٍ كَمَا قَالَ لَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ.^{٣١٢}
وَذَكَرَ الْحَافِظُ أَيْضًا فِي (الإِصَابَةِ) إِنَّ مَالِكًا كَانَ يُكْنَى أَبَا صَفْوَانَ.^{٣١٣}
وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَخَفِصِ بْنِ عُمَرَ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكٍ عَنْ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ.^{٣١٤} وَهُوَ الصَّحِيحُ.^{٣١٥}

وَرَوَى مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ الْمَرْوَزِيُّ فِي فَوَائِدِهِ حَدَّثَنَا وَكِيعُ بْنُ
الْجَرَّاحِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكٍ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ،
قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَتَحْرَمَةُ بَرًّا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فَسَاوَمَنَا بِسَرَاوِيلَ. قَالَ هَجَرُ مَوْضِعُ بِلَادِ الْيَمَنِ.^{٣١٦} وَرَوَى ابْنُ

309. Ibn al-'Arabī, *Ārīḍah al-Aḥwadhī*, juz 6, hlm 40.

310. Terdapat tiga pendapat ulama mengenai *proper name* Abū Ṣafwān. Pendapat pertama mengatakan bahwa Abū Ṣafwān itu Suwayd ibn Qays. Pendapat kedua menyatakan bahwa ia adalah Malik ibn 'Umayr. Sementara itu, pendapat yang ketiga menyatakan bahwa ia adalah Mālik ibn 'Amīrah. Di sini Habib Salim tidak konsisten menyebutkan antara dua nama terakhir. Namun demikian, penulis memilih pendapat yang ketiga berdasarkan pendapat Ibn al-Athīr dan Ibn Hajar bahwa Abū Ṣafwān yang dimaksud seringkali merujuk pada Mālik ibn 'Amīrah. Lihat: Ibn Hajar, *al-'Isābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1445 H), juz 5, hlm 549; Ibn al-Athīr, *Uṣd al-Ghābah fī Ma'rifah al-Ṣaḥābah*, (Beirut: Dār al-Fikr, 1989), juz 4, hlm 264.

311. Naskah: ابن عمير

312. Berdasarkan penelusuran yang penulis lakukan, penulis tidak menemukan dalam *Fath al-Bārī* mengenai riwayat yang menyatakan bahwa Ibn Hajar berpendapat nama panggilan Mālik ibn 'Amīrah adalah Abū Ṣafwān. Namun demikian, pada kutipan sebelumnya, Ibn Hajar menyatakan hal yang dimaksud dalam kitab *al-'Isābah*. Lihat: Ibn Hajar, *al-'Isābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, juz 5, hlm 549.

313. Ibn Hajar, *al-'Isābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, juz 5, hlm 549.

314. Naskah: مالك بن عمير

315. Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, juz 5, lml 226.

316. Penyunting tidak menemukan informasi terkait kitab hadis ini.

أَبِي شَيْبَةَ فِي (المُصَنَّفِ) فِي بَابِ الْبَيْعِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدٍ، قَالَ: أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلٌ.³¹⁷

وَرَوَى هَنَادُ بْنُ السَّرِيِّ فِي (مُسْنَدِهِ)، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: جَلَبْتُ أَنَا وَنَحْرَمَةُ الْعَبْدِيُّ بَرَا مِنْ هَجَرَ، فَجَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلٌ، وَقَالَ لِلْوَزَّانِ: (زِنْ وَأَرْجِحْ).³¹⁸

وَهَذَا مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ أَخْرَجَهُ الْجَمَاعَةُ، وَلَهُ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ³¹⁹ كَمَا رَوَى فِيهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي (مُسْنَدِهِ) حَدَّثَنَا [حَجَّاجُ³²⁰] حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ قَبْلَ أَنْ يُهَاجِرَ، فَسَاوَمَنَا سَرَاوِيلٌ، فَبِعْنَاهُ.³²¹

قَالَ أَحْمَدُ فِي (المُسْنَدِ) حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ³²² حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

317. Abū Bakar ibn Abī Shaybah, *al-Muṣannaf fī al-Aḥādīth wa al-Āthār*, (Riyadh; Maktabah al-Rushd, 1409 H), juz 5, hlm 171.

318. Penyunting tidak menemukan informasi terkait kitab hadis ini.

319. Naskah: مالك بن عمير

320. Naskah: tanpa حجّاج. Berdasarkan kitab *Musnad* yang ditahkik oleh Shu'ayb al-Arnaūṭ, penyunting tidak menemukan Ahmad ibn Hanbal meriwayatkan hadis ini langsung dari Shu'bah, namun melalui perantara Hajjāj terlebih dahulu. Lihat: Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2001), juz 31, hlm 446.

321. Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, (Beirut: Muassasah al-Risālah, 2001), juz 31, hlm 446. Dalam cetakan ini, riwayat yang disampaikan mengalami perbedaan redaksi, walaupun substansi hadisnya sama sebagai berikut:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ مَالِكِ أَبِي صَفْوَانَ بْنِ عَمِيرَةَ قَالَ: «بَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجَرَةِ، فَأَرْجَحَ لِي

322. Naskah: tanpa يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ. Berdasarkan kitab *Musnad* yang ditahkik oleh Shu'ayb al-Arnaūṭ, penyunting tidak menemukan Ahmad ibn Hanbal meriwayatkan hadis ini langsung dari Shu'bah, namun melalui perantara Yazid ibn Hārūn terlebih dahulu. Lihat: Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, (Beirut:

عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ مَالِكٍ {82} بَنِ عَمِيرَةَ الْأَسَدِيِّ . قَالَ :
 قَدِمْتُ قَبْلَ مُهَاجَرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاشْتَرَى مِنِّي سَرَاوِيلَ فَأَرْجَحَ
 لِي. ³²³ وَحَدِيثُ مَالِكٍ بَنِ عَمِيرَةَ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ أَخْرَجَهُ الْحَفَاطُ
 مِنْهُمْ ابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ وَابْنُ خُزَيْمَةَ وَالطَّبْرَانِيُّ فِي (الْكَبِيرِ).
 قَالَ الْحَفَاطُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتْحِ) : صَحَّحَهُ ابْنُ حَبَّانٍ. ³²⁴

وَأَخْرَجَهُ الطَّيَالِسِيُّ أَيْضًا فِي (مُسْنَدِهِ)، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَفْوَانَ مَالِكٍ بَنِ عَمِيرَةَ يَقُولُ :
 بَعَثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلَ سَرَاوِيلَ قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمَ
 فَوَزَنَ لِي فَأَرْجَحَ. ³²⁵ وَهَذَانِ الْحَدِيثَانِ يَرْوِيَانِ مِنْ طَرِيقِ سِمَاكِ بْنِ
 حَرْبٍ، وَهُوَ الَّذِي يَرْوِي عَنْ ³²⁶ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ، وَأَبِي صَفْوَانَ مَالِكٍ
 بَنِ عَمِيرَةَ، ³²⁷ وَعَنْهُ شُعْبَةُ، وَيَرْوِي عَنْ شُعْبَةَ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ يَرْوِي
 عَنْهُمْ الْحَفَاطُ.

فَفِيهِ دَلَالَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اشْتَرَى سَرَاوِيلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ
 سُوَيْدَ وَمَالِكٍ وَزَاهِرٍ بَنِ حَرَامٍ، فَزَادَ فِي رِوَايَةٍ عَنْ مُحَرِّمَةَ الْعَبْدِيِّ
 قَبْلَ الْهَجْرَةِ بِمَكَّةَ. وَيَحْضُلُ الْمَقْصُودُ مِنْ تِلْكَ الرِّوَايَاتِ صَحَّةُ
 شِرَائِهِ السَّرَاوِيلَ، وَيُؤْخَذُ مِنْ هَذِهِ الْأَخْبَارِ دَلَالَةٌ وَاضِحَةٌ أَنَّهُ
 ﷺ قَدْ اشْتَرَى سَرَاوِيلَ، وَكَوْنُ ثُبُوتِ شِرَائِهِ غَيْرَ مُجْهُولٍ وَلَا وَجْهَ
 لِلْإِنْكَارِ فِيهِ، وَلَكِنَّ الْخِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ الْعِلْمِ هَلْ كَانَ شِرَاؤُهُ

Muassasah al-Risalah, 2001), juz 39, hlm 482.

323. Ahmad ibn Hanbal, *Musnad Ahmad ibn Hanbal*, (Beirut: Muassasah al-Risalah, 2001), juz 39, hlm 482.

324. Ibn Hajar, *Fath al-Bari*, (Beirut: Dar al-Ma'rifah, 1379), juz 10, hlm 272.

325. Al-Tayalisi, *Musnad al-Tayalisi*, juz 2, hlm 517.

326. Naskah: tanpa عَنْ

327. Naskah: مالك بن عمير

سَرَاوِيلَ يَدُلُّ بِهِ عَلَى لُبْسِهِ أَمْ لَا؟ فَهَؤُلَاءِ يَقُولُونَ إِنَّهُ يَثْبُتُ شِرَاؤُهُ وَلَمْ يَلْبَسْهَا أَيُّ السَّرَاوِيلِ.

قَالَ الْعَلَامَةُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الْحِفْنِيُّ فِي حَاشِيَّتِهِ عَلَى الْجَامِعِ الصَّغِيرِ بِأَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ أَنَّهُ ﷺ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَإِنَّمَا اشْتَرَاهُ فَمَاتَ وَلَمْ يَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ كَذَا قَالَ فِيهِ الشُّمْنِيُّ وَالتَّقِيُّ ابْنُ السُّبْكِيِّ.³²⁸ وَقَالَ عَبْدُ الرَّؤُوفِ الْمُنَاوِي فِي (شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ): {83}

وَشِرَاؤُهُ لَا يَدُلُّ بِهِ عَلَى لُبْسِهِ لِاحْتِمَالِ أَنَّهُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ.³²⁹ وَهَذَا الْقَوْلُ مَرْدُودٌ، وَقَدْ صَرَّحَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتْحِ) بِقَوْلِهِ: وَمَا كَانَ لِيَشْتَرِيَهُ عَبَثًا، وَإِنْ كَانَ غَالِبُ لُبْسِهِ الْإِزَارَ.

وَصَرَّحَ ابْنُ الْقَيِّمِ فِي (الْهَدْيِ) بِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ. وَادَّعَى فِيهِ ابْنُ حَجَرٍ أَنَّ قَوْلَ ابْنِ الْقَيِّمِ هَذَا سَبْقُ قَلَمٍ مِنْهُ، وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، إِذْ أَنَّ الَّذِي صَرَّحَ بِأَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ غَيْرُ ابْنِ الْقَيِّمِ وَحْدَهُ، بَلِ الشَّيْخُ ابْنُ تَيْمِيَّةَ وَالشَّمْسُ الدَّهَبِيُّ كَذَلِكَ.

وَتَابَعَهُمُ الْحَافِظُ فِي (فَتْحِ الْبَارِي) وَكَانَ مِمَّنْ يُؤَيِّدُ كَلَامَ ابْنِ الْقَيِّمِ وَأَسْنَدَ لَهُ حَدِيثًا يُرَوَّى فِيهِ مَا يَدُلُّ [عَلَى] أَنَّهُ ﷺ إِنَّمَا اشْتَرَاهُ لِيَلْبِسَهُ.³³⁰ وَمِمَّنْ صَرَّحَ بِمِثْلِهِ أَيْضًا الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْرَازِيُّ فِي (سَفَرِ السَّعَادَةِ)،³³¹ وَيَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ ﷺ كَانَ

328. Al-Hifnî, *Hāshiyah al-Hifnî 'alā al-Jāmi' al-Saghîr min Hadîth Bashîr al-Nadhîr*, (Mesîr: Dâr al-Nawâdir, 2013) juz 2, hlm 328. Penyunting menemukan keterangan bahwa Nabi Saw. Membeli celana namun tidak memakainya. Namun, terkait kutipan Nabi Saw. tidak memakainya karena terlebih dahulu wafat itu tidak ditemukan.

329. 'Abd al-Raûf al-Munâwî, *Fayd al-Qadîr*, (Mesîr: al-Maktabah al-Tijâriyyah al-Kubrâ, 1356 H), juz 4, hlm 65.

330. Ibn Hajar, *Fath al-Bârî*, juz 10, hlm 272-273.

331. Majd al-Dîn al-Shîrâzî, *Sifr al-Sa'âdah*, (Mesîr: Dâr al-'Uşûr, 1332 H), hlm

يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَأَمَرَ بِهَا كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الشَّيْخُ الْعَلَقَمِيُّ أَيْضًا فِي (شَرْحِ الْجَامِعِ).

وَأَبُو الْمُظَفَّرِ يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ هَيْبَةَ نَصَّ فِي كِتَابِهِ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ. وَاسْتَدَلَّ الْقُسْطَلَانِيُّ بِهَذِهِ الْأَحَادِيثِ عَلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ، وَصَدَرَ الْمُنَاوِي فِي (شَرْحِ الْجَامِعِ) أَنَّهَا سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَمَالَ الْعَزِيزِي إِلَى أَنَّهَا سُنَّةٌ.³³²

وَالْقَوْلُ بِتَأْكِيدِ السُّنَّةِ فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلِ لَا يَخْصُلُ ذَلِكَ بِمُجَرَّدِ الْأَمْرِ مِنْهُ ﷺ فَقَطْ، وَلَكِنْ يَخْصُلُ بِتَأْيِيدِ لُبْسِهِ ﷺ سَرَاوِيلَ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، فَالثَّابِتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا. وَقَوْلُ الثَّقَاةِ غَيْرُ مُسْتَنَدٍ لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ وَلَا يُؤْخَذُ بِهِ لِلِاسْتِدْلَالِ عَلَى الْإِنْكَارِ بِسُنَّةِ السَّرَاوِيلِ مُطْلَقًا.

الْقَوْلُ الثَّالِثُ وَهُوَ الصَّحِيحُ الثَّابِتُ بِأَنَّ الشَّيْخَ ﷺ كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، وَيُؤَيِّدُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ مَا صَحَّحَ مِنَ الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ، مِنْهَا مَا رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ فِي (الْكَامِلِ) حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ {84} ابْنُ زِيَادٍ الْأَفْرِيقِيُّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ يَوْمًا فِي السُّوقِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ إِلَى الْبَرَّازِ، فَاشْتَرَى سَرَاوِيلَ بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمَ، وَكَانَ لِأَهْلِ السُّوقِ وَزَّانٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (اتَّزِنْ وَأَرْجِحْ)، فَقَالَ الْوَزَّانُ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ

مَا سَمِعْتُهَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَقُلْتُ لَهُ: كَفَى بِكَ مِنَ الْوَهْنِ وَالْجَفَاءِ أَنْ لَا تَعْرِفَ نَبِيَّكَ، فَطَرَحَ الْمِيزَانَ وَوَثَبَ إِلَى يَدِ النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَقْبَلَهَا، فَجَذَبَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ مِنْهُ، وَقَالَ ﷺ: (هَذَا إِنَّمَا تَفْعَلُهُ الْأَعَاجِمُ بِمُلُوكِهَا، وَلَسْتُ بِمَلِكٍ، إِنَّمَا أَنَا رَجُلٌ مِنْكُمْ، فَوزَّنْ فَأَرْجِحْ)، وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّرَاوِيلَ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَذَهَبْتُ أَنْ أَحْمِلَهُ عَنْهُ، فَقَالَ ﷺ: (صَاحِبُ الشَّيْءِ أَحَقُّ بِشَيْئِهِ أَنْ يَحْمِلَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ضَعِيفًا يَعْجِزُ عَنْهُ فَيُعِينُهُ أَخُوهُ الْمُسْلِمُ).

قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ؟، قَالَ ﷺ: (نَعَمْ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَبِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ، فَإِنِّي أُمِرْتُ بِالسَّتْرِ فَلَمْ أَرِ شَيْئًا أَسْتَرُ مِنْهُ) أَخْرَجَهُ الْحَافِظُ أَبُو يَعْلَى فِي (مُسْنَدِهِ) أَيْضًا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي (الْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَابْنُ حَبَّانٍ فِي صَحِيحِهِ، وَالدَّارُقُطْنِي فِي كِتَابِ (الْأَفْرَادِ)، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ الْأَفْرِيقِيِّ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَمِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهَذَا اللَّفْظِ.

وَفِيهِمَا مَقَالٌ، قَالَ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ الْهَيْتَمِيُّ فِي (تَجْمَعِ الرِّوَايَةِ) فِيهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادِ الْبَصْرِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. وَقَالَ الدَّارُقُطْنِي: الْحُمْلُ فِيهِ عَلَى يُونُسَ بْنِ زِيَادٍ لِأَنَّهُ مَشْهُورٌ بِالْأَبَاطِيلِ، وَلَمْ يَرْوِهِ عَنِ الْأَفْرِيقِيِّ غَيْرُهُ. وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: الْأَفْرِيقِيُّ يَرْوِي الْمَوْضُوعَاتِ عَنِ الْأَثْبَاتِ.

قُلْتُ: وَضَعُفُ الْحَدِيثِ لِأَجْلِ هَؤُلَاءِ فِيهِ، لَكِنْ قَالَ أَحْمَدُ الْعِجْلِيُّ: يُونُسُ بْنُ زِيَادٍ لَا بَأْسَ بِهِ، وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ: {85} يَرْوِي لَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ، وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَايِيُّ: عَبْدُ

الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادِ الْأَفْرِيقِيِّ لَا بَأْسَ بِهِ إِذَا رَوَى عَنِ الثَّقَّةِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ مِمَّا يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْأَعْرَبِيِّ، وَهُوَ ثِقَّةٌ، وَكَانَ أَحَدَ رِجَالِ الصَّحِيحِ يَرْوِي لَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ، مُحْتَجٌّ بِهِ.

وَقَدْ أَشَارَ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَى ضَعْفِهِ وَلَمْ يَقُلْ أَحَدٌ مِنَ الْحُقَاطِ وَالْمُحَدِّثِينَ بِأَنَّهُ حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ غَيْرَ ابْنِ الْجَوَازِيِّ أَوْرَدَهُ فِي (مَوْضُوعَاتِهِ)، فَرَدَّ عَلَيْهِ السُّيُوطِيُّ وَانْتَقَدَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ مُتَأَخَّرِي الْحُقَاطِ فِيمَا أَوْرَدَهُ مِنَ الْمَوْضُوعَاتِ.

وَعَلَى الْفَرَضِ إِنَّهُ ضَعِيفٌ وَهُوَ يُعْمَلُ بِهِ فِي الْفَضَائِلِ، وَظَاهِرُ الْحَدِيثِ يَحْكِي عَنْ فَضَائِلِ اللَّبَاسِ لَا غَيْرُ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ بَيَانُ الرَّجَحَانِ فِي الْوَزْنِ، وَإِنَّمَا يَتَّقَوِي الْحَدِيثُ بِاِغْتِصَاءِ غَيْرِهِ كَمَا نَقَدُّ مَا يَرْوِيهِ أَهْلُ السُّنَنِ مِنْ حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ وَمَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ وَزَاهِرِ بْنِ حَرَامٍ فِي مَعْنَاهُ.

مِنْهُ الْبَيَانُ فِي أَنَّ حَدِيثَهُمْ يُفَسَّرُ بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ، لِأَنَّ ثُبُوتَ دُخُولِهِ السُّوقَ كَانَ ثَابِتًا فِي حَدِيثِ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ وَمَالِكِ، وَحَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا كَانَ فِي مَعْنَاهُ فَلَا يَبْعُدُ أَنَّهُ كَانَ مُفَسَّرًا بِحَدِيثِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ الْمُتَقَدِّمِ، فَيَرْتَقِي الْحَدِيثُ الْمَذْكُورُ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِكَثْرَةِ مَا يُؤَيَّدُ عَلَيْهِ مِنْ رَوَايَاتِ غَيْرِهِ، فَلَا أَظُنُّ الْعَاقِلَ يَسْتَنْكِفُ قَبُولَ هَذَا مَعَ صِحَّةِ الشَّوَاهِدِ الدَّالَّةِ عَلَى صِحَّةِ دُخُولِهِ السُّوقَ لِشِرَاءِ السَّرَاوِيلِ فِي رَوَايَاتٍ مُتَعَدِّدَةٍ فَلَا يَشْكُ فِي صِحَّةِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَيَحْتَمِلُ عَلَى أَنَّ دُخُولَهُ السُّوقَ حِينَ يَشْتَرِي السَّرَاوِيلَ وَسَاوَمَ فِيهِ
 مَالِكُ ابْنِ عَمِيرَةَ أَوْ سُوَيْدُ بْنُ قَيْسٍ، كَانَ ذَلِكَ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا
 تَوَافَقَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا وَحَدِيثِ مَالِكِ بْنِ عَمِيرَةَ فِي ثَمَنِ
 السَّرَاوِيلِ، إِنَّهُ اشْتَرَاهَا بِأَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ وَقَعَ
 فِي مَوْطِنٍ وَاحِدٍ. وَسُؤَالُ أَبِي هُرَيْرَةَ {86} عَمَّا يَلْبَسُهُ ﷺ مِنْهَا بِقَوْلِهِ:
 وَإِنَّكَ لَتَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَأَجَابَ لَهُ بِقَوْلِهِ ﷺ: (نَعَمْ فِي
 السَّفَرِ وَالْحَضَرِ وَبِاللَّيْلِ وَالتَّهَارِ)، يُفِيدُ مِنْهُ بِأَنَّ الشَّارِعَ بِنَفْسِهِ ﷺ
 كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، وَفِيهِ دَلِيلٌ أَيْضًا عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُهَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَوْقَاتِ وَالْحَالَاتِ كَمَا يَدُلُّ بِقَوْلِهِ: (فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ) وَكَأَنَّهُ كَانَ
 لَا يَتْرُكُهَا لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا.

وَمَعَ هَذَا يَخْصُلُ بَيَانُ الْمَعْنَى أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُوَاطِئُ فِي لُبْسِ
 السَّرَاوِيلِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدْفَعُ قَوْلَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَلْبَسِ
 السَّرَاوِيلَ مُطْلَقًا أَوْ كَانَ يَلْبَسُهَا فِي بَعْضِ الْحَالَاتِ، وَفِيهِ الرَّدُّ عَلَى
 الْقَائِلِينَ كَالثَّمَنِ وَالسُّبُكِيِّ وَالْحَفَاجِيِّ وَغَيْرِهِمْ بِأَنَّهُ ﷺ مَاتَ وَلَمْ
 يَلْبَسِ السَّرَاوِيلَ، وَالرَّدُّ أَيْضًا عَلَى قَوْلِ الْمُتَاوِي وَالْحَفَنِيِّ وَغَيْرِهِمَا
 مِمَّنْ قَالَ بِاخْتِمَالِ أَنَّهُ اشْتَرَى السَّرَاوِيلَ لِأَهْلِ بَيْتِهِ.

فَإِنَّ الظَّاهِرَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ثُبُوتُ شِرَائِهِ ﷺ تِلْكَ السَّرَاوِيلَ
 لِيَلْبَسَهُ وَإِنْ لَمْ³³³ يُصَرِّحِ الرَّاوي بِأَنَّهُ رَأَاهُ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، وَلَكِنْ
 يَكْفِي دَلَالَةُ اللَّفْظِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ يَلْبَسُهَا فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ،
 وَيُشْعَرُ مِنْ لَفْظِ الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ قَدْ اعْتَادَ لُبْسَ السَّرَاوِيلِ قَبْلَ
 شِرَائِهِ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ.

فَفِيهِ أَنَّ السَّرَاوِيلَ هِيَ أَسْتَرُ اللَّبَاسِ لِلصُّورَةِ فَاخْتَارَهَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ وَلِأُمَّتِهِ كَمَا هُوَ الْمَأْمُورُ بِالسَّتْرِ، فَيَحْصُلُ مِنْهُ مَقَادُ
الْحَدِيثِ أَنَّ لُبْسَ السَّرَاوِيلِ يَتَأَكَّدُ بِالْأَمْرِ بِعُمُومِ السَّتْرِ وَبِاخْتِيَارِهِ
ﷺ أَيَّامًا بِتَغْلِيلِ أَنَّهَا كَانَتْ أَسْتَرُ الثِّيَابِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَهِيَ
مِنَ الْمَلْبُوسَاتِ الْمَسْنُونَةِ.

وَلِذَلِكَ صَرَّحَ الشَّيْخُ عَبْدُ الرَّؤُوفِ الْمَنَاوِي بِأَنَّهَا سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ،
وَسَيَأْتِي مِنَ الْأَحَادِيثِ مَا يَدُلُّ بِظَاهِرِهَا الْأَمْرُ بِاتِّخَاذِ السَّرَاوِيلِ
لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَلَا فَرْقَ بَيْنَهُمَا {87} فِي جَوَازِ لُبْسِهَا، غَيْرَ أَنَّ
التَّفَاصِيلَ تَخْتَلِفُ بِزِيِّ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيَمْتَنَازُ الرَّجُلُ فِي تَقْطِيعِ
سَرَاوِيلِهِ كَمَا تَمْتَنَازُ الْمَرْأَةُ بِسَرَاوِيلِهَا.

وَأَمَّا مَا وَرَدَ عَنْهُ ﷺ فِي الْأَمْرِ بِلُبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ لِلرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ فَثَابِتٌ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ أَوِ الْحِسَانِ،
مِنْهَا مَا رَوَى ابْنُ عَدِيٍّ فِي (الْكَامِلِ) حَدَّثَنَا أُسَامَةُ بْنُ أَحْمَدَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ سَنَجَرٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الضَّرِيرُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ، عَنْ الْأَضْبَعِ بْنِ نَبَاتَةَ، عَنْ عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْبَقِيعِ فِي
يَوْمٍ رَجَزَ وَمَطَرَ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهَا مَكَارِي فَهَوَتْ يَدُ
الْحِمَارِ فِي وَهْدَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَمَرَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ وَمَعَهَا مَكَارِي
بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مُتَسَرِّوْلَةٌ، فَقَالَ ﷺ: (اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِمُتَسَرِّوْلَاتٍ مِنْ أُمَّتِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اخْتِذُوا السَّرَاوِيلَاتِ
فَإِنَّهَا مِنْ أَسْتَرِ ثِيَابِكُمْ وَحَصَّنُوهَا^{٣٤} بِهَا نِسَائِكُمْ إِذَا خَرَجْنَ)

أَخْرَجَهُ الْبَرَّارُ فِي (مُسْنَدِهِ) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي (الْأَدَبِ) مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ.^{٣٣٥}
 قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي (الْمَوْضُوعَاتِ): مَوْضُوعٌ، وَالْمَتَّهَمُ بِهِ
 إِبْرَاهِيمُ، قَالَ الْعُقَيْلِيُّ: لَا يُعْرَفُ مُسْنَدُ إِلَّا بِهِ وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ، وَقَالَ
 ابْنُ عَدِيٍّ: حَدَّثَ عَنِ الثَّقَاتِ بِالْبَوَاطِينِ.^{٣٣٦} وَنَقَلَ الْهَيْثَمِيُّ عَنْ
 رِوَايَةِ عَلِيٍّ مِنْ عِنْدِ الْبَرَّارِ، وَقَالَ: فِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكْرِيَّا الْمَعْلَمِ،
 وَهُوَ ضَعِيفٌ جِدًّا.^{٣٣٧}

قُلْتُ قَالَ الْجَلَّالُ السُّيُوطِيُّ فِي (الَلَّالِي الْمَصْنُوعَةِ): إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 زَكْرِيَّا الْمَتَّهَمُ الَّذِي قَالَ فِيهِ ابْنُ عَدِيٍّ هَذَا الْقَوْلُ هُوَ الْوَاسِطِيُّ
 الْعَبْدِيُّ وَلَيْسَ هُوَ الَّذِي فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ، إِنَّمَا هُوَ إِبْرَاهِيمُ
 بْنُ زَكْرِيَّا الْعِجْلِيُّ الْبَصْرِيُّ كَمَا أَفْصَحَ بِهِ الْعُقَيْلِيُّ. وَقَدْ التَّبَسَّ عَلَى
 طَائِفَةٍ، مِنْهُمْ الدَّهَبِيُّ فِي الْمِيزَانِ فَظَنَّهُمَا وَاحِدًا، وَكَذَلِكَ التَّبَسَّ
 عَلَى ابْنِ الْجَوْزِيِّ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ابْنُ جَبَّانٍ فَذَكَرَ
 الْعِجْلِيَّ فِي (الثَّقَاتِ) {88} وَالْوَاسِطِيَّ فِي (الضُّعَفَاءِ)، وَكَذَا فَرَّقَ أَبُو
 أَحْمَدَ الْحَاسِكِمِ فِي (الْكُنَى) وَالْعُقَيْلِيُّ وَالْبُنَائِيُّ فِي (الْحَافِلِ) وَالشَّيْخُ
 الدَّهَبِيُّ فِي (الْمُغْنِيِّ)، قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيُّ فِي (لِسَانِ
 الْمِيزَانِ) وَهُوَ الصَّوَابُ.^{٣٣٨}

335. Ibn 'Adī, *al-Kāmil fī Du'afā' al-Rijāl*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1997), juz 1, hlm 412-413; al-Bazzār, *Musnad al-Bazzār*, (Madinah: Maktabah al-'Ulūm wa al-Hikam, 2009), juz 3, hlm 112; al-Bayhaqī, *al-Ādāb*, (Beirut: Mu'assasah al-Kutub al-Thaqāfiyyah, 1988), hlm 208.

336. Ibn al-Jawzī, *al-Mawḍū'āt*, (Madinah: al-Maktabah al-Salafiyyah, 1968), juz 3, hlm 46.

337. Al-Haythamī, *Majma' al-Zawā'id*, (Cairo: Maktabah al-Qudsī, 1994), juz 5, hlm 122.

338. Al-Suyūṭī, *al-La'ālī al-Ma ṣnū'ah fī al-A ḥādīth al-Mawḍū'ah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1996), juz 2, hlm 221.

وَإِذَا عَرَفْتَ أَيُّهَا السَّائِلُ أَنَّ الْمَذْكُورَ فِي الْإِسْنَادِ هُوَ الْعِجْلِيُّ الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي (الثَّقَاتِ) لَا الْوَاسِطِيَّ الَّذِي ذَكَرَهُ فِي (الضَّعَفَاءِ) وَاتَّهَمَ جَرَحَ الْحَدِيثِ بِهِ، عَلِمْتَ خُرُوجَ الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ عَنْ حَايِزِ الْمَوْضُوعِ وَعَرَفْتَ جَلَالََةَ الْبَيْهَقِيِّ فِي كَوْنِهِ لَا يُخْرِجُ فِي كُتُبِهِ شَيْئًا مِنَ الْمَوْضُوعِ كَمَا التَّزَمَهُ.³³⁹

وَقُلْتُ إِنَّهُ لَا وَجْهَ لِلْإِنْكَارِ عَلَى صِحَّةِ إِسْنَادِ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجُوزِيِّ وَأَضْرَابِهِ مَعَ تَعْدِيلِ السُّيُوطِيِّ وَغَيْرِهِ لِلْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ، وَإِنَّمَا يَجِبُ التَّوَقُّفُ فِيمَا تَكَلَّمَ عَلَيْهِ ابْنُ الْجُوزِيِّ وَابْنُ جَبَّانٍ وَغَيْرُهُمَا مِمَّنْ يَتَسَاهَلُ فِي تَصْحِيحِ الْحَدِيثِ وَإِنْكَارِهِمْ إِيَّاهُ.

وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا نَقَلَ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) عَنِ التَّجْرِيحِ وَالتَّعْدِيلِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْإِنْكَارِ فِي الْأَخْبَارِ الْوَارِدَةِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْأَثَارِ وَنَحْوِهَا يَجِبُ التَّوَقُّفُ فِيهِ وَلَا يَجُوزُ الْإِسْتِدْلَالُ بِإِنْكَارِ ابْنِ الْجُوزِيِّ لِهَذَا الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ سَاقِطٌ فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ بِلَا خِلَافٍ.

وَرَوَى الْمُحَامِلِيُّ فِي أَمَالِيهِ حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا عَيْنَسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ وَقُوفًا، فَسَقَطَتِ امْرَأَةٌ، فَأَعْرَضْنَا عَنْهَا، فَقَالَ لَنَا إِنْسَانٌ: إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ (اللَّهُمَّ ارْحَمِ الْمُتَسَرِّوِلَاتِ).³⁴⁰

339. Al-Suyûṭī, *al-La'ālī al-Ma ṣnū'ah fī al-A ḥādīth al-Mawdu'ah*, juz 2, hlm 221.

340. Penyunting tidak menemukan informasi terkait kitab 'Amālī karya al-Muḥāmilī tersebut. Namun demikian, beberapa kitab hadis menyebutkan bahwa riwayat hadis terkait memang diriwayatkan oleh al-Muḥāmilī. Lihat di antaranya: Al-Suyûṭī, *al-La'ālī al-Ma ṣnū'ah fī al-A ḥādīth al-Mawdu'ah*, juz 2, hlm 222; Abū Ḥudhayfah, *Anīs al-Sārī fī Takhrīj wa Taḥqīq Faṭḥ al-Bārī*, (Beirut: Muassasah al-Rayyān, 2005), juz

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَفَضْلُ ثِقَةٍ، وَعَيْسَى بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ صَدُوقٌ، وَيَحْتَمِلُ لَهُ السَّمَاعُ مِنْ جَدِّهِ، وَكَانَ جَدُّهُ أَدْرَكَ عَلِيًّا
 فَتَثْبُتُ لَهُ الرَّوَايَةُ عَنْهُ وَهُوَ شَاهِدٌ لِصَحَّةِ حَدِيثِ عَلِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عِنْدَ
 ابْنِ عَدِيٍّ فِي (الْكَامِلِ)، فَإِنَّهُ يُرَوَّى فِي مَعْنَاهُ. {89} وَرَوَى الْخَطِيبُ فِي
 كِتَابِ (الْمُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ) أَنْبَاءَنَا الْبُرْقَانِي أَنْبَاءَنَا أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ
 أَنْبَاءَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
 عُبَيْدٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَامْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ يَطُوفُ بِهَا أَسْوَدُ
 فِي يَوْمٍ طَيِّسٍ، إِذْ أَتَتْ يَدَ الْحِمَارِ عَلَى وَهْدَةٍ فَرَلَقَ، فَصَرَغَتِ الْمَرْأَةُ،
 فَصَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ وَجْهَهُ كَرَاهَةً أَنْ يُرَى مِنْهَا عَوْرَةٌ، فَقُلْتُ: يَا
 رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا مُتَسَرِّوْلَةٌ؟ فَقَالَ: (رَجِمَ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوْلَاتِ)، وَقَالَ:
 (الْبَسُوا السَّرَاوِيلَاتِ وَحَصَّنُوهُنَّ³⁴¹ بِهَا نِسَاءَكُمْ عِنْدَ خُرُوجِهِنَّ).³⁴²

قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي إِسْنَادِ يُونُسَ بْنِ زِيَادٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ،
 قَالَ الدَّارِقُطَنِيُّ: هُوَ مَشْهُورٌ بِالْأَبَاطِيلِ، وَقَالَ: وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ
 مَنْ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، وَيُوشِكُ أَنْ يَكُونَ الْإِسْكَافُ وَضَاعًا
 لِلْحَدِيثِ.³⁴³ قُلْتُ: وَقَدْ تَقَدَّمَ كَلَامُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي تَوْثِيقِ يُونُسَ بْنِ
 زِيَادٍ وَالرَّدُّ عَلَى الدَّارِقُطَنِيِّ وَغَيْرِهِ فِي طَعْنِهِ يُونُسَ بْنَ زِيَادٍ، وَثِقَهُ
 الْمِزِّي فِي ([تُحْفَةُ الْأَشْرَافِ بِمَعْرِفَةِ] الْأَطْرَافِ).³⁴⁴

11, hlm 1238.

341. Naskah: وخصوا

342. Al-Khatib al-Baghdadi, *al-Muttafiq wa al-Muftariq*, (Damascus: Dār al-Qādiri, 1997), juz 2, hlm 1124.343. Ibn al-Jawzi, *al-Mawdu'at*, juz 3, hlm 46.

344. Naskah: tanpa تحفة الأشراف بمعرفة. Informasi terkalt kesigotan Yusuf

وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْجُوزِيِّ: لَيْسَ فِي الصَّحَابَةِ مَنْ اسْمُهُ سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ، فَيَرُدُّ عَلَيْهِ قَوْلُ الْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ فِي (الإصابة)، سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ ذَكَرَهُ الْخَطِيبُ فِي (المُتَّفِقِ وَالْمُفْتَرِقِ)، وَيُقَالُ إِنَّ لَهُ صُحْبَةً، ثُمَّ رَوَى لَهُ هَذَا الْحَدِيثَ، وَلَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ.³⁴⁵

وَقَوْلُ ابْنِ الْجُوزِيِّ فِي الْإِسْكَافِ ذَلِكَ غَيْرُ مُفَسِّرٍ، فَإِنَّ الْجَرْحَ إِذَا كَانَ غَيْرَ الْمُفَسِّرِ لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ، نَصَّ عَلَيْهِ حُسَيْنُ بْنُ مُحْسِنٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي كِتَابِ (الشاذ والعلل).³⁴⁶ وَرَوَى الْعَقِيلِيُّ فِي (الضعفاء) بَلَاغًا، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيِّ عَنِ الصَّبَّاحِ يَعْنِي ابْنَ مُجَاهِدٍ عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أَمْرَأَةً سَقَطَتْ عَلَى دَائِبَتِهَا، فَأُنْكَشِفَتْ عَنْهَا ثِيَابُهَا، وَالتَّيَّبِيُّ عليه السلام قَرِيبٌ مِنْهَا، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، فَقِيلَ: إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ، {90} فَقَالَ النَّبِيُّ عليه السلام (يَرْحَمُ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ).³⁴⁷ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي (عِلَلِ الْحَدِيثِ): جَيِّدُ الْإِسْنَادِ، إِلَّا أَنَّهُ رَوَاهُ مُجَاهِدٌ بَلَاغًا. قُلْتُ وَهُوَ قَبِيلُ حَدِيثٍ (قَدَّمُوا قُرْنِشًا وَلَا تَقَدَّمُوهَا)، يَرْوِيهِ الشَّافِعِيُّ فِي (مُسْنَدِهِ) بَلَاغًا.³⁴⁸

ibn Ziyād dalam kitab *al-'Atrāf* maupun *Tahdhīb al-Kamāl* karya al-Mizzī tidak penulis temukan.

345. Ibn Hajar, *al-Iṣābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1415 H), juz 3, hlm 54.

346. Dalam versi lain, nama lengkap kitab ini adalah *al-Bayān al-Mukammal fī Tahqīq al-Shādh wa al-Mu'allal*.

347. Penyunting tidak menemukan informasi hadis ini secara langsung dalam kitab *al-Du'afā' al-Kabīr* karya al-'Uqaylī terbitan Dār al-Kutub al-'Ilmiyah dan Dār al-Ṣumay'ī. Namun demikian, al-Suyūṭī mengutip hadis tersebut lengkap dengan sanadnya. Lihat: Al-Suyūṭī, *al-La'ālī al-Maṣnū'ah fī al-Aḥādīth al-Mawḍu'ah*, juz 2, hlm 222.

348. Al-Shāfi'ī, *Musnad al-Shāfi'ī*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1400 H), juz 1, hlm 278.

وَالْحَدِيثُ يُرَوَّى فِي مَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ فِي (شُعَبِ الْإِيمَانِ) أَنْبَأَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَافِظُ حَدَّثَنَا أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْعَتَكِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ عَلَى بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، مَرَّتْ امْرَأَةٌ عَلَى دَابَّةٍ، فَلَمَّا حَاذَتْ النَّبِيَّ ﷺ عَثَرَتْ بِهَا، فَأَعْرَضَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ عَلَيْهَا سَرَاوِيلَ، فَقَالَ: (رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ)، فَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَوَى عَنْ خَارِجَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو كَذَلِكَ،³⁴⁹ وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ.

وَرَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ فِي (الْأَفْرَادِ): حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمُقَرِّي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْجَهْمِ حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ جُمَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَسَرِّوَلَاتِ)،³⁵⁰ وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. الْأَعْرَجُ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرْمُزٍ، تَابِعِي ثِقَّةٌ، رَوَى لَهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ مَشْهُورٌ، ثِقَّةٌ.³⁵¹ وَابْنُ جُمَيْجٍ صَالِحٌ وَثَقَّةٌ ابْنُ مَعِينٍ رَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ

349. Al-Bayhaqī, *Shu'ab al-Imān*, (Riyadh: Maktabah al-Rushd, 2003), juz 10, hlm 227.

350. Penulis tidak menemukan informasi hadis ini secara langsung dalam kitab *al-Afrād* karya al-Dāraqutnī. Namun demikian, al-Suyūṭī mengutip hadis tersebut lengkap dengan sanadnya. Lihat: Al-Suyūṭī, *al-La'ālī al-Maṣnū'ah fī al-Aḥādīth al-Mawḍu'ah*, juz 2, hlm 222-223.

351. Naskah: terdapat *سُنَنِهِ* أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ. Ada empat hal yang menjadi catatan terkait nukilan Habib Salim di sini. Pertama, Yahyā ibn Sa'īd yang dimaksud di sini memiliki nama lengkap Yahyā ibn Sa'īd al-Anṣārī. Perawi ini tercatat sebagai perawi yang meriwayatkan hadis dari al-A'raj; lihat: al-Dhahabī, *Siyar 'Alām al-Nubalā'*, (Beirut: Muassasah al-Risalah,

وَكَانَ مِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ.

وَرَوَى الدُّوْلَابِيُّ فِي (الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى): أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ شُعَيْبٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَنْبَأَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكْرِيَّا أَبُو إِسْحَاقَ الضَّرِيرُ الْمَعْلَمُ، جَارُ الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَتَادَةَ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (اللَّهُمَّ اغْفِرْ {91} لِلْمُتَسَرِّوَلَاتِ) ثَلَاثًا.³⁵² وَإِبْرَاهِيمُ الضَّرِيرُ الْمَعْلَمُ قَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِيهِ وَهُوَ صَالِحٌ، وَلَا تَضُرُّهُ مُجَاوِرَةُ الْحَجَّاجِ بْنِ يُونُسَ، وَإِلَّا فَالْمُحَدِّثُونَ كَانُوا بَعْضُهُمْ يَحْجِيئُ فِي بِلَادٍ تَحْتَ حُكْمِ الْكُفَّارِ وَالظُّلْمَةِ مَنْ هُوَ أَظْلَمُ مِنَ الْحَجَّاجِ، وَهُوَ حَدِيثٌ يُفَسِّرُ حَدِيثَ عَلِيِّ الْمُتَقَدِّمِ عَنْ ابْنِ عَدِيٍّ مَطْوًلًا.

فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ مِنْ غَيْرِ شَرْطٍ عَلَى تَفْصِيلِهَا وَهَيْئَتِهَا، وَإِنَّهَا يُسَنُّ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ لِمَنْ أَرَادَتْ مِنْهُنَّ

1985), juz 5, hlm 468. Kedua, murid Yahyā ibn Sa'īd yang dimaksud dalam riwayat ini adalah 'Amr ibn Jumay'. Habib Salim hanya menyebutkan Ibn Jumay' saja, tanpa menyebutkan nama depannya. Ada tiga perawi yang dinisbatkan pada Ibn Jumay'. Pertama, al-Walid ibn Jumay', kedua 'Amr ibn Jumay', dan ketiga Abū al-Husayn Muhammad ibn Jumay'. Perawi yang pertama memang dianggap sigot oleh Ibn Ma'in. Namun tidak meriwayatkan hadis dari Yahyā ibn Sa'īd. Sebaliknya, 'Amr ibn Jumay' memang merupakan murid dari Yahyā ibn Sa'īd. Namun Ibn Ma'in menganggapnya perawi bermasalah. Kemungkinan besar yang disebutkan Habib Salim itu Abū al-Husayn Muhammad ibn Jumay', karena perawi ini memiliki predikat saleh dalam *Siyar A'lam al-Nubalā*; lihat: al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Tārīkh Baghdād*, (Beirut: Dār al-Kutub al-'Ilmiyah, 1417), juz 12, hlm 187; Ibn Ma'in, *Tārīkh Ibn Ma'in Riwayah al-Dūri*, (Makkah: Markaz al-Bath al-'Ilmi, 1979), juz 4, hlm 400 dan juz 3, hlm 462; al-Dhahabī, *Siyar A'lam al-Nubalā*, juz 17, hlm 152-153. Ketiga, yang disebut al-Suyūṭī dalam rangkaian sanad hadis ini adalah nama 'Amr ibn Jumay', bukan yang lain; lihat: Al-Suyūṭī, *al-La'dlī al-Ma'snū'ah fī al-A ḥādīth al-Mawḍu'ah*, juz 2, hlm 222-223. Keempat, bila benar yang dimaksud adalah 'Amr ibn Jumay', maka perawi ini tidak tercatat sebagai jalur sanad yang terdapat dalam *Sunan Abū Dāwud* maupun *Ṣaḥīḥ Muslim*.

352. Nama kitab yang penulis temukan sebagaimana disebutkan sebelumnya adalah *al-Kunā wa al-Asmā'*; lihat: al-Dawlabī, *al-Kunā wa al-Asmā'*, juz 1, hlm 306.

الخُرُوجَ أَوْ رُكُوبَ الدَّابَّةِ أَوْ الْبَحْرِ، وَفِيهِ زِيَادَةُ ثَوَابِ اللَّهِ بِاسْتِغْفَارِهِ ﷺ لِأَمْتِهِ مِنَ الْمُتَسَرُّولِينَ وَالْمُتَسَرُّوَلَاتِ، وَلُبْسُ السَّرَاوِيلِ لَهُ فَضْلٌ عَلَى لُبْسِ الْأَرْزَارِ بِهَذَا الْإِسْتِغْفَارِ الَّذِي حَصَلَهُ لِابْنِهِ بِذَلِكَ.

وَقَدْ اسْتَحْسَنَهَا الْفُقَهَاءُ، أَغْنَى لُبْسُ السَّرَاوِيلِ، لِلنَّاسِ حَتَّى فِي الصَّلَاةِ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الشَّمْسُ الرَّمْلِيُّ وَالضِّيَاءُ الشَّيْبَرَامِلِيُّ لِمَا رَوَى ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الْأَرْضَ لَتَسْتَغْفِرُ لِلْمُصَلِّيِّ فِي السَّرَاوِيلِ)، رَوَاهُ الْمُحَامِلِيُّ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ.

وَهَذَا لَا يُعَارِضُ بِمَا رَوَى الْخَطِيبُ فِي (تَارِيخِهِ) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ،³⁵³ قَالَ ابْنُ حَبَّانَ: حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، وَرَمَزَ عَلَيْهِ الْجَلَالُ السُّيُوطِيُّ فِي (الْجَامِعِ الصَّغِيرِ) بِحَرْفِ الضَّادِ، يُشِيرُ إِلَى أَنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ، فَالْأَوَامِرُ وَالنَّوَاهِي لَا تُقَامُ بِدَلِيلٍ غَيْرِ مُحْتَجٍّ بِهِ.

وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ وَالْأُصُولِيُّونَ عَلَى أَنَّ الْحَدِيثَ الضَّعِيفَ لَا يَقُومُ بِهِ حُجَّةٌ فِي الْأَحْكَامِ وَالصِّفَاتِ، وَهَذَا الْحَدِيثُ ظَاهِرُهُ النَّهْيُ، وَلَا وَجْهَ لِلْقَائِلِ بِهِ لِضَعْفِ إِسْنَادِهِ. وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ وَالْحَاكِمُ فِي (الْمُسْتَدْرَكِ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ) عَنْ بُرَيْدَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي لِحَافٍ لَا يَتَوَشَّحُ بِهِ، وَنَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي سَرَاوِيلَ وَلَيْسَ عَلَيْهِ رِدَاءٌ، قَالَ الْحَاكِمُ: {92} صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.³⁵⁴ وَاعْتَرَضَ الشَّمْسُ الدَّهَبِيُّ فِي (تَلْخِيصِ الْمُسْتَدْرَكِ) عَلَى

353. Al-Khaṭīb al-Baghdādī, *Tārīkh Baghdād*, (Beirut: Dār al-Gharb al-Islāmī, 2002), juz 6, hlm 342.

354. Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, (Beirut: Dār al-Risālah al-ʿĀlamīyyah,

تُصَحِّحُ الْحَاكِمُ هَذَا الْحَدِيثَ. ^{٣٥٥} وَعَلَى الْفَرِضِ، إِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ فِيهِ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى خَشْيَةِ الْفَتْقِ فِي اللَّحَافِ الَّذِي لَا يُتَوَشَّحُ بِهِ، وَعَلَى السَّرَاوِيلِ كَانَتْ رَقِيقَةً فِي غَايَةِ مِنَ الشَّقَافِ، وَلِذَلِكَ شَرِطَ عَلَى الْمُصَلِّي بِالرِّدَاءِ وَالتَّوَشُّحِ لئَلَّا يَفْتُقَ الثُّوبَ الرَّقِيقَ.

وَأَمَّا إِنْ كَانَتِ السَّرَاوِيلُ غَلِيظَةً بِحَيْثُ لَا يَخْشَى الْمُصَلِّي عَلَى الْفَتْقِ، وَهَذَا لَا يُنْهَى وَلَا يُكْرَهُ، وَقَدْ رَخَّصَ الشَّارِعُ الصَّلَاةَ فِي الثُّوبِ الْوَاحِدِ إِذَا كَانَ غَلِيظًا كَمَا صَرَّحَ الْبُخَارِيُّ بِرَوَايَتِهِ فِيهِ مِنْ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ إِنَّهُ قَالَ: رَأَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَقَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، رَوَاهُ فِي (صَحِيحِهِ) تَغْلِيْقًا. ^{٣٥٦}

وَأَيْضًا فِي (صَحِيحِهِ) مِنْ طَرِيقِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ. ^{٣٥٧} وَكَذَلِكَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي سَرَاوِيلٍ وَخَذَهَا ^{٣٥٨} عَلَى غَيْرِ الْقَمِيصِ وَلَا تَحْتَ الْإِزَارِ، وَقَدْ صَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ فِي سَرَاوِيلِهِ دُونَ رِدَاءٍ وَلَا إِزَارٍ. وَفِي (صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ) وَمُسْلِمٍ وَأَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ وَالطَّبَائِصِيِّ وَأَبِي دَاوُدَ ^{٣٥٩} وَغَيْرِهِمْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّهُ قَالَ: (مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ

2009), juz 1, hlm 474; al-Hâkim, *al-Mustadrak 'alâ al-Şaḥīḥayn*, (Beirut: Dâr al-Kutub al-'Ilmiyah, 1990), juz 1, hlm 379.

355. Al-Hâkim, *al-Mustadrak 'ala al-Şaḥīḥayn*, juz 1, hlm 379.

356. Al-Bukhârî, *Şaḥīḥ al-Bukhârî*, juz 1, hlm 80.

357. Al-Bukhârî, *Şaḥīḥ al-Bukhârî*, juz 1, hlm 80.

358. Naskah: وحده

359. Naskah: وأبو داود

سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ).^{٣٦٠}

وَهَذَا وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي النُّسْكِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ. وَيَحْضُلُ مِنَ الْفَهْمِ أَنَّ فَقَرَاءَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ لَا يَمْلِكُونَ غَيْرَ سَرَاوِيلِهِمْ فِي الْحَجِّ كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَرَاوِيلِهِمْ. وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّهُمْ يُصَلُّونَ مَعَهُ فِي سَرَاوِيلَ وَخَذَهَا، وَيَشْمِلُ الْإِذْنَ لِمَنْ صَلَّى فِي سَرَاوِيلِهِ وَخَذَهَا فِي سَائِرِ حَالَاتِهِ، لِأَنَّهُ أَبْلَغُ مِمَّا يَقَعُ لَهُمْ مَعَ الْعُذْرِ بِتَغْلِيلِ فَقْدِهَا {93} عِنْدَ النُّسْكِ، وَارْتَفَعَ الْحَرَجُ حِينَئِذٍ عَلَى كُلِّ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ الْجَمَاعَةَ وَالْجُمُعَةَ فِي سَرَاوِيلِهِ كَأَصْحَابِ الْبَنْظُلُونِ الْآنَ. فَالْمَقْصُودُ مِنَ الْإِبَاحَةِ فِي صَلَاةِ الْمُسْلِمِ فِي سَرَاوِيلِهِ وَبُرْنِيطَتِهِ رَفْعُ الْعُسْرِ وَالْحَرَجِ عَلَى شَبَابِ الْمُتَفَرِّجِينَ لِكُلِّ مَنْ يُنْفِرُوا مِنْ حُضُورِ الْجَمَاعَةِ.

بِأَسْبَابِ ذَلِكَ، مَا يَجِدُونَ مِنَ الضَّغْطِ وَالْحَرَجِ وَالتَّشَدُّدِ مِنْ بَعْضِ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ لَا يُحْسِنُونَ السِّيَاسَةَ الشَّرْعِيَّةَ فِي هَؤُلَاءِ الْفُتَيَانِ حَتَّى أَدَاهُمْ إِلَى الْمَنْعِ مِنْ آدَاءِ الصَّلَوَاتِ أَوْ عَائِقًا عَنْهَا بِحَيْثُ يَكُونُ سَبَبًا لِتَرْكِ الْجَمَاعَةِ وَالْجُمُعَةِ بِتَغْيِيرِهِمْ لِذَلِكَ. وَقَدْ صَحَّ أَنَّ الشَّارِعَ ﷺ قَدْ صَلَّى بِأَصْحَابِهِ فِي زِيِّ الرُّومِ وَالسَّرِيَانِ، وَكَانَ يَلْبَسُ لُبُوسَ النَّصَارَى وَالْمَجُوسِ، وَصَلَّى بِهِمْ فِيهَا.

رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِهِ)، قَالَ: بَابُ الصَّلَاةِ فِي الْحُبَّةِ الشَّامِيَّةِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي

360. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 7, hlm144 ; Muslim, *Ṣaḥīḥ Muslim*, juz 2, hlm 836; Aḥmad, *Musnad Aḥmad*, juz 22, hlm 356; Abū Dāwud al-Ṭayālīsī, *Sunan Abi Dāwud al-Ṭayālīsī*, (Mesir: Dār Hijr, 1999), juz 3, hlm 298; Abū Dāwud, *Sunan Abi Dāwud*, juz 3, hlm227 .

سَفَرٍ، فَقَالَ: (يَا مُغِيرَةَ، خُذِ الْإِذَاوَةَ)، فَأَخَذْتُهَا، فَاَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَوَارَى عَنِّي، فَقَضَى حَاجَتَهُ وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ، فَذَهَبَ لِيُخْرِجَ يَدَهُ مِنْ كُمِّهَا، فَضَاقَتْ، فَأَخْرَجَ يَدَهُ مِنْ أَسْفَلِهَا، فَصَبَّتْ عَلَيْهِ، فَتَوَضَّأَ وَضُوءَهُ لِلصَّلَاةِ، وَمَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ ثُمَّ صَلَّى.³⁶¹

وَرَوَى الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ مَاجَةَ فِي (سُنَنِهِ) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا الْأَخْوَصُ ابْنُ حَكِيمٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ رُومِيَّةٌ ضَيِّقَةُ الْكَمِينَ، فَصَلَّى بِنَا فِيهَا، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ غَيْرُهَا.³⁶²

وَقَالَ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا: وَقَالَ الْحَسَنُ: فِي الثِّيَابِ يَنْسُجُهَا الْمَجُوسِيُّ لَمْ يَرِ بِهَا بَأْسًا، وَقَالَ مَعْمَرٌ: رَأَيْتُ الزُّهْرِيَّ يَلْبَسُ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ مَا صُبِغَ بِالْبَوْلِ، وَصَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (94) فِي ثَوْبٍ غَيْرِ مَقْصُورٍ.³⁶³ وَأَجَادَ الْبُخَارِيُّ بِاسْتِثْبَاطِ حَدِيثِ الْبَابِ بِتَبْوِينِهِ³⁶⁴ لِلصَّلَاةِ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَّةِ، يُرِيدُ بِذَلِكَ جَوَازَ الصَّلَاةِ فِي لُبُوسِ الْكُفَّارِ كَمَا أَنَّهُ ﷺ لَيْسَ الْجُبَّةُ الرُّومِيَّةُ، وَهِيَ مِنْ لُبُوسِ النَّصَارَى، وَلَيْسَ الْجُبَّةُ الشَّامِيَّةُ، وَهِيَ مِنْ لُبُوسِ السُّرَبَانَ، وَلَيْسَ الطَّيَالِسَةُ الْكُرْدِيَّةُ، وَهِيَ مِنْ لُبُوسِ مَجُوسِ الْفَرَسِ قَبْلَ دُخُولِ هَؤُلَاءِ فِي دِينِ الْإِسْلَامِ.

361. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, Juz 1, hlm 81.

362. Ibn Mājah, *Sunan Ibn Mājah*, juz 4, hlm 578.

363. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 81.

364. Naksah: بتوبيبه

وَقَدْ ثَبَتَ فِي الصَّحِيحَيْنِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبَسَهَا فَكَانَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ أَسْفَلِهَا عِنْدَ إِرَادَةِ غَسْلِهَا فِي الْوُضُوءِ لِضَيْقِ أَكْمَامِهَا الَّذِي لَا يُمَكِّنُ مَعَهُ التَّشْمِيرُ، وَصَلَّى فِيهَا، وَلَبَسَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَيْضًا وَغَيْرُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ الْبُرُودَ وَالْحَبَرَ الْمُخَطَّطَةَ وَالْمَعْلَمَةَ، وَهِيَ لَبُوسُ الْيَمَنِ وَنَصَارَى تَجْرَانَ، وَتِلْكَ الْقِيَابُ كَانَتْ كَغَيْرِهَا تُجْلَبُ إِلَيْهِمْ مِنَ الْعِرَاقِ وَالشَّامِ وَمِصْرَ وَالْيَمَنِ وَالْحَبَشِ، لَا إِنَّهُمْ كَانُوا يَحْتَدُونَ مِثَالَ هَذِهِ الشُّعُوبِ فِي صُنْعِ لَبُوسِهَا إِذْ لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ صَنَائِعٍ.

وَمِثْلُ ذَلِكَ مَا يَلْبَسُهُ الشَّبَابُ الْيَوْمَ مِنْ لَبُوسِ الْإِفْرَنْجِ فِي الزَّيِّ الْجَدِيدِ الشَّائِعِ مِنَ الْمِعْطَفِ وَاللَّبِيسِ الْمُسَمَّى بِالْبَنْطُلُونِ، بِأَيَّةِ هَيْئَةٍ كَانَتْ، وَأَيَّ تَفْصِيلٍ كَانَ، فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْهُ جَائِزٌ مَعَهُ الصَّلَاةُ، وَلَا يُمْنَعُ لَابِسُهُ مِنْ دُخُولِ الْمَسَاجِدِ وَحُضُورِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ كَمَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَحَادِيثِ الثَّابِتَةِ فِي أَنَّهُ ﷺ وَأَصْحَابُهُ كَانُوا يَلْبَسُونَ لَبُوسَ الْأَجَانِبِ بِتَفَاصِيلِهَا، مِنْهَا الرُّومِيَّةُ وَالشَّامِيَّةُ وَالْيَمَانِيَّةُ وَالْفَارِسِيَّةُ.

وَفِي ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ الشَّرْعَ يُبِيحُ^{٣٥} أَمْرَ اللَّبَاسِ مِنْ حَيْثُ كَيْفِيَّةُ الْأَثْوَابِ وَتَفَاصِيلُهَا بِاخْتِيَارِ اللَّابِيسِ، وَلَا يَحْظَرُ عَلَى شَعْبٍ وَقَبِيلٍ اسْتِعْمَالُ جَدِيلَةٍ شَعْبٍ آخَرَ، لِأَنَّهَا أُمُورٌ عَادِيَّةٌ لَا تَتَعَلَّقُ بِحُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا بِحُقُوقِ الْخَلْقِ لِذَاتِهَا. نَعَمْ، كَانَ أَكْثَرُ مَا يَلْبَسُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ الرِّدَاءَ وَالْإِرَارَ تَبَعًا لِعَادَةِ قَوْمِهِ، لَا لِوَحْيٍ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ بِأَوْلَوِيَّةِ ذَلِكَ وَأَفْضَلِيَّتِهِ {95} شَرْعًا، عَلَى أَنَّهُ مُنَاسِبٌ لِحَالَةِ الْقَطْرِ الْحِجَازِيِّ الْحَارِّ، وَإِذْ لَمْ يَرِدْ فِي الشَّرْعِ تَفْصِيلُ كَيْفِيَّةِ مَخْضُوصَةٍ وَشَكْلِ مُعَيَّنٍ فِي الْمَلَابِيسِ، لِأَنَّ الشَّرْعَ نَزَلَ فِيمَا هُمْ أَهْمُ

مِنْ ذَلِكَ. فَيَنْبَغِي أَنْ يُنَاطَ ذَلِكَ بِالرَّأْيِ الصَّحِيحِ، وَهُوَ إِنَّمَا يَرْجَحُ مَا يُوَافِقُ حَالَةَ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ، كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حَبِيبٍ الْبَصْرِيُّ الْمَاورِزْدِيُّ فِي آخِرِ كِتَابِهِ (أَدَبِ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ) بِقَوْلِهِ: إِنَّ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ زِيًّا مَأْلُوفًا، وَلِأَهْلِ الْمَغْرِبِ زِيًّا مَأْلُوفًا، وَبَيْنَهُمَا بِلَادٌ مُخْتَلِفَةٌ فِي الْعَادَاتِ وَاللَّبَاسِ وَالْأَزْيَاءِ.³⁶⁶

وَهَذَا تَفْصِيلٌ فِي تَفْصِيلِ بَعْضِ الْمَلَابِسِ عَلَى بَعْضِ لِاخْتِلَافِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ. وَقَدْ حَكَّمَ الْفُقَهَاءُ الْعَادَةَ فِي أَمْرِ الْمَلَابِسِ وَالْهَيْئَاتِ حَتَّى فِي الشَّرْعِ، فَاسْتَحَبُّوا مَا كَرِهَتْهُ السُّنَّةُ لِمَعْنَى يَفْتَضِي الْكَرَاهَةَ مَعَ بَقَاءِ ذَلِكَ الْمَعْنَى.

وَحُجَّتُهُمْ أَنَّهُ صَارَ عَادَةً، ثُمَّ إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَالْأُصُولِيِّينَ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ الْعَادَةَ لَا تَنْفُذُ لِلْحُكْمِ الثَّابِتِ لِعَدَمِ ثُبُوتِ الْحُكْمِ بِهَا لِاخْتِلَافِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ، وَلَا يَسْتَقِرُّ الْحُكْمُ الْعَادِيُّ أَبَدًا فِي شَيْءٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي لَمْ تُسَمَّهَا حُقُوقُ الْأَحْكَامِ الدِّينِيَّةِ الشَّرْعِيَّةِ لِأَنَّهُمْ نَصُّوا عَلَى أَنَّ الْعَادَةَ لَا تَنْضِيطُ بَلْ تَخْتَلِفُ بِاخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ وَالْأَشْخَاصِ وَالْأَمَاكِينِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْأُصُولِيُّونَ فَهُمْ الْأَمِدِيُّ وَالشَّاطِطِيُّ وَغَيْرُهُمَا، لِأَنَّهُ ثَبَتَ فِي الْأُصُولِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُفْصَلْ لِأُمَّتِهِ لِبَاسًا خَاصًّا وَلَا زِيًّا دِينِيًّا غَيْرَ إِحْرَامِ الْحُجَّ وَأَكْفَانِ الْمَوْتَى، كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْعَلَامَةُ الشَّهْرَسْتَانِي.

وَلَيْزِنَ صَحَّ مَا يَقُولُهُ الْأُصُولِيُّونَ بِهَذَا، فَلَا يُنَازَعُ مَنْ شَاءَ أَنْ يَلْبَسَ هَذِهِ الْمَلَابِسَ وَالْأَزْيَاءَ، وَلَا يُنْتَهَى مِنْ تَغْيِيرِهِ الزِّيَّ بِالزِّيِّ

366. Al-Māwardī, *Adab al-Dunyā wa al-Dīn*, (Beirut: Dār Maktabah al-Ḥayyah, 1986), hlm 353.

الْآخِرِ، وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَسْتَنكِفَ عَمَّنْ يَلْبَسُهُ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ غَيْرِهِ،
فَلِهَذَا أُبَيِّنُ لَنَا لُبْسُ اللَّبِيسِ الْجَدِيدِ الْمُسَمَّى بِالْبَنْطَلُونِ الشَّائِعِ
الْيَوْمَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ. وَمَا أَظُنُّ {96} أَنَّ لُبْسَ السَّرَاوِيلِ
وَحَدَهَا فِي الصَّلَاةِ يُمْنَعُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ وَلَوْ كَانَ الثَّوْبُ الضَّيِّقُ مَا
هُوَ مُحَدَّدٌ لِلصُّورَةِ، غَيْرَ أَنَّ لُبْسَ الثَّوْبِ إِنْ كَانَ ضَيِّقًا مَا يُحَدِّدُ بِهِ
الصُّورَةَ مَكْرُوهٌ عَلَى الْأَصَحِّ كَمَا كَرِهَهُ الْبَارِزِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الشَّافِعِيَّةِ،
لَكِنَّهُ لَيْسَ بِحَرَامٍ، بَلْ أَطْلَقَ ابْنُ رِفْعَةَ عَلَى جَوَازِ لُبْسِ الثَّوْبِ
الضَّيِّقِ خِلَافًا لِلْمَالِكِيَّةِ، وَصَرَّحَ ابْنُ الْمُلقِنِ وَابْنُ حَجَرٍ بِأَنَّهُ
مَكْرُوهٌ لِلتَّنْزِيهِ فَقَطْ.

وَعَلَّلَ الْمُدَابِغِيُّ بِأَنَّ ذَلِكَ فِيهِ إِسْقَاطُ الْمُرُوءَةِ، لَكِنْ قَالَ
الْأُصْطَحْرِيُّ: لَيْسَ إِسْقَاطُ الْمُرُوءَةِ يُوجِبُ النَّهْيَ الْجَازِمَ لِلتَّحْرِيمِ
خِلَافَ الْعَدَالَةِ، فَإِنَّ إِسْقَاطَهَا يُؤَدِّي إِلَى الْفِسْقِ وَلَا تَصِحُّ مَعَهُ
الْوَلَايَةُ وَالشَّهَادَةُ.

فَالْمُرُوءَةُ عِنْدَ أَصَحِّ الْأَقْوَالِ تَرْكُ مَا يَزْدَرِي بِهِ النَّاسُ، وَالْمُرُوءَةُ
فِي اللَّبَاسِ أَنْ يَغْدِلَ الرَّجُلُ فِي مُرَاعَاةِ لِبَاسِهِ بِحَيْثُ عَدَمُ الْإِظْجَارِ
فِيهِ وَالْإِكْتَارِ، وَذَلِكَ بِإِغْتِبَارِ مَرَاتِبِ الْحَالِ مِنْ حَيْثُ الْعُسْرِ
وَالْيُسْرِ، وَالْغِنَى وَالْفَقْرُ فَقَطْ، لَا يَدْخُلُ فِيهِ صُورَةٌ وَالْأَمْثَالُ، فَإِنَّهُ
لَا يُفَضَّلُ الشَّخْصُ بِصُورَتِهِ وَحُسْنِ بَزَّتِهِ لِمَا رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ
وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُسْلِمٌ فِي (صَحِيحِهِ) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ:
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكُمْ وَأَمْثَالِكُمْ،
إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى قُلُوبِكُمْ).^{٢٦٧}

وَهُنَاكَ الْبَيَانُ إِنَّهُ لَيْسَ فِي لُبْسِ الثَّوْبِ الضَّيِّقِ مَا تُسْقِطُ الْمُرُوءَةَ
غَيْرَ أَنَّهُ مَكْرُوهٌ، مَا يُحَدِّدُ مِنَ الثِّيَابِ الصُّورَةَ، تَنْزِيهًا، وَكَرَاهَةً
التَّنْزِيهِ مَقَامُ الْمُبَاحِ كَمَا نَصَّ عَلَى ذَلِكَ السُّبُكِيُّ فِي (جَمْعِ الْجَوَامِعِ)،
وَفَاعِلُ الْمَكْرُوهِ لَا يُعَذِّبُ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا حَقَّقَهُ الْفُقَهَاءُ، مِنْهُمْ
الْجَمَالُ الرَّمْلِيُّ فِي (غَايَةِ الْبَيَانِ)،^{٣٦٨} وَابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ وَالْبَرْمَازِيُّ.

وَقَدْ جَوَّزَ أَهْلُ الْعِلْمِ لُبْسَ الثَّوْبِ الضَّيِّقِ وَلَوْ فِي الصَّلَاةِ لِمَا
رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِهِ) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ^{٣٦٩} قَالَ: كَانَ
رَجُلًا يُصَلُّونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَاقِدِي أَرْهَمَهُمْ عَلَى أَغْنَاقِهِمْ كَهَيْئَةِ
الصَّبِيَّانِ، وَقَالَ لِلنِّسَاءِ: {97} (لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ
الرِّجَالُ جُلُوسًا)،^{٣٧٠} وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ مِنْ طَرِيقٍ وَكِيعٍ عَنِ الْقُورِيِّ،
(عَاقِدِي أَرْهَمَهُمْ فِي أَغْنَاقِهِمْ مِنْ ضَيِّقِ الْأُزْرِ).^{٣٧١} وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّ
الثَّوْبَ الضَّيِّقَ أَوِ السَّرَاوِيلَ الضَّيِّقَةَ يَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا، وَإِنَّمَا نَهَى
النِّسَاءَ عَنْ ذَلِكَ لِئَلَّا يُلْمَحَنَّ عِنْدَ رَفْعِ رُءُوسِهِنَّ مِنَ السُّجُودِ شَيْئًا
مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ بِسَبَبِ ذَلِكَ عِنْدَ نُهْوضِهِمْ. وَعِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي
دَاوُدَ التَّضَرُّعُ بِذَلِكَ مِنْ حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَلَفْظُهُ:
(فَلَا تَرْفَعِ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ كَرَاهِيَةً أَنْ يَرَيْنَ
عَوْرَاتِ الرِّجَالِ).^{٣٧٢}

368. Al-Ramlī, *Ghāyah al-Bayān*, (Beirut: Dār al-Ma'rifat, t.th), hlm 24.

369. Naskah: *بْنِ حُنَيْفٍ*. Lihat: Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 81.

370. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 1, hlm 81.

371. Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, juz 1, hlm 469

372. Abū Dāwud, *Sunan Abī Dāwud*, juz 2, hlm 139; Aḥmad, *Musnad Aḥmad*, juz 44, hlm 511.

وَيُؤْخَذُ مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ التَّسْتُرُ مِنْ أَسْفَلَ. وَهَذَا فِي الْإِرْزَارِ، وَأَمَّا لُبْسُ السَّرَاوِيلِ فِي الصَّلَاةِ وَهِيَ أَسْتَرُ الثِّيَابِ لِلْمُصَلِّي مِنَ الْأُرْرِ، لِأَنَّهُ لَا يَخْشَى الْمُصَلِّي مِنْ كَشْفِ عَوْرَتِهِ مُطْلَقًا، إِذِ السَّرَاوِيلُ سَتَرٌ مِنْهَا الْعَوْرَةُ وَلَوْ مِنْ أَسْفَلَ.

وَلِهَذَا وَرَدَ مِنْ اسْتِغْفَارِ الْأَرْضِ لِلْمُصَلِّي فِي سَرَاوِيلِهِ كَمَا تَقَدَّمَ مِنْ حَدِيثِ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ رَوَى ذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُهَيْعَةَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحْيِسَ عَنْ مَالِكِ بْنِ عَتَاهِيَةَ رَفَعَهُ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْأَرْضَ تَسْتَغْفِرُ لِلْمُصَلِّي فِي السَّرَاوِيلِ)، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه أَيْضًا فِي (الْمَعْرِفَةِ) مِنْ طَرِيقِ مَكِّي^{٣٧٣} بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ لُهَيْعَةَ، وَكَذَا أَوْرَدَهُ ابْنُ أَبِي حَيْثَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ ابْنِ لُهَيْعَةَ.^{٣٧٤}

وَالْحَدِيثُ فِيهِ مَقَالٌ لِمَا فِي إِسْنَادِهِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ لُهَيْعَةَ الْكِنْدِيُّ تَكَلَّمَ فِيهِ الْحَفَاطُ وَوَثَّقَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَغَيْرُهُ، فَيَرْوِي لَهُ فِي (الْمُسْنَدِ). وَدَافَعَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْقَوْلِ الْمُسَدِّدِ فِي الذَّبِّ عَنِ الْمُسْنَدِ عَنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ) حَيْثُ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ فِي رِوَايَتِهِ الْحَدِيثَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ لُهَيْعَةَ.

وَمَالِكُ بْنُ عَتَاهِيَةَ بْنُ حَرْبٍ بْنُ سَعْدٍ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنُ حَفْصِ بْنِ أَسَامَةَ بْنِ سَعْدٍ بْنُ أَثْرُسَ الْكِنْدِيُّ صَحَابِيُّ جَلِيلٌ ذَكَرَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ فِي الصَّحَابَةِ الَّذِينَ دَخَلُوا مِصْرَ، وَرَفَعَ رِوَايَتَهُ لِهَذَا

373 . Naskah: علي. Berdasarkan kitab *al-Iṣābah* tahkikan 'Ādil Aḥmad dkk murid Ibn Luhay'ah dalam riwayat Ibn Mandah adalah Makkī, bukan 'Alī. Lihat: Ibn Hajar, *al-Iṣābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, juz 5, hlm 544.

374. Abū Nu'aym, *Ma'rifah al-Ṣaḥābah*, (Riyadh: Dār al-Waṭan, 1998), juz 5, hlm 2468; Ibn Hajar, *al-Iṣābah fī Tamyiz al-Ṣaḥābah*, juz 5, hlm 544.

الْحَدِيثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مَرْفُوعًا ثَابِتٌ صَحِيحٌ لِصَحَّةِ {98} صُحْبَتِهِ
وَعَدَمِ الْإِرْسَالِ فِيهِ. وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّرَاوِيلِ،
وَلَوْ كَانَ ضَيِّقًا، جَازَ لَهُ فِيهِ عَلَى الصَّحِيحِ، وَالْإِغْتِرَاضُ عَلَى كَوْنِ
الضَّيِّقِ يُحَدِّدُ لِلصُّورَةِ فَهَذَا لَا بَأْسَ بِهِ لِأَنَّ رُؤْيَا الْعَوْرَةِ مِنْ خِلَالِ
الثَّوْبِ لَا يَحْرُمُ وَلَا يُكْرَهُ عَلَى الْأَصَحِّ.

وَقَدْ نَصَّ الْفُقَهَاءُ عَلَى صِحَّةِ صَلَاةِ الرَّجُلِ فَوْقَ السُّطْحِ وَالنَّاسِ
يَمُرُّونَ فِي أَسْفَلِهِ وَيَنْظُرُونَ إِلَى عَوْرَتِهِ. وَإِذَا كَانَ الْجَوَازُ فِي نَظَرِ عَيْنِ
الْعَوْرَةِ مَعَ هَذَا الْعُذْرِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُصَرِّفَ ذَلِكَ عَنْهُ،
فَكَيْفَ بِالْعَوْرَةِ الَّتِي كَانَتْ مِنْ وَرَاءِ السَّثْرِ بَلْ مِنْ رُؤْيَا الْخِلَالِ
فَقَطَّ ١٩

وَكَذَلِكَ إِنَّهُ لَا يَحْظَرُ فِي كَوْنِ السَّرَاوِيلِ كَانَ عَلَى تَفْصِيلِ الْإِفْرَنْجِ
فِي التَّقْطِيعِ وَالْهَيْئَةِ، فَلَا يُشْتَرَطُ عَلَى أَنْ تَكُونَ السَّرَاوِيلَاتُ عَلَى
هَيْئَةِ قَدِيمَةِ كَسَرَاوِيلِ أَهْلِ الْحِجَازِ وَالْهِنْدِ الْآنَ، فَإِنَّ تَغْيِيرَ الرِّبِّيِّ
جَائِزٌ عَلَى الْإِظْلَاقِ وَإِنَّهُ كَانَ مِنْ حُكْمِ الْعَادَةِ كَمَا قَدَّمْنَا الْكَلَامَ
فِيهِ آيَفًا.

وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الثَّوْبِ الَّذِي يَنْسِجُهُ الْمَجُوسِيُّ
قَبْلَ أَنْ يُغَسَّلَ. ^{٣٧٥} وَلَآئِي نُعَيْمٍ فِي كِتَابِ الصَّلَاةِ عَنِ الرَّيِّعِ عَنِ
الْحَسَنِ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي رِدَائِ الْيَهُودِيِّ وَالنَّصْرَانِيِّ، وَكَرِهَ ذَلِكَ
ابْنُ سِيرِينَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ^{٣٧٦} وَإِنَّمَا كَرِهَهُ ابْنُ سِيرِينَ قَبْلَ أَنْ

375. Ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, Juz 1, hlm 473-474.

376. Ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, Juz 1, hlm 474.

يُغَسَّلُ، لَكِنْ رَوَى ابْنُ سَعْدٍ مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ أَبِي^{٣٧٧} مُحَمَّدٍ قَالَ:
رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ كَرَابِيسُ غَيْرِ مَغْسُولٍ.^{٣٧٨}

وَمِثْلُ ذَلِكَ الصَّلَاةُ فِي الثِّيَابِ الشَّامِيَةِ أَوْ الْهَيْئَةِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ فَإِنَّهُ
جَائِزٌ بِلَا خِلَافٍ كَمَا أَجَازُوا الصَّلَاةَ فِي الْجُبَّةِ الشَّامِيَةِ أَوْ الرُّومِيَّةِ.
وَتَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَنْ تَرْجَمَةِ الْبُخَارِيِّ فِي تَبْوِينِ الْحَدِيثِ الْمُتَقَدَّمَ
فَإِنَّ هَذِهِ التَّرْجَمَةَ مَعْقُودَةٌ لِحَوَازِ الصَّلَاةِ فِي ثِيَابِ الْكُفَّارِ مَا لَمْ
يَتَحَقَّقْ بِنَجَاسَتِهَا، سَوَاءً كَانَتِ الثِّيَابُ مِنْ نَسِيجِ الْإِفْرَنْجِ أَوْ فِيهَا
مِنْ مَظْهَرِ التَّشَبُّهِ بِهِمْ فِي لَبُوسِهِمْ وَتَفْصِيلِ ثِيَابِهِمْ، وَلِذَلِكَ صَرَّحَ
لَفْظُ الْحَدِيثِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الشَّامِ وَهِيَ بِلَادُ الْكُفْرِ حِينَئِذٍ. {99}

وَقَالَ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتْحِ): وَإِنَّمَا عَبَّرَ بِالشَّامِيَةِ مُرَاعَاةً
لِلْفَظِ الْحَدِيثِ وَكَانَتِ الشَّامُ إِذْ ذَاكَ دَارَ كُفْرٍ.^{٣٧٩} وَتَقَدَّمَ أَيْضًا مِنْ
حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ أَنَّهُ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ، وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ
رُومِيَّةٌ، وَصَلَّى بِهِمْ فِيهَا، وَكَانَتْ مِنْ ثِيَابِ الرُّومِ.

وَوَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْهُ أَنَّهُ ﷺ لَيْسَ بِهَا وَلَمْ يَسْتَفْصِلْ وَلَا يَلْتَفِتْ
إِلَى أَهْلِ الْهَيْئَةِ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ أَصْلُ الْمَسْأَلَةِ إِنَّ التَّشَبُّهَ بِالْكَفَّارِ
فِي مَلْبُوسِهِمْ جَائِزٌ بِلَا خِلَافٍ، وَخُصُوصًا إِذَا وَافَقَهُ ذَلِكَ شَرْعُنَا
فَإِنَّهُ لَا يَنْهَى عَنْهُ وَلَا يَمْنَعُ مِنْهُ الْمُسْلِمُ أَنْ يَتَشَبَّهَ بِهِمْ فِي الْعَادَةِ

377. Naskah: بن

378. Teks hadis lengkap yang penyunting temukan adalah sebagai berikut:

عَنْ عَطَاءِ أَبِي مُحَمَّدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ عَلِيًّا خَرَجَ مِنَ الْبَابِ الصَّغِيرِ فَصَلَّى رُكْعَتَيْنِ حِينَ
ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ كَرَابِيسُ كَسَكْرِي قَوْفَ الْكُفَّيْنِ وَكُمَاهُ إِلَى الْأَصَابِعِ،
وَأَصْلُ الْأَصَابِعِ غَيْرُ مَغْسُولٍ»

Lihat: Ibn Sa'd, *al-Tabaqāt al-Kubrā*, Juz 3, hlm 29.

379. Ibn Hajar, *Fath al-Bārī*, Juz 1, hlm 473

وَاللَّبَاسِ كَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالْهَيْئَةِ.

وَقَدْ فَهِمَ الْمُحَدِّثُونَ فِيمَا وَرَدَ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ تَشَبَهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) أَيْ فِي الْخُلُقِ وَالْفِعْلِيَّاتِ، وَإِنْ كَانَ لَفْظُ الْحَدِيثِ يُطْلَقُ عَلَى الْعُمُومَاتِ وَلَكِنَّهُ خَاصٌّ فِي الْأَفْعَالِ وَالشَّعَائِرِ الدِّينِيَّةِ كَمَا فَسَّرَهُ بِمَا رَوَى الْخَطِيبُ فِي (تَارِيخِهِ) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْبُرْقَانِيُّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ لَوْلُو حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْمَعْرُوفُ بِشَيْطَانِ الطَّاقِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ ابْنُ يَزِيدَ الْخِصَّاصُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ أَحَبَّ قَوْمًا عَلَى أَعْمَالِهِمْ حُشِرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي زُمْرَتِهِمْ فَحُوسِبَ بِحَسَابِهِمْ وَإِنْ لَمْ يَعْمَلْ أَعْمَالَهُمْ).

لِهَذَا قَيَّدهُ الْفُقَهَاءُ التَّشَبُّهُ بِالْكُفَّارِ بِمَنْ يَعْمَلُ ذَلِكَ مَا يَتَعَلَّقُ بِشَعَائِرِهِمْ أَوْ قَصَدَ بِذَلِكَ الْخُرُوجَ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالْدُخُولَ فِي غَيْرِهِ أَوِ الْمِيلَ إِلَى كُفْرِهِمْ أَوْ لِنَحْوِ التَّعْظِيمِ. وَكَذَلِكَ مَنْ تَشَبَهَ بِهِمْ فِي مَلَابِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَلْبَسُونَهَا إِلَى الْكِنَائِسِ أَوْ لِنَحْوِ إِقَامَةِ شَعَائِرِهِمْ كَالزُّنَّارِ وَالْغِيَارِ لِأَنَّهَا مِنْ لُبُوسِ الرُّهْبَانِ لِمَا رَوَى الطَّبْرَانِيُّ فِي (الْأَوْسَطِ) عَنْ أَبِي كَرِيمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِ الْكُوفَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا {100} النَّاسُ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (إِيَّاكُمْ وَلِبَاسَ الرُّهْبَانِ، فَإِنَّهُ مَنْ تَرَهَّبَ أَوْ تَشَبَهَ فَلَيْسَ مِنِّي).³⁸⁰ قَالَ الْخَافِظُ نُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْهَيْثَمِيُّ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٨٠٧ هِجْرِيَّةً فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) فِيهِ عَلِيُّ

بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِي، شَيْخُ الظُّبُرَانِي، وَهُوَ ضَعِيفٌ،^{٣٨١} لَكِنْ اسْتَدَلَّ بِهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي (الْفَتْحِ).

وَهُوَ وَإِنْ صَحَّ الْحَدِيثُ فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى لِبَاسِ أَهْلِ الْكَنِيسَةِ مِنَ الرُّهْبَانِ كَمَا أَفَادَ بِقَوْلِهِ: فَإِنَّهُ مَنْ تَرَهَّبَ عَظْفَ ذَلِكَ عَلَى لُبُوسِ الرُّهْبَانِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْضُلُ لَا بِسُ ذَلِكَ إِلَّا وَهُوَ يَتَرَهَّبُ بِهِ، وَلَا جُلْ هَذَا تَبَرُّاً الشَّارِعُ بِقَوْلِهِ: أَوْ تَشَبَّهُ فَلَيْسَ مِنِّي، وَهَذَا فِي لِبَاسِ أَهْلِ الْأَذْيَانِ لَا لِباسِ الشَّعْبِ وَالْأُمَّةِ.

وَهَذَا الْحَدِيثُ، وَإِنْ وَرَدَ بِمَفْهُومٍ لَفْظِهِ، إِنَّمَا هُوَ مُقَيَّدٌ بِاخْتِصَاصِ الْفِعْلِ غَيْرِ اللَّبُوسِ كَمَا قَيَّدَهُ الْإِمَامُ ابْنُ رَجَبٍ فِي (الْحَكَمِ الْجَدِيدَةِ) وَابْنُ تَيْمِيَّةٍ فِي (الْإِفْتِضَاءِ) كَانَ مِمَّنْ يَحْمِلُ الْحَدِيثَ الْمَذْكُورَ عَلَى الْفِعْلِيَّاتِ وَالشَّعَائِرِ فَقَطْ.^{٣٨٢}

فَلَا عِزَّةَ بِقَوْلٍ مَنْ أَظْلَقَ الْحَدِيثَ عَلَى بَقَاءِ عُمُومِهِ وَإِلَّا فَيَبْطُلُ كُلُّ مَا تَقَرَّرَ عِنْدَ عُلَمَاءِ الْأُصُولِ بِوُجُودِ تَقْسِيمِ الْبِدْعِ إِلَى الْحَسَنَةِ وَالسَّيِّئَةِ، وَكُلُّهَا سَيِّئَةٌ لِعُمُومِ لَفْظِ الْحَدِيثِ (كُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ).

وَهَذَا نَظِيرُ حَدِيثِ (مَنْ تَشَبَّهُ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ) بِأَنَّ الْأَوَّلَ عَلَى فَرَضِ إِظْلَاقِهِ كَانَ أَبْلَغَ مِنَ الثَّانِي، لِأَنَّهُ يَقْبَلُ الثَّانِي أَقْرَبَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَالْقَائِلُ بِتَحْرِيمِ التَّشَبُّهِ فِي لُبُوسِ الْإِفْرَنْجِ وَسَائِرِ الْكُفَّارِ مُسْتَدِلٌّ بِعُمُومِ اللَّفْظِ فِي الْحَدِيثِ الْمُتَقَدِّمِ لَيْسَ لَهُ دَلِيلٌ قَطْعًا

381. Al-Haythamī, *Majma' al-Zawā'id*, (Cairo: Maktabah al-Qudsī, 1994), juz 5, hlm 131.

382. Nama lengkap kitab karya Ibn Taymiyah adalah *Iqtida al-Širāt al-Mustaqīm li Mukhālafat Ašhāb al-Jahīm*. Karya ini membahas secara utuh tentang menyerupai orang-orang kafir. Sementara itu, karya Ibn Rajab yang dimaksud adalah *al-Ḥikam al-Jadīrah bi al-Idhā'ah*.

لَاخْتِمَالِ الْحَدِيثِ فِي كُفْرِ الْفَاعِلِ بِتَشْبِيهِهِ بِالْكَافِرِ عَلَى مَا هُوَ ظَاهِرٌ إِنَّهُ كَانَ مِنْهُمْ أَغْنَى مِنَ الْكُفَّارِ، فَالصَّحَابَةُ أَنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَلْبَسُ لِبُوسَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى.

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَارَّةِ أَنَّ الشَّارِعَ ﷺ كَانَ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَإِنَّهُ قَدْ لَبَسَ لِبُوسَ الْمَجُوسِ وَالْيَهُودِ وَالنَّصَارَى. وَأَنَّى هَذَا التَّكْفِيرُ مِنْ فِعْلِهِ وَفِعْلِ أَصْحَابِهِ مِمَّا يَتَعَاطَوْنَ فِي اللَّبُوسِ وَالْهَيْئَاتِ إِيَّاهُمْ ١٩ وَإِنَّمَا هَذَا الْقَوْلُ {101} بِعُمُومِ لَفْظِ الْحَدِيثِ أَخْذَهُ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ بِمَجَرَّدِ الْفَهْمِ فَقَطْ دُونَ الثَّقَلِ، لَا مِنْ وَجْهِ ضَعِيفٍ وَلَا مَرْفُوعٍ فَضْلاً عَنِ الصَّحِيحِ، فَصَارَ هَذَا الْقَوْلُ لَا يَحِلُّ لَا يَعُولُ عَلَيْهِ. وَفَهْمُ الْفُقَهَاءِ فِي أَنَّهُمْ جَعَلُوا لِبُوسَ الْكُفَّارِ مِنَ الْمُكْفَرَاتِ غَيْرَ مُعْتَمَدٍ عَلَى الصَّحِيحِ كَمَا أَوْضَحَ بِذَلِكَ الْإِمَامُ الشَّوَيْبِيُّ فِي (الرَّوْضَةِ).

فَلَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ الْإِلْمَامُ بِمَعْرِفَةِ عِلْمِ السُّنَّةِ وَالْأَثَرِ أَنَّ مَسَائِلَ اللَّبُوسِ الْإِفْرَنْجِيَّةِ وَغَيْرِهَا مِنْ لِبُوسِ الْكُفَّارِ وَرَدَ فِي جَوَازِ اتِّخَاذِهَا لِتَحْوِيلِ الْمَضْلَحَةِ أَوَّلًا، وَإِنْ اسْتَعْمَلَهَا جَائِزٌ عَلَى وَجْهِ الصَّحِيحِ لِعَدَمِ ثُبُوتِ الدَّلِيلِ فِي تَحْرِيمِهَا قَطْعِيًّا مِنَ الدَّلَائِلِ السَّمْعِيَّةِ، لَا مِنَ الْكِتَابِ وَلَا مِنَ السُّنَّةِ غَيْرِ الْأَقَاوِيلِ وَالتَّأْوِيلَاتِ الَّتِي يَتَطَرَّقُ الشَّكُّ بِهَا إِلَى الْأُذْهَانِ، يَتَمَسَّكُ بِهَا أَهْلُ التَّعَصُّبِ وَالْجُمُودِ مِنَ الْمُتَفَقِّهَةِ وَالْمُتَصَوِّفَةِ الَّذِينَ كَانُوا لَمْ تَزَلْ أَفْكَارُهُمْ مُتَحَامِلَةً عَلَى هَذِهِ الْمَلَائِسِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْجَيِّدَةِ وَيَفْتَحُونَ بَابَ التَّظَنِّيِّ فِي تَحْرِيمِ الشَّيْءِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَظْهَرَ لَهُمْ حُجَّةٌ فَيُلْجِئُونَهُ عَلَى الَّذِي يَلْبَسُ اللَّبُوسَ الْإِفْرَنْجِيَّةَ مِمَّنْ يَنْدَحِجُونَ مِنَ الْعَرُوبَةِ، وَهَجَمَتْ أَلْسِنَتُهُمْ

فِي الْمَحَافِلِ وَالْمَجَالِسِ يَتَهَلَّجُونَ فِي الْأَمْصَارِ وَالْأَغْصَارِ عَلَى الَّذِينَ
يَلْبَسُونَ لِبُوسَ الْإِفْرَنْجِ وَيَتَرَيُّنُونِ بِرِيهِمْ.

وَبَعْضُهُمْ مَنْ يُصْرِّخُ عَلَى مَنَابِرِ الرِّيَّةِ يَهْجُمُ عَلَى الشَّبَابِ
النَّاهِضِينَ^{٣٨٣} الْمُتَلَبِّسِينَ بِلِبَاسِ الْإِفْرَنْجِ بِالسِّنَةِ حِدَادٍ وَأَقْلَامٍ مِنْ
نَارٍ، وَرَمَاهُمْ بِأَنْوَاعِ التَّضْلِيلِ وَالْأَجْرَامِ وَالْكُفْرِ وَالْحَرَامِ. وَيُقَالُ أَنَّ
بَعْضَ الْمُتَفَقِّهَةِ اسْتَكْبَرُوا الْأَمْرَ، وَعَدَّوْهُ مِنَ الْمَشْكَلَاتِ الدِّينِيَّةِ،
وَطَفِقُوا يَتَهَامَسُونَ وَيَتَبَاحَثُونَ فِيهِ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا مِنْ قِلَّةِ الْفِقْهِ
وَمِنْ عَدَمِ النَّظَرِ فِي السَّنَةِ وَتَارِيخِ الْأُمَّةِ.

وَمَنْ قَرَأَ تَارِيخَ ابْنِ خَلْدُونٍ وَابْنِ الْأَبَارِ عَلِمَ مِنْهُ أَنَّ الْعَرَبَ
الَّذِينَ دَخَلُوا بِلَادَ فَارِسَ وَالْأَنْدَلُسِ كَانُوا يَتَقَلَّدُونَ عَادَةَ أَهْلِهَا فِي
الْأَرْضِ الَّتِي اسْتَعْمَرُوهَا، فَأَصْبَحَ عَرَبُ الْأَسْبَانِ كَالْأَسْبَانِيِّينَ وَعَرَبُ
أَفْرِيقِيَّةِ {102} كَالْبَزْبَرِيِّينَ وَعَرَبُ الشَّامِ كَالْأَزْوَامِ فِي بَعْضِ عَادَاتِهِمْ
وَمَلَابِسِهِمْ وَلَهْجَاتِهِمْ. وَيَخْصُلُ ذَلِكَ مِنْ تَأْثِيرِ الْإِخْتِلَاطِ بِأَهْلِ
الْبِلَادِ، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ دَوْلَةِ الْعَرَبِ، وَهُمْ أَهْلُ الْقُوَّةِ وَالِاسْتِعْمَارِ،
فَكَيْفَ فِي عَصْرِنَا هَذَا؟ وَهُوَ عَصْرُ الضُّعْفِ الَّذِي كَانَتْ أُمَّتُنَا
الْإِسْلَامِيَّةُ تَحْتَاجُ إِلَى الْمُرَاعَاةِ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ لِتُخَوِّمَ مَضْلِحَتَهُمْ
وَمَصَالِحَ الْمُسْلِمِينَ، وَلَكِنَّ الْجَامِدِينَ مِنْ أَهْلِ التَّعَسُّفِ وَالْجَهْلِ
لَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ هَذَا.

وَمِنْ هُنَا يَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ السَّائِلُ بِأَنَّ كُلَّ مَا أَفْتَى غَيْرُنَا بِالْمَنْعِ
مِنَ التَّلْبِيسِ بِلِبَاسِ الْإِفْرَنْجِ كَالْهَيْئَةِ الشَّائِعَةِ الْجَدِيدَةِ الْآنَ فِي قَطْرِنَا
غَيْرُ مُعَوَّلٍ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الْفَتْوَى يَدُورُ بِعِلَّتِهِ عَدَمًا وَوُجُودًا، فَإِنِّي

لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنَ الْقَوْلِ بِجَوَازِ ذَلِكَ إِلَّا لِتَنْظَرِ الْأُصْلَحِ وَالْأَهَمِّ لِتَحْوِ
الْمُصْلَحَةِ وَذَوِي الْحَاجَاتِ، وَفَرَّقُ عَظِيمٌ كَوْنُ جَوَازِ التَّلْبُسِ بِلُبُوسِ
الْإِفْرَنْجِ لِتَحْوِ التَّفْسُقِ وَالتَّسَافُلِ وَبَيْنَ مَا هُوَ جَائِزٌ لِلْمُصْلَحَةِ.

فَلَا يَظُنُّ الضَّانُّ بِأَنِّي أَتَجَرَّأُ بِهَذَا الْفَتْوَى عَلَى التَّعْرِیْضِ بِآبَائِنَا
الْعُلَوِيِّينَ أَوْ الْفُقَهَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ لَمَّا أَفْتَوْا بِمَنْعِ ذَلِكَ، وَإِنَّ فَتَوَاهُمْ
هَذِهِ تُعْتَبَرُ بِمَصَالِحِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَعَصَرِهِمْ كَمَا أَنَّ مِنَ الْقَوَاعِدِ أَنَّ
الْفَتْوَى يَدُورُ بِالْعِلَّةِ، نَحْدُ هَذَا الْعَالَمِ قَدْ أَفْتَى بِمَنْعِ كَذَا فِي عَصَرِهِ
وَالْعَالَمِ الْآخَرِ يُفْتَى لِأَهْلِ عَصَرِهِ بِالْجَوَازِ.

وَلَسْنَا نُرِيدُ بِالتَّذْكِيرِ بِهَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا تَعْرِیْضًا مَّا بِأَوْلِيكَ
الْمُفْتِينَ فِيمَا نَرَى أَنَّهُمْ أَخْطَؤُوا فِيهِ، فَإِنَّ لِلْمُجْتَهِدِ الْمُخْطِئِ أَجْرًا
عَلَى اجْتِهَادِهِ، وَهَذَا مَعْدُورٌ فِي خَطْأِهِ إِذَا بَدَلَ جُهْدَهُ فِي طَلَبِ الْحَقِّ
فِيهِ بِإِخْلَاصٍ، وَآيَةُ ذَلِكَ رُجُوعُهُ عَمَّا أَخْطَأَ فِيهِ إِذَا ظَهَرَ لَهُ ذَلِكَ
فِي غَيْرِهِ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ أَيُّهَا السَّائِلُ فَهُوَ^{٣٨٤} تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ. وَالَّذِي يَظْهَرُ مِنْ كَثَرَةِ الرُّوَايَاتِ فِي الْأَحَادِيثِ الْمَارَّةِ يَدُلُّ
عَلَى مَعْرِفَةِ الْعَرَبِ لِبَاسِ السَّرَاوِيلِ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ. وَأَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ
{103} كَانُوا يَذْكُرُونَ السَّرَاوِيلَ فِي دَوَائِنِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ كَمَا وَرَدَ فِي
ذِكْرِهَا فِي شِعْرِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ إِنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ لَمَّا
قُبِضَ عَذَّبَهُ أَغْدَاءُهُ فَأَرَادُوا أَنْ يَنْزِعُوا عَنْهُ سَرَاوِيلَهُ. وَقَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ دُرَيْدٍ: السَّرَاوِيلُ كَانَتْ فَارِسِيَّةً، وَقِيلَ عُرَبَتْ، وَمُفْرَدُهُ سِرْوَالٌ
وَسَرَاوِيلٌ وَجَمْعُهُ سَرَاوِيلَاتٌ.

وَإِذَا نَظَرَ إِلَى أَقْوَالِ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ عَرَفْنَا أَنَّهَا غَيْرُ حَدِيثَةٍ وَإِنَّمَا هِيَ قَدِيمَةٌ وَجَدَتْ فِي تَارِيخِ عَهْدِ الْقَدِيمِ كَمَا نَصَّ الْعَلَامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ سَالِمٍ الْحَفْنِي فِي (حَاشِيَةِ الْجَامِعِ) عَلَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ هُوَ أَوَّلُ مَنْ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ.³⁸⁵

وَفِي الْحَدِيثِ: (أَنَّ مُوسَى ابْنَ عِمْرَانَ يُنَاجِي رَبَّهُ وَهُوَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ)، رَوَى ذَلِكَ التِّرْمِذِيُّ فِي (صَحِيحِهِ) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ حَمِيدٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (كَانَ عَلَى مُوسَى يَوْمَ كَلَّمَهُ رَبُّهُ كِسَاءً صُوفٍ وَجَبَّةً صُوفٍ وَكُمَةً صُوفٍ وَسَرَاوِيلَ صُوفٍ وَكَانَتْ نَعْلَاهُ مِنْ جِلْدِ حِمَارٍ مَيِّتٍ)، قَالَ التِّرْمِذِيُّ: كُمَةً: قَلَنْسُوَةٌ صَغِيرَةٌ.³⁸⁶

وَيُنْظَرُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، فَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ الْمَلَابِيسِ الْقَدِيمَةِ تَعْرِفُهَا الْعِبْرَانِيُّونَ وَالسُّرْيَانِيُّونَ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْأُمَمِ الْبَادِيَةِ فَضْلاً مِنْ أَنْ تَعْرِفُهَا الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ. وَأَمَّا الْقَوْلُ بِأَنَّ إِبْرَاهِيمَ هُوَ مِمَّنْ يَلْبَسُهَا فَقَدْ وَرَدَ فِيهِ الْأَثَرُ، أَخْرَجَ ذَلِكَ أَبُو نُعَيْمٍ فِي (جِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ) {104} ³⁸⁷.

385. Al-Hifnī, *Hāshiyah al-Hifnī 'alā al-Jāmi'* al-Ṣaghīr min Ḥadīth Bashīr al-Nadhīr, (Mesir: Dār al-Nawādir, 2013) juz 1, hlm 33.

386. Al-Tirmidhī, *Sunan al-Tirmidhī*, Juz 4, hlm 224

387. Habib Salim mengosongkan empat baris. Penyunting menduga ada keterangan yang ingin ditambahkan oleh Habib Salim. Selain itu, penyunting tidak menemukan penjelasan dalam *Hilyah al-Awliyā'* yang menyatakan Nabi Ibrahim pernah memakai celana. Namun demikian, penyunting mendapati penjelasan mengenai Nabi Ibrahim adalah orang yang pertama kali diberikan pakaian oleh Allah di hari kiamat sebagaimana hadis riwayat Ibn Mas'ūd sebagai berikut:

ذَٰكَ إِذَا جِئَ بِكُمْ حَفَاةَ عُرَاءَ غُرَلَا، فَيَكُونُ أَوَّلُ مَنْ يُكْسَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، يَقُولُ: اكْسُوا خَلِيلِي، فَيُؤْتَى بِرَبِطَتَيْنِ بَيَاضَاوَيْنِ فَيَلْبَسُهُمَا.

Lihat: Abū Nu'aym, *Hilyah al-Awliyā' wa Ṭabaqāt al-Aṣfiyā'*, (Mesir: al-Sa'ādah,

وَهَذَا الْحَدِيثُ ذَكَرَهُ الْقَسْطَلَانِيُّ فِي شَرْحِ الْبُخَارِيِّ، وَهُوَ مِمَّنْ يُوَكَّدُ عَلَى سُنَّةِ السَّرَاوِيلِ.^{٣٨٨} وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ فِي (حَاشِيَّتِهِ): أَوَّلُ مَنْ لَبَسَهُ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمُ الْخَلِيلُ وَاتَّخَذَهُ مِنْ نَوَعَيْنِ، يَلْبَسُهُ الْأَوَّلَ إِذَا غُسِلَ الثَّانِي، وَلَمْ يَتَّخِذْ مِنْ نَوَعِ الْمَلَائِيسِ غَيْرُهُ.^{٣٨٩}

وَذَكَرَ الْعَسْكَرِيُّ مِثْلَهُ أَيْضًا فِي (كِتَابِ الْأَوَائِلِ)، وَلَعَلَّ الْجَلَالَ السُّيُوطِيَّ مِمَّنْ أوردَ مِثْلَهُ فِي (كِتَابِ الْأَوَلِيَّاتِ)، وَقَدْ نَقَلْتُهُ عَنْ هَذَيْنِ الْكِتَابَيْنِ فِي كِتَابِي، (الْوَسَائِلُ فِي الْأَوَائِلِ) وَاعْتَمَدَ عَلَى قَوْلِهِمَا الشَّمْسُ الْعَلَقَمِيُّ وَغَيْرُهُ. وَمِنْهُ يُعْلَمُ الْجَوَابُ أَنَّ السَّرَاوِيلَ كَانَتْ قَدِيمَةً يَعْرِفُهَا الْعَرَبُ وَغَيْرُهُمْ.

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ السَّرَاوِيلِ أَيْضًا فِي أَكْثَرِ أَحَادِيثِهِ ﷺ وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَلْبَسُونَهُ بِإِذْنِهِ فِي عَهْدِهِ كَمَا رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي (صَحِيحِهِ) فِي بَابِ السَّرَاوِيلِ مِنْ كِتَابِ اللَّبَاسِ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ [عَنْ عَمْرٍو] عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (مَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا فَلْيَلْبَسْ سَرَاوِيلَ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ

1974), juz 4, hlm 238. Terkait Nabi Ibrahim merupakan orang yang pertama kali memakai celana, al-Qasṭalānī menyebutkan bahwa Abū Nu'aym meriwayatkannya dari jalur Abu Hurayrah. Lihat: Al-Qasṭalānī, *Irshād al-Sārī li Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Mesir: al-Maṭba'ah al-Amīriyah, 1323 H), juz 8, hlm 427.

388. Terdapat keterangan demikian dalam *Irshād al-Sārī li Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*:

وفي حديث أبي هريرة مرفوعاً عند أبي نعيم الأصبهاني «إن أول من لبس السراويل إبراهيم الخليل -صلى الله عليه وسلم-» قيل وكذا أول من يكسى يوم القيامة كما في الصحيحين عن ابن عباس. وفيه استحباب لبس السراويل.

Lihat: Al-Qasṭalānī, *Irshād al-Sārī li Sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, (Mesir: al-Maṭba'ah al-Amīriyah, 1323 H), juz 8, hlm 427

389 Al-Hifnī, *Hāshiyah al-Hifnī 'alā al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ min Ḥadīth Bashīr al-Nadhīr*, juz 1, hlm 33.

نَعْلَيْنِ فَلْيَلْبَسْ خُفَّيْنِ).³⁹⁰

قَالَ الْبُخَارِيُّ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَلْبَسَ إِذَا أَحْرَمْنَا؟ قَالَ: (لَا تَلْبَسُوا الْقَمِيصَ، وَالسَّرَاوِيلَ، وَالْعَمَائِمَ، وَالتَّبْرَانِسَ، وَالْخِفَافَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ لَيْسَ لَهُ نَعْلَانِ فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ أَسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، وَلَا تَلْبَسُوا شَيْئًا مِنَ الثِّيَابِ مَسَّهُ رَغْفَرَانٌ وَلَا وَرْسٌ).³⁹¹

وَنَظِيرُ هَذَا الْحَدِيثِ كَثِيرٌ جِدًّا ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ فِي أَبْوَابِ مُتَفَرِّقَةٍ أَكْثَرُ مِنْ عَشْرِينَ حَدِيثًا أَوْ أَقَلَّ. وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَيْضًا وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالحَاكِمُ وَالتَّيَالِسِيُّ وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ وَالشَّافِعِيُّ فِي (الْأَمِّ) وَفِي (الْمُسْنَدِ) مِنْ أَلْفَاظٍ مُتَقَارِبَةٍ يُذَكِّرُ فِيهَا السَّرَاوِيلَ. فَفِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ السَّرَاوِيلَ كَانَتْ {105} مُسْتَعْمَلَةً فِي عَهْدِهِ ﷺ، وَإِنَّ [مِنْ] أَصْحَابِهِ مَنْ يَلْبَسُهَا بَغَيْرِ قَمِيصٍ وَلَا إِزَارٍ كَمَا يُفْهَمُ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ الْمَذْكُورِ، إِنَّهُ ﷺ يَأْذُنُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ لَيْسَ السَّرَاوِيلَ فِي الْإِحْرَامِ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ إِزَارًا.

فَعَلَى هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لُبْسَ السَّرَاوِيلِ وَخَذَهَا يَغْتَاذُهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ عَلَى عَهْدِهِ، وَمِنْهُ يُؤْخَذُ جَوَازُ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ الْآنَ عَلَى غَيْرِ شَرْطِ الْقَمِيصِ وَالْإِزَارِ، وَلَا يَضُرُّ مَعَ ذَلِكَ بِمُشَابَهَةِ الْإِفْرَنْجِ كَمَا رَوَى الْإِمَامُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي (مُسْنَدِهِ) حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا

390. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 7, hlm 144.

391. Al-Bukhārī, *Ṣaḥīḥ al-Bukhārī*, juz 7, hlm 144.

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ زَبْرٍ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى مَشِيخَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بِيضَ لِحَاهُمُ، فَقَالَ: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ حَمَرُوا وَصَفَرُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ)، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَسَرَّوْنَ وَلَا يَأْتِزُّوْنَ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (تَسَرَّوْا وَاتَّزَرُّوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ)، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَتَحَقَّقُونَ وَلَا يَنْتَعِلُونَ؟، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (فَتَحَقَّقُوا وَانْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ)، قَالَ: فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يَقْصُونَ عَشَائِثَهُمْ وَيُوقِرُونَ سِبَالَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (قُصُوا سِبَالَكُمْ وَوَقِّرُوا عَثَائِنَكُمْ وَخَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ).³⁹²

قَالَ الْحَافِظُ نُورُ الدِّينِ الْهَيْثَمِيُّ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ) رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالطَّبْرَانِيُّ، وَرِجَالُ أَحْمَدَ رِجَالُ الصَّحِيحِ خَلَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَفِيهِ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ.³⁹³

وَرَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ أَيْضًا فِي (الْأَوْسَطِ) مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَتَسَرَّوْنَ وَلَا يَتَزَرُّوْنَ؟، قَالَ ﷺ: (تَسَرَّوْا أَنْتُمْ وَاتَّزَرُّوا)، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَإِنَّ الْمُشْرِكِينَ يَحْتَقُونَ وَلَا يَنْتَعِلُونَ؟، قَالَ ﷺ: (فَاخْتَفُوا أَنْتُمْ وَانْتَعِلُوا وَخَالِفُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ بِكُلِّ مَا {106} اسْتَطَعْتُمْ)، وَفِي إِسْنَادِهِ عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، ثُمَّ أَتَى الْحَافِظُ بِنَحْوِ هَذَا اللَّفْظِ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ وَغَيْرِهِ فِي الْجُزْءِ الْقَائِمِ مِنْ كِتَابِ

392. Ahmad, Musnad Ahmad, juz 36, hlm 613.

393. Al-Haythami, Majma' al-Zawā'id, juz 5, hlm 131.

الآدَبِ فِي (مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ).^{٣٩٤}

وَقَالَ الشَّيْخُ عَلِيُّ مَحْفُوظُ الْأَزْهَرِيِّ فِي كِتَابِ (الْإِبْدَاعِ): وَفِيهِ أَنَّهُ ﷺ لَمْ يَأْمُرْ أَصْحَابَهُ بِتَرْكِ السَّرَاوِيلَاتِ الْبَيْتَةِ، وَإِنَّمَا أَمَرَ بِتَرْكِ الْمَوَاطِبَةِ عَلَيْهَا لِأَجْلِ مُخَالَفَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ.^{٣٩٥} وَقَالَ الْقَاضِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشُّوْكَانِيُّ فِي (نَيْلِ الْأَوْطَارِ): إِنَّ فِيهِ الْإِذْنَ بِلُبْسِ السَّرَاوِيلِ، وَإِنَّ مُخَالَفَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ يَحْضُلُ بِمَجَرَّدِ الْإِتِّزَارِ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ، لَا بِتَرْكِ لُبْسِ السَّرَاوِيلِ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ، فَإِنَّهُ غَيْرُ لَازِمٍ وَإِنْ كَانَ أَدْخَلَ فِي الْمُخَالَفَةِ.^{٣٩٦}

وَالْوَاوُ فِي قَوْلِهِ ﷺ: (تَسَرَّوْا وَاتَّزِرُوا) لَا يُفِيدُ الْجَمْعَ فِيهِ بَيْنَ الْإِزَارِ كَمَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ بِسِيَاقِ الْحَدِيثِ فِي آخِرِهِ، يَقُولُ ﷺ: (تَخَفَّفُوا وَانْتَعَلُوا)، فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْحُفِّ وَالتَّعْلِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَكَذَلِكَ لُبْسُ السَّرَاوِيلِ وَالْإِزَارِ نَظَرًا لِمَصْلَحَةِ الْفَقِيرِ لئَلَّا يَتَكَلَّفَ عَلَيْهِ جَمْعُ السَّرَاوِيلِ وَالْإِزَارِ عِنْدَ فَقْدِ أَحَدِهِمَا، فَإِنَّ الْوَاوَ فِيهِ لِلْعَظْفِ مِنْ قَبِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى كُلُوا وَاشْرَبُوا.^{٣٩٧}

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ، وَهَلِ الْخُلَفَاءُ الْأَرْبَعَةُ وَالْأَئِمَّةُ الْأَرْبَعَةُ وَغَيْرُهُمْ يَلْبَسُونَ السَّرَاوِيلَ؟، فَقَدْ ذَكَرَ الْعَلَّامَةُ الْحَفَنِيُّ فِي (حَاشِيَةِ الْجَامِعِ) أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَا يَلْبَسَانِ السَّرَاوِيلَ، وَكَذَلِكَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ لَمْ يَلْبَسْهَا إِلَّا فِي آخِرِ عَهْدِهِ لَمَّا حَاصَرَهُ أَعْدَاؤُهُ خَوْفًا مِنْ كَشْفِ الْعَوْرَةِ، فَلَبِسَ السَّرَاوِيلَ،

394. Al-Haythami, *Majma' al-Zawā'id*, juz 5, hlm 131.

395. Nama lengkap kitab ini adalah *al-Ibdā' fī Maḍārr al-Ibtidā'*. Namun penyunting tidak berhasil menemukan pernyataan yang dimaksud.

396. Al-Shawkānī, *Nayl al-Awṭār*, (Mesir: Dār al-Ḥadīth, 1993), juz 2, hlm 123.

397. Q.S. Al-A'raf (7): 31.

فَيَكْفِي الدَّلِيلُ فِي أَنَّ أَرْبَعَتَهُمْ كَانُوا يَلْبَسُونَ السَّرَاوِيلَ، وَلَوْ كَانَ عُثْمَانُ يَلْبَسُهَا فِي آخِرِ عَهْدِهِ، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ لُبْسُهُ السَّرَاوِيلَ لَا يُنَافِي الدَّلِيلَ مُطْلَقًا عَلَى أَنَّهُمْ قَدْ لَبَسُوهَا.

وَأَمَّا الْأَيْمَةُ الْأَرْبَعَةُ، فَذَكَرَ الْبَيْهَقِيُّ وَالرَّازِيُّ فِي الْمَنَاقِبِ أَنَّ الشَّافِعِيَّ كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ، وَذَكَرَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي بَابِ لِبَاسِهِ.³⁹⁸ وَقَالَ الْعَلَّامَةُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّازِي {107} فِي رِسَالَتِهِ الْمُسَمَّاةِ (تَنْبِيْهُ الرُّسُولِ عَنْ جَرِّ الدُّيُولِ) أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يُصَلِّي فِي سَرَاوِيلِهِ، وَنَقَلَ الشُّرْتُبَلَالِيُّ عَنْ عِمَادٍ أَنَّ أَبَا حَنِيفَةَ كَانَ يَلْبَسُ سَرَاوِيلَ.³⁹⁹ وَحَكَى الْقَاضِي عِيَّاضُ فِي (الْمَدَارِكِ) أَنَّ مَالِكًا كَانَ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ وَالْقَمِيصَ.⁴⁰⁰

وَرَوَى الْإِمَامُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي مَنَاقِبِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، قَالَ الْخُلَّالُ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَعْبَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ نَعْلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ صَفْرَاءَ.⁴⁰¹ قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: قَرَأْتُ عَلَى ابْنِ نَاصِرٍ عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْبُسْرِيِّ عَنِ ابْنِ بَطَّةَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو طَالِبٍ ابْنُ الْبَهْلُولِ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَصْرَمَ الْمَزْنِيُّ، قَالَ: رَأَيْتُ سَرَاوِيلَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ فَوْقَ

398. Penyunting tidak berhasil menemukan keterangan mengenai al-Shāfi'i yang pernah mengenakan celana dalam karya Ibn 'Asākir dan al-Rāzī. Namun demikian, penyunting mendapati keterangan al-Bayhaqī mengenai pernyataan al-Shāfi'i tentang celana sebagaimana berikut:

لا يفلح الرجل في هذا الشأن - يعني في طلب العلم - حتى يكون له قميص ولا يكون له سراويل، ويكون له سراويل ولا يكون له قميص.

Lihat: al-Bayhaqī, *Manāqib al-Shāfi'i*, (Cairo: Dār al-Turāh, 1970), juz 2, hlm 142

399 Penyunting tidak mendapatkan informasi mengenai kitab *Tanbīh al-Rasūl 'an Jar al-Dhuyūl*

400 Dalam kitab *Tartīb al-Madārik wa Taqrīb al-Masālik* terbitan Ma'tha'ah Fudalah, Maroko, penyunting tidak mendapatkan keterangan terkait.

401 Ibn al-Jawzī, *Manāqib al-Imām Ahmad*, (Mesir: Dār Hijr, 1409 H), hlm 344

كُفِّيهِ^{١٠٢}

وَمِمَّنْ لَبَسَ السَّرَاوِيلَ غَيْرَ الْأَئِمَّةِ الْأَرْبَعَةِ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ
وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ وَنَافِعُ وَالثَّوْرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ شَهَابٍ وَعُرْوَةُ بْنُ
الرُّبَيْرِ وَمَكْحُولُ وَابْنُ سِيرِينَ وَطَاوُسُ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ وَإِبْرَاهِيمُ
التَّخَعِيُّ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَّةَ وَأَبُو ثَوْرٍ وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيٍّ الظَّاهِرِيُّ وَغَيْرُ
وَاحِدٍ مِنَ التَّابِعِينَ وَالْأَئِمَّةِ ذَكَرَ رِوَايَاتِ الْجَمِيعِ الْحَافِظُ أَبُو نُعَيْمٍ
فِي (الْحِلْيَةِ) وَغَيْرُهُ، وَالْآثَارُ فِيهِ لَا يَنْحَصِرُ بِغَدَاذِهَا.

وَمِمَّنْ لَبَسَ السَّرَاوِيلَ أَيْضًا مِنْ أَكَابِرِ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي
طَالِبٍ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْكَامِلُ بْنُ الْحَسَنِ وَإِذْرِيسُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدُ النَّفِيسُ الزَّكِيَّةُ وَيَحْيَى بْنُ
مُحَمَّدٍ وَيَحْيَى صَاحِبُ الْفَخِّ وَعَلِيُّ زَيْنُ الْعَابِدِينَ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدُ الْبَاقِرُ وَجَعْفَرُ الصَّادِقُ وَإِسْحَاقُ الْمِيمُونُ وَمُوسَى
الْكَاطِمُ وَعَلِيُّ الرِّضَا وَزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ
وَعِيسَى بْنُ زَيْدٍ وَيَحْيَى قَتِيلُ الشَّاهِي وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ وَعَلِيُّ
الْعَرِيزِيُّ وَمُحَمَّدُ الثَّقِيبُ وَأَحْمَدُ بْنُ ثُرَابٍ وَإِسْمَاعِيلُ الطَّبَاطَبَايِي
وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ الْحَسَنِ وَغَيْرُهُمْ، وَوَرَدَتْ فِي ذَلِكَ آثَارٌ تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُمْ
لَبَسُوا السَّرَاوِيلَ. وَهَذَا، وَإِنْ كَانَتْ السَّرَاوِيلُ عَلَى خِلَافِ سَرَاوِيلِنَا
الْيَوْمَ مِنْ تَفْصِيلِهَا {108} وَلَكِنْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَدْ لَبَسُوهَا عَلَى عَادَةِ
زَمَانِهِمْ مِنَ التَّفْصِيلِ وَالْعَادَةِ فِي الْهَيْئَةِ وَاللَّبَاسِ. وَمِنْ أَسْلَافِنَا
آلِ أَبِي عَلَوِيٍّ بِحَضَرَمَوْتَ الَّذِي نَعْرِفُهُمْ مِنْهُمْ مَنْ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ
الْحَبِيبُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ السَّكْرَانُ وَالْحَبِيبُ أَبُو بَكْرٍ الْعَدْنِيُّ

الْعِدْرُوسُ وَالْحَبِيبُ أَحْمَدُ بْنُ عَمَرَ بْنِ زَيْنِ بْنِ عَلَوِيِّ بْنِ سُمَيْطٍ،
وَهُوَ مِنْ مُتَأَخَّرِي الْأَسْلَافِ، وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَ شَبَامَ بِلُبْسِ السَّرَاوِيلِ
رَجَالًا وَنِسَاءً.

وَقَدْ وَقَفْتُ عَلَى أَخْبَارِهِمْ وَتَرَاجُهِمْ مِمَّنْ يَلْبَسُ السَّرَاوِيلَ
غَيْرُهُمْ مِنَ السَّادَةِ وَالْمَشَائِخِ لَا يَسْعُنَا ذِكْرُهُمْ هُنَا، وَأَثَارُهُمْ
دَالَّةٌ عَلَى لِبَاسِهِمْ وَعَادَاتِهِمْ مَبْسُوطَةٌ فِي كُتُبِ الثَّارِخِ وَالطَّبَقَاتِ أَوْ
الْمَنَاقِبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي أَخْبَارِهِمْ.

وَأَمَّا قَوْلُكُمْ: فَهَلْ شَرِطَ عَلَى لُبْسِ السَّرَاوِيلِ مِنَ التَّفَاصِيلِ
الْقَدِيمَةِ فِي الْهَيْئَةِ كَالسَّرَاوِيلِ الْمُدِيرَةِ الْوَاسِعَةِ الَّتِي يَلْبَسُهَا أَهْلُ
حِجَازٍ وَالْهِنْدِ إِلَى آخِرِهِ وَلَمْ أَقِفْ فِيهِ الْقَوْلَ بِشَرِطِ ذَلِكَ، فَالْعُلَمَاءُ
جَوَّزُوا السَّرَاوِيلَ وَلَمْ يُفَصِّلُوا لَهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْخَاصَّةِ وَالتَّفَاصِيلِ
الْقَدِيمَةِ {109}

٨١ لُبْسُ اللَّبْسِ الْمُسَمَّى بِالْبَنْطَلُونِ فِي زِيِّ الْإِفْرَنْجِ وَهَيْئَاتِهِمْ

(سُئِلَ) عَنْ لُبْسِ اللَّبْسِ الْمُسَمَّى بِالْبَنْطَلُونِ فِي زِيِّ الْإِفْرَنْجِ
وَهَيْئَاتِهِمْ؟

(فَأَجَابَ) الْإِسْلَامُ لَمْ يُقَيِّدْ أَهْلَهُ بِزِيٍّ مُحْضُوصٍ وَلَمْ يُفَصِّلِ
الشَّارِعُ لِأَمْتِهِ زِيًّا دِينِيًّا أَوْ لِبَاسًا خَاصًّا غَيْرَ إِحْرَامِ الْحَجِّ وَأَكْفَانِ
الْمَوْتَى، وَأَنْتَ تَخْتَارُ مِنَ اللَّبَاسِ وَالزِّيِّ مَا يُنَاسِبُ لِحَالَةِ زَمَانِكَ
وَمَكَانِكَ ثُمَّ الْبَسَ مَا شِئْتَ فَأُصْلِحْ قَلْبَكَ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٨٢ العَجَائِزُ اللَّاتِي يُكَبِّسْنَ الرِّجَالَ

(سُئِلَ) مَا قَوْلُكُمْ فِي الْعَجَائِزِ اللَّاتِي يُكَبِّسْنَ الرِّجَالَ، فَهَلْ يُجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُكَبِّسَ رِجْلَ أُمِّهِ أَوْ سَاقِيهَا؟ أَوْ يُجُوزُ لَهُ أَنْ يَأْمُرَ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَنْ تُكَبِّسَ رِجْلَهُ؟

(فَأَجَابَ) بِقَوْلِهِ نَصُّ الثَّقِيِّ الْحِصْنِيِّ فِي (الْكِفَايَةِ) عَلَى أَنَّهُ يَحْرُمُ مَسُّ الْمَحَارِمِ مُطْلَقًا حَتَّى يَحْرُمَ عَلَى الشَّخْصِ مَسُّ بَظْنِ أُمِّهِ وَظَهْرِهَا، وَكَذَلِكَ يَحْرُمُ عَلَيْهِ أَنْ يُكَبِّسَ سَاقَهَا وَرِجْلَهَا، وَكَذَا يَحْرُمُ تَقْيِيلُ وَجْهِهَا قَالَهُ الْقَفَّالُ، وَكَذَا لَا يُجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْمُرَ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ أَنْ تُكَبِّسَ رِجْلَهُ وَلِهَذَا قَالَ الْقَاضِي حُسَيْنٌ: الْعَجَائِزُ اللَّاتِي يُكَبِّسْنَ الرِّجَالَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ مُرْتَكِبَاتُ الْحُرَامِ. انْتَهَى. فَأَقُولُ: فَإِذَا كَانَ أَمْرُ الْأَكْتِحَالِ يُحْرَمُ فَاللَّاتِي^{١٣} يُكَبِّسْنَ الرِّجَالَ أَشَدُّ لِمِظَنَةِ الْفِتْنَةِ وَالثُّمَّةِ. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

٨٣ إِغْلَاقِ الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِحِفْظِ مِنَ السَّرِقَةِ

(سُئِلَ) عَنْ إِغْلَاقِ الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِحِفْظِ مِنَ السَّرِقَةِ وَغَيْرِهَا كَمَا فِي أَكْثَرِ مَسَاجِدَ فِي بِلَادِ الْجَاوَا؟

(فَأَجَابَ) قَالَ النَّوَوِيُّ فِي شَرْحِ الْمُهَذَّبِ قَالَ الصُّمَيْرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ أَصْحَابِنَا لَا بَأْسَ بِإِغْلَاقِ الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ لِصِيَانَتِهِ أَوْ لِحِفْظِ آيَاتِهِ هَكَذَا قَالُوهُ، وَهَذَا إِذَا خِيفَ امْتِنَانُهَا وَضِيَاعُ مَا فِيهَا وَلَمْ يَدْعُ إِلَى فَتْحِهَا حَاجَةً.

فَأَمَّا إِذَا لَمْ يُخَفْ مِنْ فَتْحِهَا مَفْسَدَةً وَلَا انْتِهَاكَ حُرْمَتِهَا وَكَانَ فَتْحُهَا رِفْقًا^١ بِالنَّاسِ فَالْسُّنَّةُ فَتْحُهَا كَمَا لَمْ يُغْلَقْ مَسْجِدُ رَسُولِ اللَّهِ {١١٠} فِي زَمَنِهِ وَلَا بَعْدَهُ.

٨٤ حُكْمُ جُلُوسِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَرَاسِيِّ فِي الْمَدَارِسِ الْعَصْرِيَّةِ وَأَمَامِهِمُ الْمَوَائِدُ لِلتَّعْلِيمِ وَغَيْرِهِ

(سُئِلَ) مَا حُكْمُ جُلُوسِ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْكَرَاسِيِّ فِي الْمَدَارِسِ الْعَصْرِيَّةِ وَأَمَامِهِمُ الْمَوَائِدُ لِلتَّعْلِيمِ وَغَيْرِهِ، هَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ أَمْ لَا؟
(فَأَجَابَ) وَيَجُوزُ جُلُوسُهُمْ بِذَلِكَ لِمَا ثَبَتَ أَنَّهُ لَيْسَ خَاصَّةَ الْكُفَّارِ بَلْ أَخَذُوهُ عَنْ أَسَاتِدَتِهِمُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْعَرَبِ الْأَقْدَمِينَ كَمَا ثَبَتَ ذَلِكَ رَسْمُ آثَارِهِمْ فِي كُتُبِ الْأَوَّلِينَ وَكَمَا هُوَ مُقْتَضَى التَّسْمِيَةِ حَيْثُ لَمْ يُوجَدِ اسْمٌ إِلَّا بَعْدَ وُجُودِ مُسَمَّاهُ. وَقَدْ نَطَقَ الْقُرْآنُ بِلَفْظِ الْكَرَاسِيِّ وَالْمَائِدَةِ وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى وُجُودِهِمَا عِنْدَ الْعَرَبِ قَبْلَ غَيْرِهِمْ كَمَا يَظْهَرُ بِأَدْنَى تَأَمُّلٍ.

٨٥ امْرَأَةٌ تُوفِّيَ وَالِدُهَا وَلَهَا أَخٌ مِنَ الْأَبِ غَائِبٌ مِنَ الْبَلَدِ فَوْقَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَهُوَ تَحْتَ الْبُلُوغِ وَلَهَا عَمٌّ حَاضِرٌ فَهَلْ يَزَوِّجُهَا الْعَمُّ أَوْ الْقَاضِي

(سُئِلَ) عَنِ امْرَأَةٍ تُوفِّيَ وَالِدُهَا وَلَهَا أَخٌ مِنَ الْأَبِ غَائِبٌ مِنَ الْبَلَدِ فَوْقَ مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَهُوَ تَحْتَ الْبُلُوغِ وَلَهَا عَمٌّ حَاضِرٌ فَهَلْ

يُرَوِّجُهَا الْعَمُّ أَوِ الْقَاضِي؟

(فَأَجَابَ) الْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ وَالْعَادَةُ فِي مِثْلِ هَذَا أَنْ تُوَكَّلَ الْأُبْعَدُ
ثُمَّ تُوَكَّلَ الْقَاضِي وَيُوَكَّلُهُ هُوَ أَيْضًا هَكَذَا يَتَحَرَّى السَّلَفُ. {111}